


رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصاري

# الجمهورية

دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد - القاهرة
تليفون : ٧٥١٥١١ عشرة خطوط

الخميس ١٣ من ربيع الآخر ١٤١١ هـ - أول نوفمبر «تشرين ثان» ١٩٩٠ م - ٢٢ من بابة ١٧٠٧ ق — العدد ١٣٤٥٧ - السنة ٣٧ — "AL GOMHOURIA" 1 NOVEMBER 1990

# مبارك..فى تصريحات للصحفيين عن أزمة الخليج
# الموقف خطير جدا.. وقد ينفجر فى أى وقت
## أتمنى ان يكون لدى العراق تقدير موقف واقعى
## نقول للسوفييت: لانريد قمة عربية تتحول إلى شتائم
## مستعدون لمساعدة العراق بشرط الانسحاب والشرعية

كتب - عبد الوهاب البرقانى :

أعلن الرئيس حسنى مبارك أن الموقف فى الخليج خطير جدا، وقد ينفجر فى أى وقت. ونحن لانتمنى هذا الانفجار. ولكن كل ما نطلبه وندعو له. أن يكون لدى العراق تقدير موقف واقعى. جاء ذلك فى تصريحات أدلى بها الرئيس للصحفيين بمقر الرئاسة عقب انتهاء مراسم توديع الرئيس الأثيوبى منجستو هيلاماريام. الذى غادر القاهرة أمس عقب انتهاء زيارته لمصر.

وحول ما طرحه موخرا الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف من أن تتبنى الامة العربية حلا سلميا وتعقد قمة عربية من أجل حل أزمة الخليج قال الرئيس مبارك اننى لا أعلم النص الكامل الخاص بما اعلنه الرئيس السوفيتى فى هذا الصدد .. ولكن الدول العربية سبق أن عقدت قمة ولم تصل الى شىء فى العاشر من شهر اغسطس الماضى .. والدول العربية حاولت الكثير ومازالت تحاول.

واضاف الرئيس : اذا كانت هذه المقترحات تنادى بحل سلمى فاننا جميعا نطلب الحل السلمى .. فليس هناك دولة كبيرة او صغيرة سواء عربية أو غربية أو امريكية الا وتريد الحل السلمى وذلك تجنبا لاراقة الدماء .. وكذلك تجنبا لأراقة الدماء لشعب شقيق صديق.. وهذا هو رأى الجميع. ولكننا فى نفس الوقت مع الشرعية

واضاف انه اذا كانت هناك دعوة لقمة عربية نريد ان نسأل هل تمكن الوسيط السوفيتى أن يصل الى شىء

البقية ص ٣

## دعوة الرئيس لزيارة اثيوبيا

وجه الرئيس الاثيوبى مانجستو هيلاماريام الدعوة للرئيس حسنى مبارك لزيارة اثيوبيا .. وقد قبل الرئيس الدعوة وتم الاتفاق على تحديد موعد الزيارة من خلال القنوات الدبلوماسية.

وأكد البيان المشترك الذى صدر عن مباحثات الرئيسين مبارك ومنجستو أمس ان مباحثاتهما تناولت الوضع فى القرن الافريقى وامن البحر الاحمر، والخليج، والوضع فى افريقيا بشكل عام.

## دورة مجلس الشورى تبدأ الأربعاء القادم

أصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا جمهوريا بافتتاح دور الانعقاد العادى الحادى عشر لمجلس الشورى صباح يوم الاربعاء الموافق السابع من نوفمبر الحالى.

## الرئيس استقبل اسعد الأسعد

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك صباح امس سعد الاسعد الامين العام لجامعة الدول العربية بالانابة.

وحضر المقابلة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

وصرح اسعد الاسعد .. باننى تشرفت هذا الصباح بلقاء الرئيس والاستماع الى توجيهاته .. ويسعدنى ان اكون بجانب الدكتور عصمت عبد المجيد الذى تربطنى به صداقة قديمة.

وقال انه بناء على القرارات العربية بعودة الامانة العامة لجامعة الدول العربية لمقرها الدائم فى القاهرة فقد بدأنا فى مباشرة العمل .. وسيتم استكمال نقل الامانة قريبا حيث ان هناك اجراءات تتعلق بتسوية حقوق الموظفين ومباشرة النقل نهائيا فى المدة التى قررها مجلس الجامعة.

الرئيس حسنى مبارك خلال استقباله امس لامين جامعة الدول العربية بالانابة .. اسعد الاسعد ود. عصمت عبد المجيد

تصوير برهام الباجورى




## مشاورات مصرية سورية سعودية
## وزراء خارجية الدول الثلاث اجتمعوا بالسعودية أمس

اجرى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجيه، والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية مشاورات هامة فى المملكة العربية السعودية. وفاروق الشرع وزير خارجية سوريا. حول اخر تطورات الموقف فى الخليج.

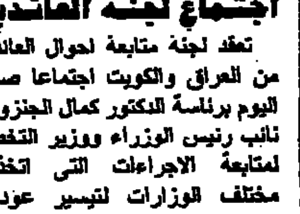
كان د. عبد المجيد ود. الباز قد وصلا الى السعودية ظهر امس قادمين من القاهرة بينما وصل فاروق الشرع اليها من دمشق.

## امتحانات جامعة بيروت الاثنين بدلا من السبت

قررت جامعة بيروت العربية تأجيل امتحانات دورة الاسكندرية لكليات التجارة والحقوق والاداب الى يوم الاثنين القادم بدلا من يوم السبت صرح بذلك الدكتور محمد على عبدالرحيم رئيس الجامعة وقال ان الامتحانات ستبدأ فى الواحدة والنصف بدلا من الثانية ظهرا

## الجنزورى يرأس اليوم اجتماع لجنة العائدين

تعقد لجنة متابعة لاحوال العائدين من العراق والكويت اجتماعا صباح اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط لمتابعة الاجراءات التى اتخذتها مختلف الوزارات لتيسير عودتهم لاعمالهم



## خريجون .. أصحاب مصانع وشركات

ص ٤

## ٢٦٥٠ مرشحاً لمجلس الشعب
## ١٩ نوفمبر .. آخر موعد للتنازل

كتب - حسن الشايب :

انتهى فى الخامسة من مساء امس موعد تقديم طلبات الترشيح لعضوية مجلس الشعب .. بلغ عدد المرشحين على مستوى المحافظات اكثر من ٢٦٥٠ مرشحا من بينهم ٤٤٤ بالحزب الوطنى و١٣٦ من احزاب التجمع ومصر الفتاة والخضر والاتحادى الديمقراطى بالاضافة الى المرشحين الذين ينتمون لاحزاب الوفد والعمل والاحرار والامة والذين رشحوا انفسهم كمستقلين.

البقية ص ٣

## موسى
## المقبوض عليهم اعترفوا باغتيال المحجوب

كتب - عبد الوهاب عدس :

صرح اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية بان الارهابيين الذين تم القبض عليهم فى حادث اغتيال الدكتور رفعت المحجوب .. اعترفوا بقيامهم باغتيال د. رفعت المحجوب .. كما اعترف كل منهم بالدور الذى قام به خلال تنفيذ عملية الاغتيال.

وقال وزير الداخلية فى تصريح خاص للجمهورية إنه يجرى حاليا اعادة النظر فى اقامة الاجانب بمصر وترحيل من لاتوجد ضرورة من وجوده.

## قائد القوات الجوية :
## تعاقدنا على الدفعة الرابعة من طائرات اف ـ ١٦
## مناورة ليلية للقوات الجوية .. الأحد

كتب ـ جمال كمال :

اعلن الفريق احمد نصر قائد القوات الجوية أن مصر تعاقدت على الصفقة الرابعة من طائرات اف ـ ١٦ الامريكية وتم الاتفاق على توقيتات وصولها على أن يبدأ وصول الدفعة الاولى من الصفقة الثالثة من طائرات اف ـ ١٦ بداية العام القادم.

واضاف فى مؤتمر صحفى أمس بمناسبة الاحتفال بعيد القوات الجوية أن القوات الجوية وقعت عقد الحصول على طائرات الهليوكوبتر الامريكية متعددة المهام طراز « اباتشى » ويبدأ أستلامها أواخر العام القادم.

وأن قواتنا الجوية نجحت فى التعاقد على تزويد طائرات اف ـ ١٦ بصواريخ « الهاربون » البحرية المضادة للسفن والقطع البحرية وكذلك الصواريخ الموجهة راداريا فى اطار خطة لرفع كفاءة الطائرات الموجودة لدينا وأن الطيارين المصريين يتلقون حاليا تدريبات على استخدام هذه الصواريخ لدخولها خدمة العمليات بمجرد استلامها. وأن القوات الجوية

البقية ص ١١

## طلبات تعيين الخريجين حتى آخر ديسمبر

كتب - عبد الحليم محمد :

تقرر استمرار قبول طلبات خريجى الجامعات والمعاهد العليا دفعة ١٩٨٣ وخريجى المدارس المتوسطة وفوق المتوسطة دفعة ١٩٨٤ حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٠ وذلك للتعيين عن طريق وزارة القوى العاملة والتدريب.

صرح بذلك مصدر مسئول بالوزارة وقال : انه سيقتصر تقديم الطلبات على الخريجين الذين لم يسبق لهم التقدم بطلبات التعيين سواء كانوا مقيمين بمصر او من العائدين من الخارج.

## أمريكا تطلب ٢٠٠ ألف مهاجر زيادة سنويا
## الأولوية للمهندسين وخريجى العلوم والعمال المهرة

قررت الولايات المتحدة تخفيف القيود المفروضة منذ عام ١٩٥٢ على هجرة الاجانب إليها، وقبول ٧٠٠ ألف مهاجر سنويا من دول العالم المختلفة، إبتداء من العام القادم، بزيادة ٢٠٠ ألف مهاجر عن العدد الذى كانت تقبله سنويا وهو ٥٠٠ ألف.

وذكرت صحيفة « الهيرالد تريبيون » الامريكية، أن هذه الزيادة ستستمر سنويا حتى عام ١٩٩٤، ثم تنخفض بعد ذلك ليصبح عدد المهاجرين الذين يسمح لهم بالاقامة فى الولايات المتحدة ٦٧٥ ألف مهاجر سنويا.

وأضافت الصحيفة، إن مؤتمرا مشتركا من مجلسى الشيوخ والنواب بالكونجرس قد أقر هذه التعديلات التى تلغى القيود التى فرضت من أيام مكارثى على الهجرة للولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة، إن الاولوية فى الهجرة ستمنح لمن لهم أقارب أمريكيون، أو أقارب من أى جنسية أخرى يتمتعون بالاقامة الدائمة فى الولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة، أنه من حيث نوعية المهاجرين المطلوبين، فإن الاولوية ستكون لمن يحملون مؤهلات فى الهندسة والعلوم حيث تتوقع الولايات المتحدة أن تواجه نقصا فى هذه التخصصات خلال الحقبة القادمة ..

كما ستعطى أولوية للعمال المهرة، ولمواطنى الدول التى كانت الولايات المتحدة قد فرضت قيودا على هجرتهم إليها خلال السنوات الماضية.

وقالت الصحيفة، إنه سيتم قبول نحو ٨٠ ألف مهاجر من بين الـ ٧٠٠ ألف، من المستوى العادى للعمال أو المهنيين.

وبالنسبة لقبول هجرة الساسة. أعطت التعديلات الجديدة، لوزارة الخارجية الامريكية حق تقرير من يسمح له بالهجرة للولايات المتحدة، حتى لايتكرر قبول شخصيات سياسية لاتحظى سياساتها بشعبية لدى الرأى العام الامريكى، مثلما حدث بالنسبة لقبول شاه إيران وديكتاتور الفلبين السابق ماركوس.

## العنف الرسمى .. !!
## المقاطعة . الأبراج .. والعشوائية

بقلم: محفوظ الانصارى

ـ لقد تحولنا الى مجتمع احدى سماته البارزة، «العنف .. » !!

«والعنف .. » بذرة الارهاب وخميرته ..

«والعنف .. » الذى نتحدث عنه، ليس عنفا ملموسا باليد، ولامسموعا مرئيا بالاذن والعين .. لكنه عنف يدركه الحس والقلب، بقوة، وبدون ضجة ..!!

● أن يجد رئيس الجمهورية نفسه مضطرا للتدخل من اجل وقف الفوضى، وانقاذ المدينة، فيصدر قراره بوقف بناء الابراج فى القاهرة والجيزة ..

ـ فهذا عنف، ممارس ضد رئيس الجمهورية ..

● ان تدفع الامور وتدهورها ـ فى شكلها البسيط ـ رئيس الجمهورية نفسه، الى النزول والدخول فى تفاصيل لايصح ان تصل الى جدول اهتمامات واولويات عمله .. فيضطر الى اصدار تعليماته المشددة بالالتزام بان يكون لكل عمارة «جراجها» وان تحترم قوانين البناء ارتفاعا ومساحة بناء، ومواصفات وغير ذلك.

ـ فهذا عنف أخر .. ضد الرئيس ..

● ان تتخذ بعض احزاب المعارضة موقفا، نهائيا، معلنا، «وبكل التفاخر ..!!..» بمقاطعة الانتخابات النيابية، وفى ظرف بالغ الدقة والحساسية ..

ـ عنف لابعده عنف ..

● مرة أخرى .. ان يصل القلق برئيس الجمهورية، خوفا على الارض الزراعية، وحرصا على عز مصر وثروتها ..

ان يرفض الموافقة على مشروع سياحى وقرية سياحية جديدة، اكد عارضوا المشروع انه لن ياتى على حساب ارض تنبت وتزرع.

وان يعلن الرئيس موافقته الى مابعد المعاينة ويكلف احد المعاونين بدرجة نائب رئيس وزراء بالانتقال الى الموقع والتاكد بنفسه من عدم الاعتداء على الارض ..

ـ هذا قمة من قمم العنف ..

● ان نبنى بايدينا وتحت اعيننا، وبتخطيط محكم دقيق اوكار الجريمة، والمخدرات والارهاب فى قلب العاصمة «عزبا وقرى .. » فى ارقى الاحياء ..

بورا للنهب والسلب، والتخريب، «عششا من الصفيح والخيش والطين .. »، فى وسط وحضن الابراج والعمارات والمجمعات السكنية الحديثة ..

أحزمة، من البناء العشوائى السرطانى، المتداخل بازقته وحواريه وتقاطعاته بقصد او بجهل سيان .. ليجعل القاهرة والجيزة دائما محاصرة فى اطرافها وحدودها .. مقيدة ممسوكة من وسطها.

ـ عنف واصل الى حدود الارهاب المنظم.

● ان يبقى المدير او الوزير، ممسكا برقبة مؤسسته او وزارته، او امبراطوريته، منذ مولده وصيا عليها، الى ان يقضى الله امره ..

وان تتسع الامبراطورية فى كثير من الاحيان فيضيق وقت «المسئول .. » حتى عن مجرد «البصمة .. » على العاجل من الاوراق ..

وتتداخل الامور، فيتعذر، بل يستحيل، ان يعمل «المسئول .. » فكره، او يطلق خياله، ويتحول للاسف الى مجرد «خولى .. » يمسك عصا يهش بها على ارجاء امبراطورية مترامية الاطراف .. دون ان يضيف او يجدد، ويتاكل الرجل .. وتتاكل معه وتضمر اجزاء الامبراطورية .. وتنقرض مصالح الناس والوطن ..

ـ وهذه قمة العنف ..

●. ان يجرى افساد منظم لذوق الناس واحساسهم .. تعايش

البقية ص ٢










# بعض ذكريات القتل السياسى

لست أدرى ماسر هذه الجاذبية فى «اساطير القتل السياسى» .. لقد كانت ذكريات الخميس الماضى بهذا العنوان ، وعلى غير العادة تلقيت عقب ظهور تلك الحلقة عدة مكالمات تليفونية من أصدقاء لاأعرفهم وكلهم يطلبون المزيد من هذا النوع من الذكريات .

وفى ظنى أن هذه الجاذبية ترجع إلى صلة هذه الحوادث بالمسار التاريخى للسياسة الوطنية وتجربة الخطأ والصواب .

من هذا الخطأ مثلا ان رجلا اراد قتل الزعيم الاكبر سعد زغلول فى ١٢ يونيو سنة ١٩٢٤ وهو يهم بدخول عربة القطار الذى كان سيقله من القاهرة الى اسكندرية ليركب البحر إلى بريطانيا بناء على موعد سابق مع مستر رمسى مكدونالد رئيس وزراء بريطانيا لاجراء مباحثات بينهما فى محاولة لحل المسائل المعلقة انذاك بين مصر وبريطانيا

وكان شيئا عجيباً حقا ان يجرو كائنا من كان على محاولة قتل الزعيم الذى كان يسمى «نبى الوطنية» .. لكن لماذا التعجب وقد قتل بعد ذلك نبى الوطنية الهندى غاندى . واسمه بلغة بلاده «قاندهى» .

وبالمقارنة نجد أن حظ سعد زغلول كان أفضل لان الرصاصة التى اطلقت عليه استقرت بين عضلات كتفه . حتى لقد استطاع ان يسير على قدميه الى استراحة محطة مصر قبل أن تخور قواه .. وقبل ان تخور قواه منع الجماهير من ان تكمل اجهازها على المعتدى قائلا بمنتهى الكبريا - و لذكاء :

«دعوه انه مجنون . فلايوجد فى مصر عاقل واحد يفكر فى الاعتداء على سعد» .

وفعلا تم نقل هذا الجانى إلى مستشفى الامراض العقلية . ورفض سعد زغلول باباء وشمم . أن يجرى تحقيق مع هذا «المجنون» .

• • •

بيت القصيد فى هذه الحكاية أن القاهرة يومئذ . بل ساعتئذ لم يبق بها مواطن فى مقره . فالقاهرة كلها ذهبت إلى المستشفى الذى اختاره سعد زغلول لكى يعالج به . وهو مستشفى الدكتور رامز بحى الروضة ..

وفى تلك الساعة فاضت روح الكاتب العبقرى مصطفى لطفى المنفلوطى فشيعت جنازته بلا مشيعين وفى هذا المعنى قال شوقى فى رثاء المنفلوطى :

اخترت يوم الهول يوم وداع ونعاك فى عصف الرياح الناعى
هتف النعاة ضحى فأوصد دونهم جرح الرئيس منافذ الاسماع
من مات فى فزع القيامة لم يجد قدما تشيع أو جنازة ساع

واحسب ان تاريخ الأدب لايضم مثل هذه الأبيات التى قالها شوقى فى رثاء المنفلوطى .

أما سعد زغلول . فلم يظل فى مستشفاه إلا خمسة ايام وعاد الى القيام برحلته إلى لندن وأتم مفاوضته مع رئيس وزرائها .. أتم هذه المفاوضات بقطعها من جانبه . وعاد الى القاهرة ليقول لمستقبليه «لقد دعينا الى الانتحار . فأبينا أن ننتحر» .

• • •

فى الجانب الاخر لمحاولة الاعتداء على سعد زغلول يبرز فى الاربعينات حادث مقتل الوزير الوفدى السابق المرحوم أمين عثمان صاحب شعار «ان العلاقة بين مصر وبريطانيا كالزواج الكاثوليكى الذى لاانفصام فيه مطلقا» !!

كان من بين الذين اتهموا فى هذا الحادث شابان . وكان ابوهما وكيلا لوزارة الحربية فعرض استقالته على المراجع العليا . فرفضت الاستقالة . بل وفى مناسبة قائمة حصل على رتبة الباشوية .

وعقب وقوع الحادث مباشرة عاد كل المشتركين فيه إلى منازلهم دون التقاء لينامو الليل قبل القبض عليهم دون أن يتهربوا ..

هذا الحادث هو الذى اتهم فيه . كأحد الشركاء . الرئيس الراحل أنور السادات حينما كان ضابطا شابا مفصولا من الجيش وهو الذى قال امام محكمة الجنايات للنائب العام الذى حاول أن يصف الجانب الوطنى فى مرافعه النائب الشاب «انور حبيب» بأنه فى غير محله - فقال السادات للنائب العام : لقد كان الحكم على بالاعدام أهون على نفسى من سماع كلمة النائب العام ضد أحد مساعديه لأنه قال كلمة الحق »

وكثير من الناس لايعرفون ماذا كانت تهمة «السادات» ..

لقد كانت التهمة هى تدريب أفراد الجماعة على استخدام السلاح ومالى ذلك من تخطيط .. ثم برأته المحكمة .

• • •

لقد حضرت جلسة من جلسات هذه المحاكمة وكان من حظى أن اسمع عبارة لم يسمعها غيرى وهى قول السيد محمد السادات والد أنور السادات - قال لابنه الجالس وراء القضبان .. لاتحزن يامحمد فسوف تكون يوما ملك هذه البلاد » !!

وقبل أن أحضر بعض جلسات المحاكمة مشيت بالمصادفة فى طريق جنازة المرحوم أمين عثمان ورأيت فى مقدمة المشيعين السفير البريطانى اللورد كيلرن . وسمعته يقول لمن حوله : «إنهم يقتلون أصدقاءنا فقط» !!

• • •

ولعل من أشهر حوادث القتل السياسى حادث مقتل المغفور له الشيخ حسن البنا .. ولقد قيل فى مقتله كلام كثير . لكن أكثر ماقيل كان غير صحيح . ومن ذلك ان الشيخ حسن . بعد مصادرة صحيفة الاخوان المسلمين ومماقيل أنه يوم مقتله كان قد تلقى مكالمة تليفونية من سكرتير هذه الجمعية كان يمضى بعض الوقت بدار جمعية الشبان المسلمين المرحوم الاستاذ محمد الناغى يتعجل حضوره لدار الجمعية .. فاتهم الناغى بأنه ممن هيأوا مسرح الجريمة . خاصة . وقد كان الناغى يمت بصلة القرابة أو النسب أو الاقليمية إلى رئيس الوزراء فى ذلك الوقت ابراهيم عبدالهادى باشا وكان هذا غير صحيح .

المهم أن الجريمة قد وقعت بباب جمعية الشبان المسلمين والشيخ حسن البنا داخل سيارة من سيارات «التاكسى» كانت تنتظر بالباب دون أن يطلبها أحد . وطلب الشيخ حسن من السائق أن يسرع إلى «جمعية الاسعاف التى تقع على بعد عشرين مترا من دار الشبان المسلمين .

وماذا أقول بعد ذلك ؟ إن قلبى لايطاوعنى ان اشير إلى الذين اعتذروا عن اسعافه فذهب الى قصر العينى وتكررت اعتذارات بعض المخطئين .. إلى أن فاضت روحه الكريمة بعد منتصف الليل !!

وهناك نقطة هامة جدا لم يذكرها الذين أرخوا لهذا الحادث أن الحادث قد وقع مزامنا لعيد ميلاد الملك !!



عميد كلية الاقتصاد .. فى حوار « الجمهورية » الاسبوعى .. عن :

# ملامـــح المرحـلة الاقتصـادية الجديـدة

نحن على اعتاب مرحلة اقتصادية جديدة .. مرحلة جاهزة بالامكانيات .. حبلى بالامل .. لكنها تطرح علينا العديد من التحديات ..

شواهد المرحلة كثيرة .. فى مقدمتها على الاطلاق ماأصدره الرئيس مبارك من توجيهات للوزراء خلال اجتماعه بالهيئة العليا للاستثمار .. التوجيهات شاملة وتضرب فى كل الاتجاهات : القطاع العام ، علاقات العمل ، اشكال الاستثمار ، مسئوليات القطاع الخاص ، الخدمات ، كفاءة الادارة ، الديمقراطية .. وغيرها ..

وكان موضوعيا ان يكون الحوار مع الدكتور احمد الغندور عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية . وهو شخصية اكاديمية وعامة فى نفس الوقت . كما كان طرفا مشاركا فى اجتماع الرئيس بالهيئة العليا للاستثمار حيث تحدث عن ملامح المرحلة الجديدة وتحدياتها ..

وكان موضوعيا ان يتعرض الحوار ايضا لسمات المرحلة .. وان نلقى الضوء - ضمن السياق العام - على عدد من الالغاز الاقتصادية الحاكمة . التى يراها الاستاذ الاكاديمى المشغول دائما بالقضايا العامة ..



الدكتور احمد الغندور واسرة تحرير الجمهورية — تصوير : وليم مرقص

## امامنا فرصة ذهبية للاصلاح الاقتصادى لا تخلو من التحديات

## اسقاط بعض الديون لا يعنى اطلاق العنان للانفاق

## صرف ودائع الريان ومنحة الكويت لا يؤثر فى السوق

## المستقبل مرهون باستراتيجية جديدة للزراعة والماء

اشترك فى الحوار
محفوظ الأنصارى
محمد أبو الحديد
عبدالله نصار
جلال راشد
محمود نافع

أعده للنشر
حسن عامر

الزميل حسن عامر نائب رئيس تحرير الجمهورية عاد من لندن بعد اجازة دراسية .. ليستأنف عمله بالجمهورية باعداد هذا الحوار اليوم .

الدكتور احمد الغندور عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

## اعادة النظر فى سياسة تمليك الخريجين للأراضى الزراعية

## بدون الديمقراطية .. القطار المصرى يصل المحطة الخطأ

## اقترح : كتائب التنمية والتعمير كمشروع قومى

□ سألناه عن مقومات المرحلة الجديدة .. كما جرى الحديث عنها فى اجتماع الرئيس بالهيئة العليا للاستثمار .

● ● قال : واضح من حديث الرئيس ان اهداف النظام السياسى - كما راها منذ ان تولى السلطة - ثابتة لم تتغير وتؤكد على ضرورة التنمية والتقدم بما يؤديان اليه من رفع مستوى الانسان المصرى داخليا وخارجيا وان ماتحقق من مكاسب اقتصادية حصل عليها النظام فى الشهور الثلاثة الماضية بسبب حصافة الموقف المصرى عربيا ودوليا .. هذه المكاسب ستخفف من القيود المفروضة على المجتمع خلال المرحلة القادمة .

وبعبارة اكثر وضوحا فان هذه المكاسب تجعل موقف القيادات السياسية والاقتصادية التى تتولى تنفيذ برنامج الرئيس اكثر صعوبة . فلم يعد من الممكن ان نطلق عملية الاصلاح الاقتصادى على مشكلة الديون الخارجية او البنك الدولى او الصندوق .. بعد ان تمكن التحرك الخارجى من اسقاط ثلث الديون تقريبا .

وواضح ايضا ان التحرك السياسى الخارجى نجح فى الزام المجتمع الدولى بقبول مبدأ تعويض مصر عن الاضرار التى لحقت بها بسبب ازمة الخليج وكذلك اعادة جدولة الديون بشروط اكثر يسرا وسخاء .

### نتائج الحوار القوى

□ سألناه : هل طرح الرئيس افكارا جديدة للاصلاح الاقتصادى ؟

● ● أجاب : بالعكس ان الحديث احتكم فى كل توجيهاته ورؤياه على ماستقر عليه الحوار القومى من نتائج : اى جرى الحديث عن ضرورة التوسع الزراعى المحافظة على الارض وعن السياحة والتصدير والتصنيع وتطوير القطاع العام . ودور القطاع الخاص .

وفى حديثه اكد ايضا ان المكاسب الاقتصادية التى تحققت نتيجة للتحرك السياسى ليس معناها أن المجتمع المصرى سينتقل الى مرحلة الغنى بالعكس فامام مجتمعنا عمل ضخم وشاق من اجل مواجهة المشكلات الاقتصادية وان التراخى فى المواجهة قد يعود بنا الى نقطة بداية أسوأ مما نحن عليها الان وليس معنى تخفيض الديون ان نطلق الحبل على الغارب للانفاق الحكومى بأنواعه المختلفة .

□ سألناه عن السمات الجوهرية للمرحلة الجديدة ؟

● ● قال : جوهر المرحلة يرتبط بكل ماأسفر عنه الحوار القومى الذى شهدته مصر على امتداد السنوات العشر الماضية كان الحوار مشغولا بقضية زيادة الانتاج .. وفى هذا المجال نحن فى حاجة الى استراتيجية انتاجية تقوم اساسا على ترشيد استخدام المياه .. وان تدفع قدما بالانتاج الزراعى .

ان العالم كله يتحدث عن المياه كاحد التحديات الاساسية امام الانسان فى كفاحه من اجل تسخير الطبيعة لخدمته وليس هناك من هو احوج منا يمثل هذه الاستراتيجية .

وعلى ذلك فنظرة الى الخطة الحالية من الصعب ان نقول ان للقطاع الزراعى - بمفهومه الواسع - اولوية معينة ان معنى الاولوية هو ان اعطى هذا القطاع كل مايحتاجه من استثمارات خلال مدة معينة ثم انظر بعد ذلك فى بقية القطاعات الاخرى .

### ممنوع الاراضى للخريجين

□ قلنا له : حديثك يوحى بان القطاع الزراعى مازال تحت سيطرة الدولة وانها ملزمة بتوجيه مزيد من الاستثمارات لحسابه .. بينما واقع الحال ان النشاط الزراعى خاضع بكامله القطاع الخاص وبالتالى فانه مسئول عن توفير الاستثمارات اللازمة له .

● ● قال : استثمارات القطاع الزراعى مطلوبة على وجه الخصوص فى قطاع المياه .. وهى العنصر الاساسى لاستصلاح الاراضى .. وفى كل الاحوال فان مشروعات تنظيم استخدام المياه تدخل ضمن مسئولية استثمارات القطاع العام .. ولما كانت الاستثمارات المطلوبة غير جاهزة . فان على الحكومة ان تعوض كل او جزءا مما تنفقه عن طريق بيع الاراضى المستصلحة . وهنا اشير الى انه اذا كان الاقتصاد فى الانفاق مطلبا اساسيا فى هذه المرحلة كما كان فى المراحل السابقة ، فقد يقتضى الامر ان نعيد النظر فى سياسة توزيع الاراضى المستصلحة على الخريجين فمثل هذه السياسة فى اعتقادى تثقل العبء على الحكومة لتدبير نفقات الاصلاح فى السنوات القادمة .

وبذلك نستطيع استخدام حصيلة ما استصلح فى تمويل مالم يستصلح .

ان سياسة توزيع الاراضى على الخريجين اضرت بهم كطبقة او شريحة اذ اننا بهذه السياسة نرضى عددا محدودا للغاية من جيش العاطلين وليس هناك مايؤكد ان من نرضيهم يشكلون افضل الفئات من الناحية السياسية ولابد ان يكون للبيروقراطية لمساتها المعروفة عند التوزيع .

الافضل للخريجين ككل ان تباع الاراضى للقادرين وللشركات باعلى ثمن ممكن حتى يمكن استزراعها فى فترة وجيزة نسبيا .. ومن ثم ينشأ عن ذلك دورات متصلة من فرص العمل .

□ قلنا له : اليس من الافضل ان تراعى الادارة الاقتصادية تحقيق التوازن بين القطاعات بدلا من التركيز على قطاع دون آخر .

● ● أجاب : ليس معنى الاولوية التى اتحدث عنها لقطاع الزراعة والرى ان اهمل القطاعات الاخرى . ولكن معناه ان اعطيها - وفقا لاولويات معينة - نصيبها من الاستثمار والانتاج . وقد تصل ان يكون للسياحة الفضلية على الصناعة وللصناعة المرتبطة بالاستثمارات السياحية اولوية على القطاعات الاخرى وهذا مايمكن قراءته من قرار الرئيس ارجاء الموافقة على مشروع سياحى يقام على ارض زراعية وطلب من نائب رئيس الوزراء ان يتأكد بنفسه من عدم اقامة هذا المشروع على اراض زراعية .

### الانسان هدف ووسيلة

□ قلنا له : تحدثت الان عن الانتاج - فماذا عن الانسان المنتج ...

● ● قال : موقع الانسان جوهرى وحاسم فهو الهدف والوسيلة لانجاز مهام المرحلة المقبلة . انه هدف كل تنمية وكل تقدم . وهو فى ذات الوقت وسيلة كل تنمية وكل تقدم لهذا ساتحدث عنه طويلا فى نطاق الحديث عن السمة الثانية للمرحلة الجديدة .. وتتعلق بادارة الانتاج .

فادارة الانتاج - كما اثبتت التجربة - اهم من الاستثمار . كما ان الادارة السيئة تؤدى فى كل الاحوال الى تبديد الثروة .. سواء فى القطاع العام .. او القطاع الخاص ..

وفى تقديرى ان تحسين الادارة يرتبط بعملية التخصيص .. اى نقل او ادارة جزء من القطاع العام الى الادارة الخاصة .

وفى تقديرى ايضا .. وهذا ماانتهى اليه الحوار القومى ، ان الاصل فى ادارة الانتاج هو النشاط الخاص .. لا العام .. واذا كان الامر كذلك فان علينا فى المرحلة القادمة ان نقبل التحدى ولانتجاهله والتحدى الذى اراه ابتداء ان نحدد مايجب ان يبقى تحت الادارة العامة ومايجب ان نتركه للقطاع الخاص .

وفى تقديرى ثالثا ان الحوار القومى استقر على تخصيص القطاع الزراعى بأكمله .. شركات توزيع السلع غير الاساسية والصناعات غير الاساسية .. القطاع السياحى باكمله واخيرا قطاع التجارة الخارجية .

ونحن بهذا الاختيار لسنا بدعة فى السياق العام للزمان والمكان بالعكس .. ان القطاع الخاص اصبح لغة عالمية علينا ان نتقنها حتى نجيد التعامل الاقتصادى مع هذا العالم .

### لغز المسميات

□ قلنا له : مع التسليم بما تقول حول التخصيص . الا يمكن تطوير القطاع العام بنفس اللغة التى نتحدث عنها ؟!

● ● اجاب : اخشى ان اقول اننا لم نتفق حتى الان على تداول اى لغة عند ادارة القطاع العام .. باستثناء لغة الالغاز .. نحن نتحدث عن التطوير منذ عشرين عاما على الاقل .. عقدنا المؤتمرات وناقشنا الدراسات ورصدنا العيوب والسلبيات ومع ذلك لم نتقدم خطوة واحدة الى الامام ..

نحن نغير فقط فى المسميات ونتلاعب بالالفاظ لكن يظل الجوهر دون تغيير اليس هذا لغزا مستحيل التفسير هناك اصرار قومى على ضرورة تغيير العلاقة بين الملكية والادارة .. على الجانب الاخر نجد اصرارا مستمرا على تفريغ التغيير من مضمونه وجوهريته باستخدام مسميات براقة واخشى ان نمضى فى نفس الطريق عندما نعلن اننا سوف ننشىء شركات قابضة لادارة القطاع العام .. وأخشى الا تختلف الشركات القابضة عن الهيئات العامة او المؤسسات العامة القائمة وتظل الشركات خاضعة للوزراء .

### التحكيم فى اجازة

□ قلنا له : انك تتحدث عن التخصيص وكأن الامر سهل . او قابل للتطبيق فورا .. بينما تشهد تجربة بيع بعض وحدات القطاع العام صعوبات غير محدودة ؟!

أجاب : ليكن واضحا ان التخصيص ليس قرارا بالبيع ولكنه نظام اقتصادى ومالى وقانونى متكامل .. .

هذا ما اكدته التجربة فى بلاد أخرى .. وليس امامنا الا ان ناخذ بهذه التجارب بعد تمصيرها .. وليس امامنا الا ان نعيد النظر فى النظام المالى والاقتصادى والقانونى حتى تفتح الطريق امام عملية التخصيص دون معوقات .

ان نظام التخصيص فى مصر لن ينجح الا بعد اعادة النظر فى النظام الضرائبى .. من حيث المضمون وكفاءة الاداء .

هناك مواد فى قانون الضرائب تعاقب حملة الاوراق المالية هل يجوز الابقاء على هذه المواد اذا كنا تسعى بالفعل الى التخصيص .. هناك تشريعات تحد من حرية الاسواق وتعطل قوانين العرض والطلب هل يمكن الابقاء عليها ؟

كما ان النظام القانونى احيانا يعمل على تبرير الثروة الوطنية .. ويكفى ان اشير هنا الى ان كثيرا من المشكلات فى نطاق مشروعات قانون الاستثمار تنتهى الى عرض الخصومات امام القضاء وعندما تصل الخصومات الى القضاء وبسبب امتداد فترات التقاضى الى سنوات تضيع الحقوق وتتبدد الثروات وتنهار القيم الاساسية للاصول والمنقولات . ويكفى ان اشير هنا الى مثال معروف وهو مستشفى السلام الدولى فى مصر .

قلنا له : ان نموذج مستشفى السلام بالذات كان يجب ان يصل الى المحاكم لان المشروع تعرض للسرقة ؟!

● ● قال : نعم . لكننى قصدت الاشارة الى ان قانون الاستثمار ينص على احالة الخلافات والخصومات الى التحكيم وهو نظام اسرع حسما للقضايا ولايؤدى الى تبديد الاصول وتراكم الخسائر .

وحتى فى موضوع مستشفى السلام ، كان يمكن احالة الخصومات المالية الى التحكيم . اما الخصومات الجنائية فتحال الى النائب العام .

### المشروع القومى

□ قلنا له : حتى الان - مازال الحديث بعيدا عن الانسان ، الذى قلت انه هدف ووسيلة التنمية ؟!

● ● أجاب : بالتاكيد مستقبل مصر يتوقف على حسن استخدامها لوفرة العقول والسواعد الماهرة والقادرة فهى تستطيع ان تشبع حاجة العالم ككل والعالم العربى على وجه الخصوص بما تنتجه هذه العقول والسواعد من سلع باثمان قادرة على الصمود والتصدى للمنافسة الدولية .

كما ان هذه العقول والسواعد قادرة على ان تتحمل جزءا من مسئولية الامن فى المنطقة العربية ..

من هنا لابد ان يمثل الاستخدام الامثل للعقول والايدى الماهرة جزءا من الاستراتيجية القومية .. وان نسعى فى نفس الوقت الى توسيع قاعدة المهارات القومية ..

فى هذا المجال اعيد الدعوة من جديد الى انشاء كتائب للتعمير والتنمية ، على ان تقوم القوات المسلحة بتدريب هذه الكتائب ، وان تستخدمها فى تنفيذ المشروعات المصرية والعربية .

وان هذه الكتائب - كما اتصورها - يمكن ان تكون المشروع القومى الذى ينادى به البعض ، كما انها يمكن ان تكون حلا قوميا لمشكلة البطالة .

### قطار الديمقراطية

□ اذا سلمنا بكل هذه السمات للمرحلة الجديدة فانها ليست كافية لتحقيق النجاح ، لان كل جهد وطنى يحتاج الى قاطرة جرارة .. تقود العربات ؟!

● ● اجاب : القاطرة هى النظام السياسى للدولة .. ولايعرف العلم ، سواء فى جانبه النظرى او التطبيقى ، الا قاطرة الديمقراطية .

فالديمقراطية هى التى تحدد اولويات المجتمع ، وهى التى تراقب مدى تحقيق هذه الاولويات وتحاسب اى مسئول ايا كان موقعه فى السلطة .. وهى التى تختار افضل الوسائل لتحقيق الهدف .. وهى اكثر الزاما واكثر ضرورة فى بلد مثل مصر ، يعانى من ضيق الموارد يجب ان تدار لصالح الجميع لا فرد او طبقة .. وهى التى تراقب اجهزة الدولة المختلفة سواء عند رسم السياسات او تطبيقها .. وتحافظ على اموال الدولة وتراقب عمليات الصرف والانفاق ..

فليس من المعقول عند تحرير القطاع العام مثلا ان الغى اجهزة الرقابة .. واترك اموال الشعب فى ايدى البيروقراطية باسم حرية العمل وزيادة الانتاج .

دعونا نركز كثيرا على هذه النقطة لاننى اراها احد الالغاز الشائعة .. هناك شكوى مستمرة من الرقابة .. وتصدر الشكوى عادة من اشخاص تحوم حولهم الشبهات .. واحيانا من عناصر غير مشبوهة .. ولهذا فاننى ارى ان الاصلاح يجب ان يجد حلا لهذا اللغز .. لغز الجمع بين الحرية والرقابة .

باختصار .. ان المجتمع المصرى بدون الديمقراطية مثل القطار بدون محرك .. يظل محلك سر .. او قطارا جاهزا للانقياد بأى وسيلة اخرى .. تقوده الى المحطة الخطأ ..

### اسقاط العجز

□ سألناه : كيف يلمس المواطن المكاسب الاقتصادية التى حققتها مؤخرا القيادة السياسية ؟!

● ● أجاب : من حيث المبدأ تحقق اسقاط لجزء كبير من الديون ، وبالتالى تخفف العبء نسبيا على ميزان المدفوعات ، ومن ثم يمكن تحويل هذه الموارد الى استثمارات ..

الاستثمارات - كما نعلم - تطرح فرصا للعمل ، وتنشط الدورة الاقتصادية فى السوق .. لهذا فاننى اتوقع ان يلمس المواطن قدرا من النشاط فى السوق فى المرحلة القادمة ..

لكن هذا القدر من التحسن مرهون بنجاح الحكومة فى تخفيض العجز فى الموازنة .

اذا استمر العجز بمعدلاته الفاحشة فلن يحدث تقدم على الاطلاق .

كما ان شطب هذا الجزء الكبير من الديون سيؤدى الى تخفيف العبء على ميزان المدفوعات .. الامر الذى يؤدى الى استقرار سعر صرف الجنيه المصرى .. وهو تطور مشجع للاستثمارات ..

لكن هذا التطور مرهون ايضا بخفض العجز فى الموازنة ..

□ سألناه : هل تعتقد ان خفض العجز وتحسن ميزان المدفوعات يمكن ان يساهما فى زيادة الاستثمارات بالفعل .. ومن ثم تخفيف مشكلة البطالة ؟!

● ● أجاب : هل مشكلة البطالة .. تتوقف على طبيعة الاستثمار وليس حجم الاستثمارات ، وبالتالى اعتقد ان من المناسب سياسيا ان تعدل الخطة الحالية ، وان تأخذ فى الاعتبار المتغيرات الجديدة ، فهناك تزايد فى حجم البطالة ، وهناك العائدون

البقية ص ١٣

## لا حجة للقطاع الخاص اذا استقر سعر الجنيه المصرى

# العنف الرسمى .. !!
# المقاطعة. الأبراج.. والعشوائية

**بقية المنشور ص ١**

مع فوضى الطريق ، واختفاء الرصيف ، وتراكم القمامة ، على سلم المنازل ، وفى المناور وامامها .. يشترك فى هذا المصالح والوزارات الحكومية مع النشاطات الاهلية ..

افساد منظم للذوق العام ، بالعدوان الدائم على المساحات الخضراء ، وعلى الاشجار ، وعلى المبانى القديمة ، الجميلة ذات الطراز الفريد المتميز ، واستبدال هذا كله بالقبح والركاكة ..

ـ وهذا مظهر حاد من مظاهر العنف ..

● العدوان المنظم على «الحياء العام ..» وعلى الحرمات وعلى الصحة العامة .. وعلى القيم وعلى الانسانية يوم تقرر ، وبلا قرار مكتوب ، الغاء «دورات المياه العامة ..» من عاصمة ، تعدادها ١٤ مليون نسمة ، ضيوفها ٢ مليون وافد كل يوم .. ولامكان «لقضاء الحاجة ..» الا «الطريق العام ..» ورغم مرور السنين لا احد يريد ان ينتبه الى هذه القضية الانسانية .. الى هذا الجانب الاخلاقى .. الى هذه الزاوية الحضارية ..

ـ ابعد هذا او قبله عنف ..؟!

● مرة ثالثة ، ان تنتظر بالامور الى ان يتدخل رئيس الجمهورية بنفسه ، محذرا من استمرار «القيادة ..» فى موقعها ، اكثر من ثلاث سنوات ، حتى يحافظ على حيويتها .. ويحافظ على عوامل الخلق والابتكار داخلها متجددة فاعلة ..

وان القيادة الناجحة ، يمكن ان تقدم عطاءها ، اينما ذهبت ، ويمكن بها ان تنهض بالراكد من المؤسسات وان الاستمرار «النسبى ..» مرهون ومشروط بالنجاح وبحاجة المكان العضوى ..

ـ هل من عنف اكثر من هذا ..

● لا احب ان ادخل فى التخصيص والتحديد ، حتى ، لايغضب احد .. واظن البعض قد غضب بالفعل ..؟!

هل يمكن ان نظل نتحدث عما يسمى «بالحزام الاخضر ..» حول القاهرة ، عشر سنوات .. دون ان نرى ولو بداية له ..؟!

هل يمكن ان نتصور ، ان التمويل متوفر ، والشتلات موجودة ، والاجهزة المنوط بها التنفيذ متعددة وكثيرة .. وشبابنا المستعد للتطوع لزرع شجرة يحمى بها عاصمته ، متواجد بمئات الالاف ..؟

ثم بعد هذا ، تتضارب الاختصاصات .. وتشتد المنافسات ، وتكثر الخناقات وتتحكم نوازع الاحتكار ..

والنتيجة .. تمر السنون ، والاموال والاعتمادات المتوفرة باقية بلا استخدام ، والشجيرات والشتلات تموت .. «والحزام الاخضر ..» يظل مشروعا على الورق .. والاتربة تخنق المدينة وتزيدها كآبة ..

ـ صورة محزنة من صورة العنف ..

الاف الصور ، والشواهد التى تعكس عنفا منظما ، رسميا وغير رسمى ...

عنفا فرديا ، وعنفا جماعيا ..

اخطره بكل تاكيد فساد العلاقات بين فئات المجتمع ، بين افراده وجماعاته ، بين قواه وبين مؤسساته

وكما قلنا فى بداية الحديث ..

ان العنف الذى نتحدث عنه ، ليس عنفا ، ملموسا باليد ، عملا ماديا يؤذى الجسد ..

وليس عنفا مرئيا فى جملته ..

او عنفا مسموعا ، تتبينه بالاذن وبالتعامل الزاعق المتفجر ..

انما هو عنف محسوس .. تدركه بشعورك .. وعواطفك .. تتبينه بقلبك ووجدانك .. تصل اليه بعقلك وفطنتك ..

مثل هذا «العنف الصامت ..» .. هذا العنف النافذ الى الاعماق ..

هو الذى يصنع التراكم .. وهو الذى يخلق اليأس

هو الذى ، يولد الاحباط .. ويبدد الولاء او الانتماء ..

هذا هو العنف ، الذى قد يتفجر ارهابا ..

ولهذا قلنا عليه فى بداية الحديث .. انه خميرة الارهاب وبذرته ..

● ● ● ● ● ●

لقد قدمت لنا حادثة اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ، ورفاقه الشهداء :ـ

ـ صورتين متناقضتين فى نفس الوقت ..

● الاولى «اداء متميز ..» بارد وغادر من جانب الارهابيين لحظة الهجوم ..

قابله تراخ من جانب الحراسة .. وعدم مبالاة من جانب افراد الشعب ، عند هروبهم ..

● الصورة الثانية نقيض الاولى .. كفاءة ، يقظة ، مقدرة بكل الوعى «والحرفنة ..» فى التحليل والتخطيط .. ثم فى الحصار والسيطرة والقبض على الجناة ، وغيرهم من شبكات الارهاب ، المتورطة فى الحادث وفى غيره .. وذلك من جانب الامن ..

صاحب هذا وسانده حيوية وتجاوب من الناس والافراد فى المدينة وفى القرية ، وفى الاحياء .. الامر الذى احكم قبضة مجتمع بمؤسساته واجهزته وناسه على الخارجين عليه وعلى قيمه ومقدساته ، وارواح بنيه ..

ـ قدمت حادثة الدكتور المحجوب ايضا .. صورة مدينة ، او عاصمة ، بتكوينها ، وبتشوهاتها ، وبفوضاها نموذجا فريدا ، وحاضنة مثالية :

● للارهاب ومنظماته وافراده ..

● للجريمة ، بابطالها ، ومدبريها ، وحوانيتها ، او «دكاكينها ..» شبه المعلنة ..

● للمخدرات ، تجارة وتوزيعا وتعاطيا ، وتهريبا وتخزينا ..

ـ قدمت حادثة د . المحجوب الدليل على اننا فى حاجة الى اعادة النظر فى كثير من الامور .. وفى حاجة الى مزيد من التفاهم والتعاون والتنسيق بين المؤسسات ..

اثبتت الحادثة ، اننا فى حاجة الى وضع اسس مرحلة جديدة ، من مراحل العمل الوطنى .. تحدث عنها الرئيس ، واعلن بداية قيامها ، ووضع ، ملامحها العامة .. ومطلوب ان ناخذ بالمبادىء العامة التى قدمها الرئيس ، ونصيغها ، نظما وتشريعات ، وعلاقات عمل ، وبرامج انجاز وتنفيذ ..

ان نجاحنا فى صياغة اسس المرحلة الجديدة بقوانينها وعلاقاتها ونظمها وخططها ، هى القادرة على ازالة مظاهر العنف «المتخلفة ..» والبازغة فى مجتمعنا .. هذا «العنف الصامت ..» والمخيف ..

وازالة هذا النبت الشيطانى فى بدايته ومن اساسه هو القادر على استئصال العنف ، واستئصال ، البيئة الحاضنة له ..

نحن فى حاجة الى مصالحة وطنية .. مصالحة ، اجتماعية ، بين الافراد بعضهم البعض .. بين الاحزاب بعضها البعض .. بين المصالح والوزارات بعضها البعض .. بين قوى المجتمع المختلفة..

مصالحة بين الادارة ، وبين الاهالى ..

بين البيروقراطية وبين الناس ..

بين الامن والمواطنين ..

نحن فى حاجة الى ازالة كل سوء للفهم واسبابه

وازالة كل اسباب التوتر غير الاصيل ..

نحن فى حاجة الى القضاء على حالة التربص وعدم الثقة ، التى نتبادلها بين بعضنا البعض ..

فهذا صمام اماننا ..

وهذا .. كان ومازال .. سر مصر ومفتاح رخائها وبقائها .. والحديث مفتوح ..

**محفوظ الأنصارى**

بريشة الفنان ، محمود فرج

## مبارك فى تصريحات ـ بقية ص ١

محدد حتى نعقد قمة عربية لبحث شىء محدد .. فانتا حتى الان لم نخطر بهذا .

وأضاف الرئيس مبارك قائلا : إذا كنا سندعو الى قمة عربية وليس هناك وضوح للرؤية فستكون قمة شتائم ونحن نأبى ونرفض قمة الشتائم .. ولكننا مع الحل ومع تمسكنا بالانسحاب والشرعية .

وردا علـى سؤال حول تعليـق الرئيس حسنى مبارك على التأثير السلبى لعنصر الوقت على أى قضية وما تشهده الساحة الان من مشاورات وتأثير ذلك علـى غزو العـراق للكويت .. وخاصة وأنه مر ثلاثة شهور حتى الان على الازمة قال الرئيس حسنى مبارك : اننا يجب ألانخشى أن تموت هذه القضية لانها قضية شعب .. وأنه شعب عربى أحتل بواسطة دولة عربية .

وأضاف الرئيس : اعتقد أن الموضوع حى .. وأن الموضوع لن يموت .. واتمنى من إخواتنا فى العراق أن يتفهموا تماما أن الموقف خطر جدا وقد ينفجر فى أى وقت .. ونحن لانتمنى هذا الانفجار ولكن كل ما نطلبه وندعو له أن يكون هناك لدى العراق تقدير موقف واقعى .

وإستطرد الرئيس : سبق أن حذرت من خطورة الموقف فى بداية هذه العملية ودعوت الى الحل وكان لدى نظرة بعيدة بالموقف الموجود حاليا .. ولايجب أن نستهين بالقوة الدولية الموجودة هناك حاليا وأنها تمثل خطورة كبيرة على العراق .

وقال إن المنطقة كلها سوف تصاب بأضرار كبيرة .. ونتمنى أن يعى العراق هذا ويساعد على الانسحاب وعودة الشرعية ثم نبدأ المفاوضات لبحث المشاكل بين الكويت والعراق .

وردا على سوال بأنـه اذا كانت المطالب الدولية والعربية واضحة ومحددة وهى الانسحاب الكامل من الكويت وعودة الشرعية لها .. فلماذا استنزاف هذا الـوقت الطـويل فى التشاور .. قال الرئـيس : إن هذا التشاور يرجع أو يعود إلى أن العراق لايريد الانسحاب .. فاذا وافقت العراق على الانسحاب وعودة الشرعية فأن الازمة لن تحتاج للتشاور .. وان هناك دول كثيرة تتشاور وتبذل جهودا من أجل التوصل لحل سلمى وهناك دولا أخرى لاوزن لها وتريد ان تظهر على الساحة .. وهناك بعض الدول تجرى مشاورات هنا وهناك بدون هدف محدد لها .. وهناك دول تبحث بالفعل عن حلول .

وأضاف ان الحلول لا تأتى فى يوم وليلة .. فالعراق عندما ترك الارض بالكامل لايران وكأنه لم يحارب فانتى أعتقد أن ذلك يجعله الأن فى موقف صعب ونحن مستعدون لان نساعده ولكن بشرط ان يوافق على الانسحاب وعودة الشرعية .

وردا على سوال حول توجه الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئـيس الوزراء ووزيـر الخارجيـة الـى السعودية .. قال الرئيس : أن هنـاك تشاورا موجودا حاليا فى السعودية فى المجالات المختلفة .

وكان الرئيس الاثيوبى قد أكد عقب انتهاء مراسم الوداع علـى عمـق الروابط القوية بين البلدين وقال اننا والرئيس مبارك اخوة .. وأن مصر وأثيوبيا وشعبيهما مرتبطان أرتباطا وثيقا من قديم الزمان .

وأعرب عن إعجابه بالخطوات المصرية التى اتخذت بشأن أزمة الخليج الموسفة وقال إن موقفنا متشابه مع الموقف المصرى .

## ٢٦٥٠ مرشحاً بقية (ص ١)

وصرح اللواء احمد فؤاد عطا مساعد وزير الداخلية للانتخابات بانه يبدا اليوم اعـلان كشوف أسمـاء المرشحين بمديريات الامن وكذا فتح باب الطعون والاعتراضات عليهم حتى يوم ٥ نوفمبر يعقبه الفصل فى هذه الطعون والاعتراضات لمدة خمسة ايام بمعرفة ٢٧ لجنة قضائية على مستوى الجمهورية يرأس كل لجنة مستشار بدرجة رئيس محكمة وعضوية قاض وممثل لوزارة الداخلية .

واضاف ان اخر موعد للتنازل عن الترشيح يوم ١٩ نوفمبر تبدأ بعده الادارة العامة للانتخابات فى اعداد وطبع بطاقات الانتخاب وفقا لعدد المرشحين فى كل دائرة حيث يوضع على كل بطاقة اسم المرشح والرمز الدال عليه وصفته والخانة المخصصة لابداء الرأى .

● واضاف مساعد وزير الداخلية للانتخابات بان عدد المرشحين الذين تنازلوا حتى الان ٧ مرشحين فى خمس محافظات .فقد تنـازل فى دميـاط مرشحان هما على عبده ابو على بالدائرة الثالثة ( عامل ) ومحمد عبد الغفار احمد زين الدين الدائرة الاولى دمياط ( عامل )

وفـى سوهاج تنـازل نادى عبـد الموجود محمد احمد بالدائرة الثانية

وفى المنوفية تنازل محمد احمد السيد منصور بالدائرة الثالثة ومقرها نقطة شرطة اسطنها ( عامل ) .

وفى الغربية تنازل ممدوح مصطفى محفوظ الهرميل بالدائـرة الثانيـة ومقرها نقطة شرطة برما ( عامل ) .

وكذا محمد عبد الرحمن شعيشع بالدائرة السادسة ومقرها قسم اول المحلة ( عامل ) .

وجدير بالذكر ان عدد المرشحين فى انتخابات عام ٧٩ طبقا للنظام الفردى بلـغ ٣٩٤٥ مرشحـا بينما بلـغ عدد المرشحين فى انتخابات عام ٨٩ طبقا لنظام القوائم الحزبية ٣٥٩٩ مرشحا .

## آخر الاسبوع

قاطعت بعض أحزاب المعارضة إنتخابات مجلس الشعب . والمقاطعة جائزة لو كانت الانتخابات تجرى في ظل سلطة إحتلال ، أو لو أن المعارضة ترفض النظام برمته .

لكن الاحزاب التي قاطعت الانتخابات تدرك تماما أن مصر دولة مستقلة ذات سيادة ، وأن نظام الحكم فيها وطني ، ومع ذلك بلغ التجاوز ببعض زعماء هذه الاحزاب إلى حد المطالبة بانتخابات تحت إشراف الامم المتحدة وكأننا في ناميبيا .. مع كل الاحترام لهذه الدولة الافريقية الفتية .

والمعارضة تختلف مع النظام في جزئيات .. والسبيل إلى علاج هذه الجزئيات هو المشاركة لا المقاطعة .

ونتائج هذه المقاطعة ، على الاحزاب نفسها ، تتجاوز الآثار الظاهرة بكثير . فقد حكمت هذه الاحزاب على نفسها بالتفسخ والدليل أن ما يصل إلى ١٥٠ من نجومها قد إنشقوا عنها وقرروا خوض الانتخابات كمستقلين ، بعد أن حرمهم قرار المقاطعة من الترشيح تحت راية أحزابهم .. ففقدت الاحزاب هذه الشخصيات .

وحكمت الاحزاب المقاطعة على نفسها بالغياب لمدة أربع سنوات عن السلطة التشريعية ، وهي مدة مجلس الشعب المقررة في الدستور .. وهذا الغياب يعني الكثير .. فالذين عرفوا المعارضة عرفوها من خلال ممثليها في مجلس الشعب ومواقفهم .. ثم إن وجودها ورأيها كان يمثل عنصرا مهما لها ، بقدر ما هو عنصر مهم للنظام ، عند عرض مشروعات القوانين ، ومناقشة القضايا القومية والجماهيرية الكبرى .

لكن أسوأ الآثار الناجمة عن المقاطعة ، هي أن قرار ثلاثة من زعماء الاحزاب تتجاوز أعمارهم السبعين ، وهم فؤاد سراج الدين ، وإبراهيم شكري ، ومصطفى مراد ، إضافة إلى الهضيبي زعيم الاخوان .. قد حكمت وتحكمت في جيل كامل من الشباب هو قوام هذه الاحزاب وبنيتها الاساسية في المستقبل .. لاشك أنه يحلم بدور ، لحزبه ، ولنفسه من خلال هذا الحزب ، في المشاركة في صناعة القرارات ، وصياغة القوانين ، من خلال المجلس النيابي .. وهذا حقه المشروع .

وهذا أسوأ ما تعاني منه الحياة السياسية والديمقراطية في مصر .. فالماضي مازال هو الذي يحكم الحاضر .. ويريد أن يتحكم في المستقبل أيضا !!

**محمد ابوالحديد**

---

هذه التجربة تحدث في مصر

# خريجون .. اصحاب شركات ومصانع

## ٤٥ مشروعاً بدأت بعميد كلية واستاذة .. و ٣ طالبات

## امريكا ساعدتهم بمليون جنيه .. واليابان واوربا في الطريق

.. البداية صغيرة .. متواضعة ..

.. ثلاث طالبات .. ثلاثة الاف جنيه « سلف » .. عدة أمتار من قماش الخيام وشوادر المآتم .. وممر ضيق منزوى في الركن الاقصى لكلية التجارة الخارجية بالزمالك .

الصورة غير مألوفة .. لكنها تبشر بمرحلة متفائلة يخوضها شباب الخريجين في عالم تعلو فيه صوت « الآلة » وتختفي تسعيرة الشهادات .

.. الطالبات يجلسن في « الطرقة » بعد انتهاء المحاضرات .. الابرة تعمل في القماش .. والاعداد لحساب بعض الشركات .

.. في نهاية الشهر قامت مجموعة العمل بجرد « الكيس » .. وكانت النتيجة اكثر من مذهلة .. فأصل رأس المال ٣٠٠٠ جنيه .. والربح ثلاثة الاف اخرى .. يعني .. المكسب ١٠٠٪ .. !

بعد نجاح مشروع الخيام ، جاءت فكرة تطوير البلوفرات وبعد شهر اخرا ، ويرتفع رأس المال . يصبح ١٥ الفا .. !

هنا يرتفع النداء .. لماذا لانطور الفكرة « ياولاد » .. بدلا من « الطرقة » نؤسس شركة .. وشركات .. أنتم فيها الساعي والمدير .. شركات تملكونها أنتم .. وتمونها بسواعدكم .

●● الكلام للدكتورة نجلة مرتجى رئيس قسم ادارة الاعمال بالكلية .. وصاحبة الفكرة :

.. وبالفعل راحت تخطط وتنفذ لمرحلة جديدة تخدم جميع الخريجين في الكلية .. والكليات الاخرى .. كل

د. نجلة مرتجى

ايمان حسن

محمد مصطفى

## هيئة المجتمعات الجديدة سلمتهم الأرض .. وسحبتها في اليوم التالي !

تحقيق:
**عصمت حامد**
**محمود نافع**

خريج لديه القدرة يتقدم .. والقدرة - هنا - لاتعني اموالا فقط .. وانما تقدم فكرا .. ارادة .. وحلما كان بعيد المنال .

.. خلال شهر واحد .. كانت هناك في وزارة الشئون الاجتماعية جمعية اسمها « الجمعية المصرية لتشجيع واقامة المشروعات الصغيرة لخريجي الجامعات » .. واصبح لها مقر وخطط لاقامة وتنفيذ المشروعات .

٤٥ مشروعا توافد الخريجون من كل الجامعات على اختيار المناسب منها لكل مجموعة .. وراحوا يسوقون المنتج بانفسهم .

### حقائق واضحة !

.. بكل هذه البساطة بدأ المشروع .. وبنفس البساطة نجح ..

والفلسفة من ورائه تحكيها الدكتورة نجلة قائلة :

.. فلسفتي هي فلسفة الصناعات الصغيرة .. لكن بمعناها الصحيح .. وأقصد - هنا - نوعية الصناعة .. ونوعية القائمين بها .. ومنذ زمن .. وأنا أرقب الشباب .. أحلل سلوكه ... أتعرف على دوافعه ومنغصاته وجدت ٧٠٪ من طلبة الكليات ينتمون لاسر محدودة الدخل .. لكنهم يمتلكون قدرات وطاقات لاحدود لها .. وأقصى امالهم أن يعملوا .. وينتجوا .. وهؤلاء ينتظرون « الفرج » حتى تقوم الدولة بتعيينهم وطبعا عند تعيينهم بمرتب ٧٠ جنيها في الحكومة لن يستفيدوا ولن يستفيد الجهاز الحكومي .. وكل ماسنحققه هو موظف محبط ومعقد .

.. والحل ؟! ..

.. السنتنا تلح بالسؤال .. واستاذة الادارة تجيب :

.. الحل هو الجميعات الانتاجية .. الصناعات الصغيرة .. المشروع الصغير الذي يدفع عجلة الانتاج المحلي .. ويقوى الاقتصاد القومي .. وفي نفس الوقت يرفع مستوى العاملين فيه بصورة مستمرة منتظمة .

والدكتورة نجلة تعني - هنا - المشروع القادر على المنافسة أولا .. والذي يخطو بعدها الى مرحلة التصدير .. والحد الادنى لرأس مال مثل هذا المشروع يتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ الف جنيه .. بحيث يهدف اساسا لاقتحام سوق الصناعات المغذية للصناعات الكبيرة الضخمة .

الحلقة بهذا الشكل متكاملة تقدم المنتج في شكله النهائي للمستهلك .

### الانتماء لازم

الخطأ وقعت فيه الحكومة وهي تطرح فكرة الاكواخ الصناعية .. لانها لم تخدم فيه نسبة الـ ٧٠٪ من الخريجين المعدمين .. أي القاعدة العريضة من الشباب .. بل صبت اهتمامها على النسبة الباقية ممن يمتلكون المال فعلا .

أين العدالة هنا .. ونحن نسعى لخلق احساس لدى الشباب بالانتماء للبلد .. وللعمل الذي يقوم به .. شعور بأن هذا العمل ملكه .. يشترك فيه بسهم .. أو .. سهمين .

والدولة لن تخسر شيئا .. على العكس ستوفر ملايين الجنيهات .. لو أخذنا في الاعتبار أن ماتتحمله الدولة لايجاد فرصة عمل للخريج الواحد حوالى ٣٢ الف جنيه طبقا لتقديرات الجهاز المركزي للتنظيم والادارة .. بينما لاتزيد تكلفة نفس الخريج عن عشرة الاف جنيه لو أقمنا له مشروعا صغيرا .. !

من هذا المنطلق بدأت فكرة اقامة الجمعية ..

والخطوة بدأت بتساؤل من بعض طلاب السنة النهائية

كيف نتحول الى منتجين .. اصحاب مشاريع ونحن لانملك المادة ؟!

تقول الدكتورة نجلة :

يومها فكرت .. وقلت : لابد من مشروع يستوعب هذه الطاقات .. عرضت الفكرة على الاهل .. والدكتور احمد سرور عميد الكلية الذي تبرع بالف جنيه وتبرعت شقيقتي بمثلها .

وحتى اوفر نصيبي في رأس المال بعت سيارتي المرسيدس واشتريت اخرى .. ويفارق السعر بدأنا المشروع !

### قماش المأتم !

الخطوة الاولى بدأت بقماش الخيام « شوادر المأتم » .. حصلنا عليه من احدى الشركات لتصنيعه لحسابنا .. وقلت لطالباتي الثلاث .. توكلنا على الله .

وهكذا حققنا ارباحا تساوي رأس المال الاصلي .. سددنا الديون .. وبالارباح اقمنا مشروعا اخر لتطوير البلوفرات .. بعد فترة صار رأس المال ١٥ الف جنيه .

بالطبع .. النجاح دفع الجمعية لمزيد من التوسع .

قامت استاذة الادارة بعمل دراسات جدوى عرضتها على المعونة الامريكية .. وعلى ضوء مارصده خبراؤهم عن مدى حماس الشباب وقدرتهم على التنفيذ .. وافقوا على دعم المشروع بمنحة مليون جنيه لاترد .. !

المبلغ أغرى مجموعة العمل على التفكير في مشروعات أكبر .. وبتنظيم أدق .. بتكوين شركات قائمة على أسس علمية .. لها جهاز محاسبي .. وجهازان اداري وتنفيذي يقوم به الخريجون انفسهم !

الحظ أسعد الجمعية في ايجاد مقر لها باحدى عمارات الزمالك العملاقة .. ثم اتسعت ابتسامته بنجاحها في حجز ارض لتنفيذ المشروعات في مدينتي ١٠ رمضان و ٦ اكتوبر .. وكحل مؤقت يجرى العمل الان في موقع الجمعية بتصنيع الملابس الجاهزة وتسويقها في محلات القطاع العام .

### نحن نبيع للمستهلك !

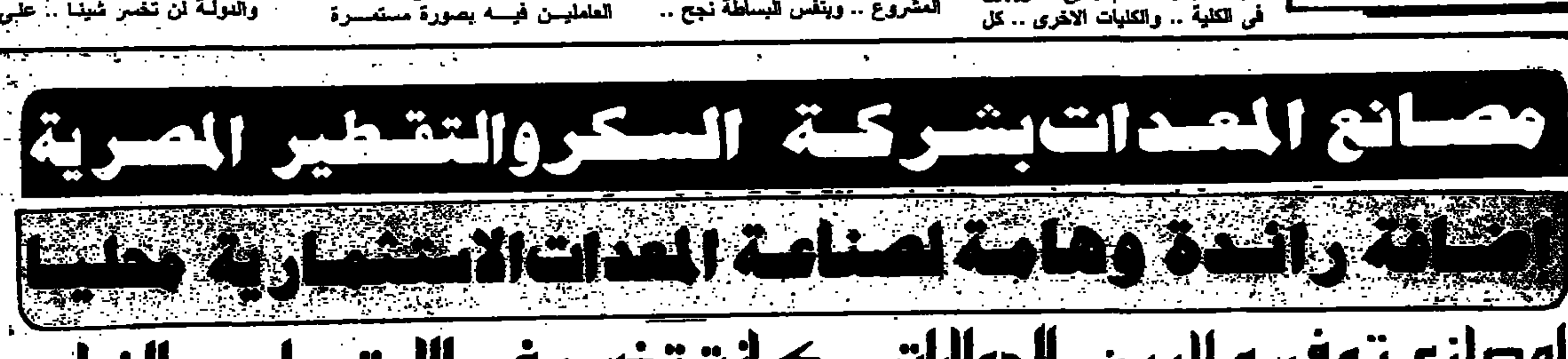
كان التسويق اكبر مشكلة واجهت الجمعية .. في وقت يجهل فيه المستهلك رسالتها .. ومدى كفاءة انتاجها وجودته .. لهذا فكرت الدكتورة نجلة والدكتور احمد سرور عميد الكلية في النزول شخصيا الى السوق وعرض انتاج الخريجين .. ولامانع من الوقوف في المحال والبيع ايضا !

البقية ص ١١

الخريجات يعملن كل شيء في الشركة بدءاً من الادارة حتى الخياطة .

تصوير
**أحمد عبد الفتاح**

---



# مصانع المعدات بشركة السكر والتقطير المصرية

## إضافة رائدة وهامة لصناعة المعدات الاستثمارية محليا

## المصانع توفر ملايين الدولارات .. كانت تضيع في الاستيراد من الخارج

منذ سنوات والعديد من الآراء المخلصة لمصر تنادي بضرورة قيام مشروعات مصرية صميمة، لتصنيع المعدات الاستثمارية التي يتم استيرادها من الخارج محليا، لتوفير ملايين الدولارات التي تضيع على اقتصادنا القومي، بينما يمكن توفيرها بسهولة. ويؤكد اصحاب هذه الاراء ان مصانعنا القائمة لديها كافة الامكانيات القادرة على تصنيع مالا يقل عن ٩٠٪ من المعدات الاستثمارية التي يتم استيرادها من الخارج وكل ماينقصنا فقط هو التخطيط والتنسيق، والبداية.

لذلك بادرت شركة السكر والتقطير المصرية، لتكون هي صاحبة الخطوة الاولى والرائدة، لخوض مجال تصنيع المعدات الاستثمارية محليا. فقد استغلت الشركة امكانياتها الذاتية وبدون استثمارات جديدة تقريبا، لانشاء مصانع للمعدات بداخلها..

## الشركة تفوز بمناقصة عالمية لاعادة تأهيل مصانع السكر بالسودان وبعض المصانع الأخرى بسوريا

تقوم هذه المصانع بتوفير الكثير من المعدات الاستثمارية التي يتم استيرادها من الخارج. وقد نجحت في اعادة تاهيل وتشغيل العديد من مصانعنا التي كان يتوقف اعادة تاهيلها وتشغيلها على توفير العملة الصعبة. كما نجحت المصانع بسرعة في الخروج الى المستوى العالمي، حيث فازت بمناقصات عالمية لاعادة تاهيل مصانع السكر بالسودان وبعض المصانع الاخرى بسوريا... وبذلك تمثل هذه المصانع اضافة هامة ورائدة في هذا المجال... ويبقى ان تليها خطوات اخرى.

في البداية يقول المهندس محمد عبد العال خليف رئيس شركة السكر والتقطير المصرية ان فكرة المصنع ترجع الى الستينات وكان مقررا في ذلك الوقت اقامة ثلاث ورش مركزية ضخمة لتصنيع المعدات الاستثمارية وقطع الغيار، الا ان حرب ١٩٦٧ اوقفت تنفيذ الفكرة. ومع نهاية الستينات بدات الفكرة تطفو على السطح مرة ثانية، واعطت شركة السكر دفعة قوية لاقامة هذا المشروع العملاق. وبدات عملية توريد المعدات واقامة المصنع واصبح الحلم حقيقة على مساحة ٣٣ الف متر مربع .

### مكتب هندسي للتصميم

ويؤكد المهندس محمد عبد العال خليف ان تصنيع المعدات الاستثمارية لابد له من جهاز وراء هذه الصناعة، يكون هو العقل والفكر وراء صناعة اى قطعة غيار او معدات. لذلك وضعت الشركة هدفا محدداً يتمثل في ضرورة انشاء مكتب هندسي للتصميم، لان مصر لاتمتلك مستندات التصنيع للمعدات التي يتم استيرادها من الخارج والمستندات الموجودة مع المعدات هي كتالوج التشغيل والصيانة .

ويضيف المهندس عبد العال خليف ان الصناعة في مصر تاخرت بالرغم من امتلاكنا لنفس المعدات والعمالة الفنية والمهندسين بنفس المستوى الموجود في الخارج.. وأرى ان سبب التاخر هو اننا لم نخلق اجيالا من المصممين. وتزداد اهمية مصانع المعدات بالحوامدية مع وجود مكتب ضخم للتصميم في نفس مكان المصنع .


محمد عبدالوهاب


محمد عبدالعال خليف

### الفوز بمناقصات عالمية ومحلية

ويؤكد رئيس شركة السكر ان السوق يخلق التصنيع وليس العكس، فالسوق الهندسي مثلا يخلق صناعات كبرى، ويجتذب الشركات العملاقة لاقامة فروع بها. ومن هنا فان عيوننا على المستقبل، لان السوق المصري ضعيف لذلك بدانا في الخروج لايجاد مكان تحت شمس التصنيع العالمية، سواء في افريقيا او اسيا وبالفعل استطاعت مصانع المعدات الفوز بالمناقصة العالمية لاعادة تاهيل مصانع السكر بالسودان الشقيق وبعض المصانع بسوريا. ونحن نراقب الصناعة في العالم كله، للحصول على عقود تصنيع المعدات.

وقد اصبحت مصانع المعدات مؤهلة تماما للعمل كمقاول عام، فقد نفذت المصانع مشروعات مصنع سكر نشنا وجرجا ومقدمة مصنع التكرير بالحوامدية كما تم اعادة تاهيل مصنع ابو قرقاص، وعربات سكة حديد لنقل القصب، الى جانب تنفيذ مشروعات الصناعات التحويلية بالشركة، مثل وحدة التقطير بابوقرقاص ومصنع خميرة الخبز بالحوامدية، ومصنع الخشب الحبيبي بكوم امبو، ومصنع الثلج بالحوامدية ايضا.

### تنفيذ مشروعات للغير

ويضيف المهندس محمد عبد العال خليف رئيس شركة السكر والتقطير المصرية، ان مصانع المعدات نفذت مشروعات للغير ايضا، مثل مصنع سكر البنجر بكفر الشيخ، ومصنع سكر الذرة بمدينة العاشر من رمضان، والاسيتلين بشركة الغازات الصناعية، ومعدات بشركة النيل للزيوت. ويجرى الان اعادة تاهيل مصانع السكر بنجع حمادى، ومشروع مصنع العلف الحيواني بسوهاج.



### مشروع عملاق لانتاج قاطرة مصرية ومصنع علف كامل محليا

ويؤكد ان مصانع المعدات كانت ومازالت تركز على صناعة معدات السكر اساسا، لانها تحتاج الى استثمارات ضخمة لاعادة تاهيلها، وعمليات الاحلال والتجديد والتوسع، وهذا يشكل حجم عمل ضخم لشركة مثل شركة السكر. ويجب ان نعرف ان الاستثمارات خلال الخطة الخمسية، وصلت الى ٥٠٠ مليون جنيه، وهذا ان دل على شيء فهو حجم العمل الضخم وقيمة العملات الصعبة التي كانت تخصص لشراء المعدات الجديدة. ومن ابرز الامثلة على توفير العملات الصعبة من خلال مصانع المعدات بالشركة، مصنع نجع حمادى الذي بلغت نسبة التصنيع المحلي به ٨٠٪ بتكلفة تعادل نصف الاسعار لو تم استيرادها من الخارج.


تصنيع معدات مصانع السكر

### الحاجة ام الاختراع

ويضحك المهندس محمد عبد العال قائلا الحمد لله انه لاتوجد عملة صعبة بمصر، لان عدم وجودها جعلنا ننظر الى الداخل. وكما يقولون «الحاجة ام الاختراع». ووجودنا في موقف صعب بالنسبة لتدبير العملات الحرة، ادى الى المحاولات الجادة لانتاج هذه المعدات، التي اصبحت حقيقة الان، ونستطيع ان نقول بكل ثقة للخواجة الاجنبي والعالم كله وداعا للمشروعات الصناعية «تسليم المفتاح» .. !

### اضافة هامة وضخمة

ويقول الاستاذ الدكتور صلاح المهدى الاستاذ المتفرغ بكلية هندسة عين شمس، ان مصانع المعدات اضافة ضخمة وهامة للاقتصاد القومي، فبعد ان كنا نستورد كل قطع الغيار والمعدات من الخارج، مما يسبب اهدارا للعملات الحرة، وتاخراً للصناعة المصرية عن مواكبة التقدم التكنولوجي في العالم، اصبحنا قادرين الان على توفير قدر كبير منها بالتصنيع المحلي .

ويؤكد الدكتور صلاح المهدى ان وجود مصانع المعدات التابعة لشركة السكر، يمثل اضافة للفكر الهندسي، باستخدام مايسمى بالهندسة المعكوسة في عمل الرسومات التجميعية، والتعامل مع اجزاء المعدات بمواصفات غاية في الدقة والصرامة، والانتاج رفيع المستوى، يحمل بصمة الفكر الهندسي المصري.

### مشروع عملاق لإنتاج قاطرة

ويضيف ان عملية تصنيع قطع الغيار شجعت على الدخول في مجال تصنيع المعدات بالكامل، ليس لمصانع شركة السكر فقط ، ولكن للشركات الصناعية الاخرى . وقد قامت مصانع المعدات بتصنيع اول فلتر لمصنع لب الورق بالصعيد، الى جانب المشروع العملاق لانتاج قاطرة، والتي سينتهي من تصنيعها خلال الشهور القادمة، لتقول للعالم هذا هو المصري الذي يبدع عندما يجد اقل الامكانيات.

ويؤكد الدكتور سمير عبد الغني الاستاذ بكلية هندسة عين شمس، الذي يضع فكره وخبرته في ظهور ملامح عصر صناعي جديد، ان مهمة مجموعة الخبراء واساتذة الهندسة في مصانع المعدات تدريب المهندسين على عمليات التصميم من خلال الاستعداد الشخصي والصقل بالدراسة والتجربة والخبرة، الى جانب الاشتراك الفعلي في انجاز التصميمات وتنفيذها .

ويضيف الدكتور سمير عبد الغني ان دراسة تتم حاليا لتصنيع معدات مصنع علف كامل. والبدء يجب ان يتم من حيث انتهى اليه الاخرون. ويضرب مثلا لصناعة صندوق تروس ضخم للقاطرة على طريقة الهندسة المعكوسة، والذي تكلف تصميمه وتصنيعه ٣٥ الف جنيه، في حين ان المستورد لايقل عن ربع مليون جنيه، وعلى نفس الدرجة العالية من الجودة.

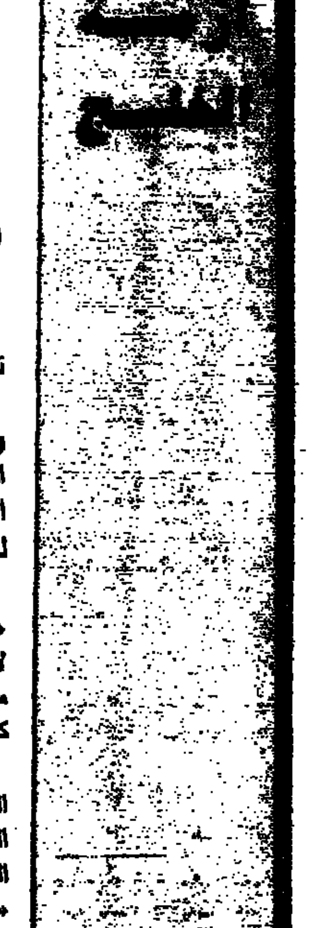
ويؤكد المهندس سمير عبد القادر ان اتعاب الخواجة مقابل الفكر الهندسي فقط لاتقل عن ٢٥٪ من تكلفة المشروع كله. لذلك فالجهد الذي يبذل خلال السنتين قدم لنا الفكر الهندسي، الذي استطاع خلق المستندات التنفيذية للانتاج، وهندسة المشروعات .

ويطرح المهندس سمير عبد القادر بعض المشاكل التي تعترض الطريق مثل عدم توافر الخامات في السوق المحلي مثل الصلب العادي، مما يضطر المصانع لاستيراده من الخارج. كما لاتوجد قاعدة بيانات ومعلومات صناعية عن الجهات المصنعة او المنتجة للصناعات المختلفة، والتي تسمى بالصناعات المغذية. ولابد من وجود تلك الصناعات لاهميتها الكبرى مثل اجهزة الادارة الكهربية واجهزة التحكم وغيرها. كما يؤكد على اهمية وجود صناعة حديد وصلب قوية اذا كانت مصر تتكلم عن تصنيع المعدات الاستثمارية.

### مصانع المعدات تنفذ برامج تأهيل وإعادة تشغيل عشرات المصانع المصرية


انتاج المعدات الاستثمارية تحت شعار صنع في مصر

جانب من مصانع المعدات



# الحل بالسلم .. الحل بالحرب

## «الجمهورية» تقدم وجهتى النظر المتصارعتين حول الأزمة

●● تسعون يوماً مرت على نشوب أزمة الخليج .. تصوروا !!

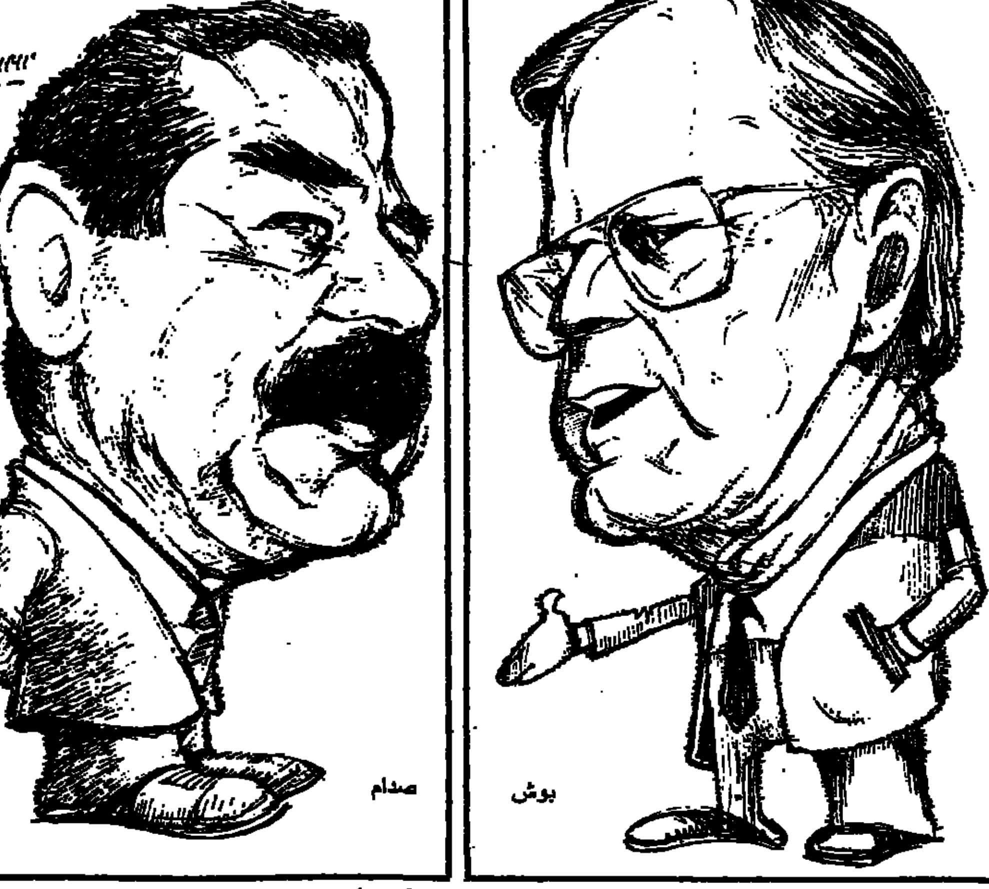
رغم الحشود العسكرية الجرارة المتعددة الجنسيات والتصريحات السياسية النارية والاجماع الدبلوماسى الذى لم يسبق له مثيل بين الخمسة الكبار فى مجلس الامن الدولى والحصار الاقتصادى والبحرى والجوى للعراق .. تدخل أزمة الخليج شهرها الرابع اليوم !!

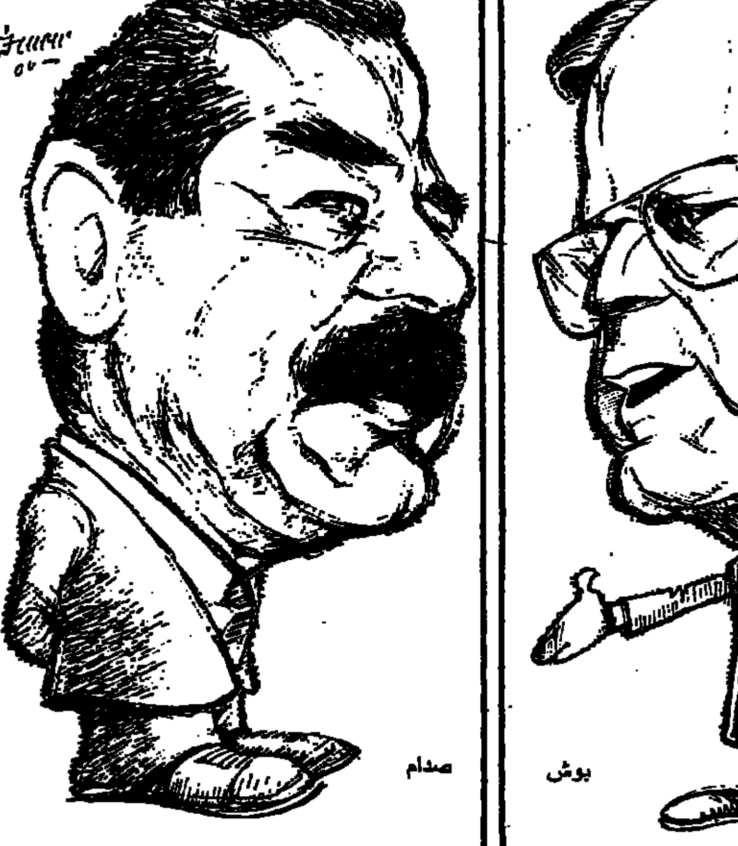
ما الذى يعنيه هذا الامتداد الزمنى ؟ هل يعنى أن «مافات قد مات» وأننا أصبحنا إزاء أمر واقع لامناص من التعايش معه ، أم أن احتمالات الحرب مازالت قائمة وأن الشهور الماضية – رغم طولها – كانت ضرورية لتحضير مسرح العمليات ؟

لن نحاول فى السطور القادمة أن نقدم إجابتنا الخاصة على هذه الاسئلة الملحة ، وسنكتفى بعرض القسمات الرئيسية للجدل المحتدم حولها داخل الولايات المتحدة – على النحو الذى عرضته مجلة «نيوزويك» الامريكية فى عددها الاخير – بين هؤلاء الذين «يستميتون» للحيلولة دون نشوب القتال فى الخليج وبين أولئك الذين مازالوا يدقون طبول الحرب والموقف الحرج للرئيس الامريكى جورج بوش بين مطرقة هؤلاء وسندان أولئك والكيفية التى سيتخذ بها قراره النهائى بهذا الصدد .

علماً بأن ذلك لايعنى أن هناك داخل الولايات المتحدة من يؤيد الرئيس العراقى صدام حسين ، فمعظم الامريكيين يتفقون – كماتوضح استطلاعات الرأى – أن القوات العراقية يجب أن تغادر الكويت . يتفقون جميعاً على أن طموحات النظام العراقى يجب قمعها . يتفقون جميعاً على أن حقول نفط السعودية – بالذات – يجب صيانتها . لكن هذا الاتفاق لايمنعهم من الاختلاف حول الاجابة عن السؤال التالى : هل تستحق أيا من هذه الأهداف خوض غمار حرب حقيقية ؟ وماهى النقطة التى تكون فيها بداية القوات الامريكية حربها ضد العراق أمراً له مايبرره (من وجهة النظر الامريكية طبعاً) ؟

**إعداد : سعد هجرس**





بوش

صدام

# (١) لا .. للحرب

## حل دبلوماسى لايحبه أحد أفضل من حرب لايريدها أحد

●● هل يجب على الرئيس بوش أن يبدأ بسرعة عملا عسكريا ضد العراق ؟ أم يجب أن ينتظر ليرى ...

●● هل تعتقد أن الرئيس بوش يجب أن يعطى ...

■■ للكاتب الروسى الكبير أنطون تشيكوف قول مأثور خلاصته أنه إذا ظهرت بندقية فى افتتاح الفصل الأول لمسرحية فإنه يجب إطلاقها قبل إغلاق الستار الاخير .

وفى الوقت الراهن توجد عشرات الآلاف من البنادق الأجنبية والعربية المصوبة تجاه هدف واحد هو الرئيس العراقى صدام حسين . وهذه البنادق المحشوة بالبارود الفتاك تنتظر كلمة واحدة للضغط على الزناد إذا ماحان الوقت لتوجيه الضربة .

The Gulf Crisis

The Case Against WAR

لكن تطبيق الصيغة الادبية التى وضعها تشيكوف على الشرق الاوسط سيحول الدراما إلى تراجيديا . وستكون هذه التراجيديا ذات أبعاد خطيرة لايمكن التنبؤ بمدى مأساويتها فاندلاع الحرب فى منطقة متفجرة – كهذه – سيعطل إمدادات وأسواق النفط العالمية ، وسيسمم المصالح الغربية فى المنطقة ، وستكون اسرائيل هدفاً وطرفاً ، وسيعم الارهاب وتستشرى الفوضى فى الشرق الاوسط وتمتد لتشمل الاحياء العربية فى اوربا ، وربما تنتشر لتصل إلى أمريكا .

ولخص مثقف فلسطينى الموقف كله فى عبارة بسيطة نقلتها عنه صحيفة «نيوزويك» الامريكية قال فيها : «إذا ماتشبت الحرب فإن رجالكم – الامريكيين – لن يستطيعوا السير بأمان فى شوارع العالم العربى لمدة ٢٠٠ عام» !

### تكلفة القتال لاتحتمل

وإذا كان الرئيس بوش وحلفاؤه يقولون انهم لن يقبلوا تسوية تعطى الرئيس العراقى صدام حسين أدنى مظهر من مظاهر الانتصار .. فإن تكلفة القتال يمكن أن تكون أكبر من أن تحتمل . فإذا شنت القوات متعددة الجنسيات هجوماً برياً ضد المواقع العراقية الحصينة فستكون الخسائر الامريكية وحدها ٥٠٠٠ قتيل و١٥ ألف جريح فى غضون ١٠ أيام فقط ، وهى أرقام تساوى تقريبا متوسط عدد الخسائر الامريكية فى فيتنام فى عام كامل .

وليس هناك أى ضمان لان تكون حرب الخليج خاطفة . حتى التكنولوجيا الامريكية المتفوقة – بما فيها المعدات التى توفر الرؤية الليلية ودبابات (إبرامز إم أى) – لم يتم اختبارها فى معركة طويلة من قبل .

لذلك ستتحول طائرات النقل الامريكية العملاقة إلى مقابر طائرة تعود إلى حظائرها المنتشرة من جورجيا إلى كاليفورنيا محملة بالاكفان الملفوفة بالعلم الامريكى . وسيثير ذلك المشاعر الامريكية ويجعل المواطن الامريكى يسأل بتشكك : من أجل ماذا يموت أبناؤنا وبناتنا ؟ هل من أجل حماية أسعار البترول ؟ هل لمساندة نظم ملكية اقطاعية ؟!

### ستصبح نحن العدو

من ناحية أخرى يتطلب الخيار العسكرى توجيه ضربات ضد العراق . ولكى تكون هذه الضربات فعالة لابد أن تكون مفاجئة . لكن القيام بها دون مشاورات مسبقة – حفاظاً على عنصر المفاجأة – سيثير حنق الكونجرس كما سيغضب الحلفاء الاوربيين ويهدد تماسك تضامن الامم المتحدة الذى تبلور حديثاً . وسيروع العالم من رؤية صور النساء والاطفال العراقيين القتلى . وسيتركز الغضب العربى على الولايات المتحدة . وهو ما عبر عنه مايكل انتريلجينور الخبير بمعهد الشئون الدولية والاستراتيجية بأوكلاهوما بقوله : «إذا قمنا بتوجيه الضربة إلى العراق .. فسنكون نحن الكافر الذى يضرب الاخ ، مهما كان الاخ سيئا» .

كما أن القنابل الامريكية عندما تضرب مصانع الاسلحة الكيماوية والبيولوجية ستتسبب فى انتشار الغاز السام لمسافة أميال ، مماسيؤدى إلى مصرع الآلاف الذين سيكون معظمهم من المدنيين . ومماسيؤدى أيضاً إلى تلوث الموارد المائية والغذائية . ورغم أن السموم عراقية فإن اللوم كله سيقع على أمريكا .

### من يخلف صدام

الجانب الآخر ينبغى الانتباه له وهو :

إلى أى مدى سيذهب الرئيس صدام حسين فى الدفاع عن نفسه ؟ إن خطوته المنطقية التى يجب توقعها هى أن يهاجم اسرائيل . حتى إذا ماصوب صاروخاً واحداً إلى تل أبيب فإن ذلك سيؤدى إلى رد انتقامى فورى من جانب اسرائيل . وهو ماسيكون من شأنه دفع العالم العربى إلى استقطاب حاد كماسيسفر عن العبث بالجغرافيا السياسية للمنطقة . وليس من المستبعد فى هذه الحالة أن تدخل اسرائيل إلى الاردن وتحتلها .

ولنترك كل ذلك جانبا ونفرض أن خطط البنتاجون تم تنفيذها بدقة متناهية وإحكام كامل بحيث تشل القوة الجوية الامريكية والقوة البحرية الامريكية والقوات الخاصة .. المطارات ومواقع الصواريخ وخطوط الاتصالات العراقية ، وقامت بتحييد العراق بالحد الادنى من الخسائر . ولنفرض أيضاً أن صاروخ «كروز» استطاع ان يشق طريقه إلى مخبأ صدام حسين الحصين الموجود تحت الارض وإزالته من الوجود . ماذا بعد ؟ من الذى سيخلف صدام حسين ؟ لاأحد غير شخصيات ضعيفة مثل زوج ابنته حسين كامل وزير التصنيع العسكرى لأن كل الشخصيات البديلة تمت تصفيتها منذ زمن بعيد .

والعراق بلاقيادة قد يكون أكثر خطورة على المصالح الامريكية ، والدولة المهزومة يمكن أن تسقط ضحية للضغائن الداخلية والضغوط الخارجية ، على النحو الذى نراه فى لبنان ومزقها طيلة ١٥ عاماً . ومعروف أن نصف سكان العراق شيعة ، وهؤلاء يمكن أن يضغطوا – بعد الضربة العسكرية – من أجل إنشاء جمهورية مستقلة . كذلك الأكراد الذين يقودهم راديكاليون يتركزون على مشارف حقول النفط فى شمال العراق (هل نريد دولة كردية فى الأوبك؟) . وجيران العراق سيتقاتلون من اجل الحصول على غنائم صدام حسين . فتركيا يمكن أن تطالب بمديرية الموصل التى كانت تابعة للامبراطورية العثمانية . وسوريا ستحاول أن تقيم فى العراق نظاماً تابعاً لها من خلال حزب البعث الذى يحكم البلدين . كما أن إيران الشيعية – المسلحة حديثا بمقاتلات سوفيتية – ستساند الشيعة العراقيين .

أما العراق القوى الذى وحده صدام حسين فقد ظل عامل توازن فى المنطقة . وهو مايعبر عنه ضابط بالبنتاجون بقوله : «لو لم يكن العراق موجوداً لاخترعه العرب . فبصرف النظر عما إذا كنت تحبه أو لاتحبه فإن العراق ظل عامل توازن بين اسرائيل من جهة و ٦٠ مليون فارسى من جهة ثانية» .

لذلك فإن سحق صدام حسين دون إيجاد بديل ذو مصداقية له سيؤدى إلى فراغ يؤدى إلى زعزعة الاستقرار بالمنطقة بأمرها . لذلك يقول دبلوماسى فرنسى : «لايجب أن تذهبوا للحرب مالم تعرفوا أى نوع من السلم تريدون» .

لذلك فإن صناع السياسة الأمريكيين مستعدون أن يتعايشوا مع صدام حسين مسلحا ومعاديا خلال المستقبل المنظور ، لكن بشرط أن يعملوا على كبح جماحه عن طريق حصار مستمر وتواجد عسكرى غربى وخط إنذار من القوات العربية أو من الامم المتحدة على طول الحدود العراقية مع الكويت والسعودية . وقد يكون هناك داع لبقاء القوات البحرية الامريكية فى السعودية لفترة . وربما إلى مالانهاية .

باختصار .. كل الشواهد السابقة تعنى أن التسوية السلمية أفضل من حرب لايمكن التنبؤ بنتائجها . لكن كيف تتحقق هذه التسوية ؟

أبسط طريق هو إعطاء العقوبات الاقتصادية مزيداً من الوقت . وعندما تفعل العقوبات الاقتصادية فعلها ربما يقرر الرئيس صدام أن التراجع فى صالحه . خاصة اذا ماوجد سبيلا يعطيه شكلا من أشكال الانتصار .

ورغم ان وزير الخارجية ، جيمس بيكر ، يعارض فى تصريحاته العلنية أى حلول جزئية مع العراق فإن مستشار الامن القومى برنت سكروكروفت لايستبعدها فى المناقشات الخاصة .

وهناك نقطة أخرى تستحق التفكير . فرغم أن الحلول الوسط ليست مثالية فلايجب أن ننسى أن أزمة الخليج هى أول اختبار للنظام الدولى فيمابعد الحرب الباردة . وهذه فرصة لاثبات أن العالم يمكن أن يعمل معاً لتسوية النزاعات الاقليمية . وقد يكون احتواء صدام حسين من خلال اتفاقيات دولية نموذجاً يحتذى لاقرار سلام دائم فى الشرق الأوسط كله بعد ذلك .

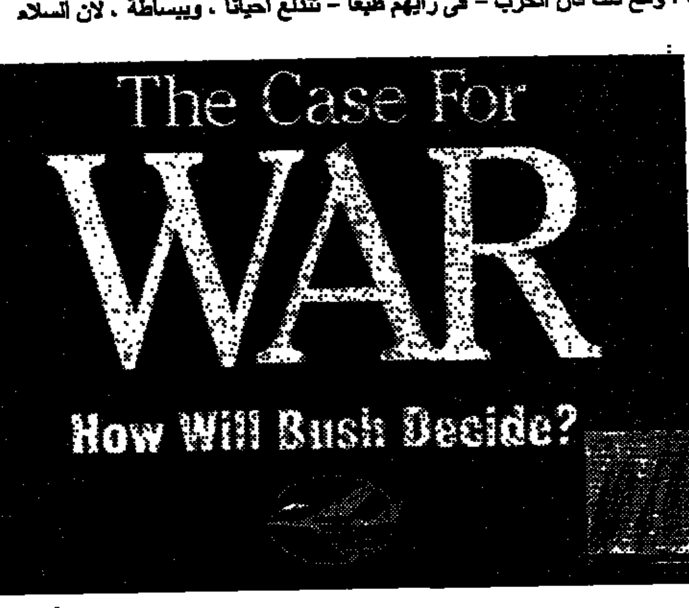
□ باختصار .. إن حلا دبلوماسيا لايحبه أحد .. أفضل من حرب لايريدها أحد .



# (٢) نعم .. للحرب

## أى حل غير الحرب سيخرج منه صدام قوياً

■■ دعاة الحرب فى امريكا يبدأون مرافعتهم بالقول بأنه مامن أحد يريد أن يذهب للحرب مع العراق . ورغم أن الامريكيين يكرهون الرئيس صدام حسين فإنهم ليسوا شغوفين بالتضحية بآلاف أرواح الشباب لاخراجه من الكويت أو جعل العالم أمنا بالنسبة لامراء الكويت . ومع ذلك فان الحرب – فى رأيهم طبعا – تندلع أحيانا ، وببساطة ، لأن السلام لم يعد ممكنا .




إن أزمة الخليج لابد أن تحل بسرعة ، وهو مايعنى بالنسبة لمعظم الامريكيين أسابيع أو شهور ، ولكن ليس سنوات بالتأكيد . فالامريكيون لايريدون أن يتركوا أبناءهم جالسين فى الصحراء إلى مالانهاية . كماأن اقتصادهم لايتحمل مزيدا من الفوضى وهم لايرغبون فى إطالة أمد الآثار التضخمية لنقص النفط العالمى .

وإذا ماتم تجنب الحرب اليوم ، فإنها يمكن أن تصبح ضرورية فى وقت لاحق وفى ظل ظروف أسوأ من الظروف الحالية . وهناك بلاشك إغراء للاعتقاد بأن التسوية السلمية يمكن ترتيبها فعلاً إذا ماتكسنا سلاحنا فقط . لكن ذلك يمكن أن يستغرق وقتا طويلا ويمكن أن ينتهى بسهولة إلى حل وسط مشين يؤدى إلى مكافأة الرئيس العراقى على غزوه للكويت وجعله أقوى رجل فى الشرق الاوسط .

وطالما أن الجمود الدبلوماسى مستمر فان هناك أسباباً قاهرة تسوغ اللجوء إلى استخدام القوة المسلحة (من وجهة نظر الامريكيين) .

● أول سبب – هو أن العقوبات الاقتصادية ليست مجدية تماماً . ورغم أن الحصار المفروض على العراق بدأ «يعض» ، فانه ليس كافياً تماما لتركيع الرئيس صدام فى وقت سريع . وتوجد دراسة تتداولها الآن الادارة الامريكية تبين أن الكويت ستصل إلى حد المجاعة قبل العراق بسنة . وتمضى الدراسة لتقول : «وطالما أننا لانتوقع أن يأخذ الرئيس صدام الطعام من أفواه العراقيين ليطعم الكويتيين فاننا نستطيع أن نتوقع أن نرى صور الكويتيين الذين يموتون جوعاً على شاشات تليفزيوناتنا فى الربيع القادم» .

ورغم أن امدادات بعض قطع الغيار الصناعية والعسكرية بدأت تتقص فى العراق فإن هذا لايعنى أن الجيش العراقى لن يستطيع أن يحارب ، أو لن يرغب فى أن يحارب .

### قسمة النفط والرمال

● السبب الثانى – أن الحل الوسط يعنى الهزيمة ، خاصة وأن الرئيس صدام بدا يرسل إشارات فحواها انه مستعد للانسحاب على أن يحتفظ بالجزء الشمالى من الكويت ، الغنى بالنفط ، وبجزيرتى بوبيان ووربه . ويعلق مسئول امريكى على هذا العرض بقوله : «هو يأخذ النفط ونحن نأخذ الرمال» .

كما أن صدام حسين إذا انسحب تماما من الكويت فليس معنى ذلك بالضرورة أن يطاح به فى بغداد . وقد يسفر أى حل وسط يتم تصوره عن بقائه فى السلطة ، بل ربما مع زيادة سمعته قوة وذيوعاً . ولذلك يقول ألفن برنشتاين استاذ الاستراتيجية بجامعة الدفاع الوطنى بواشنطن : «إذا بقى صدام حسين فى بغداد بعد أن تنتهى أزمة الخليج فإن معنى ذلك أننا خسرنا» .

ويعبر دبلوماسى عربى عن هذه المسألة بشكل آخر فيقول: «مشكلتنا الكبرى – واسميها عادة كابوسنا الأكبر – هى ماذا نفعل إذا ماأعلن صدام حسين فجأة قبوله لقرارات مجلس الامن وانسحب من الكويت؟ سيتعين علينا أن نقبل ذلك . لكن الموقف فى الخليج سيكون مزعزعاً تماما . فصدام سيسبب الدمار»

●● هل يجب على القوات الامريكية أن تشترك فى القتال إذا رفض العراق مغادرة الكويت وإعادة حكومتها السابقة ؟ ٧٤٪ نعم

### الآن ... حان دوركم

● السبب الثالث – أن العراق يبنى ترسانة عسكرية هائلة . لذلك يقول مسئول أمريكى كبير : «إذا ماكنا نريد استقرارا فى الخليج فاننا نحتاج إلى ماهو أكثر من انسحاب العراق من الكويت» ، لأن انسحاب العراق من الكويت لن يوقف برنامج التسليح الذى يوجد منه بالفعل ترسانة ضخمة تضم : أسلحة كيماوية وأسلحة بيولوجية وإمكانيات لصنع قنبلة نووية فى غضون عام أو اثنين على الاكثر . وطبقا لآراء العديد من الخبراء فإن العراق يمكن أن تتوفر له إمكانيات كبيرة من السلاح النووى فى غضون خمس سنوات .

لذلك يقول فلاديمير ايسايف رئيس قسم الاقتصاديات العربية فى معهد الدراسات الشرقية بموسكو : «لايمكن ترك القوة العسكرية العراقية على ماهى عليه حتى إذا انسحب صدام حسين من العراق . فذلك معناه أنه سيبدأ فى إملاء أسعار للنفط وأن يطلب قادة الأوبك على التليفون ويهددهم بالويل والثبور وعظائم الامور» . ومؤخرا قال مسئول اسرائيلى كبير للمسئولين الأمريكيين : «لقد دمرنا مفاعلهم النووى عام ١٩٨١ . والآن حان دوركم» .

### الحرب قبل رمضان

● السبب الرابع – أن التحالف الدولى المضاد للعراق لن يستمر إلى الابد . وكلما طال أمد الازمة كلما زادت احتمالات تفسخ الحصار وتفكك الجبهة المناهضة للرئيس العراقى .

● السبب الخامس – متعلق بالطقس (!) . فالسعوديون سيفضلون أن تخرج القوات الاجنبية من بلادهم – أو على الاقل يخفض عددها جدا – قبل شهر رمضان الذى سيبدأ فى مارس . والشهور الاربعة السابقة على هذا الموعد هى أفضل الشهور من حيث الطقس المناسب للقتال على مدار العام فى منطقة الخليج . ففيها تخف درجة الحرارة الحارقة وتخمد الاتربة المزعجة للمعدات العسكرية . ويبدو هذا وكأنه يخلق نافذة للحرب تفتح فى نوفمبر وتغلق فى فبراير . وإذا ماكان للامريكيين سيطرة على توقيت الحرب فإنهم سيفضلون ألا تبدأ قرب نهاية هذه المدة خشية أن يتسرب وقت الطقس الملائم قبل أن تنتهى المهمة .

### إنذار نهائى لصدام

وبالطبع سيفضلون ألايحاربوا أثناء عطلة أعياد الميلاد (الكريسماس) ولذلك يقترح المحللون الغربيون أن الحملة العسكرية يجب أن تكون قصيرة وحادة تبدأ فى أواخر نوفمبر وتنتهى – هكذا يأملون – قبل الكريسماس . بل ان سفيرا غربيا فى بغداد شاء أن يكون أكثر تحديدا فاقترح موعداً قاطعا للحرب هو ١٧ نوفمبر . بينما يرى دبلوماسى غربى آخر أنه : «إما أن تبدأ المواجهة العسكرية قبل العام الجديد .. أو يفوز صدام» .

تبقى فى مبررات دعاة الحرب نقطة واحدة هى ذريعة شن الحرب . وعلى حين يرى البعض أنه لاداعى للبحث عن ذرائع لأن الحرب بدأت فعلاً يوم ٢ أغسطس بغزو الكويت ، يرى البعض الآخر إمكانية توجيه إنذار للرئيس صدام بأن يذعن فى خلال اسبوع – مثلا – لقرارات مجلس الامن وأن ينسحب من الكويت ويطلق سراح الاجانب المحتجزين لديه . وعموما .. إذا ماقرر بوش أن خيار الحرب أصبح هو الحل .. فإن البحث عن ذريعة سيكون أقل المشاكل التى تواجهه .

# (٣) وطأة القرار

□ هل يقبل الرئيس بوش حلا وسطاً لازمة الخليج حتى يتجنب الحرب ؟

فى الاسبوع الماضى رفض وزير خارجيته ، بيكر ، اقتراحاً من بريماكوف أحد معاونى الرئيس السوفيتى جورباتشوف يتضمن السماح للعراق بالاحتفاظ بجزيرة أو اثنين من الجزر الكويتية وشريحة من حقل نفطى كويتى مقابل الانسحاب . ومع ذلك أكد معاونو بوش أن بيكر لم يستبعد الصفقة تماماً . فمازالت الدبلوماسية فى مرحلتها الاولى .

والهدف المعلن للرئيس بوش هو إعادة الوضع فى الكويت إلى ماكان عليه . ويرغب صناع سياسة أمريكيون سابقون فى الاطاحة بالرئيس العراقى وإزالة أسلحة الدمار الشامل التى يمتلكها . لكن الادارة الامريكية قررت سراً بالفعل أنها يمكن أن تتعايش مع صدام حسين ، طالما أنه يمكن احتواءه داخل حدود بلاده .

وفى الوقت الذى توجد فيه شواهد على أن وزارة الخارجية الامريكية تجرى ترتيبات مامن اجل حل سلمى للازمة ، لوحظ أن وزير الدفاع ، تشينى ، سافر إلى موسكو فى الاسبوع الماضى لمناقشة الخيارات العسكرية .

لكن .. إذا ماقرر بوش أن يقدم على الحرب فإنه من المرجح ألايفعل ذلك إلا بعد الحصول على موافقة ضمنية من حلفائه . فالرئيس الامريكى فخور جدا بالاجماع الدولى الذى صاغه ولايريد أن يهدره بعمل متهور .

واستراتيجية بوش فى الشهر القادم ستعتمد على ممارسة ضغوط على الرئيس العراقى من خلال سلسلة من قرارات الأمم المتحدة . أولها دعوة صدام حسين إلى السماح بوصول الغذاء والماء إلى المواطنين الغربيين المحاصرين فى السفارات بالكويت . والثانى أن يدفع العراق تعويضات عن التلفيات التى لحقت بالكويت . والثالث إقامة محاكمة على غرار محاكم نورمبرج لمحاكمة الرئيس صدام باعتباره مجرم حرب حتى إذا انسحبت القوات العراقية .

فإذا واصل العراق رفضه للانسحاب فان الادارة الامريكية ستستكشف – على الارجح – إمكانية الحصول على قرار من مجلس الأمن يؤيدها فى استخدام القوة لطرد القوات العراقية من الكويت . وللحفاظ على عنصر المفاجأة لن يتم تحديد موعد للهجوم فى القرار ، لكن قد يتضمن هذا القرار مهلة نهائية لرحيل القوات العراقية .

أما بالنسبة للكونجرس فإن بوش ليس متحمسا للحصول على موافقته على قرار الحرب . ويقول بيكر أنه سيكتفى باستشارته . فى حين يؤكد أحد رجال البيت الابيض «أن أعضاء الكونجرس سيتلقون المكالمات التليفونية المعتادة بعد أن يبدأ قصف القنابل» .

وعموما .. فإن عددا ضئيلا فقط من معاونى بوش هم الذين يشكون فى اعتزام الرئيس الامريكى على الذهاب إلى شن الحرب ضد العراق . ويصممون على أنه قبل أن يفعل ذلك سيستنفد أولاً كل فرص السلام .

## كلمة حب

● ● الاحتكار دائما يؤدى الى سوء الانتاج .. وتدهور مستواه .. وارتفاع تكلفته .. ثم ارهاق للمستهلك فى النهاية .. اما بالسعر الخرافى أو سوء البضاعة .. ومن هنا جاءت الشكوى من انتاج القطاع العام .. لانه يحتكر السوق .. ويقضى على سياسة العرض والطلب .. ويضطر المستهلك الى شراء بضاعة سيئة باسعار غالية .. ولايملك المستهلك الا ان يلعن القطاع العام ومن فكر فيه .. ولذلك يتخلص العالم من القطاع العام حتى الاتحاد السوفيتى صاحب فكرته الاصلية .. ويعود العالم الشيوعى كله حاليا الى سياسة السوق .. بمعنى الغاء الاحتكار واحياء المنافسة وسياسة العرض والطلب ..

● ● والمنافسة دائما لصالح المستهلك .. وكلما زاد عدد الشركات المنتجة حاولت هذه الشركات ان تجذب المستهلك .. بعضها بالسعر .. وبعضها بالعرض الجيد .. أو الاعلان أو التسهيلات فى الدفع أو بالجوائز .. وفى النهاية يكون المستهلك هو المستفيد الوحيد من المنافسة .. وتعود قاعدة ان الزبون دائما على حق .. يشترى مايعجبه ويرفض ما لايعجبه .. كما ان سياسة السوق تقدم السلعة باكثر من سعر .. فالحذاء يمكن ان يعرض فى السوق بحوالى ١٥ جنيها .. ويعرض نوع اخر بحوالى ٣٠٠ جنيه .. والمنافسة فى كل قطاع لصالح المستهلك دائما .. اذا زاد عدد الشقق انخفض الايجار .. ويبقى دائما للنوع الجيد سعره .. وينخفض السعر كلما انخفض المستوى .. كما يحدث فى اجور الفنانين وباقى السلع حتى الادوية !

● ● وفى السياسة نفس القضية .. عندما كانت الاحزاب موجودة قبل الثورة ارتفع مستوى الاداء السياسى .. والخلق السياسى والحوار السياسى .. وعندما احتكر الاتحاد الاشتراكى العمل السياسى هبط المستوى تماما .. واشتغل الاعضاء بعمل المرشدين السريين .. اذا عجز عن اقناعك ابلغ عنك البوليس السياسى .. باعتبارك من اعداء الثورة والاشتراكية .. وعندما كنا ننقد القطاع العام صدر بيان رسمى بان اعداء القطاع العام اعداء للنظام وللاشتراكية .. لان الحوار السياسى انهار مستواه .. وسقط العاملون فى الاتحاد الاشتراكى وتحولوا من العمل السياسى الى كتابة التقارير .. وكانت منظمة الشباب مدرسة فى كتابة التقارير .. وكان التنظيم الطليعى شبكة من الجواسيس .. وهكذا شاهت الوجوه .. وتحول الناس الى عملاء للنظام واعداء للنظام .. وترهل النظام .. وسقط الحزب الواحد اكثر من مرة .. وتغيرت الاسماء وبقيت الوجوه .. وكان العمل السياسى يعنى واحدة من ثلاثة .. اذا كنت من المخلصين اصبحت من طبقة السادة .. واذا تجاسرت ونطقت دخلت المعتقل .. واذا سكت ضمنت السلامة ودخلت طبقة العبيد ..

● ● وتغيرت الاحوال .. وتعددت الاحزاب .. وقامت حرية الرأى والصحافة .. ولكن النظرية لم تتغير .. لان الاتحاد الاشتراكى مازال يحتكر العمل السياسى .. ومازال الذين فقدوا القدرة على الحوار يتربعون فى الصفوف الاولى من الحزب الوطنى .. ومازالت الوجوه القديمة مفروضة على الناس .. كلما حاول الحزب تجديد صفوفه قاومت جمعية المنتفعين بالحزب .. ورفضت .. فقد يأتى بين الوجوه الجديدة من يعرف لغة الحوار السياسى .. ومن يجيد لعبة السياسة .. لذلك فقدت اللعبة السياسية معظم الذين يريدون المشاركة .. كما فقدت اللعبة معظم من يريد المشاهدة .. وفقد الناس حماسهم لصناديق الانتخابات .. لان كل جهودهم ضاعت ويمكن ان تضيع ..

● ● ونحن نحلم بان يتحول المواطن من متفرج الى شريك .. ولكنه سيظل حلما عند الذين يحلمون بالديمقراطية .. لانهم يحلمون فقط .. بينما يحتكر الاتحاد الاشتراكى العمل .. ولايحلم ولايفكر ان يحلم .. انه يفرض الواقع .. ويفقد المواطن حماسه ايضا كما فقد احلامه .

**محمد الحيوان**




إنتهى أمس موعد التقدم للترشيح فى إنتخابات مجلس الشعب القادم .. والنتيجة بالنسبة للمرأة ٤ مرشحات عن الاحزاب وحوالى ١٥ مرشحة مستقلة .

هى طبعا نكسة حقيقية بالنسبة للمرأة فحينما يتراجع عددها داخل المجلس من ١٧ إلى أقل من الربع بسبب إحجام الاحزاب عن ترشيح العناصر النسائية بعد أن أثبتت خلال التجارب البرلمانية السابقة مدى النجاح الذى حققته .. فإن الامر بالفعل يمكن إعتباره - ومعذرة للتعبير - نكسة فى تاريخ نهضتنا النسائية .

وإذا كانت هذه الاعداد المتواضعة من السيدات المتقدمات للترشيح مستقلات قد قررن خوض المعركة بجهدهن الفردى .. رغم مافيه من عناء ونفقات تكاد تقترب من وصف المعركة .. فإن ذلك يحسب لهن ، ويؤكد أن المرأة قادرة على المنافسة والكفاح وانها على إستعداد للدفاع عن مكانتها وإمكانياتها بأقصى ماتستطيع من جهد أو مال . وسيكون هذا محكاً حقيقيا لقدرتها على النضال . وللاجابة على التساؤل القائل : هل يمكن أن يشفع للمرأة نجاحاتها العملية لتنال ثقة الجماهير بانتخابها فى المجلس أم ستظل النظرة القديمة لعصر الحريم هى السائدة ؟.

عموما .. فإن مايحيى الامل .. ان العبرة ليست بالكثرة .. بقدر ماهى نتائج سوف تبرهنها جلسات المجلس القادم ..

« ناهد »

# مجالس الآباء .. فى غرفة الانعاش

## هل أصبحت وسيلة لجمع التبرعات؟

كتبت - هدى مراد :

٣٥ عاما مرت على إنشاء مجالس الاباء فى المدارس .. وكان الهدف أن تكون حلقة الاتصال بين البيت والمدرسة لصالح الابناء .. فهل أدت دورها كما يجب أم اصبحت مثل كثير من الاشياء فى حياتنا .. مسميات بلا وظيفة ؟!

هذا ما حاولنا الاجابة عليه من خلال جولة على الطبيعة داخل المدارس التقينا خلالها بالمسئولين واولياء الامور وكانت هذه هى النتيجة :

● ● طلعت الليثى وكيل الوزارة لشئون الادارات التعليمية بالقاهرة يقدم لنا فى البداية خلفية تاريخية عن مجالس الاباء. يقول :

مجلس الاباء بدأ تشكيله عام ١٩٥٥ ليصبح حلقة اتصال بين المدرسة والمنزل .. ولان التنظيم والادارة اساس نجاح اى عمل فاننى اعتبر ان مجلس الاباء من اسباب نجاح المدرسة لانه ناقوس الخطر عند حدوث أى خلل فى الادارة .. لذلك فهو لا يضم فى عضويته الا اولياء الامور ليكتشفوا اولا بأول أى خطأ قد تقع فيه ادارة المدرسة .

وتكوين مجالس الاباء يتم بالانتخاب فى جمعية عمومية فى بداية العام الدراسى يدعى اليها جميع اولياء الامور وتعقد اجتماعا عاديا كل شهر ويمكن عقد اجتماع طارىء فى الحالات العاجلة .

● ● وتقول ثريا مصطفى مديرة مدرسة لمون الخاصة ان لمجلس الاباء دورا مهما فى حل بعض المشكلات فى الادارة التعليمية نفسها وعلى سبيل المثال فقد تقدمت المدرسة باقتراح لمجلس الاباء فى العام الماضى لجعل الاجازة يومى : الجمعة والسبت ، وبعد موافقة المجلس بالاجماع تم رفع رغبته هذه الى الادارة التعليمية وبذلك تمكنا من تحقيق هذه الرغبة لراحة الابناء .

● ● وتقول فاطمة الشربينى مديرة مدرسة هليوبوليس : مجلس الاباء قوة ضاغطة وله تأثير مباشر على قرارات الادارة التعليمية ومن أهم المشروعات المطروحة على مجلس الاباء هذا العام : محاولة جمع تبرعات من اولياء الامور لبناء مبنى بالمدرسة ليستوعب المرحلة الثانوية ليدخل التلميذ من الحضانة حتى يكمل تعليمه الثانوى واذا وافق المجلس على هذا الاقتراح فسوف يحدد هو بنفسه قيمة التبرعات وكيفية سدادها لانه صاحب القرار .



طلعت الليثى — فاطمة الشربينى — ثريامصطفى

### دفع المصروفات

● ● وتقول رجاء عبداللطيف محمد أخصائية اولى ومسئولة عن النشاط المدرسى بمدرسة الاورمان : مجلس الاباء فرصة طيبة لتوطيد العلاقة بين أولياء الامور والمدرسين لصالح التلاميذ وبحث مشكلاتهم وحلها سواء كانت هذه المشكلات صحية او اجتماعية او اقتصادية .

وعن دورها كأخصائية اجتماعية تقول : انه عبارة عن حصر حالات التلاميذ غير القادرين على دفع المصروفات وذوى المشكلات الاجتماعية المختلفة وعمل دراسة حالة لكل منهم لعرضها على المجلس للبت فيها وبحث كيفية مساعدتهم .

### اعتقاد خاطىء !

● ● ويؤكد محمود الازهرى مدير مدرسة الاورمان الابتدائية ان الاعتقاد السائد الذى يمنع عددا كبيرا من حضور اجتماعات مجلس الاباء فى كل المدارس هو أن المجلس وسيلة لجمع التبرعات ، وهذا تفكير خاطىء. فالهدف من مجالس الاباء هو تعاون الاباء والمعلمين فى حل المشكلات التى قد تعترض التلميذ فى المنزل والمدرسة وهذا ما يحدث اثناء الاجتماعات الشهرية ، بالاضافة لوضع خطة عمل للشهر المقبل بالنسبة للانشطة المختلفة داخل المدرسة فعضو مجلس الاباء لا يمثل ابنه فقط وانما يمثل جميع تلاميذ المدرسة .

● ● عن انجازات مجلس الاباء بالمدرسة خلال العام الماضى يقول سمير طرابيك ناظر المدرسة : تم ترميم وتجديد دورات المياه وتكلفت ١٥ الف جنيه قدمها رئيس الحى بمساعدة احد اعضاء المجلس ، ايضا تم انشاء مكتبة نموذجية على احدث طراز واعتمد مبلغ ٦٠٠٠ جنيه لتزويدها بأجهزة الفيديو والكمبيوتر ومن المقرر شراء كاميرا فيديو لتصوير الحصص المدرسية فى مختلف المواد لحفظها فى المكتبة وامكانية مشاهدة التلاميذ للحصة مرة اخرى مما يقضى على الدروس الخصوصية وكلها مقترحات المجلس .

كما تم تخصيص محفظ للقران الكريم متفرغ لمن يرغب فى حفظ القران من التلاميذ مجانا ، وانشاء حضانة بالجهود الذاتية شهد لها الجميع .

### تشكيل على ورق !

● ● على العكس تقول بهيجة عبدالرحمن - أم لثلاثة ابناء بمراحل التعليم المختلفة : اتمنى أن يكون لمجلس الاباء فاعلية اكثر لانه عبارة عن تشكيل على الورق وبعض المدارس تستعين بمجلس الاباء للحصول على الامضاءات اللازمة لقرار ما او يستخدمونه كوسيلة ضغط على الادارة لصالح المدرسة ليس إلا . فمثلا .. اين مجلس الاباء من أهم المشكلات التى تواجه ابناءنا الطلبة وهى مشكلة المقاعد والادراج بالنسبة لعدد تلاميذ كل فصل ؟! .. لقد اصبحت مجالس الاباء الان مثل المريض فى غرفة الانعاش .. تحتاج انقاذا !




ونحن لم نستقبل الشتاء بعد اسرعت باريس مبكرا بعرض ازياء لربيع وصيف ١٩٩١ اهم ما فى العرض هذا الموديل وهو عبارة عن فستان كوكتيل من الحرير الموف ومعه « توب » تركواز وقبعة فلابينية ..

## الموز والخس وزيت الذره لمنع الشيخوخة المبكرة

فيتامين (ى) من الفيتامينات الاكثر تعرضا للنقصان فى الجسم على الرغم من انه من اهم الفيتامينات التى تحتاج اليها لانه يمنع الشيخوخة المبكرة والضعف العام ويساعد على حيوية انسجة الجسم كما انه له تأثير مضاد لحالات التسمم ويؤدى إلى اذابة الدهون التى تؤدى الى تصلب الشرايين .

وهو متوافر فى زيت الذرة والموز والخس والمكسرات .

# شهادة الميلاد

## لا تكفى لإثبات «النسب»!

كتب - أحمد رجائى :

منذ أعوام بعيدة كانت تعمل لدينا احدى السيدات ، ولفترة طويلة حتى اننا اعتبرناها واحدة منا .. وكانت المفاجأة عندما اخبرتنا انها « حامل » ومن شخص غرر بها واختفى .. وطلبت ان نتستر عليها خاصة وانها فشلت فى اجهاض نفسها .. وعندما وضعت حملها طفلا بريئا تركته عندنا ثم اختفت تماما دون ان نعثر لها على اثر !!

وكان والدى ووالدتى على درجة كبيرة من طيبة اهل زمان ، فقام أبى باستخراج شهادة ميلاد للطفل وذكر فيها انه ووالدتى أبواه !! وقد تبنت احدى السيدات من المعارف الطفل وطلبت ان تقوم بتربيته .. وفعلا تسلمته .. وعاش عندها كواحد من ابنائها .. ومرت السنوات .. وماتت هذه السيدة وزوجها .. وهنا فقط اكتشف الطفل الذى كبر انه ليس ابنهما !!

والسؤال .. ما هو الموقف حياله .. وهل ذكره فى شهادة الميلاد يثبت نسبه !

● ● أشرف مصطفى كمال رئيس محكمة الاحوال الشخصية بمصر الجديدة يرد :

التبنى - حسب القانون - غير جائز شرعا .. والشخص المتبنى لا يرث فى تركة والديه الظاهرين لانه لا يعتبر شقيقا لاخوته منهما .

وقد استقر قضاء محكمة النقض على ان شهادة الميلاد ليست دليلا على اثبات النسب فهى مجرد قرينة يمكن ان تواجه بأدلة اخرى ايضا البطاقة العائلية لا تصلح للاثبات .. ويمكن رفع دعوى انكار نسب حياله .

# أسنانك .. بلون شعرك!

جاء الدور على أسنانك لتدخل سباق تقليعات الموضة والألوان !! أذ يمكنك الان ان تطلبى من طبيب أسنانك إعطائها لون شعرك أو رموشك بعد اكتشاف «عجينة» خاصة من ثمرات ابحاث عالم الفضاء يمكن بها تكملة وتجميل الاسنان المكسورة أو المشوهة !!

الكلام للدكتور يحيى حسيب مستشار امراض الاسنان ، الذى يحذرك - بداية - من الاعتماد على الشوكة والسكين فى طعامك والكسل عن تنظيف أسنانك بعد الاكل لان يديك لم تلمسها آثار الطعام ! لأن ذلك يؤدى لتخمر بقايا فضلات الطعام لتتسبب بعد ذلك فى تسويسها فاذا استمر اهمالك لها فسوف يضطرك الالم لزيارة للطبيب قد تنتهى بخلع « ضرس » !

أما اذا كانت اسنانك بها تشققات خلقية أو ملتحمة ، أو تعانى تشوهات فى اللون مثل البقع و النتوءات والمنحدرات الزائدة ، والتى تصيب المرأة بحالة نفسية غير عادية خاصة العاملات المعرضات أيضا لحوادث العمل أو الطريق مما قد يعرض أسنانهن للكسر فأن العجينة الجديدة يمكنها استكمال وعلاج مثل هذه الحالات وبالوان تختلف حسب لون الاسنان الطبيعية .. ولكن التخوف - الوحيد - الذى يبديه د . حسيب هو ان تطالب حواء طبيبها ضمن صراعات ومنافسات الموضة بصبغ أسنانها بلون شعرها !

من الجديد ايضا فى عالم - اسنانك - مادة بلاستيكية فى شكل سائل ترش على الاسنان السليمة فتتصلب عليها وتشكل مانعا لتسوسها !

د. يحيى حسيب

د . حسيب ينصح الحوامل بتجنب المضادات الحيوية خاصة مجموعة التتراسكلين لانها تسبب ظهور اسنان مبرقعة ومشوهة وبالوان غريبة !

أيضا احذرى اصابات الطفل بالحمى وارتفاع درجة الحرارة لانها قد تسبب له تشوهات فى الاسنان الدائمة التى تكون فى طور التكوين ولم تظهر بعد .. والتى تصبح عند ظهورها بعد سن السادسة مشوهة بصورة حادة جدا !

ورغم أن هذه الحالات أصبح لها الان علاج ، إلا أن الوقاية دائما تجنبك الزيارة التى قد تضطرين اليها لطبيب الاسنان - الا اذا كنت ترغبين فى صبغها بلون شعرك !

# كيف تستعيد أموالك من الريان ؟

## تحديد حق كل مودع ١٠ نوفمبر والصرف أول ابريل

بدأ العد التنازلى لانفراج ازمة الريان التى ظلت معلقة لاكثر من ثلاث سنوات فقد فيها ١٨٧ ألف مودع الامل فى إسترداد إيداعاتهم التى بلغت أكثر من مليار ونصف مليار جنيه .. فبعد أيام ، أو على وجه التحديد يوم ١٠ نوفمبر الحالى تبدأ إجراءات تحديد حق كل مودع فى شركات الريان طبقا لجدول زمنى يستغرق إعداده ثلاثة شهور هى نوفمبر وديسمبر ويناير ١٩٩١ يتم صرفها للمودعين إبتداء من شهر ابريل القادم .. وذلك طبقا للمراحل الاتية :

● سيتم الاعلان فى الصحف عن دعوة المودعين للتوجه لمقر شركة الريان ومع كل منهم المستندات والايصالات المثبتة للايداعات ليقوم المحاسبون بقيد حساب كل عميل فى الكمبيوتر ويوقع كل عميل بصحة حسابه وبعدها يتم إعداد كشوف تسلم إلى البنوك التى تتولى عملية الصرف من واقع بيانات الكمبيوتر .

● المرحلة الثانية من مراحل تنفيذ العقد تبدأ فى أول فبراير حيث يتم تحرير الشيكات للمودعين وهى كما سبق بمعدل ألفى شيك يوميا .

● المرحلة الثالثة تبدأ إعتبارا من أول مارس حيث يتم تسليم شيكات للمودعين للبنوك لتحديد تواريخ الصرف لكل شيك وتحديد البنك أو فرعه الذى سيصرف منه المودع مبلغه .

● أما المرحلة الرابعة وهى التى تبدأ من أول ابريل القادم فخلالها يتوجه المودعون إلى مقر شركة الريان يتسلم كل منهم الشيك الخاص به محددا به إسم البنك وتاريخ الصرف .

المتهمون الثلاثة يوقعون على توكيل البيع أمام ممثل الشهر العقارى بالمحكمة .

### رشاد نبيه :

## أحد المشترين حضر توقيع العقد سراً

حديث أجراه
قدرى عزب

□ سألت ممثل المشترين محمد رشاد نبيه المحامى : متى يقوم المشترون بإيداع ثمن الصفقة ؟

● ● قال : لاأستطيع أن أحدد يوما لايداع الثمن لكن هناك حدا أقصى لتاريخ إيداع الثمن وهو ٣١ مارس القادم . والثمن سيودع فى أحد البنوك الاستثمارية التى تتعامل بالنقد الاجنبى وعند الصرف سيتم تحويل مايوازى الشيكات إلى البنوك الخمسة التى ستتولى هذه المهمة وهى مصر والاهلى والقاهرة والاسكندرية وبنك التنمية الوطنية .. كل بنك حسب إمكاناته فى الصرف وقوته البشرية .

### ( إيداعات النقد الاجنبى )

□ قلت : أعلنت أمام المحكمة فى جلسة ٢٦ مايو الماضى أن من أودع فى شركة الريان بالنقد الاجنبى فسيتم رد إيداعاته بنفس العملة .. وفى جلسة ٢١ أكتوبر الماضى أعلنت أن من أودع بالنقد الاجنبى فسيتم رد أمواله بالجنيه المصرى .. فلماذا ؟!

● ● قال : أنا لست صاحب قرار فى هذا الامر .. أحمد الريان مقدم للمحاكمة بتهمة عدم رد أموال المودعين البالغ مقدارها مليار و٥٤٤ مليون جنيه وكسور .. وحتى يستفيد أحمد الريان من الاعفاء من الاتهام وتجنب الحكم عليه فى هذه التهمة فلابد أن يرد المبلغ الذى قدم للمحاكمة على إساسه .. وهو عندما قدم للمحاكمة لم يقدم بوصف الاتهام بأنه لم يرد ماحصله بالدولار أو الاسترلينى لكن قرار الاتهام الذى قدم على أساسه للمحاكمة هو عدم رد مليار و٥٤٤ مليون وكسور جنيه مصرى وليس عدم الرد بالاسترلينى أو الدولار .

□ قلت : أليس ثمن الصفقة - وهو من مشترين يعملون بالخارج - سيدفع بالنقد الاجنبى ؟!

● ● قال : الصفقة صحيح ستتم بالنقد الاجنبى لكن شركات الريان اليوم فى حكم الشركات المفلسة والحكومة هى التى تبيع هذه الشركات ومن حصيلة البيع ترد أموال المودعين ..

ثانيا : عندما يبيع مصرى عقارا أو شركة لمصرى فى مصر فإن البيع يتم بالعملة المصرية وهى عملة البلد ثم إن الصفقة هى رسالة إنتماء لمصر يقدمها مصريون لتفريج الازمة التى تعرض لها أخواتهم المودعون ..

ثالثا : أحمد الريان هو الملزم برد الايداعات بالنقد الاجنبى إذا كانت هذه الايداعات بالنقد الاجنبى . لكن أنا كمشتر أدفع بالجنيه المصرى ..

□ قلت : متى يكشف عن شخصية المشترين ؟

● ● قال : فى اليوم الذى يودع فيه ثمن الصفقة فى البنوك .

□ قلت : قبل توقيع الصفقة رفضت الاعلان عن المشترين خوفا من أن يقوم البعض بعرقلة الصفقة .. الان وقد تمت الصفقة .. لماذا الاصرار على إخفاء شخصيتهم ؟!

● ● قال : الصفقة تتم عندما تجهز الفلوس وتدخل مصر .. فهى طالما خارج مصر فهناك من يتربص بالصفقة لضربها رغم توقيع الاطراف عليها لكن إذا جاء ثمن الصفقة ودخل مصر فإنها ستكون فى الحماية .

□ قلت : أموال الريان التى تستثمر فى الولايات المتحدة وأوروبا .. هل دخلت ضمن الصفقة ..؟

● ● قال : ليس للريان فى الولايات المتحدة أو أوربا أو للدول العربية سوى ثلاث شركات فقط .. ورأس مال أكبر شركة منها لايزيد عن مائة ألف دولار .. والحكومة المصرية لاتعلم شيئا عن هذه الشركات .

□ قلت : بالنسبة للقضايا المرفوعة أمام محكمة جنح مستأنف بولاق الدكرور بموجب الشيكات الصادرة من شركة الريان للمودعين .. كيف سيتم التصرف فيها ؟!

● ● قال : هذه الشيكات وصل عددها إلى أكثر من مائتى شيك قيمتها أكثر من عشرة ملايين جنيه . وقد تعهدت أمام المحكمة يوم الاثنين الماضى بسداد هذه الشيكات وتأجلت الجلسة إلى يوم ٢٤ ديسمبر القادم لهذا الغرض .

□ قلت : أليس من الظلم أن يتحمل المودعون الخصم من المبالغ التى أودعوها بعد ثلاث سنوات عاشوا فيها على أعصابهم ؟!

● ● قال : هذه ليست وظيفتى .. أنا مشترى أدفع ثمن الصفقة والحكومة هى التى توزع .. ثم هناك أمر آخر .. المودعون عندما أودعوا أموالهم هل كانوا يحصلون على ربا .. وام كانوا يتقاسمون المكسب والخسارة .. فالمفروض أن يتحمل المودعون نصيبهم فى الخسارة .. لقد ظل المودعون يحصلون على أرباح لمدة سبع سنوات فكان عليهم أن يتحملوا الخسارة التى تعرضت لها الشركة .. هناك ٩٠٠ مليون جنيه دفعها أحمد الريان للمودعين كأرباح حتى ٣١ ديسمبر ٨٦ وكان المفروض ألا يتقاضى المودعون هذه الـ ٩٠٠ مليون إذا طبقنا مبدأ المشاركة فى المكسب والخسارة . لقد بلغت الخسارة فى عام ٨٧ مليارا ونصف مليار جنيه فبأى حق قانونى وشرعى يتقاضون عنها ربحا وقد توقفت الشركة فى ذلك العام .

□ قلت : سؤال أخير : تردد أن أحد المشترين حضر جلسة المحكمة يوم ٢١ الماضى فهل هذا صحيح ..

● ● قال : نعم .. جاء أحد المشترين وحضر جلسة توثيق العقد .. جاء فى سيارتى ولم يفصح عن شخصيته ..

مسابقة العدد

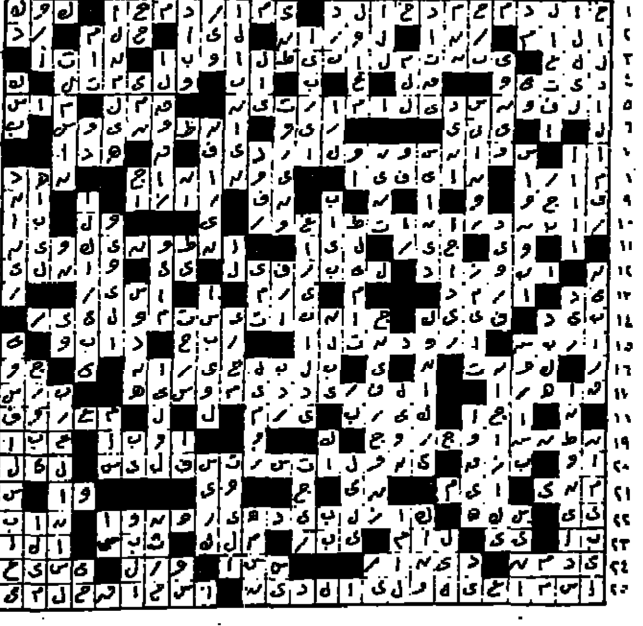
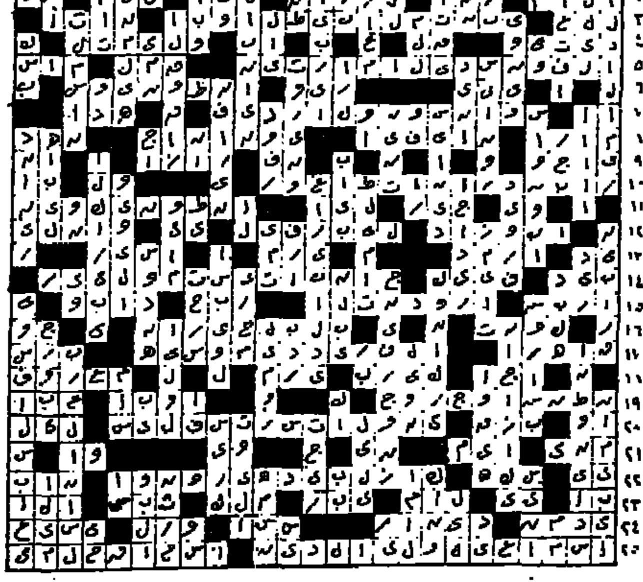
# الكلمات المتقاطعة

■ افقيا

١ - من أبناء عبد المطلب - قناطر ( مبعثرة ) - دولة اسيوية - جزيرة يونانية ( معكوسة ) .
٢ - هلال ( معكوسة ) - لاعب سابق بالاسماعيلى ( معكوسة ) - قبور ( معكوسة ) - مطار فرنسى - للنفى .
٣ - يصاحب - لاعب سابق بالاهلى - قصر ملكى بفينا .
٤ - عاصمة اوروبية - فهم - ضواحى الاسكندرية ( معكوسة ) - بحر - حب .
٥ - مؤسس الدولة الاخشيدية .
٦ - عاصمة اوروبية - يصلح - حائزا - متشابهان - لقب هندى .
٧ - من قواد نابليون - وجع - دولة اسيوية - ارغم ( معكوسة ) .
٨ - فيلم مشهور بطولة روجرمور - شكوك - انتشر - عاصمة اوروبية ( معكوسة ) .
٩ - هجم ( معكوسة ) - تلال - لقب ممثل فرنسى ( معكوسة ) - من ابناء الرشيد .
١٠ - للتمنى - مسقط مائى - شاعر عربى قديم .
١١ - مدينة امريكية - قفا - دولة اسيوية - من الحشرات .
١٢ - مدينة ايرانية - اوقع من تراث الريحانى .
١٣ - فات - يداهنه ( معكوسة ) - تنازل- تجدها فى جلباب نصف عيون
١٤ - اسلم - سبب ( معكوسة ) - لاجلى - عاصمة اسيوية - متشابهان
١٥ - اغنية لام كلثوم - ينهار - البعد ..
١٦ - يحل ( معكوسة ) - للنداء - من الاسماء الحسنى - للتخيير - متشابهان - اخفاء
١٧ - بحيرة افريقية - اغنية لاسمهان ( معكوسة ) .
١٨ - اجب - مستأنس ( معكوسة ) - دولة اوروبية ( معكوسة - متشابهان - يترك .
١٩ - نهر فرنسى ( معكوسة ) - اديب انجليزى كبير راحل ( معكوسة ) - ضرورى للزراعة .
٢٠ - ارفض ( معكوسة ) - نرجو - اصلح - من المفسدين فى الارض .
٢١ - للتمنى - القرد ( معكوسة ) فيلسوف انجليزى راحل - فج .
٢٢ - موقعة بحرية هزم فيها الاسطول الاسبانى - تعلل - صحارى ( معكوسة ) .
٢٣ - من الاسماء الخمسة (معكوسة)- مدينة سويسرية ( معكوسة ) بهت ( معكوسة ) - من قواد نابليون .
٢٤ - عند العطار - واضع علم العروض - من الانبياء ( معكوسة ) .
٢٥ - من اعمال برتولد بريشت ( معكوسة ) - اقف ( معكوسة ) - من العاب الورق .

■ رأسيا

١ - اغنية وطنية لام كلثوم كتبها كامل الشناوى - فيلسوف قديم
٢ - ايوب ( مبعثرة ) - اغنية لفريد - صاحب اشهر برج فى العالم ( معكوسة ) - ثلثا ولد .
٣ - صراع - حقير - فات - مكتشفة الراديو المشع ( معكوسة ) - مدينة سودانية .
٤ - حرف تعليل - نهر روسى - لقب ممثلة فرنسية ( معكوسة ) - اندثرت (معكوسة) - يسرق ( معكوسة ) .
٥ - لعبة كروية ( معكوسة ) - كبير الشياطين - شهر ميلادى - كثير الظلال - للجديد .
٦ - عقل - قمر روسى - المصريون القدماء ( معكوسة ) - جزيرة ايطالية .
٧ - رأس - من مراكز المنوفية - ثلثا ريق - ماركة مفاتيح - للتعريف - افرض .
٨ - غزوة اسلامية ( معكوسة ) - من الفاكهة - شارع مشهور بالمنيرة .
٩ - متشابهان - ملك اسطورى ( معكوسة ) - الاسم الاول لبطلة تنس عالمية - حيوان .
١٠ - ليث - اسطول اسبانى - بكت - الايامى ( معكوسة ) .
١١ - هل - من اعمال توفيق الحكيم - متشابهة - تجدها فى باخرة .
١٢ - اغراض ( معكوسة ) - للنفى - شهر ميلادى - خصم - ثلثا ورل ( معكوسة ) -
١٣ - نوع من الاحجار لتغطية الاسقف - ثلثا نير - لقب هندى - متتالية - معبود - متشابهان .
١٤ - قائد جيوش العرب لفتح الاندلس - ثلثا فوق - بحيرة افريقية ( معكوسة ) .
١٥ - معزف ( معكوسة ) - عكس الحضرى ( معكوسة ) - متشابهة - مناص .
١٦ - طائر يتفاءل به ( معكوسة ) - شكل هندسى - يموج ( مبعثرة ) - للتوكيد .
١٧ - متشابهان - لقب تركى - من الاشعات - عاصمة اشور ( معكوسة ) - مملكة اسيوية .
١٨ - عال ( معكوسة ) - من ابطال الاساطير - حقل - متشابهة .
١٩ - سام - آلة موسيقية - عنب مجفف - من المكاييل ( معكوسة ) - شهر قبطى ( معكوسة ) .
٢٠ - دولة امريكية ( معكوسة ) - جاهل - ثلثا زاد - نهر فرنسى - للتضجر .
٢١ - ابسط ( معكوسة ) - هضبة عربية - يصاحب ( معكوسة ) - ماركة ساعات ( معكوسة ) .
٢٢ - ينتسب ( معكوسة ) - ولاية ايرانية - مخترع التليسكوب .
٢٣ - مملكة قديمة (معكوسة) - اصلح - هد - بقرة وحشية - مدينة روسية (معكوسة ) .
٢٤ - اصلح - عنق ( معكوسة ) - لاعب بالمصرى - للخيمة - بفوتون - يم .
٢٥ - ميناء فرنسى - صاحب اصل الانواع - صاحب الكوميديا الالهية .

حل مسابقة الاسبوع الماضى

# الفن

أحمد ماهر

## كلام في الفن

■ ■ الاعلام المصرى يصل إلى العالمية بقناة التليفزيون المصرية الفضائية والتى تعتبر ثورة فى وسائل الاتصال المصرية .. أرجو أن يكون وصولنا إلى الاعلام العالمى مقترناً بنتائج وانجازات ولانكتفى بمجرد التمثيل المشرف مثل فريق الكورة ..!!

■ ■ قرار وزير الثقافة رقم ١٨٦ لسنة ٩٠ والذى يلزم كل من يعمل بمجال الفيديو بعضوية نقابة المهن السينمائية .. هل سينفذ بأثر رجعى ؟! فى هذه الحالة يجب أن يدخل مكوجية وسمكرية وأصحاب مقاهى وتجار خردة إلى النقابة فهم يمثلون أغلبية منتجى شرائط الفيديو .. وهل ستمنع هذه العضوية الشرائط الغريبة والعجيبة والافلام التى لم يسمع عنها أحد من التداول فى السوق ؟!

■ ■ برنامج جديد × جديد جعلنا نعشق القديم ونكره من اخترع التليفزيون !

■ ■ الــــذى يذهب لمسرح الشباب .. ولمسارح الهواه يمتلىء قلبه بالامل فى حركة مسرحية واعية وجديدة بعد التشاؤم الذى أحسسناه من عروض مسرح الصيف عام وخاص !!

■ ■ فريد شوقى فنان مثقف وصاحب رؤية فنية وفلسفة فى الاداء .. أتابع باعجاب شديد مسلسله « البخيل وأنا » وأتابع خطواته الفنية الفنية فى السينما .. ولقب « الملك » الذى يحمله فريد شوقى بجدارة فى الوسط الفنى ليس لادوار الشر أو الفتونة التى إشتهر بها فى فترة من حياته بل لانه ملك بثقافته وفنه وفهمه وذكائه .. وليت شباب الفنانين يعرفون مشوار كفاح فريد شوقى والذى تسلح فيه بالصبر والعلم والاطلاع على كل جديد فى فنون العالم ..

عــــــلاء دوارة

## الكـــــورة والملاعـــــب كل أحـــــد

# الأطفال والصرخة الصامتة وتعســـــاء الحـــظ .. فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى

تشارك السينمـــا البريطانية فى مهرجان القاهرة الذى يعقد دورته القادمة فى الثالث من نوفمبر القادم بثلاثة افـــلام من أحـــدث انتاجها .. منها فيلم المخرج تونى بالمـــر (الاطفال) عن رواية الكاتبة اوديت وارثون الحائزة على جائـــزة بولترز ويقوم ببطولته النجم البريطانـــى بن كنجسلى الحائز على جائزة الاوسكار تشاركه جير الدين شابلن وكيم نوفان .

الفيلم الثانى الصرخة الصامتة .. للمخـــرج دافيد هايمان والممثل ايان جلنـــى والثـــالث تعساء الحظ للمخـــرج بلت اوكتـــور ونجمـــة للفيلم الشهيـــر صوت الموسيقـــى جونـــى كريستى .

جولى كريستى

# فـــريد شـــوقى :
# أنا مؤلف «الواد سيد الشغال»
# قررت إعتزال المسرح والتفرغ للسينما والتليفزيون

اخيرا .. اتخذ (الملك) فريد شوقى القرار الصعب .. واعلن اعتزاله للتمثيل على خشبة المسرح .. ليتفرغ للسينما والتليفزيون ..

قال فريد ان المجهود الذى يبذله كل ليلة على المسرح لم تعد صحتى تحتمله الان .. وقد قررت ان احصر نشاطى فى العام فى بطولة فيلمين ومسلسل .. وهذا يستدعى مجهودا .. خصوصا ان الاعمال التى يكتبها الغير واشترك فى بطولتها لا تأتينى جاهزة وانما تحتاج الى ان امد يدى فيها .

وتعرض القناة الاولى بالتليفزيون حاليا لفريد شوقى من تاليفه وبطولته حلقات المسلسل الجديد (البخيل وانا)

فهل يتحول فريد شوقى الى مؤلف ايضا ؟!

● ● يقول فريد شوقى : تاريخى ..

صـــلاح درويـــش

كمؤلف يبدأ من عام ٥٣ ـ ٥٤ ـ حيث تتلمذت على يد الراحل الكبير السيد بدير .. والاديب العالمى نجيب محفوظ كان اول انتاجى فى مجال التاليف فكرة فيلم (الاسطى حسن) اخراج صلاح ابو سيف وسيناريو سيد بدير ثم كتبت للسينما (حميدو .. ورصيف نمرة ٥ .. وجعلونى مجرما الذى حصلت عنه على جائزة القصة من الدولة ثم الفتوة واخيرا افلام ومضى قطـــار العمر .. لاتبكى ياحبيب العمـــر .. الموظفون فى الارض وبهذه المناسبة التليفزيون لايريد عرض فيلم (لاتبكى ياحبيب العمر) رغـــم ان التقريـــر الرقابى عنه يقول « فيلم ممتاز ولكن اذا عرض ستتألم القاهرة حزينة » .. ماذنبى انا اذا كنت اكتب افلاما جيدة ؟ .. وفيلم (الموظفـــون فى الارض) ممنوع ايضا لاننى اتصف فيه موظف الحكومة واطالب بمساعدته حتى لا يرتمى فى احضان الرشوة .

□ وماذا كتبت للمسرح ؟

● ● كتبت (عفريت الست) .. و (جوز مراتى) عن المحلل وقد لعبت بطولتها هدى سلطان .. وتحـــولت المسرحية لفيلم ايضا لعبت بطولته صباح وهى نفس مسرحية (الواد سيد الشغال) بالمقاس والديكور .. وانا لا اتهم عادل امام لانه وقت تقديمى للمسرحية كان صغيرا وانما اتهم المؤلف .. والغريب ان القصة بنفس الشخصيات ايضا .

□ ايهما له منزلة كبيرة فى نفسك .. فريد المؤلف ام فريد النجم ؟

● ● احب فريد الممثل وحريص عليه ولذلك اترك فريد المؤلف يكتب له .. واتحدى اى مؤلف فى مصر كتب لفريد شوقى فيلما الا فى النـــادر والقليل .. وبصراحة اى بصمات لفريد شوقى فى التمثيل هى من تاليف فريد شوقى .. لكن اذا حصرت نشاطى فى تاليفى فلن اقدم الا عملا واحدا كل سنتين وهذا غير ممكن واعترف اننى حريص على تقديم المسلسلات لانها تدخل كل بيت كضيف ظريف وان لم تستفد الاسرة الملتفة حول التليفزيون او المسلسل لاقيمة للعمل طبعا .

□ ماذا كتبت للتليفزيون ؟

● ● كل اعمالى التى تركت بصمة وهى (عم حمزة .. صابـــر ياعـــم صابر .. الشاهد الوحيد .. واخيرا البخيل وانا) .. والمسلسلات التى لم تترك بصمة لى هى من تاليف الغير واذكر منها (الحوت .. الى جدى العزيز) وغيرهما .

فريد شوقى

□ ماذا تاخذ على فريد المؤلف ؟

● ● التاليف يتعبنى صحيا لاننى انفعل حتى يفهم من يكتب معى . وهذا يسبب لى عناء بخلاف ايام الراحل السيد بدير فقد كانت الشخصيـــات مرسومة امامنا بيسر وبصراحة اننى اعتبر نفسى مؤلفا من تراب مصر ـ كل النماذج التى قدمتها مصرية .. عمرى ماسرقت حاجة افرنجـــى ونسبتهـــا لنفسى .. يوم ماعملت (البؤساء) كتبت علـــى الشاشة عن قصة (فيكتـــور هوجو) .

□ وفريد الفنان ؟

● ● احيانـــا بعت نفسى رخـــيصا والنهاردة كله تمام والحمد لله .. لقد وصلت الى الهدف الذى تمنيته منذ ربع قرن وهو اتحاد الفنانين .. وبصراحة هو الامل لى وللسينما كلها وستقول الاجيال القادمة ذلك .

□ اخر اخبار الاتحاد ؟!

● ● انتجنا من خلال سلف التوزيع اربعة افلام .. ورغم الازمة نواصل المسيرة بفيلم (المهمة) اخراج محمد عبدالعزيز .

□ مارايك فى المسرح اليوم ؟

● ● بصراحة لم افهم فى كتابة المسرح اليوم رغم اننـــى كتـــبت للمسرح .. ويرجع ذلك لاننى تربيت على خشبة المسرح القومـــى فى نصوص عاليـــة .. ثم تتلمـــذت فى مدرسة الريحانى التى لايعرف احد الوصول اليها اليوم لان كل ماقدمته من كوميديا كان دون اسفاف او بدلة الرقص .. لذلك عندما خضت اخيرا تجربة المسرح دخلت على المضمون وعندما ياتى لى نص مسرحى فان حكمى عليه ضعيف جدا وكان عندى امل ان يكون نص المسرحية التى لعبت بطولتها يقول (حاجة) وكنت اريد ايضا ان اقول كلمة من خلال المسرح عن الهيروبين والسموم البيضاء .

## ذكرى محمود الشريف فى إذاعة إسرائيل

برنامج (عالم النغم) الذى يقدمه اسحق ابو العز من اذاعة اسرائيل احتفل هذا الاسبوع بذكرى الموسيقار محمود الشريف فقدم مقارنة غنائية تسجيلية لاوبريت كيلوباترا التى كتبها امير الشعراء احمد شوقى .. يغنيها موسيقار الاجيال محمد عبد الوهاب من الحانه . ويغنيها كارم محمود من الحان محمود الشريف .

• كما قدم اغنيات المطرب الراحل عبد الحليم حافظ من الحان محمود الشريف منها ياسيدى امرك بصوت المطربـــة الفلسطينية الاصل الاسرائيلية الجنسية شادية الكامل التى غنت ايضا من الحان الشريف اغنية لشادية المصرية .

محمود الشريف

## هـكذا يعمل التليفزيون

■ منذ سنوات قليلة كنت فى المانيا الغربية عندما قبضت السلطات هناك على عدد من الارهابيين السياسيين أعضاء جماعة (بادر ماينهوف) الذين وضعوا متفجرات واغتالوا شخصيات رسمية .

ولم ينته خبر القبض عند هذا الحد وإنما كان خيط البداية للتليفزيون الألمانى لكى يقدم فى مساء نفس اليوم الملفات الكاملة لهذه الجماعة بالصور والوثائق والأرقام والخرائط والرسوم ولقائمة ضحاياها ولنبض الرأى العام حول هذه القضية التى هددت فى حينها أمن الوطن وبحيث لم يبق لدى الغريب مثلى أى سؤال لم يجب عليه فريق التحقيق التليفزيونى الذى امتد نشاطه إلـــى سؤال أعضاء هذه الجماعـــة أنفسهم فى السجون .

من هنا يصبح للتليفزيون دور فى إعلام الرأى العام وتنويره بمختلف القضايا المهمة والمصيرية وتكوين رأى بشأنها .

كذلك الامر مع الانتخابات فهى أكبر فرصة يراها أى تليفزيون متقدم لكى يبنى (أمجاده) لدى المشاهد ويظهر كفاءته .

بل ان الأمر تطور فى أمريكا ـ كما يقال ـ لدرجة أن التليفزيـــون (يصنع الرؤساء) على حد تعبيرهم .

ونحن هنا لانتمنى إلا الحل الوسط أى أن ينظر التليفزيون الـــمصرى للأحداث التى تمس مصيرنا ومستقبلنا بجدية أكثر ، خاصة وهى تتوالى بسرعة ، سواء أكانت مروعـــة أم سعيدة ، من أجل أن يضعنا فى دائرة الضوء بالنسبة لها ولنا .

ونحن الآن مقبلون على انتخابات مجلس الشعب ، وقد أعلنت أغلبية المعارضة مقاطعتها لها ، كما أعلن الحزب الوطنى إصراره على مبادئه ، ومع ذلك لم يفتح التليفزيون فمه بكلمة واحدة ولاقدم لنا اى تحقيق ، وليس ملفات كاملة عن هذا الحدث .. ربما لأن البرلمان المصرى لايهمه ، وربما لأن المعارضين غير مصريـــين أو مهمين بالرغم من تصريح وزيـــر الاعلام بأنه قرر منحهم ٨٠ دقيقة لكل حزب .

ومع ذلك فالتليفزيون يبدو مشغولا اكثر بالقناة الفضائية التى ستبثها مصر إلى العالم الخارجى ، وباستقبال برامج القناة الفرنسية الدولية هنا ، ويبدو أن علينا الانتظار حتى يبدأ عمل شبكة التليفزيون الأمريكية الاخبارية (C.N.N) لكى تقدم لنا تحقيقا شاملا ، على الطريقة الألمانية ، حول الانتخابات فى بلادنا .

لكن ، للأسف ، قد يحدث هذا ، وحتمـــا سيحدث ، لأن مصيرنا يهمهم ! ولكننا لن نراه ، وإنما جزء منا فقط .. هو الذى سيدفع اشتراك القناة الأمريكية .

مـاجـــدة مـــوريس

# بريجيت باردو.. ترفض دور ايلينا شاوشيسكو

رفضت نجمة الاثارة الفرنسية العالمية بريجيت باردو المشهورة باسم ( ب ـ ب ) عرضا مغريا لاحدى الشركات الامريكية للقيام بدور ايلينا شاوشيسكو زوجة ديكتاتور رومانيا السابق وشريكته فى فترة حكمه فى مسلسل يعتزم التليفزيون الامريكى انتاجه عن فترة حكم شاوشيسكو لرومانيا .

اكدت ب ـ ب انها اعتزلت التمثيل منذ سبعة عشر عاما ولن تعود الى التمثيل فى السينما او التليفزيون كما نفت بريجيت باردو انها باعت حقوق نشر مذكراتها لمؤسسة النشر التى تملكها جاكلين كيندى زوجة الرئيس الامريكى الراحل جون كيندى وبعده المليونير اليونانى اوناسيس .

قالت ب ـ ب لم اكتب من مذكراتى سوى ثلاث صفحات حتى الان .. ولن ينشر منها حرف الا بعد وفاتى .

اطفال فرنسا لقبوا ب ـ ب بعد اهتمامها بحماية الحيوانات باسم ملاك الحيوانات .

ايلينا شاوشيسكو

بريجيت باردو

## على سالم يطلب تأجيل «البترول»

ارسل الكاتب على سالم برقيات لكل من الفنان كرم مطاوع رئيس البيت الفنى للـــمسرح والمخـــرج احمـــد عبدالحليم مدير المسرح القومـــى والمخرج سعد اردش ، يطلب تاجيل بروفات وعرض مسرحيته (البترول طلع فى بيتنا) نظرا للظروف الحالية فى الخليـــج .. ولـــرفضه اجـــراء التعديلات التى طلبها بطل المسرحية قبل ان ينسحب من البروفات .

المسرحية سبق ان انسحب من بطولتها يوسف شعبان وصلاح قابيل بعد قراءة الفصل الاول واخيرا حمدى احمد .. وشهيرة .

## مستندات براءة سيمون من العراق

تلـقت نقابـة المهـن الموسيقية بالقاهرة .. مذكـرة من الملحـق الثقافى الـمصرى فى بغداد ووزارة الثقافـة العراقية ينفى كل منهما الاتهام الموجة للمطربة سيمون بانهـــا اثنـــاء احيائها لبعض الحفلات فى بغداد كانت ترتدى ملابس قصيرة جدا .. وتؤدى باسلوب مثير .. وكانت النقابـــة قد تلقت رسالة من مواطن مصرى يعيش فى العراق بهذا المعنى .. كما بعث هذا المواطن للصحف فى القاهرة وذلك منذ اكثر من عام .. وعندما استدعت النقابة سيمون للتحقيق لم تحضر امام النقابة .. فتقرر احالتها ايضا لمجلس تاديب .



سيمون

## حمدى أحمد لن يرشح نفســـه

انه لن يخوض المعركة الانتخابية هذه الدورة لعدم توفر نفقات الدعاية ومصاريف المعركة .. خاصة ان عدد المرشحين فى دائرته ـ بولاق ـ بلغ عشريـــن مرشحا معظمهـــم من الرأسماليين والاثرياء .

# عـــادل إمـــام يمـــزق شـــيكاً بمليـــون جنيـــه تصـــالح مـــع مرتضى منصـــور وســـافر فى أجـــازة لباريـــس

مزق الفنان عادل امام شيكا بمليـــون جنيه كان قد كتبها للقاضى السابـــق والمحامـــــى مرتضى منصور كشرط اساسى لتصفية الخلافات والتنازل عن ١٢ قضية كان مرتضى منصور قد اقامها ضد عادل امام تنظرها محاكم عابدين والمعادى والعجوزة منها قضية صدر فيها حكم من محكمة الساحل بحبس عادل امام ستة شهور وكانت تنظر امام محكمة الاستئناف .

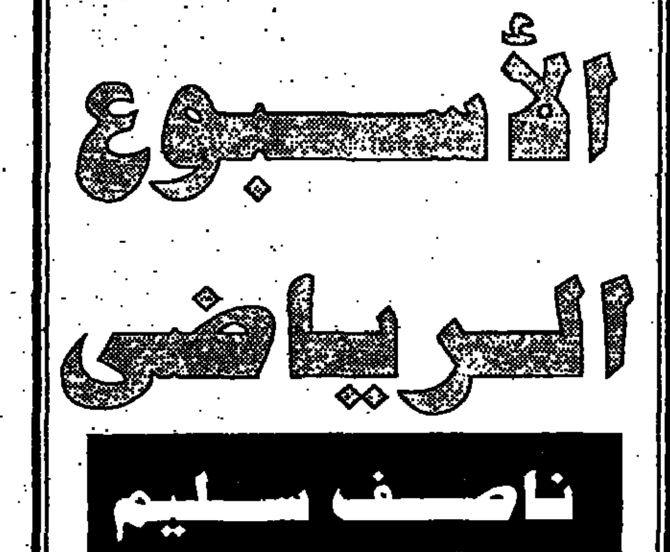
وقضيتـــان صدر فيهمـــا الحكـــم بغرامات قدرها مائتى جنيه مع حق المدعى فى التعويض وكان التعويض الذى يطالب به المحامى مرتضى منصور من عادل امام مليون جنيه تنازل عنـــه مرتضى منصور بعد الاتفاق فى جلسة صلح حضر من جانب عادل امام الكاتب محمود السعدنـــى والمنتـــج والكـــاتب المسرحى سمير خفاجى والفنان صلاح السعدنى .. من جانب مرتضى منصور وزير البترول السابق علـــى والـــى وشقيقه المهنـــدس محمـــود والـــى ومحمود الجوهرى وفتحى مبروك .

تم الاتفاق على ان يعلن عادل امام فى صحيفتين يوميتين على الاقل خلال هذا الاسبوع بيانا واضحا ينفى فيها ما نسب اليه فى احاديث صحفية تمس القـــاضى مرتضى منصور ويعلن فيها وبها تقديره لنزاهـــة وعدالـــة القـــاضى مرتضى منصور .

عادل امام

كان لاجتماع تسوية الخلافات بين مرتضى منصور وعـــادل امـــام قد بدأ بموافقة عادل على دفع المليون جنيه التـــى يطـــالب بهـــا مرتضى منصور كتعويض .. وكتب الشيك فعلا ثم مزقه بعد التوصل الى ماانتهى الاجتمـــاع .. ويتنازل مرتضى منصور عن كل القضايا المنظورة امام المحاكم وعددها تسع قضايا ضد عادل امام غير القضايا الثلاث التى صدرت فيها احكام ابتدائية وتنظر فى الاستئناف .

عادل امام طار مع زوجته الى باريس فى اجازة قصيرة .




# غداً يوم ساخن للاتحاد السكندري

موقف غاية في الصعوبة يعيشه نادي الاتحاد السكندري غدا .. انقسمت عواطف عشاقه ومحبيه مابين اللقاء الساخن في كرة القدم باستاد الاسكندرية مع المصري القوي القادم من بورسعيد شاحذا كل جهوده وموحدا كل صفوفه على امل إحراز الفوز والعودة بنقطتي اللقاء لاسيما مع حالة العقم التي أصابت الاتحاد منذ بداية الموسم فلم يسجل هدفا واحدا .. ثم اللقاء الحاسم في كرة السلة مساء غد مع الجزيرة بصالة اكاديمية الشرطة بالقاهرة .

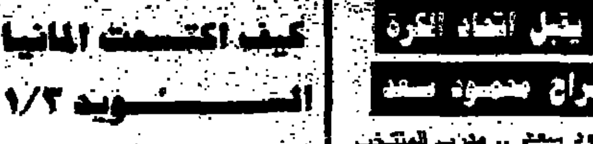
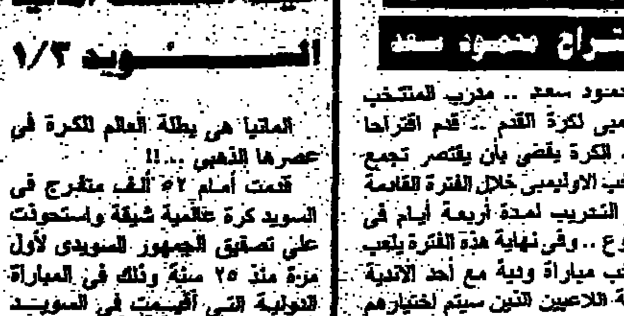
●● والقلق الذي تعيشه جماهير الاتحاد وانعكس على مجلس الادارة . لم يعرف الطريق بعد إلى شحته الاسكندراني المدير الفني الذي يؤكد أن الانتصارات قادمة . والفوز يمنح الثقة المفقودة والمكانة التي تليق بقلعة الشاطبي الخضراء . وقال شحته انكم تأخذون علينا عدم تسجيل أي هدف .. لكن لنا إيجابية فلم يدخل مرمانا سوى هدف واحد .

●● ويغيب سمير فوزي عن لقاء الغد لحصوله على الانذار الثاني في مباراة السويس وهناك اتجاه لاشراك اشرف اصيل قلب الهجوم بعد اكتمال لياقته أو ماهر قاسم بالتبادل .. ويعود لصفوف الفريق حسين عبدالرسول والسيسي بعد اكتمال شفائهما من الاصابة التي منعتهما من لقاء السويس وقد أكملا برنامجهما العلاجي بإشراف عبده ابوالعلا . ويدخل ضمن البدلاء اشرف احمد وعادل حسن من ناشئي النادي حيث اثبت الأخير وجوده في لقاء السويس وهو من المكاسب الجديدة للفريق هذا الموسم .

وأعلن مسئول بادارة الاتحاد أن كل متطلبات الفريق الكروي قد تم توفيرها وتصرف مكافآت الفوز والتعادل أولا بأول . وأصبح الأمل كبيرا في تحقيق الفوز الأول للفريق هذا الموسم برغم قوة المصري وتكامل صفوفه وخاصة المحترفين فال وينوب السنغاليين .

●● أما فريق كرة السلة قد أكمل تدريباته بصالة استاد الاسكندرية وظهر لاعبوه في صورة بدنية طيبة وغادرت بعثة الاتحاد الاسكندرية أمس لمعسكر مغلق هناك حيث أدى الفريق تدريبه أمس بصالة اكاديمية الشرطة حيث تقام المباراة ويؤدي تدريبه الأخير مساء اليوم بقيادة الدكتور محمود عامر المدير الفني للفريق .

وأكد د. شعبان ابراهيم مدرب الفريق أن الحالة البدنية مطمئنة جدا بدليل تسجيل ١٤ نقطة في دقيقتين فقط خلال الشوط الثاني من اللقاء الأول وقلبنا الهزيمة ٥٤/٦١ إلى فوز ٦٨/٦٤ واستمر تقدمنا حتى انهينا المباراة لصالحنا بفارق ٧ نقاط .. وهذا يدعونا إلى الاطمئنان .

## هل يقبل اتحاد الكرة اقتراح محمود سعد

محمود سعد .. مدرب المنتخب الاوليمبي لكرة القدم .. قدم اقتراحا لاتحاد الكرة يقضي بأن يقتصر تجمع المنتخب الاوليمبي خلال الفترة القادمة على التدريب لمدة أربعة أيام في الاسبوع .. وفي نهاية هذه الفترة يلعب المنتخب مباراة ودية مع أحد الاندية لتجربة اللاعبين الذين سيتم اختيارهم على ضوء مباريات الدوري .

## اللجنة الفنية للسلة تجتمع غداً

● تعقد اللجنة الفنية لاتحاد كرة السلة اجتماعا مساء غد مع مدربي المنتخبات القومية للكبار والناشئين بمشاركة عادل صبري المدير الفني للفريق الأول والشباب .

## كيف اكتسحت المانيا السويد ١/٣

المانيا هي بطلة العالم للكرة في عصرها الذهبي ..!!

قدمت أمام ٤٢ ألف متفرج في السويد كرة عالمية شيقة واستحوذت على تصفيق الجمهور السويدي لأول مرة منذ ٢٥ سنة وذلك في المباراة الدولية التي أقيمت في السويد استعدادا لبطولة اوروبا للكرة .. احرز كلنزمان مهاجم المانيا ولاعب «انتر ميلانو» الهدف الأول في الدقيقة ٢٩ يليه فيلر الهدف الثاني في الدقيقة ٣٨ فيلر يلعب في نادي إس روما وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول أحرز «بريمه» الالماني الهدف الثالث .. بينما أحرزت السويد هدفها الوحيد من ضربة جزاء في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني ..

كسب الفريق الالماني ثلاثة لاعبين جدا أحسنهم بنتس (٢٥ سنة) .. الليبرو .. والذي تميز بقوة الأداء والسرعة والذكاء حتى أن كابتن الفريق ماتيوس وصفه بأنه «خليفة» القيصر بكنباور .

أما المدرب الألماني الجديد «فوجتس» فقد تلقى التهنئة بالفوز وأعلن أنه يواجه «مشكلة» بسبب وجود أكثر من (٢٠) لاعبا «جاهزا» للمشاركة في المباريات الدولية وكلهم يرغبون في المشاركة في مباراة لوكسمبورج القادمة في نهاية هذا الشهر في بطولة اوربا للكرة .

بنتس «الليبرو الجديد» للفريق الألماني .. وصفوه بأنه خليفة القيصر بكنباور !

* * *

وفي بطولة اوروبا للكرة المجموعة الأولى فازت اسبانيا ٢/١ على ايسلندا وتتصدر فرنسا هذه المجموعة برصيد نقطتين بالاشتراك مع اسبانيا .

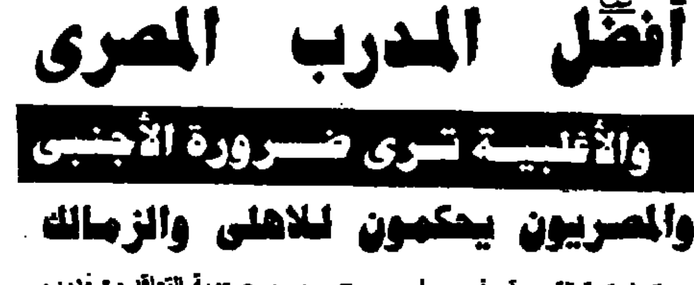
وفي وارسو شهد جمهورها هزيمة الفريق البولندي ٢/٣ من الفريق الأمريكي .

**فتحي أبو النصر**



# محمد أحمد :

# لايوجد مدرب أجنبي كفء في السوق!



## أفضّل المدرب المصري

## والأغلبية ترى ضرورة الأجنبي

## والمصريون يحكمون للاهلي والزمالك

اتحاد كرة القدم وقع في «مطب» حرج .. بسبب صعوبة التعاقد مع مدرب أجنبي لتولي مهمة تدريب الفريق القومي في هذا الوقت . الذي يرتبط فيه معظم المدربين الأكفاء بالتدريب !

ورغم أن اتحاد الكرة قد أرسل إلى عدد كبير من الاتحادات الاوروبية والاتحاد الدولي .. إلا أنه لم يتلق حتى الآن أية ردود بشأن هذا الترشيح .

وصرح محمد أحمد رئيس اتحاد الكرة أننا لن نتعاقد إلا مع خبير أجنبي له مواصفات خاصة .. ولكن الوقت الحالي من الصعب أن نجد فيه هذا المدرب الذي تتوفر فيه الشروط التي نطلبها .

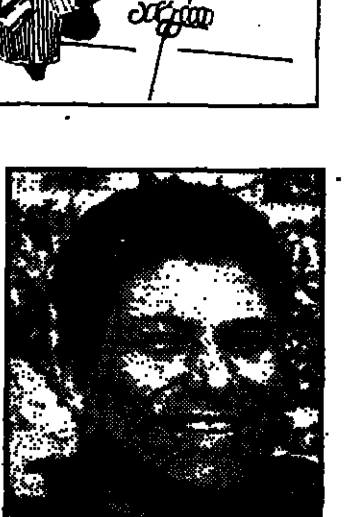
وقال: انني شخصا من أنصار ومؤيدي المدرب المصري . ولكنني لااستطيع أن أقف أمام الاتجاه العام داخل الاتحاد والذي ينادي بالمدرب الأجنبي .

وعندنا في مصر مدربون على مستوى عال يمكنهم أن يتحملوا المسئولية .

وأضاف محمد احمد: أن كل الأجهزة الفنية للفرق القومية ، باستثناء الفريق القومي الأول . تعمل وفق البرامج المحددة لها .. وأن مجلس ادارة الاتحاد سينتظر فترة أخرى إلى أن تتضح الصورة النهائية بشأن ترشيحات المدربين الأجانب ليأخذ قراره النهائي .

وقال رئيس اتحاد الكرة : ان لجنة الحكام هي التي ستقوم باختيار حكام مباراة الأهلي والزمالك في بطولة الدوري .. لأن هذا من حقها .. فهي التي تقوم باختيار الحكام لكل المباريات .

ويقول اللواء على قنديل رئيس لجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة أنه يرفض تماما فرض طاقم حكام أجانب لمباراة الأهلي والزمالك .. وأن هذا من شأنه زعزعة الثقة في الحكام المصريين دوليا ومحليا .. وإلا كيف نطالب بأن يكون لنا وجود في مجال التحكيم في بطولة كأس العالم ونحن نستعين بحكام أجانب للمباريات المحلية .



علي قنديل

وأضاف أن مباراة الأهلي والزمالك تعتبر هي الحافز والمكافأة لأبرز الحكام ليقوموا بادارتها باعتبار أنها مباراة قمة وتحظى بشعبية كبيرة .

لاتوجد اية مشاكل بعد أن انتهى تماما احتكار عدد قليل من الحكام لادارة معظم المباريات .. لدينا ٤٠٠ حكم درجة اولى كلهم على مستوى واحد بالاضافة إلى ٧ حكام دوليين والحد الأدنى لأي حكم أن يقوم بادارة ١٣ مباراة على الأقل .

**موسى عبد الله**

### تلكس .. إلى !

د. عبدالاحد :

●● (الظاهر) أنك ستفوز في (الاريكية) بالقاضية !!

البوري :

●● صيد (البوري) صعب .. ومع هذا إصطادك أبورجيله (بسنارة) !!

مصطفى (نجم) :

●● سيبك النجم (نجم) !!

طارق خليل :

●● تجيد استخدام رأسك في تسجيل الأهداف .. ليتك تجيد استخدامه في الحياة !!

الجوهري :

●● اشتهرت في العالم (بالدفاع) .. وفي مصر لم تستطع (الدفاع) عن نفسك !!

أنور العماوي :

●● فزت ببطولة العالم ولم يشعر بك أحد .. اطلب ضم كمال الأجسام لاتحاد الكرة !!

أبورجيله :

●● عرفت طريق الفوز في الاسكندرية .. إحذر أن تتوه غدا في (السكه) !!

الاسماعيلي :

●● ضياع نقطة في بورسعيد .. لايعني ضياع الأمل في الدوري !!

اتحاد الكرة :

●● هبوط ٦ أندية فقط ظلم لايتناسب مع (هبوط) مستوى كل الفرق !!

**محمود معروف**

## تصريحات للزمالك والسكه قبل اللقاء المنتظر

أكد محمد عماره مدرب نادي السكة بأن فريقه جاهز للقاء الزمالك بعد غد في الدوري وقال إنه راض كل الرضا عن أداء فريقه حتى الآن في مباريات الدوري وأن لقاء الغد لا يختلف من وجهة نظره عن أي مباراة أخرى لعبها فريق السكة فهو يسعى لأداء مباراة تتميز بمستوى فني جيد .

وقال : ان للزمالك فريق كبير وله سمعته وارتفعت روح لاعبيه خاصة بعد التغييرات التي حدثت وتولي ابورجيله مسئولية تدريب الفريق .

وأضاف بأن الامور لو سارت طبيعية وكما رسمها للاعبين سنحقق الفوز لان اسلوب وطريقة لعب فريق السكة لايعتمد أبدا على الدفاع للحصول على نقطة ولكن طريقتنا .. اللعب المفتوح الذي يعطي للمباراة قوتها .

ومن جهة أخرى صرح محمود أبورجيله مدرب الزمالك لكرة القدم بأنه لن يجري أي تعديل على تشكيل الفريق في مباراته أمام السكة الحديد بعد غد السبت باستثناء مكان واحد الذي خلا بإيقاف خالد جلال لحصوله على الانذار الثاني .. ويؤدي فريق الزمالك مرانه الأساسي اليوم .

# المدربون يعلنون :

# ٣ أسباب وراء تدهور المستوى وقلة الاهداف

## ١- اتحاد الكرة ٢- الاحتراف ٣- الطرق الدفاعية

مازال جمهور كرة القدم ينتظر عودة الروح إلى الدوري .. فالمستوى متذبذب .. وهذا التذبذب واضح وملموس .. وقلة الأهداف التي تسجل كل اسبوع . تعكس هذا المستوى المتدني .. حيث سجل في الاسبوع الماضي ١٢ هدفا بزيادة هدفين فقط عن الاسبوع قبل الماضي .. لابد أن يكون هناك اسباب أدت إلى ذلك .. طرحنا هذا التساؤل على عدد من المدربين .. فماذا قالوا :

يقول عبدالمنعم الحاج رئيس لجنة المدربين باتحاد الكرة بأن السبب الحقيقي لتذبذب المستوى يعود إلى نظام الاحتراف الذي خلق نوعا من القلق لدى اللاعبين فقسمهم إلى فئات وأحزاب .. مما أدى إلى حدوث هزة في مستواهم نتيجة النظرة المادية للاعبين بعضهم البعض .. !

كذلك فإن مرحلة الاعداد والتجهيز من قبل الأندية لم تكن على المستوى المطلوب .. نظرا للقلق الذي عاشته من ناحية نظام الدوري واللاعبين المقيدين ومرحلة الانتقالات والاحتراف .. إضافة إلى أن معظم الأندية لم تستقر مبكرا على أجهزتها الفنية وهذا بالطبع أثر على اللاعبين ومستواهم الفني والبدني بخلاف أندية الأهلي والاسماعيلي والمحلة والمقاولون التي تعتبر أفضل حالا من غيرها .

وأضاف : أن الهداف موجود في الأندية لكن طريقة استغلاله ومساعدته ليست على المستوى المطلوب .. يضاف إلى ذلك قلة «الجمل التكتيكية» أي تغيير خطة المدرب أثناء المباراة والتي من شأنها تعديل المستوى وإحراز الأهداف .

عبدالمنعم الحاج — شحته

محمد عماره — السايس

ويقول محمود السايس المدير الفني للأهلي ان تذبذب المستوى ناتج من التخطيط السيء للكرة المصرية في العام الماضي وماتبعه من توقف ودمج للدوري .. أما قلة الأهداف فسببها الطرق الدفاعية الشديدة التي تلجأ إليها معظم الفرق على أمل الخروج بنقطة خوفا من شبح الهبوط .

وأضاف بأن الهداف الذي ينتهز الفرص ويستغلها أصبح عملة نادرة وذلك قد يعود إلى قلة الفرص التي تأتي إليه في المباراة نظرا للعب المغلق في معظم المباريات .. وقال : إن المستوى سيتحسن في الأسابيع المقبلة وسنشاهد أهدافا لكن لن يكون المستوى ولن تكون الأهداف كما نريد حتى نصل إلى هبوط فريقين فقط من الدوري .

وأكد شحته المدير الفني للاتحاد السكندري بأن الأسباب الرئيسية لتذبذب المستوى ترجع لقرارات اتحاد الكرة في بداية الموسم بفتح باب الانتقالات «الاحتراف» وتحديد عدد اللاعبين المقيدين للنادي بـ ٢٥ لاعبا ثم هبوط ٨ أندية فكانت تلك القرارات وراء الشد العصبي والعروض المتدنية فكل الفرق تخشى الهزيمة وتلعب للفوز بنقطة .

واتفق صلاح الناهي المدير الفني للكروم مع شحته في أن التوتر والشد العصبي من أهم أسباب ندرة الأهداف لأن صراع الفوز بنقطة يؤدي إلى اهتزاز العروض وبالتالي إنعدام الفرص الحقيقية للتهديف .

ويطالب شحته والناهي بإعادة النظر مرة أخرى في قرار هبوط ٦ أندية حتى لايطارد شبح الهبوط الأندية ويتحسن المستوى .

يقول محمد عمارة مدرب السكة : إن الهداف موجود في الأندية .. لكن الطرق الدفاعية والرقابة الصارمة واستخدام العنف والقوة مع المهاجمين وعدم وجود صانعي الألعاب .. كل ذلك أثر في قلة الأهداف .. وأثر على المستوى الفني للمباريات .

**سعيد الامام**

# أحمد زكي :

## جمهور الاهلي تجاوز حدوده

أكد أحمد زكي عبدالهادي وكيل النادي الأهلي .. بأن ظاهرة الهتافات العدائية من جمهور الأهلي امتدت من ملاعب كرة القدم لتشمل «للأسف» ملاعب السلة والطائرة واليد .. وبسبب هذا دفعنا ١٠٠٠ جنيه غرامة لاتحاد اليد .. ونحن معه في سياسته للقضاء على هذه الظاهرة .. ويجب أيضا على رجال الشرطة إبعاد من يخرج عن التقاليد الرياضية .

ولهذا فإن هتافات الجماهير ضد السايس لن تجعلنا نغير جهاز الكرة ..

## المدربون أبرياء من هبوط المستويات؟!

■ فقدت نظارتي الطبية أثناء البطولة العربية لتنس الطاولة في الاسكندرية ففقدت معها الاستمتاع بالقراءة والكتابة لعدة أيام إلا من المانشيتات أو الخطوط العريضة ..

وأيضا مشاهدة معظم المباريات على الشاشة الصغيرة لفترات قصيرة لأن مستويات الفرق الكروية تدهورت وانحدرت بشكل ملحوظ والجماهير ذواقة .. ولهذا فهي في حالة هجر للملاعب . وأكبر الايرادات لاتتعدى الخمسة عشر ألفا من مائة وعشرين ألفا في الموسم قبل الماضي .. ولولا الأربعون ألفا التي يدفعها التليفزيون لأفلست معظم الأندية في الوقت الذي ينادي البعض بسذاجة شديدة بمنع التليفزيون من نقل المباريات على الهواء ليجبر الجماهير على الحضور والمشاهدة .. مشاهدة إيه ؟!

ولايجد بعض المسئولين في الأندية - وقد يكون تعاطفا مع الجماهير - إلا شماعة المدربين .. وأحيانا الحكام !؟ .. والمدربون أبرياء .. ولهذا فانهم ينالون الهتافات البذيئة .. والعقوبات .. والتغييرات .. وكل يوم نقرأ اسما جديدا لمدرب جديد في الأهلي أو الزمالك أو الاتحاد أو غيرها .. استقطابا وامتصاصا لغضب الجماهير ؟! .. ولكن هل فايتسا أو غيره من المدربين الأجانب يستطيع أن يحول الفسيخ إلى شربات .. كان كارلوس أشطر ؟! .. المدربون المصريون أبرياء .. والمشكلة تحتاج إلى صبر .. قليل ؟!!

**فاروق يوسف**

# هل يحقق الجزيرة المفاجأة .. ويفوز بكأس السلة ؟

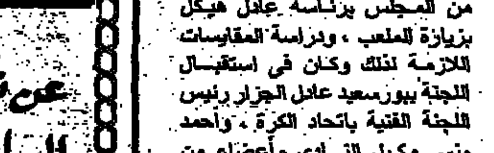
يلتقي فريقا الجزيرة والاتحاد السكندري في السابعة مساء غد .. بصالة أكاديمية الشرطة .. في المباراة الثانية بين الفريقين لنهائي كأس مصر لكرة السلة .. كان فريق الاتحاد السكندري قد فاز في المباراة الأولى التي أقيمت بالاسكندرية بفارق ٦ نقاط ٨٤/٩٠ .. وتحدد مباراة الغد الفائز بكأس مصر .

ولاشك أن الأمل يراود فريق الجزيرة في تحقيق مفاجأة ينتزع بها الكأس من فريق الاتحاد السكندري حامل اللقب .. خاصة وأن المطلوب هو الفوز بفارق ٧ نقاط فقط .. وفي حالة فوز الجزيرة بنفس الفارق في عدد نقاط امباراة الأولى يلعب الفريقان وقتا إضافيا لتحديد الفائز بالكأس .

يعتمد الاتحاد السكندري على خبرة نجومه الدوليين عمرو ابو الخير وطارق الصباغ وعماد محمود وأشرف صدقي .. بينما يضم فريق الجزيرة مجموعة من الشباب المتحمس بقيادة فتحي عبدالعزيز الورقة الرابحة ومعه أحمد أبو الفتوح وظافر رياض وشريف الجندي .

## ختام بطولة التوفيقية للتنس غداً

يقام عصر اليوم الخميس نهائي بطولة كأس التليفزيون للتنس تحت ٢١ سنة والتي ينظمها نادي التوفيقية على ملاعبه .. كما يقام يوم غد الجمعة نهائي فردي الرجال في البطولة التي شارك فيها ١٢٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ٢٥ ناديا .. سيحضر حفل الختام وتوزيع الجوائز على الفائزين الذي سيقام في السابعة من مساء يوم غد راعي البطولة الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. كما يحضر الحفل صفوت الشريف وزير الاعلام لتوزيع جوائز كأس التليفزيون ومحافظ الجيزة ورؤساء الاندية المشاركة في البطولة .



## إنارة ملعب المصري

بورسعيد - محمد رفاعي :

● وافق الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على إقامة أضواء كاشفة بملعب النادي المصري على نفقة المجلس . وقيمة تكلفتها مليون و ٢٥٠ ألف جنيه .. وقد قامت لجنة من المجلس برئاسة عادل هيكل بزيارة الملعب . ودراسة المقايسات اللازمة لذلك وكان في استقبال اللجنة ببورسعيد عادل الجزار رئيس اللجنة الفنية باتحاد الكرة . وأحمد منسي وكيل النادي وأعضاء من مجلس ادارة النادي .

# الدوري كشف الفوارق .. بين طاهر أبو زيد والكأس

وضح في مباراة الاولمبي والزمالك بالاسكندرية أن ٩٠٪ من مجهود أحمد الكاس نجم الاولمبي ضائع وذاهب هباء لأنه لايفرق بين لعبه وهو يلعب مع ناديه ولعبه وهو يلعب في المنتخب .

وحاجة ناديه إلى مجهوده تتركز في أن يكون هو هدافه ومحقق انتصاراته وليس صانع لعبه ومنظم هجماته .. ولذا فإن تواجده في منطقة جزاء الفريق الأخر أهم من تواجده في وسط الملعب لبناء هجمة .. فنسبة نجاحه في تسجيل الهدف إذا تواجد قرب منطقة الجزاء تفوق نسبة نجاح أي زميل له لأن مهاراته تفوق مهارات أي مهاجم بجواره .

وقد يقال ان تواجده وسط الملعب تتيح له فرصة الهروب من الرقابة التي تفرضها الاندية عليه باعتباره أخطر اللاعبين .. وإذا كانت هذه حقيقة فعلا فإنه لابد أن يجمع بينها وبين تواجده في حلق المرمى بحيث يتواجد قرب المنطقة اكثر ممايتواجد بعيدا عنها بأمل أن يكون مكمن الخطر للتسجيل .

ويختلف الأمر عندما يلعب الكاس في المنتخب .. فزملاؤه المهاجمون في المنتخب يتولون مهمة التسجيل من الكرات والتمريرات التي يرسلها الكاس من وسط الملعب أو من اركانه لأنهم في مستوى آخر يختلف عن مستوى مهاجمي الأندية .. ولذلك فإن تواجد الكاس وسط الملعب في مباريات المنتخب وفي اركانه يفيد الفريق لأنه يفتح اللعب ويعطيه الفرصة لبناء الهجمات أو تهيئة التمريرات .

طاهر ابوزيد — احمد الكاس

وقد يقال أن طاهر أبوزيد وهو من أخطر المهاجمين يلعب في خط الوسط مع ناديه . وأقول ان وضع طاهر يختلف كثيرا عن الكأس .. فطاهر يتمتع بإتقان التصويب البعيد المدى الذي يتطلب مساحة يهيىء فيها نفسه ليطلق صاروخه .. وبالتالي يلزم أن يكون بعيدا عن تزاحم المدافعين داخل المنطقة .

المهم ان اللاعب الهداف - مثل الكاس - لابد أن يتواجد في حلق مرمى الخصم أكثر من اللف والدوران في أركان الملعب ليهيىء لزملائه عشرات التمريزات التي تضيع هباء .

**الديبه**

## كلام بسمعته

●● هل قرأتم عن مشكلة البطل المعوق «وليد جمال عبدالقادر» .. وزارة التعليم العالي ترفض تمكينه من التعليم بسبب إصابته .. ادعو للأزهر الذي كان يحتضن الأعرج والأعمى ويزيد من مكافأته للمعوقين منذ ألف سنة .. وقولوا: هذا هو الاسلام .. !

●● لم يعجبني تبرير محمود الجوهري لموقفه من طاهر ابوزيد أمام اللجنة الفنية وقوله : انه لم يضمه بسبب إصابته .. لأن مصر كلها تعرف انه تركه مرات وهو سليم ١٠٠٪

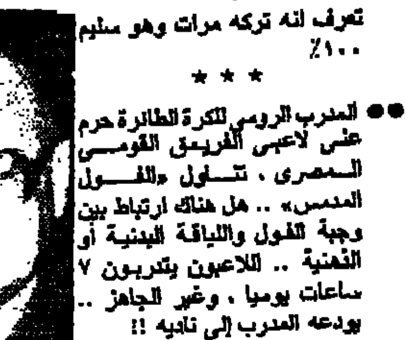
* * *

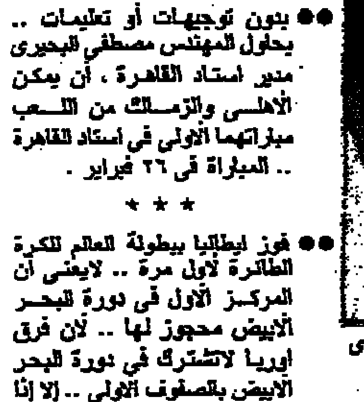
●● المدرب الرومي للكرة الطائرة حرم على لاعبي الفريق القومي المصري ، تناول «الفول المدمس» .. هل هناك ارتباط بين وجبة الفول واللياقة البدنية أو الذهنية .. اللاعبون يتدربون ٧ ساعات يوميا ، وغير الجاهز .. يودعه المدرب إلى ناديه !!

* * *

●● نيروبي تستقبل غدا فريق الجزيرة للاسكواش .. بضجة إعلامية ، ليس سببها محمود بركات وصلاته القوية بالاعلام ، بل لأن الاسكواش في كينيا مثل الكرة الشراب في مصر !

●● ٩٠٠ سيدة دمياطية أعلنت عن رغبتها في مزاولة تدريبات التخسيس واللياقة البدنية بالصالة المغطاة برأس البر بعد أن أعلن عادل محفوظ مدير الصالة عن مشروع اللياقة البدنية لربة البيت .. برافو .





صلاح حسب الله — مصطفى البحيري

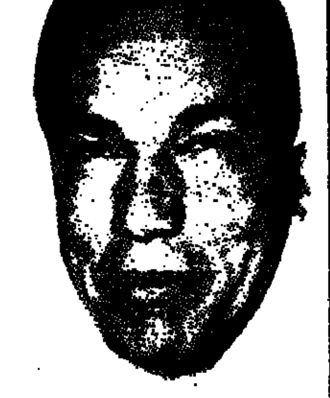
●● عزت الهوارى قادم من البرازيل إلى مصر بعد أيام .. ليمضي بالقاهرة بقية عمره بعد رحلة اغتراب استمرت عشر سنوات بين الحلو والمر .. والتجارب المثمرة والمثيرة !

●● بدون توجيهات أو تعليمات .. يحاول المهندس مصطفى البحيري مدير استاد القاهرة ، أن يمكن الأهلي والزمالك من اللعب مباراتهما الأولى في استاد القاهرة .. المباراة في ٢٦ فبراير .

* * *

●● فوز ايطاليا ببطولة العالم للكرة الطائرة لأول مرة .. لايعني أن المركز الأول في دورة البحر الأبيض محجوز لها .. لأن فرق أوربا لاتشترك في دورة البحر الأبيض بالصفوف الأولى .. إلا إذا نافست اليونان !!

●● في مصر فتيات يزدن في الطول عن فتيات روسيا وأمريكا والبرازيل ، ولكنهن في البيوت والشوارع .. وليس في النوادي والملاعب .. وتلك هي المشكلة .. !





## على عثمان مراقبا للنشاط الرياضي بالزمالك

أصبح في حكم المقرر تعيين على عثمان وكيل وزارة الشباب الاسبق .. مراقبا للنشاط الرياضي لنادي الزمالك وذلك خلال إجتماع مجلس إدارة النادي مساء أمس والجريدة ماثلة للطبع .

على عثمان كفاءة رياضية على مستوى عال .. شغل أكثر من منصب .. بداية من التدريب بنادي الزمالك ثم مديرا للكرة بنادي الاسماعيلي عندما حقق بطولة أندية أفريقيا عام ٧٠ ..

## كلمات

# لافرق : بين خطأ طارق خليل وأخطاء الجوهري

عندما سجل طارق خليل نجم الأهلي الصاعد هدفه في المقاولون في مباراة هذا الأسبوع .. طار فرحا ، وتجاوز حدود الملعب الأخضر .. وتجاوز حدود العرف والأخلاق .. واتجه إلى الجمهور وهو يصرخ : أنا مظلوم .. أنا مظلوم !

إنه تصرف غير رياضي استحق عليه العقوبة من الأهلي .. ولم يكن مناسبا بأي حال تخفيفها مهما كان الأهلي في حاجة إليه ، لأن التصرف في حد ذاته متعلق بالخلق الرياضي !

لقد نسي اللاعب أن الذي يسجل الهدف مباشرة ، ليس أفضل من صانع الهدف إلا في عرف السذج من المشجعين ، وليس أفضل من مدافع أو حارس مرمى منع هدفا لكن «منه لله» .. من ابتدع فكرة اللجوء إلى الجمهور عقب تسجيل الهدف .. ليخر راكعا أمامه .. ناظرا إلى الجمهور قبل السماء .. !!

لو كنت من الاتحاد المصري لكرة القدم ، لأصدرت التعليمات صارمة لمعاقبة .. أي لاعب يتجاوز المسطح الأخضر عقب تسجيل الهدف للتعبير عن شعوره لدى الجماهير .

وطارق خليل لم يعبر عن مشاعره فقط للجماهير بل أراد استثارتها .. ولم يكتف بذلك .. بل لاحق جمهور الدرجة الثالثة .. ليبلغها بأنه مظلوم .. وأن الظالم هو فلان !

وعندما أفاق من نشوة تسجيل الهدف ، وعاد إليه صوابه ، وعساه يكون قد علم أن الكرة لعبة جماعية وأن الهدف ينسب إلى كل أفراد الفريق بما فيهم حارس المرمى وليس إلى شخص واحد .. قال : إني معتذر !

حسنا .. لامانع أن نتعامل مع الشباب بالرأفة ، لنحميه من نفسه أولا ، ونحافظ عليه لوطنه ، فالموهوبون قلة .. ولكن تضيع الفائدة منهم ونعجز عن استثمارهم لنزعة طيش أو نغمة غرور .

●● من هنا أردت أن أوقظ طارق خليل .. لأنه قريب مني ، وهو يعلم منذ كانت الأسرة كلها في «أحضان» الزمالك .. بما فيها من «أهلوية» كالأب .. وبعض الأخوة !

### وخطأ الجوهري من نفس الفصيله

●● على أنني انتهز الفرصة ، لأعبر عن رأيي في خلع الجوهري بعد خراب مالطة .. وأذكركم قبل الخوض في هذا الحديث . أنني نبهت قبل كأس العالم .. وبعد وصولنا إليه أن هذه الطفرة الكروية المصرية إلى العالمية ، قد تأتي بنتائج عكسية .. وأذكر بأن مصر كلها أعطت للجوهري أكثر مما أعطت لأي مدرب أجنبي . وكان المعتاد أن نلبي كل طلبات الأجنبي .. ونجحف حق المصري .. انعكست الآية وتجاوزنا المألوف .. ونال الجوهري حقه كاملا شعبيا ورسميا وإعلاميا .. فماذا فعل ؟!

ولم يقبل كلمة الحق .. إذا لم تكن تعلى به فوق كل الرؤوس !

ـ أعتبر نفسه مندوب العناية الالهية للكرة المصرية !

وتقرب من الجماهير بأساليب لايقرها العرف . ولاتوافق عليها اللوائح المالية .

ـ حاول ولم ينجح أن يفسد العلاقة بين نقاد الصف الثاني المحدثين ، ورؤسائهم في الصحف ، واعتبر بعضهم مندوبه داخل الجريدة .. وليس مندوب الجريدة لديه !

ـ لم يعترف بالقنوات الشرعية في عمله ، واستعدى القيادات على المقودين ..

ويكل أسف .. فهؤلاء المقودون كانوا كالسلسلة بين أصابعه يعبث بها ، لم يعلن أحد فيه رأيه ، بل قالوا سمعا .. وطاعة ، كلام منزل من عند ملك الكرة في العالم !

أما كيف خلعوه .. فقد كانوا مدفوعين بسببين كلاهما أقوى من الآخر :

● أولا : أنهم في اتحاد الكرة قد وافقوا بغير اقتناع على مقترحاته الكروية التخريبية (أسف) هي قرارات .. حيث لم تبدل في أي اجتماع .. وهذا سبب أصيل في اتخاذ القرار .

● ثانيا : هزيمته النكراء في اليونان .. وتلك كانت «القشة» التي قصمت ظهر البعير ، وكان يمكن أن تمر مر السحاب .. لأن أي فريق لابد أن ينهزم في أي يوم ، لولا السبب الأول .

وبهذه الكلمات .. أغلق من جانبي صفحة الكابتن محمود الجوهري راجيا له المستقبل السعيد ، فهو مازال عندي من الأصلاء الذين يتمتعون بالأدب الجم والخلق الرفيع .. لكنه وهو مازال شبابا ، اهتز بعنف بعد وصول فريقه إلى كأس العالم .. وفقد التوازن أحيانا .. ولم أتعرض في هذا الرأي المختصر لموقفه من اللاعبين وعدم المساواة بينهم ، لايماني أن العادة جرت في عالم المدربين أن ينهزموا أمام الهوى .. مهما حاولوا الصمود .. وجل من لايخطىء !

عبدالعظيم العشري — حسن أحمد

* * *

### حسن احمد القمه المصريه

●● حدث في تاريخ مصر الرياضي أن اختار الاتحاد الدولي لكرة السلة المرحوم عبدالمنعم وهبي وعبدالعظيم عشري ليحكما المباراة النهائية لكرة السلة في الألعاب الأولمبية في لندن عام ١٩٤٨ وأدارا مباراة فرنسا وامريكا باقتدار ، ثم أسند إليهما معا أيضا مباراة نهائي الألعاب الأولمبية في هلسنكي ١٩٥٢ بين أمريكا وروسيا . وصار هذا الموقف الرائع تاريخا رياضيا لهما .. ولمصر ؛ نتباهى به عبر العصور .

واليوم نرى للمرة الخامسة على التوالي الاتحاد الدولي للكرة الطائرة وقد اختار الحكم المصري حسن أحمد لتحكيم المباراتين النهائيتين للرجال والآنسات في الألعاب الأولمبية في سول ١٩٨٨ ونهائي كأس العالم في اليابان ١٩٨٩ ، ونهائي الدوري العالمي بين كوبا وايطاليا عام ١٩٩٠ ثم نهائي بطولة العالم في البرازيل بين كوبا وايطاليا أيضا يوم الأحد الماضي .

هل هناك مجد رياضي مصري أرفع من هذا المجد الذي يحققه حكم دولي مصري ، عضو الاتحاد المصري عن التعليم العالي ورئيس لجنة الحكام المصرية !

رأيتهم بعيني رأسي يهنئونه عقب مباراة كوبا والبرازيل ، ثم مباراة ايطاليا وكوبا في الدور التمهيدي .. لافرق بين تحية الفائز له والمهزوم .. تقدير مابعده تقدير .

ورأيتهم في الاتحاد الدولي يقولون لي :

ـ إن مصر ليست كأي دولة أخرى تحتاج منا أن نرسل لها خبيرا قبل بطولة العالم للشباب بستة أشهر ليشارك معكم في الاستعداد .. لأن عندكم «حسن أحمد» .. ولأنك أقدم رئيس اتحاد للكرة الطائرة في العالم !!

شعرت بالزهو والفخر .. وكتمت الأسى في نفسي ، لأن الشباب من أبنائنا ليسوا على نفس المستوى في الملعب .. ولكن هل نيأس ، بالقطع لا .. «إنه لاييأس من روح الله إلا القوم الكافرون» .. نحن لها ، ولابد من إصلاح المعوج .. وإن كان الداء أصيلا في الشباب المصري .. وماتعاني منه لعبة ، تعاني منه كل اللعبات .. ووسائل الاصلاح واحدة .. لكن المهم القدرة على مواجهة المشكلة .. خاصة بعد أن قدمت الدولة كل ماتحتاجه من امكانات .

### اختصروا الفقرة التي تمجد مصر

●● بمناسبة الحديث عن حسن أحمد الحكم المصري العالمي ، أذكر أن التليفزيون عرض في نشرة أخباره الثانية بعد المغرب يوم الاثنين الماضي لقطة من مباراة كوبا وايطاليا ، مع ذكر النتيجة وفوز ايطاليا ببراعة .. وكانت الصورة واضحة للغاية وفيها حسن أحمد هو الحكم .. وجاءت البيانات في كل وكالات الأنباء شاملة التفاصيل واسم الحكم لكنهم لم يشيروا إليه من قريب أو بعيد !!

وقلنا : لعله سهوا ألا يذكر المعلق اسم الحكم .. ثم جاءت نشرة التاسعة مساء ، فإذا بفقرة الكرة الطائرة تحذف كلها جملة ، ليضاف إلى الفقرة الرياضية في نهاية النشرة نتيجة مباراة أخرى من دوري ايطاليا لكرة القدم !

ألايعتبر هذا تخلفا و«عبطا» وغياب وعي .. هل هناك فارق بين هذه العقول ، وعقول الذين يديرون القطاع الاقتصادي في التليفزيون .. حيث أن عملهم لايؤدي إلى كسب حقيقي ، بقدر ماهو محقق لخسائر جسيمة على التليفزيون .. لله يازمرى !!

**ناصف سليم**

### حكمة

تشابهت الأخلاق إلا بقية
بها يعرف «الماضي» من المتخلف

ـ «الماضي» هو الهمام الصاعد في مراتب العلا والشرف .. و«المتخلف» عكسه !!

## أضواء على الدوري :

# لعنة كأس العالم .. اصابت نجوم مصر

## اللاعبون ضحايا لنظام المسابقة المهزوز

□□ انتهى الأسبوع الثامن من الدوري العام ومازال الاسماعيلي يتربع على قمته بينما يقبع السويس في المؤخرة .. وبينما تتسابق أندية المحلة والزمالك والأهلي للحاق بالاسماعيلي نجد أن الاتحاد والمصري يحاولان الهروب من الذيل والدخول في منطقة الأمان وقبل أن نقوم بتحليل مباريات هذه الفرق علينا أولا أن نؤكد على ضعف المباريات التي أقيمت حتى الآن حيث لم نشاهد أي مباراة قوية سوى مباراة المحلة والأهلي التي انتهت بتعادل الفريقين ٢/٢ أما دون ذلك فلم نر كرة قدم حقيقية برغم الزيادة الملحوظة في عدد مشاهدي المباريات في الفترة الأخيرة .

●● أعتقد أن لعنة كأس العالم تطارد الدوري العام بل وتطارد لاعبينا المصريين الذين اشتركوا فيها فقد انقسم هؤلاء اللاعبون إلى قسمين بعضهم أصابه الغرور فأصبح يتعالى على الكرة وعلى زملائه وبعضهم أصابه اليأس والاحباط لعدم وصول عقد الاحتراف إليه وهذا ماأدى إلى هبوط مستوى هؤلاء النجوم وأدى أيضا إلى هزيمتنا المنكرة من اليونان وبالتالي تأثر أداء الفرق في الدوري العام خاصة الأهلي والزمالك باعتبار أن معظم لاعبي الفريق القومي من هذين الناديين .

وبالاضافة إلى ذلك فإن انضمام بعض الفرق الضعيفة لدوري هذا الموسم بعد زيادته إلى ١٨ ناديا مع حيرة الاتحاد في تحديد عدد الأندية الهابطة كان من الأسباب الرئيسية لضعف المستوى .

●● لاشك أن الاسماعيلي هو أفضل الفرق حتى الآن وظهر فيه بعض اللاعبين الممتازين مثل العجوز وبشير عبدالصمد وأحرز أعلى الأهداف (١٥ هدفا) كما لم يدخل مرماه سوى هدف واحد من الأهلي ونحن نتوقع للاسماعيلي الاستمرار في حسن الأداء وإن كنا لانتفق مع إتحاد الكرة في قراره القاسي بإيقاف حارس الاسماعيلي الأساسي لنهاية الموسم !! أما المحلة فسوف تكون نتيجة مباراتها غدا مع الاسماعيلي هي حجر الزاوية في منافستها على البطولة وإذا انتقلنا إلى الزمالك فسوف تجد أن أبورجيله قد رد للفريق روحه كما أعاد له اللواء قابيل الانضباط المطلوب ولذلك انتفض الزمالك في الاسكندرية وحول الهزيمة إلى نصر *كما أحرز أيمن يونس أحلى الأهداف .

أما الأهلي فهو يسير ببطء في طريق البطولة تعوقه إصابات نجومه التي تحتاج إلى الكثير من المراجعة حيث زادت بشكل واضح وأصبحت تؤثر على أداء الفريق كما أصبح الضغط العصبي على السايس من جماهير الأهلي زائدا عن الحد حيث تحول هذا الضغط في مباراة الأهلي مع المقاولون إلى سباب وشتائم وهذا مالايصح أن يتلقاه ابن من أبناء النادي المخلصين .

**جلال محمود**



طاهر ابوزيد نجم الاهلي والمنتخب القومي .. كان الورقة الرابحة لفريقه في مباراة المقاولون .. تصوير : محمد حسنين

### مجرد ملاحظة :

## الانضباط والحب

كاد الزمالك يضيع بعد أن أفسد الإحتراف «المفاجىء» نجومه الكبار وكانوا في حاجة إلى عودة الانضباط والحب بين صفوفهم .. وهما عاملان اساسيان لنجاح أي فريق وعثر عليهما الدالي في عبدالعزيز قابيل .. وابورجيله !! وكانت بداية موفقة سعدت بها بعد فوزهم على الاولمبي .. ليس لانني رشحت الزمالك قبل «الهنا بسنة» للفوز بالبطولة ولكن لكي تفوز المبادىء وتستمر فلاأحد يتصور أن الزمالك يلعب خارج أرضه وينقصه نصف الفريق من أبرز نجومه المحترفين كاسماعيل يوسف واحمد رمزي وجمال عبدالحميد وحماده عبداللطيف وهشام يكن وأيمن طاهر ثم يحقق الفوز على الاولمبي .. انه درس للزمالك لعله يستوعبه ويحققه داخل النادي نفسه !!

●● لو أن الترسانة لم تكسب الزمالك .. هل كان يمكن للجمعية العمومية أن تجدد الثقة في مجلس ادارته ؟؟

●● شوبير ابن طنطا الاصيل (فلاح) لايعرف اللف ولاالدوران .. ليس له وجهان .. قال رأيه بصراحة في الكابتن الجوهري ومن حقه أن يقوله حتى من باب الوفاء فلماذا تحاصرونه بالاتهامات ؟؟

●● سعادتي كبيرة بغزل المحلة وهو يواصل انتصاراته للمنافسة على القمة – رغم ظروفه – ولاأدري : «السر» في تغيير معاملته لابنائه الذين يعملون بالتدريب في أندية أخرى ليعرقل مسيرتهم ونجاحهم .. وبدلا من موقفه هذا .. كان عليه أن يساعدهم ويعتز بهم ويفخر !!

●● التحية للجنة المسابقات باتحاد كرة القدم لعدم استجابتهم لتخفيف العقوبة عن سعفان الصغير حارس الاسماعيلي – رغم قسوتها – بشرط أن تطبق مثل هذه الجزاءات الرادعة على نجوم الاندية الكبيرة .. فلاشيء افسد المباريات أكثر من قرارات العفو «السنوية» !!

**أحمد عبد المهيمن**

### أخبار من الاقاليم

● فاز فريق نادي هيئة قناة السويس ببورسعيد ببطولة الدوري الثاني للمجموعة الثانية للتجديف والتي أقيمت يوم الجمعة الماضي بالمنصورة .. حيث فاز بالمركز الاول فردي ناشئين وبراعم تحت ١٤ سنة ، والمركز الثاني فردي خفيف الوزن وثماني خفيف الوزن ..

●● نجح احمد شاكر عضو مجلس ادارة نادي المنصورة في التعاقد مع ابراهيم وهبه مهاجم الاولمبي السابق ليلعب للفريق لمدة موسم واحد وقد بدأ وهبه التدريب مع الفريق وظهر بمستوى طيب

● صعد فريق كرة السلة بنادي طنطا للدوري الممتاز (ب) بعد فوزه بالمركز الاول في بطولة أوائل الاندية على مستوى مناطق الجمهورية

## قطار السكة في إنتظار الزمالك والأهلي في الصعيد

●● تبدأ يوم غد الجمعة مباريات الاسبوع التاسع للدوري العام لكرة القدم حيث تقام ٦ مباريات يلتقي فيها الاسماعيلي مع المحلة والاتحاد مع المنصورة والمقاولون مع السويس وأسوان مع المنصورة والمنيا مع الأهلي وبورفؤاد مع شبين .. وتقام بعد غد السبت ثلاثة لقاءات فيلعب المريخ مع الترسانة والكروم مع الاولمبي والزمالك مع السكة .

لقاءات هذا الاسبوع قوية وهامة لجميع الفرق وتأتي أولى اللقاءات أهمية التي ستقام في المنيا حيث يستضيف أبناء الصعيد فريق الأهلي .. وفريق المنيا «الجريح» بعد تعرضه لسلسلة من الهزائم كان آخرها أمام المنصورة .. أصبح في موقف لايحسد عليه خاصة وأنه لم يجمع سوى ٤ نقاط احتل بها المركز السادس عشر من فوزين و٦ هزائم .. وسيواجه الأهلي بنجومه وجماهيره رغم أن المباراة تقام في المنيا وهو لايرضى عن الفوز بديلا ليواصل إنطلاقه نحو القمة فهو يحتل المركز الرابع برصيد ١٠ نقاط .

ونصل إلى «المحطة» الثانية حيث واصل «قطار» السكة انتصاراته في الاسبوع الماضي بفوزه على أسوان ١/صفر وجمع «٨» نقاط في الاسبوع «الثامن» احتل بعدها المركز «الثامن» ويبدو أن رقم الحظ له هو رقم «٨» .. سيواجه بعد غد السبت الزمالك «الجديد» بجهازه الفني بقيادة محمود أبورجيله .. ولاشك أن بصماته وضحت في الفوز على الاولمبي بالاسكندرية ٢/١ وكيف حول الفريق الهزيمة إلى فوز بفضل التصميم والعزيمة القوية .. وفوز الزمالك مؤكد نظرا لفارق المستوى والخبرة بين الفريقين ومع ذلك فان السكة تسعى للخروج بنقطة من هذا اللقاء .. الزمالك في المركز الثالث برصيد ١١ نقطه .

●● ثم تأتي بقية اللقاءات على النحو التالي :

ـ في الاسماعيلية يلتقي فريقها متصدر الدوري برصيد ١٣ نقطة مع المحلة صاحبة المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة .. والصراع يدور حول القمة .. ففوز الاسماعيلي أو تعادله يبقيه متصدرا .. أما المحلة فتسعى للفوز للوصول إلى قمة الدوري أو الخروج بنقطة على أقل تقدير .

وفي الاسكندرية يستضيف الاتحاد «ملك التعادلات» برصيد ٧ نقاط ويحتل المركز الرابع عشر فريق المصري الذي يملك نفس الرصيد وفي المركز الثاني عشر .. فهل يكسر الاتحاد القاعدة ويحقق أول فوز له .. أم يواصل هوايته التعادلية ؟!

وعلى ملعبه يواجه أسوان فريق المنصورة في لقاء هام للفريقين خاصة أسوان الذي يسعى للابتعاد عن منطقة الخطر فهو يحتل المركز الخامس عشر برصيد ٥ نقاط .. بينما يحتل فريق المنصورة المركز السابع برصيد ٩ نقاط .

كما يلعب في بورفؤاد فريقها مع جمهورية شبين واللقاء متكافىء .. ويلتقي في الجبل الأخضر المقاولون مع السويس .

كما يلعب بعد غد السبت الترسانة في بورسعيد مع المريخ ويلتقي أبناء العمومة الكروم والاولمبي في الاسكندرية .

من ناحية أخرى يلعب الأهلي مباراته المؤجلة مع شبين يوم الأربعاء القادم .

## منتخب الشباب يبدأ معسكره اليوم

## تعديل مسابقات الكره

كتب – فتحي سيد أحمد :

انتهت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم برئاسة محمد السياجي من تعديلات نظام المسابقات للموسم الحالي متضمنة شكل المسابقات في الموسم القادم وعدد الأندية المشاركة في كل قسم بعد قرار الجمعية العموميه بتخفيض عدد الأندية الهابطة من الممتاز للأول لتصبح ٦ أندية بدلا من ثمانية ليكون عدد فرق الممتاز الموسم القادم ١٤ ناديا وتتكون الدرجة الأولى من ٤ مجموعات تضم كل مجموعة ١٤ ناديا والدرجة الثانية ١٢ مجموعة كل مجموعة ١٤ ناديا .

وأكد السياجي اننا نحترم قرارات الجمعية ولذلك أجرينا التعديلات اللازمة حيث تقوم ادارة الاتحاد بإرسال منشورات لكل الأندية بتلك التعديلات للعمل بها .

واوضح السياجي بان النظام المعدل يضر بالأندية جدا حيث يهبط من مجموعات الدرجة الأولى ٨ أندية دفعة واحدة .. بينما النظام الحالي الذي بدأنا على أساسه الموسم الحالي كان نظاما قويا ، برغم يقيني التام بان كل قرار قوي له ضحايا ولذلك كنت متعاطفا منذ بداية الموسم وقبل إقرار النظام مع فكرة استمرار الدوري الممتاز بـ ١٤ ناديا وليس ١٢ .

وقال السياجي أن لجنة المسابقات ستستمر على تطبيق اللوائح والنظم على الكبير قبل الصغير من أجل انتظام المسابقة والتي يسعى الجميع في كل موقع بالأندية والاتحاد لانجاحها .

### أخبار قصيرة

● قرر نادي المحلة ضم اللاعبين احمد شحاته ومصطفى العنتلي لقائمة الفريق الأول وبذلك وصل عدد اللاعبين المقيدين للمحلة ٢٠ لاعبا فقط .

● يشارك الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي التي تجرى غدا في البرتغال ثم يغادرها لألمانيا الغربية لأعمال خاصة ثم يعود للقاهرة منتصف الشهر الحالي .

● يغيب سالم محمد لاعب الوسط بنادي الكروم عن لقاء فريقه بعد غد السبت مع الاوليمبي لحصوله على الانذار الثاني في مباراة الترسانة الأخيرة .. ويؤدي زميله محمود شاهين تدريبات علاجية خاصة بعد نزع الجبس .

● حسن جمال رئيس النادي النوبي بالاسكندرية قرر خوض الانتخابات ليلحق بركب الرياضيين الذين تقدموا للانتخابات ويضم عبدالمنعم اسماعيل رئيس مركز شباب العيون وفؤاد طه رئيس مركز شباب العامرية ، وبوبو نجم الاتحاد وعبدالله على حسن رئيس نادي الاتحاد السابق ويحظى الجميع بتأييد شامل من الرياضيين بالاسكندرية .

●● اتحاد الكرة يرفض إعفاء الأندية من الديون المتراكمة عليها من الموسم الماضي الذي توقفت فيه مسابقة الدوري بعد دوره الأول . اكتفى الاتحاد بإعفاء كل ناد من مبلغ ألفي جنيه فقط .

## القناة الأولى

- ١٠,٠١ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة النمل تلاوة الشيخ محمد رفعت .
- ١٠,١٢ أوبريت الاطفال ( لعبة الامثال ) بطولة امنية رزق والاطفال واخراج محمد فاضل
- ١٠,٥٥ أغنية ( ماشية السنيورة ) رسوم متحركة
- ١١,٠٢ الصحافة تقول
- ١١,١٣ برنامج الاطفال ( عروستي ) تقديم سامية شرابي اخراج نصر عبد السلام
- ١١,٣٨ أذان الظهر
- ١١,٤٢ من أقوال الرسول
- ١١,٤٧ تقليد الفنانين ( اداء نبيل فهمي )
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
- ١٢,٢٠ الحلقة الثامنة من المسلسل العربي ( الذئب الازرق ) بطولة عفاف شعيب احمد مرعي قصة وسيناريو وحوار محمد فيصل عبد المنعم اخراج منير التوني
- ١٢,٥٣ أغنية هاني شاكر ( من غير ليه )
- ١,٣٠ رقصة للفرقة القومية اخراج شفيق حنين
- ١,٤٠ اغنية عبد الحليم حافظ قارئة الفنجان
- ٢,٢٧ الفصل الثالث من مسرحية السكرتير الفني
- ٢,٤٥ أذان العصر
- ٢,٤٧ من أقوال الرسول
- ٢,٤٩ الفصل الاول من أوبريت العشرة الطيبة لسيد درويش
- ٣,٥٩ الحلقة الثالثة من المسلسل العربي الشهد والدموع بطولة يوسف شعبان عفاف شعيب .. محمود الجندي .. نوال ابو الفتوح اخراج اسماعيل عبد الحافظ
- ٤,٤٧ أغنية نسمائية لمدحت صالح
- ٤,٥٥ برنامج ( مساء الخير ) تقديم نجوى ابراهيم
- ٥,١١ أذان المغرب
- ٥,١٢ من أقوال الرسول
- ٥,٣٠ برنامج البرلمان الصغير اخراج شكري ابو عميرة
- ٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية
- ٦,٢٠ برنامج ( الجديد في الطب ) اخراج احمد عفت حول موضوع امراض الكلى والاسباب المؤدية الى اصابة الكلى وأهم الطرق لتفتيت الحصوة يحدثنا الاستاذ محمد صفوت وزكريا الباز الاستاذ الدكتور اسامة عبد العزيز
- ٦,٢٧ أذان العشاء
- ٦,٢٨ من أقوال الرسول
- ٧,١٥ الحلقة السابعة من المسلسل العربي الجديد ( البخيل وانا ) بطولة فريد شوقي .. كريمة مختار .. حسن مصطفى .. حنان شوقي .. وائل نور .. هدى عيسى اخراج حسين عمارة .
- ٨,١٨ حلقة من تليفزيون يا
- ٨,٣٩ أغنية عبد الوهاب محمد
- ٨,٥٥ برنامج ( حديث الروح ) اخراج عبد النعيم شمروخ حول موضوع الطب في حضارة المسلمين للمتحدث د/ عبد الله عبد الشكور
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
- ١٠,٣٢ الفيلم العربي ( تشاطركم الافراح ) بطولة يسرا - سمير صبري لخراج احمد عبد العزيز
- ١٢,١٣ الجزء الثاني من السهرة مع أغنية أم كلثوم
- ١,١٦ برنامج ( انباء وصحافة )
- ١,٢٦ القرآن الكريم تلاوة الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي
- ١,٣٠ السلام الوطني .. ختام

## القناة الثانية

- ١,٠٠ الافتتاح وبرنامج (في نور القرآن الكريم) وموضوع تفسير الزواج وأثره في طهارة المجتمع .
- ١,٢٠ برنامج (الاطفال) دنيا الاطفال داتا كمبيوتر .
- ٢,٣٠ برنامج (طبيبك الخاص) تقديم ناريمان أبو الخير اخراج رضا ابراهيم حول موضوع تحسين خدمات تنظيم الاسرة
- ٢,٤٧ برنامج ( من هدي السنة النبوية ) حول موضوع رفع الظلم والدفاع عن الحرمات تقديم د. احمد عمر هاشم اخراج فوزي محمود .
- ٣,٠٠ موجز الانباء .
- ٣,٠٥ الانتقال لاذاعة خارجية من نادي التوفيقية الرياضي لاذاعة بطولة التوفيقية المفتوحة في التنس في كأس التليفزيون تعليق عادل شريف .
- ٥,٠٠ برنامج ( الرياضة للجميع ) تقديم مهرة راشد اخراج هدى مصطفى عن بطولة صيد الاسماك المقامة في بورسعيد .
- ٥,١٧ المسلسل الاجنبي ( فالكون كريست ) .
- ٦,٠١ كارتون غنائي راقص .
- ٦,١٢ المسلسل العربي الافعى بطولة مديحة كامل .. يوسف شعبان .. عفاف شعيب .. عمر الحريري .
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٧,١٥ البرامج التعليمية لغة عربية للابتدائية .
- ٧,٣٥ علوم للابتدائية ( الصوت ) .
- ٧,٥٢ برنامج ( خمسة لصحتك ) اخراج مرزوق ابراهيم عن الامراض التي تصيب الكبد .
- ٧,٥٦ موسيقى كلاسيك .
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
- ٨,١٥ برنامج اخباري بمناسبة العيد القومي للجزائر .
- ٨,٣٨ برنامج ( من الالف .. الى الياء ) تقديم طارق حبيب واخراج ابراهيم عكاشة وحلقة مع الفنانة نبيلة عبيد .
- ٩,٢٣ المسلسل الاجنبي .
- ١٠,٢٥ برنامج ( مواقف وطرائف ) تقديم جلال علام اخراج يسري غرابة .
- ١٠,٤٠ منوعات اجنبية مختلفة .
- ١١,٠٤ برنامج ( اوسكار ) ويعرض فيلم ( امرأتان ) بطولة صوفيا لورين .. جان بول بلموندو وراف فالوني الفيلم انتاج ايطالي ١٩٦١ اخراج دي سيكا تدور احداث الفيلم في ايطاليا خلال الحرب العالمية الثانية حول ام وابنتها المراهقة في اطار قصة انسانية الفيلم مأخوذ عن رواية للاديب الايطالي الشهير البرتو مورافيا وقد كرمت صوفيا لورين ثلاث مرات عن دورها في هذا الفيلم في ثلاث دول مختلفة حيث منحت اوسكار احسن ممثلة في الولايات المتحدة الامريكية وبمهرجان كان السينمائي بفرنسا وأكاديمية الفيلم البريطاني الجدير بالذكر ان برنامج اوسكار خصص هذا الشهر للافلام المقتبسة من اعمال ادبية لبعض اشهر الادباء البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله تقديم سناء منصور واخراج سليمان خليل .
- ١٢,٤٤ احداث ٢٤ ساعة .
- ١,٠٩ القرآن الكريم ما تيسر من سورة الانعام تلاوة الشيخ محمد بدر حسين .
- ١,١٢ السلام الوطني .. ختام .

## القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة المائدة تلاوة الشيخ محمد حسن النادي ٥,٠٦ نشرة الاخبار ٥,١٥ برنامج (شباب × شباب) ٥,٤٠ برنامج (عالم الغد) ٥,٥٠ ريبورتاج ٦,٠٥ بانوراما مصرية ٦,٢٣ خطى العتبة ٦,٣٧ نوبة صحيان ٦,٤٧ سيارة التحقيقات ٧,٠٢ مباريات كرة القدم بين فريقي ايطاليا وأورجواي ٧,٣٠ النشرة المحلية ٨,٤٢ برنامج غد ٩,٠٢ فرسان الانتاج ٩,١٧ قف ممنوع الدخول ٩,٣٣ لكل عروسين ١٠,١٨ غدا تقول الصحافة ١٠,٢٨ القرآن الكريم .. ختام .

## القناة الرابعة

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,١٥ أيناوتا وحلقة من بورسعيد ٥,٣٠ الاخبار ٥,٤٥ القناة في أسبوع ٦,٠٠ المسلسل العربي (ولسه بحلم بيوم) ٦,٤٥ أ .. ب الرياضة وفقرة من الكاراتيه ٧,٣٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٤٥ في خدمتك ٨,٠٥ الفيلم التليفزيوني (أنا لا أكذب ولكني أتجمل) ٩,٠٠ خمسة فرفشة ٩,١٥ انباء وخدمات ٩,٢٥ القرآن الكريم .. ختام

# الغاء برنامج جديد × جديد قبل نهاية عام ٩٠

تقرر إلغاء برنامج جديد × جديد بعد ثلاث حلقات.. وحيث أن البرنامج يقدم بالتبادل مع تاكسي السهرة .. فان هذا يعني انه تنتهي الحلقات الثلاث بعد ستة اسابيع .. اي قبل نهاية ٩٠ .. !!

صرح بذلك مخرج البرنامج شكري أبو عميرة .. الذي أضاف .. انه سيخرج بدلا منه .. برنامج منوعات جديد .. تحت عنوان .. ليالي الشرق .!!

# القناة الثانية تقدم سهرة فرنسية كل جمعة

في العاشرة والنصف من مساء كل يوم جمعة .. تقدم القناة الثانية سهرة فرنسية .. يتم اختيار موادها من برامج القناة الفرنسية التي يستقبلها التليفزيون يوميا .. يتضمن مختارات من البرامج التي سبق للقناة الفرنسية بثها على الهواء خلال الاسبوع الماضي .. مثل البرامج الرياضية والمنوعات الغنائية والاستعراضية والمواد التعليمية الروائية والتسجيلية .. يقدم السهرة الاسبوعية ميرفت فراج ويعدها محمد عبد المنعم غالي ويخرجها كمال مطر وهشام روح الكمال .. ويشرف عليها فنيا المخرج سيد سعيد .

# حبيتك في الصيف والتنويم المغناطيسي

الجزء الاول من سهرة الاحد في القناة الاولى مع برنامج العلم والايمان .. وحلقة عن التنويم المغناطيسي وعجائبه .. كما نتعرف على من هو اول من استعمل التنويم المغناطيسي في العلاج .. البرنامج إعداد وتقديم الدكتور مصطفى محمود واخراج ابراهيم عكاشة والجزء الثاني .. مع السهرة الدرامية وتمثيلية .. حبيتك في الصيف .. بطولة فاروق الفيشاوي وسمية الالفي .. وإخراج صفوت القشيري .

# العمدة .. وحكاوي القهاوي

في العاشرة والنصف من مساء الاحد .. يستضيف برنامج حكاوي القهاوي في القناة الثانية .. أحمد العمد .. في حديث حول (العمودية) قديما وحديثا .. والفرق بين القديم والحديث في شئون العمودية .. كما يلتقي البرنامج بشيخ الخفراء ليتحدث عن طبيعة عمله .. وختاما يلتقي بمعمر .. يبلغ من العمر ٩٥ سنة .. ليتحدث عن ايام زمان .. !

# الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

عيني عينك

# إسقاط الديون

●● قال نور الشريف في برنامج قصر النجوم .. لا اعرف لماذا لم يعرض التليفزيون في أعماله سهرة مع الضحك .. والاجابة بسيطة .. لان التليفزيون ( ضد ) الضحك .. وليس ( مع ) الضحك .. !!

●● شاهدت مدحت صالح في مسرحيته الاخيرة .. وشاهدته منذ أيام في تمثيلية ( بدري على الحب ) .. وفي كليهما اثبت انه اجتاز مرحلة النضوج .. ولو ان السينما المصرية في عصرها الذهبي .. لاصبح ايضا - نجم شباك .. !

●● الشارع المصري سعيد باسقاط الديون عن مصر .. وبالمناسبة نحن مشاهدي التليفزيون ( ندين ) للتليفزيون بالكثير مما نشاهده يوميا من النكد .. فهل نطمع من التليفزيون في اسقاط ماعلينا من دين .. !!

خطاب

# لماذا الاعتراض على نادي السينما ومعظم البرامج تعتمد على الافلام الاجنبية

في ساعات قليلة .. نقل برنامج نادي السينما الى القناة الثانية .. ثم عاد الى مكانه المألوف في القناة الاولى .. وعلى قدر علمي .. فان الذي اتخذ القرار بعودته .. هو صفوت الشريف وزير الاعلام ..

وقد قيل في تبرير نقله الى القناة الثانية .. انه برنامج يعتمد على مواد فيلمية اجنبية بينما المطلوب مواد فيلمية مصرية وعربية لبثها في القناة الفضائية ..

وفي لقاء مع محمد قناوي معد ومخرج البرنامج قال . المفروض ان برنامج نادي السينما برنامج ثقافي يلقي الاضواء على الفن السينمائي .. وبهذا المعنى ليس هناك خطأ .. في بثه في القناة الفضائية .. ولكن بعد تطويره .. بمعنى اختيار افلام عالمية جيدة .. مع اثراء المواد الثقافية فيه .. باستضافة نقاد مصريين وعرب .. بالاضافة الى عرض اهم اخبار السينما العالمية وفي حالة تحقيق هذا التطوير . يصبح برنامجا ثقافيا مطلوبا على مستوى الدول العربية . خاصة ان محطات هذه الدول ليس بها برنامج مماثل باستثناء محطة تليفزيون الكويت التي كان بها برنامج مماثل ولكنه اختفى بعد غزو الكويت .

ويضيف اذا كانت الافلام المذاعة في البرنامج اجنبية .. فان معظم البرامج الجماهيرية تعتمد على مواد فيلمية اجنبية مثل جولة الكاميرا . العلم والايمان عالم الحيوان .. ولكن طريقة التناول والعرض .. جعلها برامج متميزة في الشكل والمضمون وصالحة للبث من خلال القناة الفضائية ويستطرد قائلا .. اما الكثير من برامج القناة الاولى .. فهي برامج تتناول المشاكل المحلية والخاصة بالمجتمع المصري وحده .. وكان من الافضل تقديم برامج جديدة .. بافكار لامعة .. تصلح في ذات الوقت لاذاعتها من خلال القناة المحلية والقناة الفضائية .. وكان هذا يستدعي اجتماعات مكثفة مع مخرجي ومعدي ومقدمي البرامج .. وهو للاسف ما لم يحدث .. ولكننا نملك الوقت في المستقبل لاعداد مثل هذه البرامج .. !

محمد قناوي

# كسارة البندق

في السابعة والنصف من مساء السبت .. يقدم برنامج فن الباليه في القناة الثانية .. باليه كسارة البندق .. اداء فرقة رويال أكاديمك بلندن .. موسيقى تشايكوفكس ..

# البحث عن السؤال السادس .. !!

## أدعو لعودة مهرجانات التليفزيون الدولية بالسينما .. !!

لانزال في صفحة على الشاشة الصغيرة .. نلح في نقد وتقييم برامج المنوعات في التليفزيون .. بهدف تطويرها .. خاصة بعد ان اصبح لدينا قناة فضائية .. تحتاج الى برامج توعية ثرية .. وفي لقاء مع المخرج ابراهيم الصحن .. قال .. حاولت برامج المنوعات ان تتحدى نفسها .. فلجات الى المخرج في الاستديو .. واصبحت الاغاني تصدر خارج الاستديو .. في اليخوت والحدائق .. وفي تصوري « مش دي المشكلة » فهناك الاف من هذه العينة صورت خارج الاستديو .. وكلها لم تحقق الهدف المطلوب .. وفي تقديري ان افضل من فعل هذا المخرج حسين كمال في استعراض « دقوا الشمسي » .. لانه كان في الخارج على الشاطيء ومعه نجم كبير « عبدالحليم حافظ » وكانت هناك فكرة وراء كل لقطة وحركة .. ولو طبقنا هذه العناصر على ماتشاهده من اغان .. فلن نجد كل هذه العناصر متوفرة .. خاصة عنصري النجم والفكرة ..!!

ويضيف .. صحيح ان هناك تطورا هائلا حدث في التكنولوجيا .. واعني به اجهزة الخدع .. ولكنها ينبغي ان تخدم الفكرة والنجم .. وليست اشكالا بهلوانية تملاالشاشة بحركات سريعة كلها انفعالات بلا مضمون .

وبالنسبة للبرامج التي تعتمد على الحوار .. فإن هذا النوع عرفه التليفزيون منذ بدايته .. عندما كانت تقدمه سلوى حجازي وليلى رستم .. وهو برنامج يعتمد على النجم من الجانبين .. المذيعة والضيف بالاضافة الى قدرة المذيعة على التلوين في الاسئلة الخمسة المشهورة مثل فين، ليه، وامتى.. وللاسف.. ان كل هذه العناصر اصبحت شحيحة على الشاشة.. حتى الاسئلة. اصبحت مثل المحفوظات مما جعل هذا النوع من البرامج .. يقف محلك سر .. باستثناء بعض البرامج .. مثل برنامج فكر ثواني واكسب دقائق التي تقدمه نجوى ابراهيم .. لان فيه فكرة ومذيعة مما جعله مختلفا عن بقية برامج الحوارات كذلك برنامج حكاوي القهاوي .. الذي يعده يحيى تادرس وتقدمه سامية الاتربي .. برنامج ظريف ومسل ومفيد .. وبمعنى اخر .. كلما كان البرنامج مختلفا عن القناة .. كان افضل لخروجه من دائرة التشابه .. وليس ادل على ذلك من ان جميع الاسئلة في كل برامج رمضان . كانت واحدة .. ولذا كان الضيف يواجه بنفس الاسئلة في اكثر من برنامج .. على اكثر من قناة ..!

وحتى نخرج عن هذه الدائرة .. لابد من الاحتكاك الدولي المباشر .. اي باقامة مهرجان للتليفزيون .. وعلى التليفزيون ان يقلد السينما .. التي اصبح لها مهرجان لافلام الطفولة ومهرجان للافلام التسجيلية ومهرجان كبير للافلام الدولية العالمية .. فلماذا لايقيم التليفزيون مهرجانا .. او متى يعد الى اقامة المهرجانات فقد سبق له اقامة وتنظيم المهرجانات الدولية في الستينات .. بقي ان اقول .. ان التليفزيون عندما يقرر الاشتراك في احد المهرجانات الدولية .. فإنه يكتفي بارسال الشريط فقط .. فلماذا لايسافر المخرج مع شريطه .. ان على التليفزيون في بحثه عن تطوير برامجه .. ان يفتح دائرة الاحتكاك الدولي .. سواء عن طريق اقامة مهرجان دولي في الداخل .. وكذلك مساعدة المخرجين والمعدين والمقدمين على الاحتكاك العالمي في الخارج .




ابراهيم الصحن

# الفن الشعبي على الهواء

سهرة السبت في القناة الثانية .. مع برنامج سهرة على الهواء .. الذي يتناول موضوع الفن الشعبي من التاريخ المصري .. تدور الحلقة حول الفن الشعبي وتأثيره في الحياة وكيفية الحفاظ عليه بعد أن تغيرت وسائل المواصلات واتسع ارسال الراديو والتليفزيون مما يكون له أبلغ الاثر في تغيير أصول الفن الشعبي

# الحب والثمن ..

رقابة التليفزيون تشاهد اليوم سباعية الحب والثمن .. والتي كان من المقرر عرضها عقب مسلسل الرحلة .. لولا أن ظهرت فيها عيوب هندسية إحتاج علاجها الى خمسة أيام .. فضلا عن أن الرقابة لم تكن قد شاهدتها حتى لحظة الاعلان عن عرضها في الفترة المسائية بالقناة الاولى !!

افا جاردنر

# قلب الليل .. في تاكسي السهرة

- سهرة الاثنين في القناة الاولى .. مع برنامج تاكسي السهرة الذي يقدم هذا الاسبوع مشاهد من فيلم قلب الليل .. بطولة نور الشريف ، هالة صدقي ، ولقاء معهما .. كما يقدم جزءا من عرض الباليه (إيقاع الاجيال) الذي عرض في دار الاوبرا ولقاء مع مخرج العرض وليد عوني وأبطاله مديحة حمدي وسميرة عبد العزيز.. ثم مشاهد من الفيلم الهندي أجني باه وحوار مع الموسيقي سليمان جميل حول الموسيقى الهندية .. أما الفقرة الرابعة فمع مسرحية اللعبة التي يعرضها مسرح الشباب .

# بعد سن الثلاثين

يقدم برنامج لك ولاسرتك غدا في القناة الثانية طريقة العناية بالبشرة بعد سن الثلاثين .

# نبيلة عبيد من الالف الى الياء

في الثامنة والنصف من مساء اليوم .. تقدم القناة الثانية .. برنامج من الالف الى الياء .. يستضيف البرنامج في حلقة الليلة الفنانة نبيلة عبيد وفيها تتحدث عن مشوار حياتها الشخصية والفنية وأهم أعمالها ورحلتها مع القمة من خلال حروف الهجاء المختارة !

البرنامج إعداد وتقديم طارق حبيب

كما يقوم البرنامج بجولة في محطة الاقمار الصناعية بالمعادي .. التي تبث الى العالم برامجنا البرنامج اعداد عبد الله قاسم ومصطفى سليمان تقديم أحلام شلبي نهلة عبد العزيز نهال كمال .. اخراج شفيق حنين .

# الحلبة وجمالك

في الثانية عشرة الا ربع من صباح الثلاثاء .. يقدم برنامج عزيزتي حواء حلقة خاصة عن الحلبة .. سلطانة الادوية الطبيعية .. يستضيف البرنامج الدكتورة سامية عبد الوهاب رئيس قسم العقاقير بكلية الصيدلية ـ جامعة القاهرة وحديث عن تأثير الحلبة في صحة وجمال المرأة . ويتناول البرنامج الاسبوع القادم .. البقدونس ..

# معركة الدبابات .. في نادي السينما



سهرة السبت في القناة الاولى .. مع برنامج نادي السينما .. والفيلم الامريكي معركة الدبابات .. بطولة هنري فوندا ، روبرت شو ، روبرت رايان ، تيلي سافالاس ، شارلز برونسون ، جيمس ماك آرثر .. انتاج ١٩٦٥ الفيلم مدته ساعتين ونصف .. وتجري أحداثه في منطقة الاردين ببلجيكا ويصور صراع رهيب بين هتلر القائد الالماني الصعب الراس والذي يجسد شخصية روبرت شو وقوات الحلفاء .. التي تجد صعوبة في القضاء عليه بسبب قوة تسليحه بالدبابات الالمانية القوية .. يستضيف البرنامج المعلق العسكري عبده مباشر .. البرنامج إعداد المخرج محمد قناوي وتقديم درية شرف الدين .

أفلام عربية

# يوم من عمري

● الجمعة .. القناة الثالثة ...٧ مساء فيلم كيدهن عظيم .. بطولة عفاف شعيب ، فاروق الفيشاوي، تحية كاريوكا ، جميل راتب واخراج حسن الامام .

● الجمعة القناة الاولى ١٠,٣٠ مساء القيلم التليفزيوني .. صائد الاحلام .. بطولة صابرين ، ممدوح عبد العليم ، رجاء الجداوي ، اخراج انعام محمد علي ..

● الثلاثاء .. القناة الثالثة ...٧ موعد في البرج بطولة سعاد حسني ، صلاح ذو الفقار ، فؤاد المهندس ، ثريا حلمي واخراج عز الدين ذو الفقار .

● السبت .. القناة الثانية .. ظهرا .. فيلم وإسلاماه .. بطولة لبنى عبد العزيز ، أحمد مظهر ، ورشدي أباظة واخراج أندور ماريخ .

● الاحد .. القناة الثانية .. ظهرا .. فيلم يوم من عمري .. بطولة زبيدة ثروت .. عبد الحليم حافظ ، عبد السلام النابلسي ، سهير البابلي ، محمود المليجي واخراج عاطف سالم .

أفلام أجنبية

# ماجامبو !!

● الاحد .. القناة الثانية ١٠,٤٥ .. فيلم عشرة ثواني الى الجحيم بطولة جيف شندلر ، جاك بالانس ، مارتن كارول .. سيناريو واخراج روبرت الديتش ..

● الاحد .. القناة الثانية .. ظهرا .. فيلم من انتاج والت ديزني .. القرود يعودون الى منازلهم .. تدور احداث الفيلم حول امريكي يذهب الى جنوب فرنسا ليحصل على ميراثه .. ويساعده مجموعة من الشمانزي في جمع ثمار ٤٨ شجرة زيتون ..

● الاثنين .. القناة الثانية ٣,٥ .. الفيلم الامريكي RED FURY بطولة ويليام جوردون .. تدور احداث الفيلم حول صبي يضل طريقه .. ويتقابل مع مربي للجياد .. ويتم الاتفاق بينهما على ان يتعاونا سويا .. ويتمكن الصبي من انقاذ أحد الجياد .. وفي النهاية يعطيه صديقه جوادان سلالة ممتازة كهدية ..

● الثلاثاء .. القناة الثانية ١٠,٣٠ مساء .. الفيلم الامريكي موجامبو .. بطولة كلارك جيبل وافا جاردنر .. تدور احداث الفيلم حول صياد حيوانات يذهب الى الغابات الافريقية وهناك يلتقي مع ليندا .. زوجة عالم مشهور وتنشأ بينهما علاقة .. ولكن ليندا تعود الى زوجها ..

● الاربعاء .. القناة الثانية ٣,١٥ .. الفيلم البريطاني الرجل الفيل .. بطولة انتوني هويكنز .. وتدور احداث الفيلم حول رجل له شكل غريب لدرجة ان احدهم يحاول استغلاله كنمرة كوميدية في السيرك .. ولكن طبيبا يقابله .. ويأخذه للعلاج كما تهتم به احدى نجوم المسرح .. (يذاع في حالة عدم اذاعة مباراة كرة قدم فرنسية ) .. !

# مديحة كامل طبيبة انف واذن وحنجرة !



مديحة كامل

سهرة الثلاثاء .. في القناة الاولى .. مع برنامج المنوعات الجديد .. قصر النجوم .. يستضيف البرنامج الفنانة مديحة كامل .. التي ستختار مجموعة من الفرق تؤدي احداهما الى زيارة خاطفة لليابان .. وعندما تدخل غرفة (المهن) تختار أن تكون طبيبة أنف وأذن وحنجرة .. وتفاجأ .. بمقابلة مع الدكتور محمد على صالح استاذ الانف والاذن والحنجرة وفي غرفة الكاريكاتير تشاهد أغنية لمنى عبد الغني . ولاول مرة ثم تصوير أغنية بالكامل بالرسوم المتحركة مع المطربة ثم أغنية لايهاب توفيق ورجعت الاعياد لطلعت عطية .. كما تدخل غرفتي المحاكمة والمفاجأت .. البرنامج اعداد صلاح منتصر وتقديم مدحت شلبي واخراج مهدي القماطي !

# براعم والوان مع القماش

في الخامسة والثلث مساء غد .. تقدم القناة الثالثة برنامج براعم وألوان .. حيث تقوم مجموعة من الاطفال من ١٧ الى ١٤ سنة بزيارة معرض الفنان التشكيلي السيد القماش .. لرؤية المعرض .. ومقابلة الفنان .. قيام الاطفال بعمل رسومات فورية من وحي المعرض .. البرنامج تقديم عزة الحناوي .

# خمسة سياحة

في العاشرة والنصف من مساء السبت .. يقدم برنامج خمسة سياحة في القناة الثانية .. أهرامات التاريخ .. ويقدم يوم الثلاثاء منارة الاسكندرية ..



صفحة ١ من الأصل




# والى فى كفر الشيخ

## اسقطنا ١٤ مليار دولار من الديون

## مبارك يجرى حوارا مع دول اوربا لاسقاط ديوننا العسكرية

كفر الشيخ - عصام القلا :

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطنى أن الرئيس حسنى مبارك لفت النظر الى عدم لخذ قروض من الدول الا فى حالة واحدة وهى سداد القروض القديمة .

وقال ان الرئيس تولى المسئولية ومصر محملة بالديون ونجح الان وبجهده الكبير فى اسقاط ما يقرب من ١٤ ألف مليون دولار هى اجمالى الديون العسكرية للولايات المتحدة . وديون مصر للدول العربية . واضاف ان هناك ايضا الحوار الذى يجريه الرئيس مع أوروبا لاسقاط الديون العسكرية الاوربية عن مصر وبذلك نستطيع ان ندخل عصر التنمية ونحن غير مثقلين بالديون .

وأكد الدكتور والى فى المؤتمر الشعبى الذى شهده بكفر الشيخ ان الرئيس وافق على ضم ١٥٥ مسجدا بمحافظة كفر الشيخ الى وزارة الاوقاف ورفع الغرامات التى توقع على المواطنين الذين لهم منازل على ارض الاوقاف وان يكون توريد الارز من العام القادم نصف طن بدلا من طن واعفاء المزارعين من غرامات تسليم المواشى للشركات لمشروع البتلو وهى ٥٠٠ جنيه وتخفيض ثمن التقاوى للقمح من ١٢٠ جنيها الى ١٠٠ جنيه فقط واعفاء المزارعين من غرامات توريد الارز فى الاعوام الماضية حتى الان .

وقرر الدكتور والى اعطاء ٢٠ فدانا من الارض بكفر الشيخ لتكون مقرا للمقابر للمسلمين .

## شكر للرئيس من بابا الفاتيكان

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية شكر من قداسة البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان وذلك ردا على برقية التهنئة التى سبق أن بعث بها الرئيس الى قداسته بمناسبة ذكرى جلوسه على الكرسى البابوى .

### .. ومن رئيس جواتيمالا

كما تلقى الرئيس برقية شكر من الرئيس الجواتيمالى فينيسيو أرفالوا وذلك ردا على برقية التهنئة التى سبق أن بعث بها الرئيس الى فخامته بمناسبة عيد الاستقلال .

### .. ورئيس جامعة الازهر

وتلقى الرئيس برقية شكر من الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر ورئيس المؤتمر الدولى ( الطفولة فى الاسلام ) وذلك بمناسبة انعقاد المؤتمر بجامعة الازهر .

## الرئيس يهنىء بن جديد

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة الى الرئيس الشاذلى بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والامين العام لحزب جبهة التحرير الوطنى بمناسبة الاحتفال بعيد الثورة الجزائرية .

## مندوبو الرئيس

أوفد الرئيس محمد حسنى مبارك . امس العميد ماهر سعيد لتشييع جنازة المرحوم الحاج محمد التونسى والعميد عادل عبد الرحمن لتشييع جنازة الدكتور مدحت امين حسين . والعميد فتحى احمد زكى للتعزية فى وفاة اللواء صبحى احمد زكى وابلاغ اسرهم خالص العزاء .

## سرور يبحث اليوم المشكلات التعليمية

يلتقى الدكتور احمد فتحى سرور صباح اليوم بالقيادات التعليمية والطلابية بالمدرسة الخديوية لبحث المشكلات التعليمية التى تعوق رفع مستوى العملية التعليمية على جميع المستويات فى الوزارة .

غادرت القاهرة امس عائدة الى لاجوس السيدة قرينة الرئيس النيجيرى ابراهيم بابانجيدا بعد انتهاء زيارتها لمصر . كان فى وداعها السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك .
تصوير محمد حسين

# تقاوى القمح مجانا
## لمزارعى الوادى الجديد وسيناء

كتب - عبد العزيز خاطر

وافق د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى على توزيع تقاوى القمح من الاصناف الجديدة التى انتجتها الوزارة مجانا على مزارعى الساحل الشمالى والوادى الجديد وسيناء . وقد أصدر د . والى قرارا بتخفيض سعر توزيع هذه التقاوى الى ٥٠ جنيها بدلا من ١٢٠ جنيها لمزارع الخريجين والى ٨٠ جنيها لمزارعى قنا واسوان و ١٠٠ جنيه لباقى مناطق الجمهورية وذلك تشجيعا للمنتجين على احلال الاصناف الجديدة محل الاصناف القديمة .

وصرح د . عبد السلام جمعة وكيل مركز البحوث الزراعية أن الاصناف الجديدة تتميز بارتفاع معدل انتاجيتها من الفدان عن الاصناف المنزرعة حاليا بما يتراوح بين ٤ الى ٦ أرادب للفدان حيث تصل انتاجيتها الى اكثر من ٢١ أردبا للفدان .

## التقديم للجامعة المفتوحة منتصف نوفمبر

كتب - محمد خليفة :

قرر مجلس جامعة القاهرة فى اجتماعه امس برئاسة د. مأمون سلامة رئيس الجامعة . بدأ قبول طلبات الالتحاق ببرامج التعليم المفتوحة بالجامعة من منتصف نوفمبر الحالى على أن تبدأ الدراسة اوائل العام القادم ( فبراير ) .

شكل المجلس لجنة برئاسة د. على السلمى نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب ود. عبدالفتاح جلال عميد المعهد العالى للدراسات التربوية لوضع ضوابط ومعايير القبول بهذه البرامج وتحديد تكلفة كل برنامج منها .

## مواقيت الصلاة

| فجر | شروق | ظهر |
|---|---|---|
| ٤.٤٠ | ٦.٠٨ | ١١.٣٩ |
| عصر | مغرب | عشاء |
| ٢.٤٥ | ٥.٠٩ | ٦.٢٧ |

# إنفجار عبوة بمنزل
## عضو بتنظيم الجهاد ببنى سويف

بنى سويف - مصطفى عبده :

انفجرت ظهر أمس عبوة ناسفة فوق سطح منزل أحد اعضاء تنظيم الجهاد ببنى سويف تلقى العقيد بكرى عبد العظيم مأمور قسم بنى سويف بلاغا بحدوث الانفجار واصابة لماز عبد العزيز احمد شقيقته - ٣٥ سنة - باصابات اطاحت بكف يدها اليسرى وحروق باعضاء جسمها وذلك أثناء تواجدها اعلى سطح منزل والدها لنشر الغسيل

انتقل الى مكان الحادث اللواء ابراهيم محسن سرحان مدير الامن وخبراء المفرقعات وتبين أن المنزل يملكه سيد عبد العزيز احمد عضو بتنظيم الجهاد وسبق اعتقاله فى عدة احداث للتطرف .

وبتفتيش المنزل عثر على مخزن للاسلحة البيضاء وعبوات متفجرات فى برطمانات « مولوتوف » .

اكد اهالى المنطقة أن الانفجار قد حدث أثناء تواجد عضو التنظيم فوق سطح منزله مع شقيقته وعقب الانفجار اسرع بالهرب وحمل معه حقيبة قد يكون بها اسلحة أخرى أو متفجرات

وقد رفضت والدة المتطرف دخول المنزل وقام رجال الامن بمحاصرة المنطقة ومنع دخول احد خوفا من حدوث انفجارات اخرى حتى يقوم خبراء المفرقعات بفحص محتويات المنزل .

ويتولى اشرف الجارحى مدير نيابة بنى سويف التحقيق فى الحادث .

# هؤلاء تقدموا للترشيح أمس

● تقدم امس للترشيح لعضوية مجلس الشعب فى اليوم الاخير ٣١ مرشحا بمحافظة البحيرة من بينهم ١٣ - فئات - و ١٨ - عمال هم :

عادل عبد العظيم . وانور اللقانى . ومجدى عبد اللطيف القاضى . وتوفيق ابراهيم حسين . ومحمد عبد الحميد درويش - فئات - ومحمد عبد العال شاهين . وحسين محمود البربرى « نقاش » وصبرى عبد السلام نونو - عمال - عن دائرة قسم دمنهور .

واحمد عبد الرحمن قرقوره . واحمد ابراهيم عوض - فئات - عن دائرة الرحمانية .

واللواء محمود الخرادلى « حزب الخضر » . ومحمود احمد امين - فئات - ووحيد يوسف مشالى - عمال - .

وحمدى عبد اللطيف نوفل . وسعيد عبد القادر سمك . وعبد السلام ابراهيم موسى . وبسيونى محمد حلواتى - عمال - عن دائرة ايتاى البارود .

ويوسف بسيونى . وعبد العزيز عبد الغنى مبروك - فئات - ومحمد علوانى خليف - عمال - عن دائرة كفر الدوار .

وربيع سلامة . ومحمد عبد الوهاب عبد الموجود - فئات - وعبد المجيد الانصارى - عمال - عن دائرة رشيد وادكو .

ومحمد هاشم الشيخ - عمال - عن دائرة ابو حمص .

وكريم احمد يونس - فئات - ومحمد عبد الهادى عمار . ومحمد عبد الونيس شرف . ومحمد فتحى زيدان . وعبد العال طه عبد الغفار - عمال - عن دائرة كوم حمادة .

وسعيد على ابو شنب - فئات - عن دائرة وادى النطرون .

وزكريا ادريس غيث - عمال - عن دائرة ابو المطامير .

● وتقدم بمحافظة الاسماعيلية الدكتور محمد السعيد فرغلى رئيس حزب الخضر بالاسماعيلية - فئات - عن الدائرة الاولى مركز ومدينة الاسماعيلية .

● وتقدم ٢١ مرشحا فى محافظة المنيا وهم : عبد الرحيم محمد ( فئات ) وعلى محمد على ( فئات ) وسيد حسن حمزة ( عمال ) وفاروق عبد الجواد ( فئات ) ومحمد احمد على ( عمال ) عبد الغنى احمد محمد ( فئات ) وخلف على أحمد ( فئات ) واسماعيل على سالم ( فلاح ) ومحمد اسماعيل محمد ( فئات ) وحسن عبد الواحد محمد ( عمال ) وفالح على مغربى ( عمال ) ومحمد حسن اسماعيل ( عمال ) والسيد مجدى معتمد ( فلاح ) ودكتور محمد ابراهيم دكرورى ( فئات ) ومحمد زغلول محمد ( عمال ) محمد مظهر محمد ( فئات ) ومحمد عبد المغيث ( فئات ) وأمان محمد ابراهيم ( فلاح ) وعثمان عبد الحليم عثمان ( فئات ) احمد بكرى عامر ( فئات ) وحسن المصرى عبد الستار ( فلاح ) .

★ وتقدم ١٤ مرشحا مستقلا بمحافظة المنوفية وهم :

اللواء احمد رشدى وزير الداخلية الاسبق « فئات » وابراهيم الشناوى « عمال » . دكتور مهندس احمد على منتصر « فئات » محمد عبد الفتاح الفقى « فئات » . ابراهيم الدسوقى المرساوى « عمال » وفاروق سعفان « عمال » . عبد الفتاح على مصطفى « فئات » الحفناوى محمد دويدار « عمال » . موسى زكى زرد « عمال » ابو الحسن احمد السيد « فئات » وسعيد مطر « عمال » . عبد المعطى سيد احمد « عمال » عبد الرحمن خليفة سليمان « عمال » عبد الرحمن خليفة سليمان « عمال » وشوقى الملكاوى «فئات» .

★ وتقدم ٩ مستقلين بدوائر الفيوم السبع وهم : احمد رمضان اسماعيل خالد « فلاح » . مصطفى محمود عبد الحميد « فئات » . عبد الستار جوده عبد المقصود « عامل » . متولى محمود عيد متولى « عامل » طه عشرى حميده حامد « فئات » . سعداوى عبد الجليل العبد « عمال » سيد عبد التواب طلبه « عامل » محمود عباس محمد موسى « عامل » مصطفى محمد محمود السيد « فلاح » .

★ وتقدم فى الدائرة الاولى بمرسى مطروح جمال الدربالى « عمال » عن حزب التجمع وعبد اللطيف مراجى « فلاح » مستقل وفى الدائرة الثانية محمد بيجو .

● ● وتقدم لمحافظة قنا ٩ مرشحين مستقلين هم : يوسف محمد حسن ( عامل ) ورمضان عثمان حافظ ( عامل ) والحسين احمد شعيب ( فئات ) ويوسف احمد ادريس ( عامل ) واسعد حسين يوسف ( عامل ) وعبد العزيز عبد الوهاب بكرى ( عامل ) واحمد محمد احمد عيسى ( فئات ) .

# قائد القوات
## بقية ص ١

بقية ص ١

المصرية بحصولها على هذه النوعية المتقدمة والمتطورة من الصواريخ تضاعف من القوة النيرانية لقواتنا الجوية .

وقال الفريق احمد نصر أن مصر تبحث حاليا مع الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا اقامة مركزين بمصر لصيانة وعمرة وتصنيع بعض لجزاء الميراج ٢٠٠٠ واف - ١٦ مؤكدا بأن فرنسا وافقت بالفعل على تزويد مصر بالدفعة الثانية من طائرات الميراج ٢٠٠٠ ويجرى حاليا تدبير التمويل اللازم لها .

واضاف اننا فى سبيل التعاقد على طائرات التزود بالوقود جوا وأن الطيارين المصريين اتموا تدريبهم بكفاءة على عمليات التزود بالوقود وشاركوا فى تدريبات مشتركة فى هذا المجال مع القوات الجوية الامريكية مؤكدا أن القوات الجوية المصرية تواصل مسيرة التطوير والتحديث واصبحت اليوم بالمقدرة التى تمكنها من تلبية أى مهام فى أى وقت وفى اى اتجاه .

وقال الفريق احمد نصر أن قواتنا الجوية لايمكن أن تجرى وراء كل ماهو جديد من الطائرات فى ظل التطور المستمر والدائم لصناعة الطائرات ولكننا نحصل على مانحتاج اليه وما ينفذ مهامنا طبقا لامكانياتنا .

● وردا على سؤال حول نقل القوات المصرية للامارات والسعودية جوا قال أن قواتنا لديها من طائرات النقل الاستراتيجى مايلبى مطالب واحتياجات قواتنا فى اى مسافة وفى اى اتجاه مشيرا الى أن نقل قوات الصاعقة والمظلات الى السعودية والامارات فى زمن قياسى يؤكد ماوصلت اليه قدرة النقل الاستراتيجى لقواتنا وسيتم دراسة تعزيز قدرات اسطول النقل الجوى المصرى .

ونفى ماتردد عن أن استخدام اسطول النقل الجوى المصرى فى نقل القوات اثر بالسلب على كفاءة الطائرات المصرية مشيرا الى أننا نعتبر أن نقل القوات الى مسافات بعيدة يأتى فى اطار التدريب الدائم والمستمر لقواتنا مؤكدا على كفاءة طائرات النقل الجوية المصرية .

قال أن القوات الجوية المصرية ساهمت فى نقل حوالى ٤٠ فى المائة من المصريين العائدين من العراق والكويت .

واعلن أن اسقاط الديون العسكرية المصرية لدى الولايات المتحدة سيساهم بصورة كبيرة فى تطوير وسد احتياجات قواتنا الجوية مؤكدا أن هناك أجزاء من الصفقات والتعاقدات المصرية مع الولايات المتحدة تصل قبل موعدها .

● وردا على سؤال عما يتردد عن قدرة القوات والضربة الجوية على حسم أى معركة قال انه على الرغم من التطور الكبير والمذهل لاسلحة القتال الجوى والطائرات الامر الذى يجعلها تلعب دورا مؤثرا فى أى معركة الا أن مسألة حسم معركة بصورة كاملة يتطلب مشاركة القوات البرية وباقى القوات .

واختتم الفريق احمد نصر مؤتمره الصحفى بقوله أن هناك تعاونا بين القوات الجوية المصرية والقوات الجوية فى بعض الدول العربية فى التدريب وتأهيل الطيارين العرب مؤكدا على عودة جميع الطيارين المصريين الذين كانوا موجودين بالعراق لتدريب الطيارين العراقيين منذ سنوات .

وتجرى القوات الجوية يوم الاحد القادم اول مناورة ليلية للرماية بالذخيرة الحية تشارك فيها مايزيد عن ١٠٠ طائرة اف - ١٦ وميراج ٢٠٠٠ والفانتوم وميج ٢١ وطائرات الهليوكوبتر بعد تزويد جميع الطائرات بأجهزة الرؤية الليلية .

# خريجون اصحاب شركات ومصانع ( بقية ص٤)

( بقية ص٤)

سيد جريشه رئيس مجلس ادارة محلات عمر افندى استجاب للفكرة .. وافرد ركنا فى أحد الافرع لبيع انتاج الجمعية والنتيجة جاءت اكثر من مدهشة .

فى أقل من الساعة بيع الانتاج كله .. فالسلعة جيدة .. والسعر رخيص .. والمكسب مغر والتجربة اقنعت رئيس مجلس الادارة بعرض انتاج الجمعية فى كل فروع عمر افندى .

نفس الخطوة نفذتها الجمعية بنجاح بالنسبة لمشروعات اخرى لتربية الدواجن والارانب .. ولم يستنكر الخريجون واساتذتهم الوقوف فى المجمعات والسوبر ماركت لتسويق انتاجهم .

### مرتبات خيالية !

وكبرت الشركات .. وزادت الارباح عن ٢٥٪ بعد تغطية التكاليف .. اجور الخريجين اخذت تتضاعف شهرا بعد اخر .. بدأوا بمرتب مائة جنيه .. قفز بعد شهور الى ٤٥٠ جنيها .

والاهم أن كل مجموعة خريجين سيمتلكون مشروعهم بالكامل بعد عشر سنوات بعد تغطية المشروع لتكاليفه .

هذا الاحساس بث فى الجميع روح التفانى فما يزرعه الخريج ستحصده يداه .. والكلام على السنة الخريجين انفسهم .

● ● سعاد مصطفى .. عاصرت المخاض الذى صاحب ولادة الفكرة .. فهى احدى الخريجات الثلاث اللاتى بدأن بمشروع الخيام .. عاشت الحلم بكل تفاصيله .. تدرجت فيه حتى رقيت مديرا لادارة مشروع الملابس الجاهزة .

تقول : بايدينا بنينا كل طوبة فى هذه الشركة .. بأنفسنا وفرنا المواد الخام .. بعرق جبيننا اشترينا الماكينات .. سوقنا الانتاج فى مراكز البيع .. وبهذا الجهد ستمتلك الشركة بعد حين !

● ● وينطلق صوت نبيل محجوب .. يقولها بفخر :

أنا ترزى ببكالوريوس الاقتصاد .. بارادتى قلت وداعا للوظيفة الميرى لانى مؤمن بالعمل الحر بالنسبة للخريجين الان .. وبعد دورة تدريبية اجتزتها بنجاح .. اصبحت المقص دار الاول فى الشركة .. يدى تتلف فى حرير كما يقولون .. وبشهادة المحلات الكبرى المسوقة لانتاجنا .

● ● وأنا مكوجى .. قالها محمد مصطفى وهو منهمك فى كى الملابس قبل تغليفها .

ويضيف ببساطة : تخرجت فى كلية التجارة .. ولم اعترف يومها بأن الوظيفة تلائمنى أو تغطى احتياجاتى فى المستقبل .

بالطبع لاأخجل من وظيفتى .. فلست مكوجيا فى محل الاسطى « فلان » .. بل اعمل فى شركة هى ملكى فى النهاية .. والان .. ورغم مرور ثلاثة شهور فقط على تسلمى العمل قفز مرتبى الى ٣٥٠ جنيها !!

### مشاكل الروتين !

احلام الخريجين لاتزال تكبر .. وتكبر .

اصحاب رؤوس الاموال .. كذلك العائدون من الخليج .. جميعهم راحوا يعرضون المساهمة فى تكوين شركات مشتركة مع الخريجين .

لابد اذن من التوسع .

الدكتورة نجلة مرتجى جابت البلدان لعرض افكار الشباب على السوق الاوروبية .. المعونة الامريكية .. اليابان .. المانيا .. وحصلت من الجميع على وعد بالمساعدات المادية والخبرات والمعدات فور الحصول على الارض المعدة للتنفيذ .

وهنا اطلت مشاكل الدنيا برأسها .

● ● فى مدينة ٦ اكتوبر رفض جهاز الاسكان تخصيص شقق للخريجين حتى ينتقلوا بمصنعهم الى هناك .. قال رئيس الجهاز لابد من بناء المصنع اولا .

تطوع احد المقاولين ووعد ببناء المصنع بأقل من الاسعار المتداولة فى السوق .. هنا .. تدخل القانون .. فلكى يتم بناء المصنع لابد من مناقصة وعطاء .

لماذا ؟! .. لاأحد يعرف !!

● ● ثم ظهرت مشكلة أخرى .. وهى القانون « ٣٢ » فأحد بنود هذا القانون يرفض اشتراك الجمعيات فى تكوين أى شركات .. أو ممارسة نشاط يخضع للربح والخسارة .

يعنى باختصار يجب حصر نشاط الجمعية طبقا للقانون فى اقامة الحفلات الخيرية .. والاجتماعات الكلامية بين الاعضاء .. وربما يسمح بتدريب العمالة فقط . وليس تشغيلها !!

ولا تتوقف المشاكل عند حد .

### اللافتة الحائرة .. !!

مع هذا .. ظل استلام الارض فى العاشر من رمضان و ٦ اكتوبر املا يراود اعضاء الجمعية .. فى ظله كان ترمومتر الاستعجالات يعلو ويرتفع .. والوزارة تماطل فى تسليم الارض حتى سطعت شمس الموافقة ذات يوم .. حين اتصلت هيئة المجتمعات الجديدة بمديرة الجمعية .. وقالت :

تعالوا فورا لاستلام الارض ووضع حجر الاساس .

وحملت المديرة وأعوانها الحجر منقوشا عليه بدء العمل تحت رعاية الوزيرة المسئولة عن نشاط الجمعيات الاهلية .

وبالفعل قام وزير الاسكان بقص الشريط وسط احتفال مهيب صوره التليفزيون ونشرت اخباره فى الصحف والمجلات . وانفض المولد بعد ساعات .. وراحت مديرة الجمعية فى اليوم التالى لاستلام الارض .

وكانت المفاجأة صفعة للجميع .

الهيئة رفضت تسليم الارض .

وحجر الاساس .. والوعود ؟!

وهمس مسئول فى أذن المديرة :

يادكتورة ماحدث بالامس تم بمناسبة قص الشريط ليس الا !!

ومال عليها اخر هامسا :

يادكتورة .. كان لازم تكتبى اسم الوزير على حجر الاساس .

وعادت الدكتورة نجله بالحجر لتعد اخر حسب التوصية وحتى الان لم يخطو المشروع خطوة واحدة للامام .. توقف عند اعداد حجرى الاساس ترتب مديرة الجمعية وضع كل منهما حسب الظروف وهوية الوزير الزائر !!

مشكلة أخرى وليست أخيرة .. تدفع مديرة الجمعية لطلب المعونة من الخارج ولاتطلبها من البنوك المصرية المتخصصة مثل التنمية الصناعية والتنمية الزراعية .

لماذا ؟!

لان هذه البنوك - كما تقول - تحاول « قطم » وسط الاولاد تطالبهم بضمانات كبيرة يعجزون عن تقديمها .. ومن أين لهم بها اذا كانت حالتهم المادية « أنظف من الصينى بعد غسله » .

وحتى اذا توافرت الضمانات كيف يوفرون عائد القرض وقدره ١٦٪ .. واذا اسعدهم الحظ وهبط عليهم هذا العائد من السماء .. فبكم يبيعون المنتج . وبأى اسلحة ينافسون حيتان السوق ؟!

ومازال للحديث بقية .. !!

## هذا رأيي

# ذكرى ماجرى في يونيه ٦٧ .. وماقبلها وما بعدها

صدر عن مركز الاهرام للترجمة والنشر الكتاب الثالث « ١٩٦٧ الانفجار » من مجموعة « حرب الثلاثين سنة » للكاتب القدير محمد حسنين هيكل قارىء التاريخ وكاتبه وشاهد ومشارك في بعض صفحاته .

كان الكتاب الاول يحمل عنوان « ملفات السويس » ٩٢٧ صفحة ويتضمن ٢٤٧ وثيقة وكان عنوان الكتاب الثاني « سنوات الغليان » ٩٥١ صفحة ويتضمن ٥٤ وثيقة أما الكتاب الثالث « الانفجار » فبلغت صفحاته ١٠٨٩ تضمنت ٤٥ وثيقة .

ولاابالغ اذا قلت أن مجموعة « حرب الثلاثين سنة » وكذلك كتاب « شخصية مصر » بأجزائه الاربعة للعالم المتصوف جمال حمدان أهم ماصدر عن المطابع منذ سنوات طويلة وستظل هذه الاهمية مستمرة لسنوات أخرى طويلة .

يأتي كتاب الانفجار ليعيد للكتاب دوره وأهميته في عصر التليفزيون والفيديو والكاسيت كما تنبأ بذلك الكاتب الفرنسي جورج دبهامل في كتابه « دفاع عن الادب » ويعيد للكلمة دورها من أجل الوطن والمستقبل وقد اختلطت الامور بين الكتاب والقراء فهناك من يقرأون ويكتبون ومن يقرأون ولايكتبون ومن يكتبون ولايقرأون والفئة الثالثة سائدة وتساهم بوعي أو بدون وعي في تغييب عقل الامة وتشويه وجدانها وبذلك تضعف ارادتها وفي مواجهة هذه الفئة تأتي كلمات الكاتب : من ان مايفعله هو مشاركته مع الاخرين في تنشيط ذاكرة الامة ، عن اعتقاد أن الذاكرة هي اكبر محرض للفعل تنشيط الذاكرة وليس اصدار الاحكام « ان لدينا هنا صراعا من نوع مثير فهو صراع على ذاكرة امة يريد لها بعضهم أن تنسى في منتصف الطريق من هي ؟ والى أين كانت قاصدة عندما بدأت رحلتها الى المستقبل ويريد لها اخرون أن تتذكر نفسها وطريقها والمستقبل « مستقبل » يخشاه الذين يحاولون ارغام الامة على الركوع والقعود .

ويرى الكاتب أن حرب الثلاثين لم تكن صراعا محليا أو اقليميا وانما كانت مشهدا من مشاهد عالم بأكمله في فترة معينة من تاريخه ومن هنا فأن ماجرى في يونيو سنة ١٩٦٧ يتصل اتصالا وثيقا بما كان يجرى على الساحة العالمية عند منتصف الستينات وحولها وبالمناخ السائد وقتها .. أن حرب الثلاثين سنة ليست قصة الماضي وانما هي قصة في المستقبل باعتبار اتصال وتواصل التاريخ .

« الانفجار » كتاب في التاريخ والسياسة اعتمد بشكل اساسي على الوثائق وتجميع الاحداث وتقديمها تابع حركة جميع الاطراف الاعداء والاصدقاء الخداع والتمويه والتآمر الخارجي والاقليمي ونتائج سياسة الوفاق بين القوتين العظميين وبروز دور العالم الثالث وقادته العظام في الستينات وتميز دور مصر ودور زعيمها العظيم جمال عبد الناصر كانت مصر السند الرئيسي لحركات التحرر العربي ودول العالم الثالث كما كانت نموذجا لهذا العالم الذي كان يبحث له عن طريق ودور في العالم كانت تجربة مصر في التنمية من عام ٥٧ ـ ١٩٦٧ أن حققت نسبة في النمو متوسطها ٦,٧٪ دون اعتماد على مساعدات خارجية ( تقرير البنك الدولي ـ ٥ يناير ١٩٨٠ ) وكان لابد أن تنتهي هذه التجربة وكان لابد من التخلص من قائدها وزعيمها واعد كل شيء وادار عبد الناصر الصراع بفهم كامل ومرونة ليتفادى الصدام بكل الطرق فكان يدرك مايفعل ومايتربص به .

قدم الكتاب صورة حقيقية لما جرى على الساحة العالمية والعربية والمصرية يدعم تقديمه بالوثائق الدامغة لما حدث من جانب جميع الاطراف .

والكتاب عمل فني بأسلوبه والشكل الذي اختاره لوضع هذا الحشد من المعلومات الدقيقة والمواقف على جميع الساحات فقد اعطى الكتاب صورة لاهم ماحدث في القرن العشرين والذي يعتبره أهم عصور التاريخ الانساني ومن ملامح هذا القرن وماجرى فيه يصل الى الستينات أخطر الحقب في ذلك القرن ويتوقف عند منتصف الستينات ويتابع حركة التحالف الثلاثي ( السلاح والمخابرات والبترول ) الذي أخذ على عاتقه تغيير شكل الحرب في اليمن ثم اتصال هذا بالتحالف مباشرة مع اسرائيل وسحب ايران وتركيا الى التحرك ايضا وقفزت المساعدة الامريكية لاسرائيل عام ١٩٦٦ لتصبح عشرة امثال ماكانت عليه عام ١٩٦٥ وكانت الانقلابات في دول العالم الثالث كان الحصار لمصر والمحاصرة لقائدها واعد كل شيء اطلاق العنان لاسرائيل المدعمة بأسلحة الحلف الاطلنطي والتي يساندها الاسطول السادس والطائرات جاهزة وكذلك الطيارون جاهزون كانت العلاقات بين امريكا واسرائيل قائمة على المصالح المشتركة في التخلص من عبد الناصر ومن التجربة المصرية وكانت العلاقات بين موسكو والقاهرة قائمة على الاضطرار وليس الاختيار واحكمت الحلقة ولم يعد ممكناً تجنب « الفخ » فقد كان تجنبه صعبا واصبح كل شيء حتميا لاخيار فيه .

أن كتاب الانفجار وضع العديد من الكتب التي تناولت هذه الفترة في قفص الاتهام ووضع كتابها بين الفئة التي حدثنا عنها من قبل ، فئة الذين يكتبون ولايقراون ونضيف الى ذلك حقدهم الدفين على التجربة المصرية وقائدها لقد كتبوا عبثا ووضعوا اتهامات رددوها دون علم أو بعلم من الذين كانوا يعدون المسرح ويعدون كل شيء لصيد « الفريسة » .

يجاوب الكتاب على اسئلة حاول البعض أن يجعلها بلا جواب لان هذا البعض في الحقيقة اطلق الجواب قبل أن يطرح السؤال حمل هذا البعض هزيمة يونيو ١٩٦٧ لطبيعة ثورة ٢٣ يوليو وقائدها ولااقول بجهل ولكن اقول بغرض .

يجاوب الكتاب على سؤال هل كان عبد الناصر شيوعيا هذا السؤال الذي يتحدث عنه البعض كحقيقة لاتقبل النقاش وكانت هذه دعاية الاعداء منذ منتصف الستينات كما حاول الكتاب الرد على اسئلة عديدة ستخرس السنة كثيرة تجرأت على الوطن والمواطن القائد جمال عبد الناصر .

لقد تعامل الكاتب الكبير بلغة العصر لغة المعلومات وعصر الاتصالات ولم يعد شيء خاف أو خاضع لامزجة العقول التي مازالت تعيش في العصور الوسطى ولادراك الكاتب أن التاريخ هو علم المستقبل جاءت قراءته للتاريخ قراءة جيدة يقدمها لفهم الحاضر والنظرة الى المستقبل ولم يفقد ايمانه لحظة بما دفعه لكتابة هذه الموسوعة عن حرب الثلاثين سنة فيقول في وضوح وثقة : « رغم هذا كله .. كله فان فكرة المستقبل العربي لم تنهزم ولم تتنازل عن حلمها أو تتراجع أمام المطالبين بالسيطرة على موضعها وموقعها ومواردها ولاامام الواهمين بتبديل فكرها وعقلها وروحها ولاامام الشيطان واحلافه مازالت الفكرة حية من الخليج الى المحيط كما كنا نقول معبرة عن نفسها بتفاعلات حادة وشحنات حارة وهدير مكتوم كأنما هي عملية انحلال كوكب وميلاد كوكب جديد في افاق كون لاتتوقف حركته ولاتتعطل قوانينه » .

واتساءل هل هذه السطور تعبر عما جاء في كتاب زادت صفحاته على الف صفحة ؟ بالطبع لا ولاحتى الاقتراب مما جاء فيه ولا الوقوف عند وثائقه الكاشفة لكن هذه السطور مجرد انطباعات لقارىء اعجب بالكتاب واستمتع به واستفاد كثيرا مما جاء فيه وقدر الجهد المضني الذي قدمه الكاتب الكبير من أجل الوطن وأبنائه ومن أجل المستقبل واحتمالاته ، أن هذا الكتاب يكشف ولااقول كلمة أخرى الكثير من الكتاب خاصة الذين يكتبون ولا يقرأون .

ج . أ

جــولة الكـــتب ـ الصفحــة الشــهرية — جلال السيد

# سياسة مصر الخارجية في عالم متغير

## مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة - ٩٠

يتضمن هذا الكتاب الاعمال الكاملة التي قدمت للمؤتمر الثاني للبحوث السياسية الذي نظمه المركز في الفترة من ٣ - ٥ ديسمبر ١٩٨٨ .

ولقد حمل مؤتمر المركز لعام ١٩٨٨ عنوان ( السياسة الخارجية المصرية في عالم متغير ) وكان هذا الاختيار يعكس اعتقاد المركز بأهمية التحولات الجارية في العالم من حولنا في السنوات الاخيرة وتحديدا في النصف الثاني من الثمانينات واهمية التفكير في هذا الاطار في القضايا المختلفة المتضمنة في السياسة الخارجية المصرية التي تضطلع بنصيب وافر في تحقيق وصيانة هدفي الامن القومي لمصر والرفاهية الاقتصادية لشعبها .

ويتضمن الكتاب اربعة وثلاثين بحثا صنفت في محاور ثلاثة عن محددات السياسة الخارجية المصرية ، وعملية صنع وتنفيذ هذه السياسة ومضمونها ومن الاهمية بمكان التأكيد على أن هذا التصنيف ليس دقيقا كل الدقة وسوف يلاحظ القارىء المتخصص على الاقل ذلك بالنظر الى ان كتاب البحوث قد تناولوا في عدد من الموضوعات قضايا معينة يوجد فيها تحليل المحددات جنبا الى جنب مع تحليل صنع السياسات والقرارات ومع ذلك فقد اقتضت الضرورة ان يكون هناك تصنيف ما ، له درجة معينة من التماسك والوضوح ان يوضع كل بحث في اكثر الاماكن ملاءمة له على ان يكون واضحا للقارىء انه لن يحصل على خلاصة حقيقية للكتاب الا بالقراءة الكاملة له .

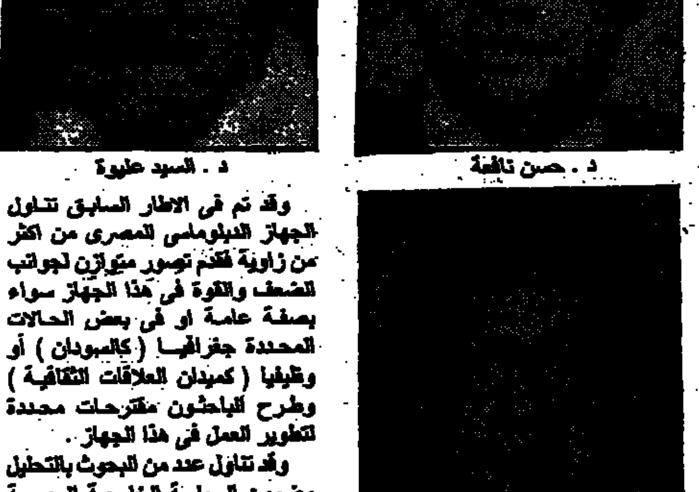
واذا حاولنا القيام باطلالة على فكر اربعة وثلاثين باحثا من خيرة العقول المصرية المهتمة بتحليل السياسة الخارجية سوف نجد اولا ان عددا من كاتبي هذه البحوث قد شغل بالقدرات والقيود التي ترد في مجال التحرك الخارجي لمصر ، غير انه من الواضح ان جلهم قد اهتم بالقيود دون القدرات بما يعكس الاحساس بوطأة تلك القيود على السياسة الخارجية المصرية ، وبعيدا عن الخلاصات المتوقعة في مثل هذا التحليل لفت النظر ان الدكتور أحمد حسن الرشيدي في بحثه عن مياه النيل في سياسة مصر الخارجية قد ذهب الى التقليل من قيمة القيد المائي على سياسة مصر الخارجية والى انه حتى اذا افترضنا ان ثمة محاولات جدية لاستخدام مياه النيل في الصراع السياسي مع مصر فان هذه المحاولات لا ينبغي المبالغة في تقدير خطورتها ولا ينبغي من ثم ان تؤثر على استقلالية القرار السياسي المصري تجاه دول حوض النيل كذلك اثار د. عثمان محمد عثمان في بحثه بعض الابعاد الاقتصادية لسياسة مصر الخارجية سؤالا هاما حول تفسير التغير في السياسة المصرية من عهد عبدالناصر الى السادات بالضغوط الاقتصادية ورأى ان هذه الضغوط لا تفسر التغير بقدر ما يفسره التطلع الى فرصة واعدة للقوى الاجتماعية التي تستفيد من الحرية الاقتصادية وتحتاج من ثم الى مساندة الرأسمالية العالمية .

القرار في السياسة الخارجية

وعلى صعيد دراسة عملية صنع السياسة والقرار في مجال السياسة الخارجية ركز عدد من الدراسات على مركزية هذه العملية وان اختلفت درجتها من عهد لاخر وداخل نفس العهد من فترة لاخرى ولفت بحث د. السيد عليوه النظر بأنه اثار ربما للمرة الاولى في الساحة الاكاديمية المصرية قضية غيبة الطابع الماكيا فيللي للسياسة الخارجية المصرية اذا جاز التعبير فهي سياسة تتميز بالشرف والصدق مما ينعكس بالسلب على قدراتها على عكس غيرها من السياسات العربية ، كما اوضح عدد من الدراسات ضعف دور السلطة التشريعية والاحزاب في عملية صنع السياسة الخارجية وبزوغ دور جديد لجماعات المصالح في هذا الصدد .

وفي سياق الحديث عن عملية صنع السياسة الخارجية اثيرت مشكلة التنسيق من قبل اكثر من باحث بمعنى التنسيق بين الاجهزة المختلفة المسئولة عن هذه العملية كما يظهر في الحالة السودانية مثلا كذلك اثيرت مشكلة غياب المفهوم السليم للتخطيط عن هذه السياسة فالتخطيط غير موجود الا بمعنى حل المشكلات ويرجع ذلك الى القيود الموضوعية الواردة على السياسة الخارجية وكذلك الى الوضع المؤسس لادارة التخطيط في وزارة الخارجية ومحدودية التفاعل الافقي بين الاجهزة التخطيطية في مختلف المؤسسات المؤثرة على السياسة الخارجية .

اما تنفيذ السياسة الخارجية فيلاحظ ان الباحثين لم يعنوا سوى بأداته الدبلوماسية بينما غلبت البحوث



د . السيد عليوة — د . حسن نافعة — د . انور عبدالملك

بقلم: د. أحمد يوسف احمد

الخاصة بالاداة العسكرية او الدعائية على سبيل المثال ، وهذه نقطة قصور ينبغي التنبيه اليها في اهتمامات الجماعة البحثية المصرية ، وقد اثبتت التطورات الاخيرة في منطقة الخليج على سبيل المثال ان استخدام الاداة العسكرية في السياسة الخارجية ليس امرا مستبعدا بل مستحيلا قيما وراء الحدود المصرية مباشرة كما كان البعض يتصور او يؤكد ومن هنا اهمية الحاجة الى الدراسة العلمية لمثل هذه الموضوعات .

وقد تم في الاطار السابق تناول الجهاز الدبلوماسي المصري من اكثر من زاوية فقدم تصور متوازن لجوانب الضعف والقوة في هذا الجهاز سواء بصفة عامة او في بعض الحالات المحددة جغرافيا ( كالسودان ) أو وظيفيا ( كميدان العلاقات الثقافية ) وطرح الباحثون مقترحات محددة لتطوير العمل في هذا الجهاز .

وقد تناول عدد من البحوث بالتحليل مضمون السياسة الخارجية المصرية في الوطن العربي وافريقيا وتجاه الولايات المتحدة الامريكية وفيما يتعلق بالوطن العربي ثم تناول السياسة المصرية تجاه دولة واحدة ( السودان ) او اقليم داخل الوطن العربي ( الخليج ) او الوطن العربي ككل وقد عنى الباحثون هنا برصد وتفسير التطور الذي طرأ على سياسة مصر وعلاقاتها العربية في عهد الرئيس حسني مبارك ، كما اهتم احد الباحثين ( م. حسنين توفيق ابراهيم ) بدور مصر في النظام العربي بعد قمة عمان ١٩٨٧ وقد قدم الباحث اربعة سيناريوهات بهذا الخصوص هي سيناريو الدولة القائد وسيناريو الدولة النموذج وسيناريو الدولة الوسيطة في الصراعات العربية - العربية ، وسيناريو الدولة المشارك شأنها شأن اطراف عربية اخرى وقد رجح الباحث هذا السيناريو الاخير لمصر خاصة وانه يمكن ان يزداد او يقل تبعا للقضايا المطروحة والظروف السائدة وكذلك من منطقة لاخرى فضلا عن انه يتمشى مع رغبة النظام العربي .

وعلى مستوى الصراع العربي - الاسرائيلي خلص البحث المقدم في هذا الصدد الى صعوبة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في المستقبل القريب بافتراض بقاء الاوضاع على ما هي عليه من اختلال واضح في القوى لصالح الطرف الاسرائيلي ، وانه من المستبعد للغاية ان يتوصل المؤتمر في حالة انعقاده الى تسوية شاملة عادلة ودائمة للصراع .

وعلى مستوى سياسة مصر الافريقية تضمن الكتاب بحثين تناول احدهما السياسة المصرية تجاه اثيوبيا في التسعينات والثاني السياسة المصرية تجاه القرن الافريقي ، وخلص كلا البحثين الى ضرورة تحصين العلاقات مع اثيوبيا ضمانا لاستمرار تدفق مياه النيل دون مشاكل .

وعلى المستوى العالمي تضمنت بحوث الكتاب بحثين عن السياسة المصرية تجاه الولايات المتحدة الامريكية احدهما للدكتور حسن نافعة بعنوان سياسة مصر تجاه الولايات المتحدة الامريكية : مفصلة البحث عن نقطة توازن وقد انتهى د. حسن نافعة من تحليله ضمن نتائج اخرى الى ان منطقة التفاعلات الطبيعية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية منطقة صراعية بطبيعتها بمعنى ان عناصر الصراع تغلب فيها على عناصر التعاون ، ومن ثم فإن النقطة الحالية في مسار العلاقات المصرية الامريكية لا تعبر عن نقطة التوازن المنشودة من وجهة نظر المصلحة الوطنية المصرية وبالتالي تصبح المعضلة امام صانع القرار المصري هي كيف يمكن ادارة الصراع مع الولايات المتحدة دون الوصول الى حد المواجهة غير مأمونة العواقب . اما د. هالة سعودي فقد اثبتت في بحثها حدود العلاقة الخاصة بين مصر والولايات المتحدة الامريكية : دراسة في نمط تصويت الدولتين في الجمعية العامة للامم المتحدة ١٩٨٠ - ١٩٨٧ ان هناك اختلافا بين مواقف الدولتين في بعض القضايا حدث عندما تعارضت الاعتبارات المحركة للسياسة المصرية مع المصالح الاستراتيجية الامريكية كما اتضح في قضايا الفصل العنصري في جنوب افريقيا ونزع السلاح وعدد كبير من قرارات الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

ومن المؤكد ان القضية المحورية التي شغلت الباحثين الذين شاركوا في هذا الكتاب هي قضية الصيغة المثلى للسياسة الخارجية المصرية في هذا العالم المتغير ، وقد وقف عدد غير قليل من الباحثين عند فكرة الدور المصري الذي يتناسب ووزن مصر من جانب وفداحة المتغيرات حولها من جانب اخر ، فأوضح عدد من البحوث وجود درجة عالية من درجات الاجماع الوطني حول مقومات هذا الدور واوضح د. انور عبدالملك في بحثه عن الدول الكبرى الجديدة ان عملية تحديد التوجه المصري غاية في الدقة تحتاج الى تعبئة كافة الطاقات الوطنية وتوظيف كافة مدارس الفكر والعمل دون استثناء وعلى كافة المستويات للافادة من روافد التجربة ومصادر الابداع وتعدد الرؤى كما يقتضي هذا ان ينضبط مسار مصر في الداخل بحيث تزول معالم المجتمع الاستهلاكي السمسارى وتعود مصر دولة منتجة كبرى في اطار جبهة وطنية متحدة تسعى الى بلورة مشروع وطني حضاري جاد وواقعي يدرك معالم تغيير العالم .

ثم يبقى النداء الموضوعي القوي الذي تضمنه بحث د. نادية محمود مصطفى السياسة المصرية والخيار النووي وقد خلصت د. نادية من تحليلها الشامل للموضوع الى ان مصر لم تكن لها سياسة ثابتة تجاه الخيار النووي بشقيه العسكري والسلمي والى ان دخول مصر في المجال السلمي لاستخدامات الطاقة النووية وخاصة لتوليد الكهرباء هو الامر الممكن حاليا ونادت بأنه مهما كانت الصعوبات فيجب الا تحرم مصر من دخوله ، ذلك ان الخيار التكنولوجي هو اساس بناء قوة الدولة المعاصرة التي هي اساس القوة السياسية وهو الامر الذي يتطلب عملية اعادة بناء حقيقية وتنبه د. نادية الى البديهية التي تبدو احيانا غائبة عن كثيرين ومؤداها ان القدرة النووية ليست الا رمزا لنتائج عملية حضارية تراكمية متعددة الابعاد فهي ليست السبيل الى القوة فحسب بقدر ما هي ايضا نتاج لتفاعل عناصر قوة عديدة اخرى .

وهكذا فإن كتاب سياسة مصر الخارجية في عالم متغير لم يقف عند حد البحوث الاكاديمية الجامدة وانما تضمن حلما بمستقبل افضل لمصر تساهم في صنعه سياسة خارجية رشيدة وهو بهذا يمثل اضافة حقيقية في مجال تحليل وضع السياسة الخارجية المصرية .

### الديون والتنمية والثقافة

صدر العدد الجديد من مجلة « فكر » والذي يتضمن مجموعة من الدراسات والابحاث : عن الديون والتنمية والثقافة - للدكتور طاهر عبدالحكيم ، ازدهار وانحسار ظاهرة التطرف الديني في مصر - للدكتور محمد رضا محرم ، الاستهلاك الاجتماعي الاني والادخار الاحتمالي - للدكتور رفعت لقوشه ، وجاء ملف العدد عن السياسات التصحيحية لصندوق النقد الدولي - للدكتور رمزي زكي .

### قصائد يونانيه في مجلة الشعر

صدر العدد الجديد من مجلة الشعر .. يضم قصائد للشاعر الراحل جيلي عبدالرحمن ونصار عبدالله وجميل عبدالرحمن وعبدالمنعم عواد يوسف واخرين .. وقدم د. نعيم عطية ترجمة لقصائد من الشعر اليوناني المعاصر مع متابعات نقدية وقصائد لعدد من الشعراء الشبان بالاضافة لجولات المجلة للعديد من المحافل الشعرية في القاهرة والاسكندرية وصنعاء .

### لعبة الفن الحديث

صدر عن دار الزهراء للاعلام العربي كتاب لعبة الفن الحديث بين الصهيونية الماسونية وامريكا للدكتورة زينب عبدالعزيز وتتلخص اطروحة هذا البحث في الكشف عن لعبة الفن الحديث كأداة تدمير للحضارة والتراث تحركها المصالح الصهيونية الماسونية وتحويله الى سلعة تجارية وقد عرضت الكاتبة لقضية جورج جازافا استاذ القانون والفنان وهو اول من اقام دعوى قانونية ضد احتيال الفن الحديث ومحتكريه ! .



### اصوات بالفرنسية

في باريس صدرت الترجمة الفرنسية لرواية اصوات للكاتب الاديب سليمان فياض قامت بالترجمة فرانس دوفيب واشرفت على الترجمة دار الف لنشر مترجمات الادب العربي القديم والحديث باللغة الفرنسية وصدرت الرواية عن دار دنويل .

ورواية اصوات هي الرواية الوحيدة لسليمان فياض وقد نشرت كاملة لاول مرة في مجلة الاداب البيروتية ١٩٧٠ وصدرت طبعتها الاولى في كتاب في بغداد عام ١٩٧٢ والثانية في القاهرة عام ١٩٧٨ وتندرج هذه الرواية ضمن روايات صدام الحضارات مثل اديب لطه حسين وعصفور من الشرق لتوفيق الحكيم وقنديل ام هاشم ليحيى حقي وموسم الهجرة الى الشمال للطيب صالح والحي اللاتيني لسهيل ادريس ودار الف هي التي اشرفت من قبل على ترجمة واصدار رواية ثرثرة فوق النيل لنجيب محفوظ ورواية الحرام ليوسف ادريس وتعد الان لنشر روايات قنديل ام هاشم والبوسطجي ليحيى حقي وبالامس حلمت بك لبهاء طاهر والبحر ليس بملان لجميل عطية ابراهيم ومالك الحزين لابراهيم اصلان .

### المتنبي

صدر في سلسلة دراسات ادبية - هيئة الكتاب - ( ابو الطيب المتنبي - دراسة نحوية ولغوية ) للدكتور محمد عزت عبدالموجود تقديم الدكتور شوقي ضيف ويتناول الكتاب ثقافة المتنبي والظواهر اللغوية والنحوية في شعره .

### استراتيجية الاعلام العربي

صدرت الطبعة الثانية من كتاب ( استراتيجية الاعلام العربي ) للدكتور السيد عليوه - عن هيئة الكتاب - واضاف الكاتب فصلا جديدا بعنوان التليفزيون اداة العصر وقد تناول الكتاب مفهوم الرأى العام وأنواعه ووظيفته وخصائصه وطرق قياسه ، هذا الى جانب نظم الاتصال في المجتمع العربي والدعاية الصهيونية واهداف وادارة استراتيجية الاعلام العربي .

### شمس بيضاء

صدر عن مختارات فصول مجموعة قصصية متميزة للكاتب محمد عبدالسلام العمري اختار لها عنوانا شمس بيضاء .

تنقسم المجموعة الى ثلاثة اقسام يتضمن كل قسم عددا من القصص القصيرة ، ولعل ابرزها واهمها التي تعبر عن بعض تجارب الكاتب بالجرأة والجدية والاحكام في التعبير .

### مؤلفات علي سالم

صدرت من مؤلفات الكاتب المسرحي علي سالم ، مجموعة من مسرحياته ذات الفصل الواحد : البوفيه - بير القمح - اغنية على الممر - الكاتب والشحات - الكاتب في شهر العسل - المتفائل - الملاحظ والمهندس .

# الاسبان يكتبون عن التشكيليين المصريين

بقلم: د. أحمد نوار

يرجع اختياري «لكتاب» ميروه ومايوركا للفنان الاسباني بيدروسيرا بتقديم الكاتب كاميلوخوس ثيلا - المطبوع بالاسبانية والانجليزية واليابانية الى عدة اسباب ، اولها انه يعتبر احدث كتاب عن الفنان الراحل ميروه وهو من تأليف بيدروسيرا وهو صديق لي وكان السبب في ان اتعرف على الفنان خلال اعوام ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، وأيضا كان السبب في اختيار مجموعة من الفنانين المصريين للاشتراك في مناسبة عيد ميلاده الـ ٨٥ بمايوركا وهم احمد نبيل - فرغلي عبدالحفيظ - عبدالرحمن النشار - احمد نوار ومن النقاد د. نعيم عطية ( واسماء هؤلاء مسجلة في هذا الكتاب ص ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ ) حيث اشترك كل منهم بلوحة من وحي اعمال ميروه اما د. نعيم فاشترك بنقد مكتوب لاعمال الفنان واشترك من العالم ٣٦٥ فنانا وناقدا وشاعرا .

ايضا فالكتاب يتضمن ثلاثة اعمال جرافيكية من مقتنياتي الخاصة منها اثنين اهداء من الفنان والثالث اقتنيتها بمقابل لوحتين صغيرتين بمقاس ٣٠×٣٠ سم من الجواش ومبلغ من المال وهو حوالي ٧٠٠ جنيه في عام ١٩٧٣ والاعمال مصورة في الصفحتين ١١١ ، ١١٥ واللوحة الموجودة ص ١١١ ورقمها ١٤٦ مطبوعة على ورق بردي مصري اشتراه له مؤلف هذا الكتاب من مصر وكنت ارافقه في هذا والكتاب اهداه لي انا وزوجتي الصديق المؤلف .

ويرجع ايضا اختياري للكتاب للحديث عنه ما يطلق عليه ( فن اخراج الكتاب ) فالكتاب على درجة راقية من الاناقة والتنسيق والتوضيب فان ما يميز كتب الفن بالاضافة للنص الصور التي تمثل اعمال الفنان كلما اقتربت من اصولها وكلما كانت الطباعة ممتازة .

وينهج المؤلف هنا منهجا موضوعيا يجعل القارىء يتسلل داخل الاحداث التي يحتويها الكتاب حيث ينقسم الى جزء عن حياة الفنان والذي يتحدث عن ميروه الطفل الصغير بين عائلته وميروه الطفل الذي عاش حياة مليئة بالاحداث الفنية المهمة وعاصر جميع رواد الفن الحديث منذ بداية القرن حيث كان رائدا منهم ومشاركا في فتح افاق جديدة امام الحركة الفنية العالمية بجانب بابلوبيكاسو ، وسلفادور دالي ، وهنري مور ، وخوان جريس - وديكيريكو - وكاندينسكي - الخ .. وكان لاتجاهه المميز والمتنوع سمات الفنان المبتكر الذي عاصر الاتجاهات المختلفة والظواهر الفنية خلال هذا القرن .

فالمؤلف هنا جاء يتحدث عن ميروه الطفل الذي ولد طفلا وعاش طفلا ومات طفلا حيث مفردات اعماله الفنية التي تتسم بالتلقائية المصحوبة الواعية والذي نرى بعضها في لوحته ماسيامونت التي رسمها في ١٩٢١ ، ١٩٢٢ ببرشلونة وباريس وصور من التصوير الزيتي وهي من مجموعة ارنست ايمان جواي بنيويورك ص٣٨ واعمال اخرى ص ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ التي نرى بوضوح عناصر ( الشمس - والموسيقى - والحيوانات والاسماك - والنباتات وبعض الاشكال الهندسية كالمثلث والدائرة ) .. مزجا بالخط الملتوي في الافق او الخط المستقيم في الافق ايضا .

والكتاب يؤكد مراحل تطور الفنان في ضوء المتغيرات العالمية لحركة الفن التشكيلي التي صنعها هو والرواد الاخرين ، والحقبة التي قضاها في باريس والولايات المتحدة الامريكية ، واستطرد المؤلف عن حياته الاجتماعية وعلاقته بصديقه الحميم « بيكاسو » وتضمن الكتاب صورا لبعض خطاباته لاصدقائه وكيف يحمل لاصدقائه افكاره وما يدور في خياله الفني ومشروعاته .. ومعاناته .. الخ .

والكتاب نموذج حي يتضمن ايضا اراء بعض اصدقائه النقاد في اعماله ، ونشاطه الفني الذي بدأ في اسبانيا حتى انتشر في العالم كله دون استثناء ولا يوجد متحف في دولة لا يتضمن اعماله .

ويوضح المؤلف من خلال المحتوى التحليل الفني والنقدي لاعماله والمصادر التي تأثر بها الفنان ميروه وتضمن صورا ملونة قديرة بالتطابق بالاصل تجعل القارىء يتعايش معها وصورا تخطيطية بالقلم الاسود تمكن الدارس والمتذوق من التوغل في حياته الفنية وكيف كان يفكر ويبدع .

واحتوى الكتاب على اعمال الفنان ( المنحوتة - والمصورة - والمرسومة - والخزفية - والمطبوعة ) وايضا صورا للمؤسسة التي أنشأها على نفقته الخاصة قبل مماته كمتحف ومركز ثقافي مهم ( ببرشلونة ) ويعتبر تحفة معمارية جديرة بهذا الفنان العظيم .

### دور الضباط العرب في السياسة

صدرت عن دار سينا للنشر الترجمة الكاملة لكتاب ضباط الجيش في سياسة والمجتمع العربي للكاتب الاسرائيلي اليعازر بعيري - ترجمة بدر الرفاعي .

ويتضمن الكتاب : صراع الضباط من اجل السلطة في العراق ، وسوريا ، ومصر ، والسودان واليمن والاردن ولبنان ، ثم تناول الانماط الانقلابية العسكرية وتابع الاصول التاريخية والاجتماعية للضباط العرب ثم تناول الضباط والثورة العربية .

# الشمس وقود المستقبل

بقلم: د. محمد صبري عبد المطلب

اذا كنا نعيش في عصر الاليكترونات واستخداماتها التطبيقية بمختلف نواحي الحياة فان العصر القادم هو عصر الفوتونيات اي الاعتماد على جزئيات الضوء البسيطة المستمدة من الشمس في توليد الطاقة بانواعها المختلفة الكهربائية والحرارية والكيمائية .. الخ .

وقد لفت انتباهي كتاب ..

FOTOINDUCED ELECTRON TRANSFER

«انتقال الالكترون بالحث الضوئي» والذي صدر بلندن حديثا للدكتورة ميري ان فوكس استاذة الكيمياء الفزيقية بجامعة تكساس بالولايات المتحدة الامريكية ود. ميخائيل شانون باحدى الجامعات الفرنسية .

والكتاب يتناول في اربعة اجزاء الاسس والمفاهيم النظرية لانتقالات الاليكترونات والمجالات التطبيقية واستخدامات الطاقة الشمسية .

وتحول الطاقة الشمسية لطاقة كهربائية عن طريق الخلايا المستقبلة للطاقة الضوئية ( اشباه الموصلات ) بطريقتين :

١ - الطرق التقليدية باستخدام المرايا العاكسة .

٢ - الطرق الحديثة باستخدام مواد صبغية ملونة بعضها طبيعي ( مستخلص من النباتات والاخرى صناعي يحضر بالمعامل ) مثل الكومارين والسيانين . وهناك العديد من المركبات الكيميائية تحت الاختبار لبحث مدى ثباتها الضوئي والتصاقها بالسطح الذي يتم بواسطته تجميع الضوء .

وتهدف الابحاث في مجال الطاقة الشمسية لانتاج وقود نظيف لايخلف موادأ ملوثة للبيئة مستفيدة من نظرية امتصاص النبات لضوء الشمس

وسوف تؤدي المعرفة الميكانيكية وفهم اسس العمليات الضوئية الى تقدم هائل في مجالات استخدام التفاعلات الضوئية في تثبيت النيتروجين في التربة الزراعية لاخصابها ولتسميدها مباشرة .. والتخلص من النفايات السامة وملوثات البيئة بالتفاعلات الضوء كيميائية والحصول على مواد كيميائية للطلاء الاختياري للسكانات الشمسية ذات قدرة التصاق كبيرة بالأسطح وقوة ثبات ضوئي .. كما تؤدي المعرفة الميكانيكية لاستخدام بعض الجزئيات الكيميائية في تحويل الطاقة الشمسية الى :

● طاقة كهربائية مباشرة تستخدم في الاجهزة الدقيقة :

● مواد معينة لصناعة البصريات اللاخطية المستخدمة في صناعة الكومبيوتر الضوئي الذي يجري العمليات الحسابية الموكلة اليه بسرعة الضوء التي تبلغ ٣,٣٠×١٠ اسم/ث مما سيكون له اثر خطير في تقدم معظم العلوم .

وافادت ابحاث الطاقة الشمسية الطب في العلاج الضوئي وانتاج الادوية بدرجة نقاء عالية واكتشاف مجسات لتشخيص بعض الامراض .

ولاشك ان العالم العربي عامة ومصر خاصة مطالبين بالاستفادة من ابحاث هذه الطاقة لوجود الشمس طوال العام من ناحية ورخص ثمنها اذا ما قورنت بانواع الطاقة الاخرى .

# عميد كلية الاقتصاد .. في حوار الجمهورية الاسبوعي

بقية ص ٢

## يعطل الاصلاح الاقتصادي :
## • سباق بين اكلة الفول واقامة الافراح في الفنادق
## التلاعب بمسميات المؤسسات مع بقاء السلبيات
## انتشار التكايا المالية مع استمرار العجز في الموازنة
## فتوى مشبوهة لتحريم العلاقة بين الرقابة والحرية

وبقدر ما اعطى تأييدا غير محدود لاقتراح كتائب التعمير والتنمية كمشروع قومي لاستيعاب البطالة.. فانني اعطي تأييدا غير مشروط للمشروعات الصغيرة ..

بل واري ان الاثنين متكاملان .. فالعناصر التي يتم تدريبها على الحرف والمهارات المختلفة داخل الكتائب، ومن خلال مراكز تدريب القوات المسلحة، تشكل البنية البشرية الاساسية للمشروعات الصغيرة .

□ قلنا له : يبدو ان الصناعات الصغيرة اصبحت لغزا هي الاخرى .. تحتاج الى تفسير .. فالحديث عنها لاينقطع، وهناك مؤسسات مالية تعمل لحسابها، ومع ذلك مازالت الفكرة متعثرة ؟!

● ● قال : الصناعات الصغيرة قطاع اقتصادي له طبيعته الخاصة وقواعده الخاصة، وآلياته الخاصة عند التمويل والتسويق والامداد بالخامات والتدريب.. انه شبكة اجتماعية متكاملة .

□ سألناه : ومن يستطيع تنظيم واقامة هذه الشبكة الاجتماعية ؟!

● ● اجاب : على الحكومة ان تضع لها نظاما قانونيا خاصا، وان ترتب لها مؤسسات التمويل.. ثم تترك كل شيء للمبادرات الفردية ..

### اغلاق التكايا

□ قلنا له : نعود الى محاولة استكشاف النتائج المباشرة التي تعود على المواطنين نتيجة لاسقاط الديون، هل تتوقع ان تنخفض الاسعار مثلا ؟!

● ● قال : أسباب زيادة الاسعار - في تقديري - ترجع الى الزيادة الخطيرة في عجز الموازنة .. وهذا العجز يشكل احد الالغاز المطروحة على الساحة دون مواجهة جادة، والمواجهة تبدأ - في تقديري - باغلاق التكايا المالية .

□ سألناه : ماذا نعني بالتكايا المالية ؟!

● ● قال : هناك موارد مالية غير قابلة للحصر، ولاتدخل الميزانية العامة، ولا ادري كيف، ولماذا لاتدخل الموازنة العامة، خذ مثلا موارد صناديق المحافظات، هذه الموارد لاتدخل.. ولكنها تتحول الى «تكية» للانفاق الترفي على المحاسيب .

خذ مثلا فائض وحدات القطاع العام. الفائض لايدخل الموازنة بحجة انها موارد يعاد استثمارها، وهذه الموارد تحولت مؤخرا إلى تكايا من نوع اخر، للانفاق الترفي والبذخي، هناك بالتأكيد اسراف في شراء واستخدام سيارات القطاع العام رغم القيود التي يفرضها القانون .

وهناك اسراف في تأسيس المكاتب والمقرات رغم كل القيود .

وهناك ثالثا عشرات الهيئات ذات الموازنات المستقلة، لكن موارد هذه الهيئات تتحول الى تكايا .. وتذهب للانفاق الترفي، وتشكل ضغوطا هائلة على سوق الاستهلاك، وتساهم مباشرة في زيادة معدلات التضخم والركود معا ..

في نفس الوقت يجمع الخبراء على ان وقف الانفاق الترفي - الحكومي والعائلي - هو الوسيلة الرئيسية للحد من التضخم ..

البداية الحقيقية اراها في اجراء حكومي حاد ومتشدد يضع كل الموارد الحكومية تحت تصرف الموازنة العامة لاخارجها .

□ قلنا له : انت تتحدث عن مفهومين متناقضين، الركود والانفاق الترفي .. كيف تجمع الاثنين معا على ساحة الاقتصاد المصري ؟

● ● أجاب : الركود يحدث عندما ترتفع معدلات الاسعار .. وتتآكل القوى الشرائية للنقود، وهذا مانسميه التضخم، يرافق التضخم عادة عملية طرد مستمرة لشرائح من المستهلكين .

بطرد الشرائح الاكثر فقرا اما ان يتوقف او يتخفض الانتاج للسلع التي امتنع المستهلكون عن استهلاكها او لاتلغى مشروعات للتوسع الاستثماري، وفي كل الاحوال يؤثر ذلك على سوق العمل.. فلاتتوسع المنشآت الاقتصادية في تشغيل الايدي العاملة، وهكذا يتراكم الفائض لينفجر في شكل ازمة بطالة .

والبطالة غير منتجة، بل مستهلكة، الامر الذي يعمل على زيادة الطلب على السلع والخدمات، وربما للسلع الادنى اسعارا فترتفع اسعارها.. ولاتصبح في متناول الجميع .. ومرة اخرى يتوقف الانتاج.. او التوسع في الانتاج.. ويتردى الامر نحو دورة ثانية من البطالة وهكذا ..

استمرار الدورة على هذا النحو يؤدي الى الركود.. والتضخم.. او الركود التضخمي كما يقول الاقتصاديون .

### لغز السباق

وهذا ما يفسر لغز السباق بين اكلة الفول.. واقامة الافراح في الهيلتون ..

ان اكلة الفول في الشوارع .. وبينهم الان موظفون بدرجة وكيل وزارة ومدير عام .. هؤلاء يتزايدون بسرعة كبيرة بعد ان طردوا من سوق استهلاك اللحوم الحمراء.. والبيضاء، ثم البيض وغيرها من البروتينات، واخيرا لجأوا الى الفول الذي تتصاعد اسعاره بمعدلات غير مسبوقة.. ومع ذلك يستمر السباق .

على جبهة الشرائح الاكثر ثراء تراها تدخل في سباق من نوع اخر.. سباق على الانفاق الترفي والبذخي، بما في ذلك اقامة الافراح في فنادق الخمس نجوم .

### الكارت الذهبي

□ سألناه : وماهو الحل في رأيك ؟!

● ● اجاب : لابد من تخفيض عجز الموازنة، امامنا فرصة ذهبية الان، ونحن على اعتاب مرحلة اقتصادية جديدة، علينا ان نتعامل معها بكل جدية ولخلاص، علينا ان نضع كل موارد الدولة ضمن الموازنة العامة، كوسيلة لاغلاق التكايا، وعلينا ان نعمل على ابتكار حلول قاطعة للاموال العاطلة عن التحصيل بما في ذلك اموال التهرب من الضرائب.. والكسب غير المشروع .

ولاادري لماذا لاتفكر الدولة في اصدار تشريع يجيز لها تصفية المراكز المالية لهؤلاء الاشخاص بشكل قطعي وتحكمي.. وبذلك يطمئن هؤلاء ويعودون للعمل في السوق.. بدلا من الاستمرار في التهرب الضريبي، وتهريب اموالهم للخارج، على ان تتم هذه التسوية مرة واحدة فقط.. وكاجراء انتقالي .

### توقعات القطاع الخاص

□ قلنا له : رغم انك من انصار القطاع الخاص المخلصين.. لكن حديثك كله يركز على دور الدولة، ولم تحدثنا عن دور القطاع الخاص في المرحلة الجديدة ..

● قال : انني تحدثت عن الدولة كضرورة هامة للتدخل الاقتصادي، تدخل في اطار التشريع وتنظيم قواعد اللعبة، وحماية الحقوق ..

اما القطاع الخاص فان عليه عبئا كبيرا في المرحلة المقبلة، واتصور ان استجابة القطاع الخاص ستكون عالية اذا ادرك ان الحكومة تعمل باخلاص في سبيل خفض العجز في ميزان المدفوعات والموازنة العامة، واستقرار اسعار الصرف ..

واعتقد ان النقطة الاخيرة كانت احدى الشكاوى الشائعة، ان المستثمر الذي يقترض بعملة اجنبية لايستطيع ان يقدر سلفا قيمة اسعار الصرف عند تسديد الديون، ولهذا امتنع اغلبهم عن القيام بأي استثمار .

واعتقد ايضا ان الحكومة لو التزمت بتنفيذ توجيهات الرئيس .. فان المرحلة الجديدة سوف تشهد دورة عالية من النشاط الاقتصادي .

□ سألناه : هل تعتقد ان الجرعات المالية التي ستتدفق على السوق قريبا سوف تساهم في تنشيطه، وتنقذه من حالة الركود، ونقصد بذلك صرف مستحقات المودعين في شركة الريان الى جانب المنحة الكويتية للعائدين من الكويت ؟!

● ● اجاب : لااعتقد ذلك. لانها تشكل حجما محدودا من جملة الانفاق في السوق، واعتقد ان اغلبها سوف يتجه للايداع في البنوك. كما يتوجه الجزء الاخر لشراء السلع الاستهلاكية، وتسديد مستحقات ومديونيات سابقة. وعموما سوف يظهر اثرها على سلع واستهلاكيات الطبقة الوسطى .



# الشعار .. المفقود

بقلم
د. فتحي عبدالفتاح

كان من الواضح لدي، ومن اللحظة الاولى لسماع انباء اغتيال الرجل العظيم الراحل د. رفعت المحجوب وبالطريقة التي تمت، أن الجريمة وقعت على أيدي رجال الهوس الديني .. هذه المجموعات التي طلت على وجه مصر في العقدين الاخيرين وانتشرت كبثور المرض الكريه تحاول اغتيال المستقبل والامل والحب واشاعة الظلام والكراهية والانغلاق في مجتمع يشهد تاريخه وجغرافيته أنه كان دائما متفتحا على كل ما هو انساني جديد وجميل ومبدع .

وبينما ذهب كثيرون ، وتحت تأثير أزمة الخليج المشتعلة ويمنهج اللعب بأعواد الثقاب قريبا من ابار البترول الجاهزة للانفجار، الى اتهامات جزافية وعشوائية تبعد الانظار عن الخطر الحقيقي وتركز على قوى عربية وخارجية، كنت داعيا ومدركا للمصدر الحقيقي لهذه الجريمة البشعة واشرت اليه بوضوح فيما كتبت يومها .

ولم يكن ذلك في واقع الامر من قبيل التنبؤ الحسي أو الاستشعار العاطفي، كما انه بالتأكيد ليس نابعا من خبرة أو حاسة امنية لا أملكها فلقد فرضت على طبيعة عملي ومن البداية أن أكون كاتبا مفتوحا على الحياة يحاورها ويشتبك معها في حوار انساني بلاحدود أو قيود ومسقطا كل اعتبارات امنية أو غير امنية إلا اعتبارات الحقيقة .

ولكن الامر ببساطة انني وطوال السنوات الماضية في الثمانينات كنت ومازلت مهموما بالمعوقات والامراض القاتلة والخطرة التي لحقت بمصر وبالعالم العربي من جراء مرحلة النفط والبترو دولار والتي تمثل ازمة الخليج الراهنة جانبا منها .. وكنت ومازلت اعتقد ان اخطر هذه المعوقات والامراض هي بروز جماعات الهوس الديني التي تمارس تخريبا وتدميرا للعقل المصري والعربي المعاصر ..

فاي خلافات بين دولة عربية واخرى او بين مجموعة من الدول العربية ومجموعة اخرى هي مسائل طارئة وقابلة للحل سواء على المدى القصير او المدى البعيد . لقد جربنا ذلك بالامس مثلما نجربه اليوم وهو أمر وارد بالتأكيد في المستقبل .

والتنافر واحيانا التناحر العربي يأتي بعيدا عن مصالح متناقضة قصيرة النظر أو بعيدة النظر . ولكن التجربة تقول وتؤكد ان حركة الجماهير العربية وطموحاتها المشروعة في العمل من اجل الوحدة والتكامل والتناغم . كذلك ما يمكن ان نسميه بوحدة الهدف في الضمير الشعبي العربي كلها عوامل تساعد على الام الجروح واستعادة الطريق الصحيح امام الاقدام مرة أخرى .

أما مخاطر جماعات الهوس الديني بكل اشكالها ونماذجها الكلامية الفجه فهي مخاطر تمس الجوهر نفسه .. الفرد والمجتمع لانها اخطر فيروسات التخلف التي يمكن ان تصيب امه فهي تعمل على القاء حجاب كثيف على العقل والمنطق وتشيع كراهية الحياة واليأس والدمار .

وابشع ما في الامر انها تستخدم الدين . وهي في واقع الامر تسفح كل القيم والمبادىء الدينية الصحيحة .

وطوال التاريخ البشري كانت ومازالت جماعات الهوس الديني عائقا خطرا امام التطور والتقدم .. مهما اختلفت الاشكال وتباينت الصيغ التي تأخذها .

ولقد وصف رجال علم الاجتماع المهووس او الممسوس دينيا بأنه شحنة ادمية شديدة الانفجار والتدمير يجري داخله تحول بيولوجي لتتركز كل عواطفه وحواسه الى كراهية بدائية للاعداء مع تعطيل شبه كامل للوظائف الانسانية الراقية مثل العقل والتفكير والحب الانساني بمعناه النبيل البناء والمبدع ..

والاعداء من وجهة نظر المهووس دينيا هم كل من ليس ممسوسا مثله سواء أكانوا من نفس الدين او يتبعون دينا اخر ..

واذا كان الامر كذلك ، وهو كذلك بالفعل ، فإن اغتيال د. رفعت المحجوب على يد هذه الجماعات والتكتيكات المحكمة التي وضعت ونفذت وادت الى هروب القتلة لفترة من الزمن لابد وان تفرض علينا واعني المجتمع ككل . اعادة التفكير في قضايا كثيرة تتعلق ليس فقط بأمن المجتمع بل وبضمان تواصل عملية التقدم الاجتماعي والحضاري بعيدا عن الخوف والارهاب .

وانا ازعم ان قوى الظلام والتخلف والجهل والارهاب ورغم يقيني بانها محدودة الاانها تستفيد من عوامل كثيرة تساعدها بشكل مباشر او غير مباشر في الاعمال التخريبية التي تقوم بها .

هناك مفهوم الامن ووسائله . فمن الواضح والامثلة كثيرة ان هناك ثغرات لابد وان تعالج سواء بالنسبة لاستخدام الوسائل العلمية الحديثة والمتطورة او بالنسبة لاضافة المضمون الاجتماعي والفكري الشامل .

وانا ازعم ومن واقع التجربة ، أن هناك بعض القطاعات الامنية لم تستوعب بعد الابعاد المدمرة والخطرة لهذه الجماعات المهووسة دينيا .

وسأضرب مثلا : مجرد مثل من واقع هذه الحملات التفتيشية الليلية التي يقوم بها لجان البوليس في الليل على الطرق والكباري والمنافذ .

ان مهمة هذه اللجان فيما اتصور هو تعقب اي مشتبه فيه في اى من جرائم الارهاب او التهريب او/ ....

ولكن كثيرين من اصحاب العربات يفاجأون بأسئلة غريبة من هذه اللجان .. مثلا احدهم يسأل عن السيدة التي تجلس بجانبك وهل هي زوجتك ام لا ؟!!! ويطلب البطاقة !!

سؤال غريب ولاشك من رجل من المفروض انه يحمي المجتمع وقيمه الحضارية الانسانية من الارهابيين والقتلة .

ونفس هذه الاسئلة بشكل أو باخر تجدها في هذا الكم الهائل الذي تبثه اجهزة الاعلام الرسمية مما يطلق عليه البرامج الدينية .

ان من المفترض ان هذه البرامج تقدم المفهوم الصحيح للدين الذي يؤكد القيم الحضارية والانسانية والتفتح الذهني .. ولكن البعض يؤدي أحيانا دورا عكسيا تماما قد يؤدي الى اشاعة التعصب والتعصب المضاد من جانب الجماعات الدينية .

والامثلة كثيرة كثيرة .. واحيانا مريرة ..

ان اغتيال د. رفعت المحجوب وبالشكل الذي تم لابد وان يطرح تطويرا حقيقيا للمنهج السائد في مواجهة جماعات الهوس الديني ..

وقد ان الاوان لهجوم حضاري ديمقراطي مثقف وانساني تحت شعار الدين لله والوطن للجميع .. هذا الشعار الذي كان سائدا في مصر حتى فترة قريبة والتف حوله الاباء والاجداد ..

ام اننا سنواصل منهج الدفاع المستمر امام اتهامات هذه الجماعات المهووسة . وكأنهم وحدهم يملكون ترمومتر الحقيقة والايمان ؟!!!

# صبــــاح يـــوم الخطـــوبة

قال لعادل دعني أتصرف واندفع مسرع الخطى في هدوء يستكير مع فتحة الزقاق الجانبي ليدخل الحارة من الجانب الاخر حتى يفاجئها بنفسه .

بعد لحظات كان قد أقبل يقترب منها وهي تقف في صدر الحارة امام حائط جيري عريض تنظر اليه ثم تنظر حولها ترقب سكون الحارة ثم تفتح فجأة حقيبتها الجلدية تخرج منها شيئا في شكل قلم شمع فسفوري احمر ترفع يدها به تخط على الحائط بضع كلمات واضحة الحروف .

كانت تكتب سطراً .. ثم سطراً تحته .. ثم سطراً ثالثا .. ورابعاً .. بحروف كبيرة .

كانت تكتب الكلمات ببطء غير متعجلة كأنما تحرص على تحسين رسم الحروف تؤكد على النقط وتمد خطا تحت كل سطر ثم لسفل السطور كتبت بحروف صغيرة اللجنة الديمقراطية النسائية لعاملات النسيج .

انتهت من كتابتها .. ونظرت للشابين بثبات ضاحكة العينين ، ثم راحت تراجع ملكتبته مبتسمة اكثر للسطور ، معجبة بخطها ، ووضعت القلم في حقيبتها المعلقة على كتفها . واستدارت تريد الانصراف في نفس اللحظة التي اقترب منها الشابان حتى اصبحا في مواجهتها وشكري يسألها :

- انتظري من فضلك ، ماهذا ؟

قالت وقد توقفت مبتعدة عنهما خطوة للوراء .

- ماذا .. الا تستطيعان القراءة ؟

كان صوت الترام القادم من بعيد في أذنيها يدق باجراسه النحاسية موحيا لها بأهمية الاسراع للخلاص من الشابين وركوبه .

ألقت نظرة خاطفة على ساعة يدها ثم بدأت تتحرك مسرعة الخطى مفكرة في أن أمامها محطتين حتى تصل مقصدها في موعدها .

تثقل خطاها بينما يقرآن معا في سرعة ماسبق أن قرآه وهي تكتب .

وكان الشابان يراقبانها بنظرة تكاد

الى كل فتاة عاملة أو موظفة .

الى كل زوجة .. كل أم تحلم بمستقبل سعيد لابنائها .

قيدي صوتك في جداول الانتخاب

صوتك يحمي اسرتك وحقوق زملائك .

كان الشابان يقرآن الكلمات بسرعة ثم نظرا الى بعضهما بتعجب وابتسما .

قال رشدي وهو يمد يده الى زميله يمسكه من ذراعه ويسيران خلفها .

- شيء مخجل .. تصور .. ماذا كانت تظنوننا بها ؟

- أه .. ولكنها في الحق جميلة وجريئة .. هل تأملت نظراتها لنا بعد أن فرغت من الكتابة ؟

- كانت تؤنبنا بقولها «الا تعرفان الكتابة» .

- العالم يتغير

- قل .. يتقدم بسرعة .

- هز رشدي رأسه مفكراً بجدية يقول لعادل :

- تلاعبني في رأسي فكرة .

- هيه .. ماذا تقصد ؟

- هل تصدق .. أفكر في ان الحق بها .. أستعطفها أسألها راجياً ان أخذ القلم الذي كانت تكتب به .. واكتب امامها بنفسي على احد حوائط الميدان نفس كلماتها التي كتبتها .. هل نحن اقل شجاعة منها .. تعال .

جذب رشدي ذراع عادل يسحبه وراءه .

اسرعا وراء الفتاة حتى لحقا بها على رصيف محطة الترام. واقترب رشدي منها يبتسم لها محييا في رقة يسألها .

- تسمحين من فضلك بالاجابة على سؤال يحيرنا نحن الاثنين معا ؟

مالت برأسها مطرقة قبل ان ترد عليه تسأل نفسها :

وجه هذا الشاب .. كل ملامحه تشبه ملامح خطيبها رضوان عينا رضوان الخضروان أنفه .. صوته اشارات يديه وهو يتحدث هو يذكرني الان بموعد رضوان اليوم وامتحان قبوله كسباك بدرجة ستارة في مصنع الرشيدي للسباكة أتراه ينجح اليوم في امتحانه ويتم تعيينه ؟

وابتسمت اذا نجح اليوم فسوف يأتي لخطبتها رسميا من والدها كما وعدها بعد أن اتفق مع ابيها

أبوها سيبلغها اليوم بعد عودتها من المصنع بالخبر السعيد ، عند عودته من عمله بالمصنع !

تنبهت لنفسها على صوت رشدي يعود يسألها :

- لازلت استسمحك في السؤال هل تأذنين ؟

قالت تركز فكرها :

- نعم أي سؤال ؟

- لماذا تخرجين هكذا في الفجر للكتابة على حوائط الازقة .. مع ان هذا عمل مشروع لاغبار عليه ؟

ابتسمت مسبلة جفنيها على التماع عينيها اللوزيتين قبل أن تقول :

- حتى لايسألني متطفل مثلك يعاكس فتاة مثل اخته ولانني كان لابد أن انجز مهمتي هذه في ستة مواقع اخرى كان هذا آخرها قبل ذهابي الى عملي .

- اي عمل تعملين ؟

- عملي في المصنع .

- في اي مصنع تعملين ؟

- هل انت لاتصدقني .. في مصنع اسكو .. واسمي فكريه السيد سليمان .

- هل تسمحين ايضا بسؤال ؟

- وبعدين .. إسأل

- لماذا كان هذا المكان الاخير بالذات ؟

- أولا .. لانكما كنتما تسيران ورائي ، وجاء هو بالصدفة . ثم هذا الزقاق تسكنه عائلات عمالية كثيرة في هذه البيوت التي تراها .

وأشارت باصابع كفها السمراء الصغيرة .

- هنا تسكن اكثر من عشرين عاملة من زميلاتي

نظر رشدي لعادل اقترب منه اكثر همس له :

- اسمع - ابتعد ، دعني اكلمها وحدي

واقترب رشدي من الفتاة حتى كاد ان يلاصقها ، وهي تحذر منه ، متراجعة ، وهو يرجوها في صوت رقيق جاد :

- أنسة فكرية .. أرجوك ، من فضلك .. تكرمي بأن تعطيني القلم الذي معك ، وراقبينا ونحن نفعل مثل مافعلت .

همس بكلماته وهي تتأمله ، ليعود يقول لها :

- كل زوجة .. كل أم .. كل اخت .. كل اسرة .. لابد ان يكون لها رجل ايضا يعمل شيئا ليحمي حقوقها .. أرجوك .

قال عادل يؤكد على كلمات رشدي :

- حقا صدقينا نحن نحدثك برجولة ومسئولية .

كان الترام قد أقبل من بعيد وهي تتأمل ماسمعته . حتى اقترب عادل منها وتوقف قبالتها مع رشدي وهي لاتزال تنظر اليهما مستغرقة في التفكير تتردد وتنظر اليهما ثم تبتسم .. والترام الذي كان قد توقف بدأ يتحرك ، ورشدي يعود يستحثها :

- هيا اعطينا القلم .. صدقينا

هزت رأسها مبتسمة ، مدت يدها في حقيبتها واخرجت القلم . اعطته لرشدي الذي أخذه وسحب «عادل» من ذراعه يبتعدان .. يعبران الميدان .. والترام قد تحرك دون ان تركب .. أصبحت وحدها على الرصيف والطالبان الجامعيان يبتعدان يتجهان الى سور مبنى الجمعية التعاونية حيث بدأ رشدي يكتب نفس الكلمات التي كتبتها من قبل .

كانت تراقبهما بعد أن ابتعد الترام وأقبل من بعده أتوبيس مزدحم بالركاب فاتجهت نحوه على الرصيف الاخر تعلقت ببابه الخلفي في اللحظة الاخيرة ثم اسرعت تتسلل متسرعة بين زحام الركاب حتى جاورت زجاج نافذة العربة وشاهدت رشدي وقد فرغ من كتابته فتناول منه عادل القلم وراح يكتب بحروف مائلة تحت السطور الاربعة كلمات «اللجنة الديمقراطية لعاملات النسيج» .

كانا قد فرغا من الكتابة وبدأ يتحركان بعد أن أخذ رشدي القلم الفسفوري من عادل ووضعه في جيب جاكتته .

رأتهما جيدا .. تأكدت من ملامح وجهيهما فيما كان الاتوبيس يقترب منهما خلال دورته مع الميدان متجها الى طريق مصنعها .

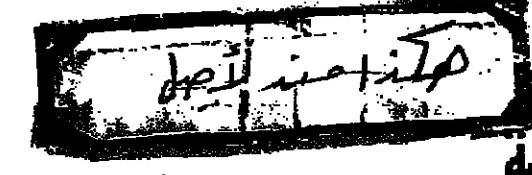
كان الطالبان قد ابتدأ يسيران في نفس الاتجاه .. فظلت تتابع خطواتهما من وراء زجاج الاتوبيس حتى تجاوزهما بسرعته ، واختفيا عن ناظريها فاستندت الى جانب زجاج النافذة بكتفها أولا .. ثم ظهرها .. مستريحة النفس ، مبتسمة تتطلع بشغف الى ملامح وجوه الركاب المتزاحمين ثم الى هالة الضوء البعيد ، التي بدأت تحبو فوق مطلع الافق .. منذرة بطلوع شمس يوم جديد .. يوم بدأ مثيرا بانجازها لتكليف اللجنة مع لقاء هذين الطالبين ، وسينتهي بحضور خطيبها رضوان مع أبيه لخطبتها رسميا هذا المساء .

المساء !

متى تشرق شمس هذا الصباح الشتوي ، متى تعلو مداخن المصانع ؟ متى تنحدر مع الغروب وراء الافق حتى تلتقي مع فرحتها برضوان .

تساؤلاتها مع نفسها كان يرد عليها وجيب قلبها المتسارع الدقات فقد كانت سعيدة نشوى ، تكاد تسمع صوت تنفسها المضطرب ، بين احاديث الركاب واهتزاز الاتوبيس وصوت محركه خلال سيره وهي تشق لنفسها طريقا نحو بابه الخلفي بين الزحام تستعد مأخوذة بلهفة فرحتها للنزول امام بوابة المصنع .

بقية ص ١٦






د. الحسيني ابو فرحة — الشيخ مهدى عبدالحميد

# اذا طمعت فى التوبة.. فعليك بالطاعة
## المؤمن مشفق من القيامة لخوفه من الله

□ يسأل أحمد سند رزق بشار من كفر الشنهاب بالمنصورة قائلا :

ما معنى قوله تعالى : « إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم » !

● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الشيخ مهدى عبدالحميد مدير عام الاعلام بإدارة الازهر فيقول :

هذه الاية الكريمة تنبىء عن فضل الله ورحمته وأنه سبحانه يتعامل مع عباده بمحض فضله أكثر مما يتعامل بمحض عدله ، وهو جل جلاله بهذا القول الكريم يفتح الباب والرحاب أمام المسيئين الذين غطاهم جهلهم فى لحظة نزوة وخنوع لتزيين الشيطان بالمعصية ، فعصوا ربهم وارتكبوا ما نهى الله عنه ، ثم تيقظ ضميرهم وتصاعد من داخلهم الوازع الدينى فاعتصرتهم الحسرة ، وعمهم الشعور بالندم ، ولجأوا إلى من لا ملجأ منه إلا إليه ، أملين فى عفوه ، راغبين فى فضله معلنين توبة نصوحا لله تعالى ، تتغير بها أحوالهم وتتحول إلى الاصلح والافضل ، لانهم قد استشعروا ألم الذنب وعظمة إغضاب الرب ، فكانت هذه الاوبة الممزوجة بالاصرار على عدم العود .

ولعل فى قول الله تعالى فى هذه الاية الكريمة «إنما التوبة على الله» ، ما يعطينا الامل الكبير فى قبول التوبة ، لان الله بهذا التعبير ألزم نفسه بقبول هذه التوبة .. وهذا بلاشك فيه ما فيه من معالجة أنواء النفس ومقاومة وساوس الشيطان ، لان الانسان ساعة يشعر باليأس من العفو وأنه لا أمل فى قبول توبته فإنه يزداد إثما وفحشا ومعصية وفسوقا ، فيتساقط إضراره بنفسه وإضراره بمجتمعه الذى يعيش فيه .. ومن هنا حبب الله تعالى التوبة للنفس وبين سبلها للجميع .

المهم ألا يركن المذنبون إلى عفو الله تعالى ، وقبوله سبحانه لتوبة عباده فيتمادون فى ارتكاب المعاصى ، ظنا منهم ان الامر ممدود ، فقد ينتهى الاجل بين اللحظة والاخرى « فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون » .

والطمع فى عفو الله من غير عمل يمهد لهذا العفو يدل على قلة الحياء ، وصدق ربنا حيث يقول فى الحديث القدسى : « ما أقل حياء من يطمع فى جنتى بغير عمل ، كيف أجود برحمتى على من بخل بطاعتى » .

إذن فينبغى على المذنب أن يرجع عن معاصيه ويحسن ظنه بالله تعالى مع إخلاص العمل وبهذا يكون قد وضع قدمه على طريق التوبة ( والله اعلم ) .

### قيام الساعة

□ ويسأل محمد خليل عبدالرحمن من حى عابدين بالقاهرة قائلا :

ما تفسير قوله تعالى : « يستعجل بها الذين لايؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق ، ألا إن الذين يمارون فى الساعة لفى ضلال بعيد » ؟

● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور الحسينى ابو فرحة استاذ التفسير بجامعة الازهر فيقول :

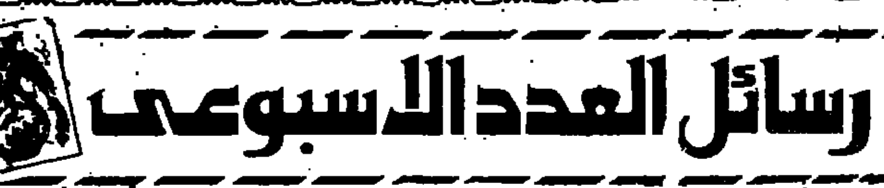
شأن الكفار إنكار الساعة فهم يقولون كما حكى القرآن : « ما هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر » فهم ينكرون قيام الساعة والحساب والثواب والعقاب ، ويقول قائلهم وهو أبى بن خلف وقد أتى بعظم قد رم وبلى ففككه بين أصابعه أمام الرسول صلى الله عليه وسلم وقال : يا محمد ، أترى الله يحيى هذا بعد ما رم ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : « نعم ويبعثك ويدخلك النار » وأنزل الله فى ذلك قوله تعالى : « وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم » .

وفى هذه الاية التى معنا يستعجل الكفار قيام الساعة استعجال المكذبين لقيامها فهو استعجال تحد ، يراد به إنكار وقوعها ، كأنهم يقولون له عليه الصلاة والسلام : إن كنت صادقا فى أن هنالك قيامة وحسابا وثوابا وعقابا فأت بها الان .

أما المؤمن بالله واليوم الاخر فهو مشفق خائف من قيام الساعة ويسأل الله عمرا طويلا ليملاه بالطاعات التى تقربه من الله عز وجل .

ثم يختم الله الاية بأن من يكفر وينكر وجود القيامة ويجادل فى ذلك بالباطل كهذا الذى جاء بعظم ميت وفكه .. مثل هؤلاء فى ضلال كبير .

والله اعلم




### التأخير

ارجو ان يتنبه الاطباء النفسيون الى ان سبب تأخر شفاء مرضاهم المصابين بالاكتئاب هو ارتفاع قيمة الكشف !!

سلامة عبدالمجيد كامل
الكوم الاحمر - الجيزة

### فى انتظار المايوه

ظهرت المذيعة نجوى ابراهيم فى برنامج فكر ثوانى وهى ترتدى الشورت .. فمتى نشاهدها بالمايوه ؟!

ماجدة عس ورد
الهويشات - غربية

### اعلانات التليفزيون

اعلانات السلع فى التليفزيون لاتخاطب عقل المشاهد ولكن غرائزه وهى لاتقدم جودة المنتج ولكن جودة الغمز واللمز !!

بشير غطاس ادكو - بحيرة

### لكى يكون مجلسا قويا

لكى يكون مجلس الشعب القادم قويا وعلى مستوى المسئوليات ، أتمنى أن ينصرف الناخبون عن :

١ - النائب السابق الذى لم يره ناخبوه منذ الانتخابات السابقة .

٢ - المرشح الذى تنقل من هيئة التحرير إلى الاتحاد القومى إلى الاتحاد الاشتراكى ثم إلى حزب مصر فالحزب الوطنى ، لالشىء إلا لأنه حزب الحكومة .

٣ - النائب السابق الذى انتفخت جيوبه ، بسبب التربح من العمل السياسى .

فوزى الجمال
مدير إدارة الكتب المترجمة
بالهيئة العامة للاستعلامات

■■■

### تكريم ابطال اغراق «ايلات»

نشكر العدد الاسبوعى «للجمهورية» على الكشف عن القصة الحقيقية بكل تفاصيلها ووقائعها عن اغراق المدمرة الاسرائيلية «ايلات» لاحد من شاركوا فيها ولكن لى طلب واحد هل أن الاوان ان نكرم جنود وضباط البحرية المصرية الذين اغرقوا ايلات حتى لاينمو فى نفوس ابنائنا مرارة الحرمان .

رقيب أول متقاعد
على عبدالعزيز ابراهيم
قاذف الصواريخ الذى دمر
المدمرة الاسرائيلية ايلات

■■■

### المذكور.. مرشح

اذا صادفك شخص لاتربطك به سابق معرفة .. واخذ يتودد لك بصورة غريبة .. فلا تندهش ، واعلم انه على ذمة الترشيح ، واننا فى موسم انتخابات !!

ابراهيم بكر البصن
ميت سلسيل - دقهلية

■■■

### معادلة

اغتيال الابرياء .. جريمة يمولها الجبناء .. وينفذها السفهاء .

محاسب/ محمد سيد احمد
هيئة نقل الركاب بالاسكندرية

■■■

### بعد اقالة الجوهرى

بعد اقالته من اتحاد الكرة .. انتظرنا من الجوهرى ان يرشح نفسه لمجلس الشعب وذلك ( للدفاع ) عن محدودى الدخل !!

■■■

### الا .. الاسعار

كل شىء عندنا فى هبوط : الغناء ، السينما ، كرة القدم ، الا الاسعار فهى فى ارتفاع مستمر !!

علاء حمدى البرى
كوم حمادة - بحيرة

### حدث فى المطار يقدمه : حسن الرشيدى

#### كيف تسلل هذا الرجل؟

بعد احداث الغزو العراقى للكويت .. واغتيال د. رفعت المحجوب .. اعلنت حالة الطوارىء فى الموانىء والمطارات المصرية .. لاحكام الرقابة على كل المنافذ .. ولكن كيف تسلل هذا الرجل الى مصر .. وخرج منها .. بجواز مزور .. ثم عاد اليها ؟!!

عندما وصلت الطائرة القادمة من بوخارست .. فوجئنا بشاب عربى .. يتقدم لرجال الشرطة ويسلم نفسه .. قائلا انى متهم .. ولكن اطلب حق اللجوء السياسى !

ولكن ما هو هذا الاتهام ؟

قال لقد دخلت الى مصر من قبل بجواز مزور ..

كيف .. ؟

قال .. اننى لبنانى الجنسية .. وعندما هربت من بلدى لاسباب سياسية الى ليبيا .. اعطانى احد الاشخاص جواز سفر جزائرى مزور مقابل ٨٠٠ دولار .. حتى اتمكن من السفر الى الخارج .. وقد استطعت الدخول الى مصر بهذا الجواز عن طريق السلوم فى ١٣ اكتوبر ومكثت فى مصر حتى ٢١ اكتوبر ثم خرجت منها الى سويسرا بنفس الجواز المزور عن طريق مطار القاهرة .

فالشاب اللبنانى تسلل الى مصر من السلوم .. وهذه ليست مسئولية مطار القاهرة .. ولكنها مسئولية رجال امن السلوم .

ولكن كيف خرج من مطارنا الدولى بهذا الجواز المزور .. رغم ان لهجته ليس جزائرية .. وانما لبنانية ؟

كما ان عمره المدون بجواز السفر يقل عن عمره الحقيقى . وهذا واضح تماما من حيث الشكل هذا بالاضافة الى ان طريقة التزوير تقليدية مكشوفة لانه نزع صورة صاحب الجواز الاصلى .. ووضع صورته .

فى الحقيقة .. ان رجال شرطة مطار القاهرة يبذلون جهودا مضنية للحفاظ على أمن مصر .. وسلامة المسافرين .. وقد نجحوا فى الكشف عن الكثير من محاولات التزوير .. واحبطوا عشرات المحاولات التى كان هدفها تخريبى ..

كما ان شرطة المطار .. تضم الكثير من العناصر التى تتمتع بالحاسة الامنية .. وتعمل بكفاءة عالية .. ولكن ما دفعنى للاهتمام بهذه الواقعة .. هو ان هذا الشاب اللبنانى تمكن من التسلل بالجواز المزور .. مرتين .. الاولى فى الدخول .. والثانية فى الخروج فى فترة اعلن فيها احكام الرقابة الشديدة على كل المنافذ للقبض على المشتبه فيهم .

ان معظم النار من مستصغر الشرر !

#### طائرات اضافية للافواج الايطالية

قال لى مجدى ميخائيل مدير مصر للطيران فى ايطاليا الذى يتميز بالنشاط الدائب والقدرة على جذب السائحين الى مصر .. انه تم الاتفاق مع بعض الشركات الايطالية على تخصيص طائرات اضافية مصرية لنقل العديد من الافواج السياحية الى مصر خلال ديسمبر القادم لزيارة القاهرة والاقصر واسوان وشواطىء البحر الاحمر .

وقال ان التدفق السياحى من ايطاليا الى مصر على الطائرات المصرية .. لم يتأثر كثيرا بالاحداث الاخيرة التى ادت لانخفاض حركة السائحين لمنطقة الشرق الاوسط ..

#### لقاء مع سائح الايطالى .. مغامر

السائح الايطالى بطبعه مغامر .. لان ايطاليا دائما احداثها الداخلية ملتهبة بسبب المافيا والحرامية المنتشرين فى كل مكان خاصة فى مدينة نابولى ..

قال السائح الايطالى .. جوزيف كابريتى .. ان من يزور مصر لاولا مرة لابد ان يقارن بينها وبين ايطاليا .. ان معيشة الناس فى مصر لا تختلف كثيرا عن حياتهم فى جنوب ايطاليا .. ولكن هناك بعض المدن المصرية الهادئة التى تجذب السائح مثل الغردقة وشرم الشيخ .. اما مدينة الاقصر .. فهى مدينة لامثيل لها فى العالم من حيث المعالم الاثرية المتمركزة فى رقعة ضيقة .. ولكن زحام القاهرة ومواصلاتها يثيران فزع السائحين .

# نادى إدباء الاقاليم
الصفحة الشهرية يقدمها : محسن الخياط

## حوار حول لائحة نوادى الادب :
# من هو عضو نادى الأدب ؟

اول واهم ايجابية للائحة اندية الادب هى انها جعلت تلك الاصوات المخلصة لادباء الاقاليم تخرج وتطفو على سطح الحياة الادبية، فتكون بمثابة مصباح يضىء فيهدينا الى الطريق الصحيح .

ولكم نادينا وكافحنا من قبل لصدور مثل هذه اللائحة.. ولقد سعدت باراء الاصدقاء «فاروق حسان» و«جمال التلاوى» وغيرهما.. والان اجد لزاما على ان اتكلم بهذه المناسبة فى نقطة تعد من اهم النقاط الاساسية التى تمثل اللبنة الاولى للعمل باندية الادب، الا وهى عضو نادى الادب.. فمن هو الشخص الذى يطلق عليه عضو ؟

ان اعضاء اندية الادب بالاقاليم ينقسمون الى قسمين، القسم الاول هم الادباء المعروفون بانتاجهم الادبى المنشور.. القسم الثانى هم اشخاص يحضرون الى اندية الادب اما كمتذوقين يستمعون للاعمال الادبية، او لعرض اعمالهم - وغالبا مالايكون لها صلة بالادب.. وبالمواظبة على حضور الاجتماعات يكتسبون لقب عضو نادى الادب - بالاقدمية - ودائما يكون اكثر من نصف اعضاء اندية الادب بالاقاليم من هذه النوعية، وبهذا يصبحون محسوبين على الادباء .

من هنا يستطيع الاداريون فى قصور الثقافة ضرب الادباء الحقيقيين اذا غضبوا بوجود هذه النوعية. فنجد كثيرا من الاسماء التى ترسل لتمثل الاقاليم فى المؤتمرات والمهرجانات الادبية من المبتدئين او من الشخصيات التى ليس لها اية صلة بالادب سوى لقب «متذوق» .

لذلك فانه من الضرورى ان تتضمن اللائحة المواصفات الواضحة التى تحدد من هو الاديب الذى يحظى بعضوية نادى الادب ويكون له الحق فى حضور المؤتمرات والمهرجانات والتقدم للانتخابات مرشحا او ناخبا. فلا اقل من ان يكون للعضو انتاج ادبى معترف به بنشره فى المجلات والصحف الادبية المعروفة .

وهذا ليس معناه ان ترفض اندية الادب تواجد المتذوقين والمبتدئين بها، خاصة وان تواجدهم ضرورى جدا.. لكن يكون تواجدهم تحت اسم «مرشح لنادى الادب» مثلا او اى مسمى اخر. وعندما تنطبق مواصفات العضو المطلوبة على اى منهم، ينتقل على الفور ليصبح عضوا بنادى الادب له كل حقوق الادباء الاعضاء .

.. وبهذا نضمن الا نجد اديبا معروفا يقبع فى عقر داره. بينما هناك مؤتمر للادباء يحضره بعض المبتدئين عديمى المواهب والانتاج.. ونضمن ايضا ان الساحة الادبية يؤمها اهلها. وتنأى بمؤتمراتنا ومهرجاناتنا عن المندسين والمتأدبين ..

اسماعيل بكر
بنى سويف

### قصة قصيرة
# حفرة لاستقبال ميت



تجربة بسيطه لقاص من الاقصر.. فى [illegible] اهل الصعيد، وملامح من تقاليد موروثة استفاد بها كاتب القصة

وهى تمشى تجاه قبر الزوج - فقدت وزنها. وتوازنها طوقتها الحلفاء المتفرعة من رووس القبور المتلاصقة بلونها الاصفر الشاحب فلونت الدنيا فى عينيها بلونها . دون ان تشعر افلتت يديها القابضتين بطفليها . هدى ونور - فصارا بعيدين عنها. رفعت من الجسد تعيد تماسكه وصلت للقبر الذى تحرص على زيارته.. كلما تهيأت الشمس للرحيل بدت بثوبها الاسود الداكن مثل قطعة ليل تسبق الغروب من عينيها تساقطت دموع انبأت غزارتها ان الجسد المخلوق من ماء وتراب يتقاطر من عينيها ماء - انكفأت بوجهها تقبل القبر - كاد ان يلتصق بالقبر لولا ان الصدر الذى اختنق دفعه لاعلى فبان الوجه ترابيا ينبىء ان الجسد المخلوق من تراب عاد للتراب - جرت عليه الدموع فانبأت ان الجسد يتحلل ماء وترابا حلم امام عينيها عصفور اخضر وقد افزعته وهو فى العش طوبة القى بها نور - عادت روحها طفولية رأت العصفور الاخضر روح زوجها . انشدته عدودتها التى تجلس بها خلف الدار وقد فتحت الباب بعد رجوعها من القبر كل عشية جمعة لتدخل الروح البيت.. تحدق فى الباب فلاتراها.. وهى مهتزة ترى الباب يهتز .

مالك تهز الباب وتعاود

يابو على ياوسيع البال ومهاود

مالك تهز الباب وترجع ..

يابو على ياوسيع الباب ومتبع

سقطت دومة من شجرة الدوم . زعقت مريم وهى تقتص ذيل جلباب نور .

- الدوم شارب من دم الميتين يا أهبل .

افلت منها صاروخ .

- ولو ياهبلة الدوم طعمه حلو وانا حلقى متمرر .

وقعت عيناه على الدومة ولم تقع على المسافة التى تنحصر بين الدومة وبدء جريانه نحوها.. سقط فى حفرة اعدها الحانوتى لاستقبال ميت، صرخت مريم. داست الام بكل ثقلها على قبر الزوج وعلى قبور كثيرة تصارع الغبار المتطاير من الحفرة وتبتلع صراخ مريم لتخرج نور من الحفرة المعدة لاستقبال ميت.. بينما العصفور الاخضر يرفرف متجها للعش .

حسين خليفة الاقصر

## بأقلام الاصدقاء :
# مع السلامة ياخضرى يابهلول

«ياخضرى» اخذنا ضفاف النهر طريقا الى المدن لاتضىء قلوبنا الا شمعة الحلم، ان ترى اسماءنا تتلألأ تحت قناديل العاصمة وأول قصة وأول قصيدة تنشر لنا تطوف بها الشوارع والمقاهى، ولما كتبنا كتبنا انفسنا واخذنا رموزنا معنا

ونسمعك من كوخك جوار النهر تقول هذا لايكفى وتغرس لك كله من جديد فى كل موسم) !، وعندما نريد ان نتأكد من أن الاشياء كما هى على الورق وهناك نسافر اليها، نحاول ان تعيد ضخ الدم فى العروق، وعندما نموت ياخضرى تكتب وصايانا الاخيرة ان نرجع لندفن هناك جوار النهر، وكنت تبطل كل حجة تواجهك بها (مطابع المدن - دوريات المدن، ندوات المدن، اضواء المدن) كنت تسخر بل تهزمنا، اديب عاصمة - اديب اقليم وتعتصم من مصطلحاتنا بكوخك جوار النهر .

تسمع العاصمة صوتك كأنك فيها، وبعد ان يغيب قمر «ملوى» السهران تأخذ اوراقك ومظاريفك وطابع البريد وترسل الى صحف المدينة والتوقيع «خضرى» شيخ ادباء الاقاليم - كأنك تسخر، ضحكت عندما تركك (الداخلى طه) (قصاص) وسافر، الى المدن ونالت النداهة «حجاج الباى» شاعر اسوان ورجع مرة اخرى ليقاتل وحده المرض الشرس مثلك ولايحب ان يكتب وصيته من المدينة الى اسوان، فوقفت كل حججنا الواهية امامك واصبحنا نسافر اليك فى المنيا نحتفل بسامرنا حولك وانت مزروع كجزع نخلة مثمرة، وتشعل قناديلنا من قنديلك ولاداعى لكى تكتب لنا وصيتك الاخيرة لكى ترجع جوار الضفاف جسدا مسجيا لانك لم تسافر ولم تهاجر .

كنا فى البداية نقنع انفسنا ان تدور باوراقنا كشعراء الربابة على الناس فى المواسم على المصاطب وفى الحقول نقرأ عليهم ما كتبنا عنهم ولهم، لكننا ضعفنا عندما نادت علينا نداهة المدينة وانت تخلفت عنا فكان حلمك وقمر ملوى السهران بين يديك، ونحن نحمل أماكننا التى نحبها معنا وهنا وغيابا فتملكها ولا تملكها، وانت منذ سنوات مضت تتعاقب عليك الاجيال جيلا وراء جيل وكل جيل له زمن وانت واحد زمنك، تكتفى ونحن تحت الرحايا وقسوة الايام بالسؤال عنك لصديق نقابله صدفة فى الطريق فنعرف انك رحلت، ولم تكتب وصيتك مثلما نود ان نكتب، وقمر «ملوى» السهران مازال يسهر لك، وحمائم «ملوى» تغنى لك وحدك !

ابراهيم فهمى

## كتاب .. وكلمة نقد
# ضل من غوى وسر من رأى ومابينهما من منازل !

عن سلسلة اصوات ادبية - الصادرة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة.. يأتى ديوان الشاعر صلاح اللقانى (ضل من غوى - وسر من رأى ومابينهما من منازل) متضمنا عشر قصائد.. من ارتحالية الشاعر لاكتشاف منابع الدهشة.. لتتنفس القصائد.. شعرا طازجا .

اكره ان اكون واحدا فى زحمة المرور .

واكره الوقوف فى الطابور .

لكننى.. من اجل وجهك الذى يفيض كبرياء .

سأملأ الرملة والنخيل بالغناء .

لنبدأ مع الشاعر ارتحاله.. من قصيدة (اشتعل الورد فى الانية).. وندرك تخلى الشاعر عن البنية التقليدية للقصيدة.. معتمدا على شعر التفعيلة.. وتعدد الاصوات.. وحوارها وتناغمها فى القصيدة.. ليكسر بذلك رتابة الايقاع الموسيقى للصوت الواحد .

وقالت :

هذه حريتى.. ان اخلع البدن واصبح غيمة

ليحاورها صوت الشاعر :

غزالتى انت

ابتداء دمى

وتتفجر الاسئلة.. حبلى بالوجع.. والحدس المرتكز على مكنون اللحظة التاريخية الحاضرة.. وتواصلها مع التاريخ.. لتتخلق الاجابات.. مفعمة بالفجيعة..

ورأيت قوما ينبحون يمامة.. فسألت

ماذنب اليمامة ؟.. اخبرونى انها حملت

الى ملك الرياح رسالة الارض الحزينة

وتتجلى مهارة الشاعر.. فى التعامل مع التراث ومزج شخوص فترات تاريخية متباعدة.. ليخلق نسقا فريدا فى القصيدة.. كما فى قصيدة (خطفوك من الحلم) .

فاخرجى

مثل يونس من بطن حوت الجريمة

وانتصبى.. مثل نخلة مريم

وابكنى الغناء

ان ايزيس غنت

وفى قصيدته (زمن البيع).. التى تجىء مفعمة بارهاصات اللحظة الشعورية التى تملكت الشاعر لتخرج القصيدة.. متفجرة.. بنبوءاتها.. لتتبدى جماليات شعرية.. تعتمد على اللفظة المألوفة وتحيلها من خلال الصورة الشعرية الى لفظة شعرية.. فاعلة.. وموحية .

يختلط الماء بالماء .

يختلط الناس بالناس..

ينبت فوق الشفاة القرف

ويحذر الشاعر من ضياع صوته وملامحه :

فلاتخطىء مظهرى

حين يكثر حولك

جمع الرجال ..

اما قصيدة (ابدأ الى الورد ارتحالك) والمهداة الى الراحل صلاح جاهين.. فهى وثيقة حب.. امتزج فيها حزن الشاعرين ويصير واحدا .

هذا قرارك كله

فمن الذى اعطى قرارك شكل احزانى

وفى قصيدة (ضل من غوى).. وهى من اهم قصائد الديوان.. لما تمثله من منحى شعرى جديد واضافة للشاعر.. الذى اعتمد لغة شعرية.. تبتعد عن المباشرة كما حدث فى قصيدته (زمن البيع).. وانما الى بنية لاتعتمد على دلالة واحدة.. انما على تعدد الدلالات فى الصورة الشعرية .

جارية من بخارى

توقفت تحت جلدها قافلة

تحمل الحرير من الهند

ومن الحبشة البهارا .

وتأتى قصيدة (شهادة قبل يوم الحساب) خاتمة الديوان.. لينفجر الشاعر :

نامت على بيض الثعابين الحمامة

فماذا تبقى ؟

كى نشير الى الجناة .

فى النهاية.. الشاعر صلاح اللقانى.. واحد من انضج شعراء البحيرة.. واحد رموز جيل السبعينات مع زملائه الشعراء محمد الشهاوى ومحمد فريد ابو سعدة.. ودرويش الاسيوطى وحلمى سالم واخرين.. استطاعوا - ان يضيفوا الى جيل الريادة.. بابداعاتهم المتميزة والمفعمة بالدهشة .

رابح بدير - المحمودية

## للنادى .. كلمة
### حجاج الباى.. يامحافظ اسوان

حجاج الباى.. الشاعر.. اين المحافظة التى توليها برعايتك.. حجاج الباى الذى اعجبت بشعاره، وصفقت له كثيرا وهو يلقى قصائده التى تحمل عبق النيل، وعطر اسوان والذى كرمته المؤتمرات الادبية بمنحه درع الثقافة الجماهيرية.. كيف ياسيادة المحافظ ؟ وانت الذى امتدت رعايتك للادباء، واحتضنت مؤتمر الادباء الخامس.. كيف لاتقف الى جانبه بعد ان اجرى عمليتين جراحيتين لاستئصال ورم فى المثانة بمستشفى الزراعيين، فيزوره مدير المديرية، حسن فخر الدين ليعده بمساعدة المحافظة له فى تكاليف العلاج.. وتقف الامور عند حد الوعود.. ويضطر شاعر اسوان الى استقطاع جزء كبير من راتبه الضئيل كاقساط للعلاج .

وليعلم سيادة المحافظ ان حجاج الباى لم يشكو لاحد، ولم يطلب مساعدة احد فهو يحمل كبرياء الشاعر الكبير وانفته وعزة نفسه.. لايطرق بيده باب اى من المسئولين.. ولكننا حين علمنا بالامر.. تكلمنا.. وخاطبناك.. ونحن نعرف ان هذا سوف يغضب حجاج.. ولكن ما حيلتنا ونحن نعرف ان هناك شاعرا واحدا فى مصر اسمه (حجاج الباى) يستحق كل تقدير.. وكل اكبار.. ويستحق ان نقف الى جانبه.. فهو ملك لنا جميعا.. ملك لمصر التى منحتها موهبته ولا اقل من ان نرد له الجميل .

محسن الخياط

### مسابقة أدبية فى الفيوم

فى اطار الاستعدادات لمهرجان تكريم الاديب الفيومى : نبيل عبد الحميد الحاصل على جائزة الدولة التشجيعية فى القصة.. اعلن الصالون الادبى للفيوم عن مسابقة ادبية فى الشعر والقصة والمسرح مفتوحة الموضوعات اما الدراسات النقدية فمقصورة على انتاج الاديب نبيل عبد الحميد القصصى .. اخر موعد لتقديم الاعمال ١٢/٣١ وسوف يقام مهرجان تكريم الاديب نبيل عبد الحميد فى مارس القادم وتسلم فيه الجوائز للفائزين .

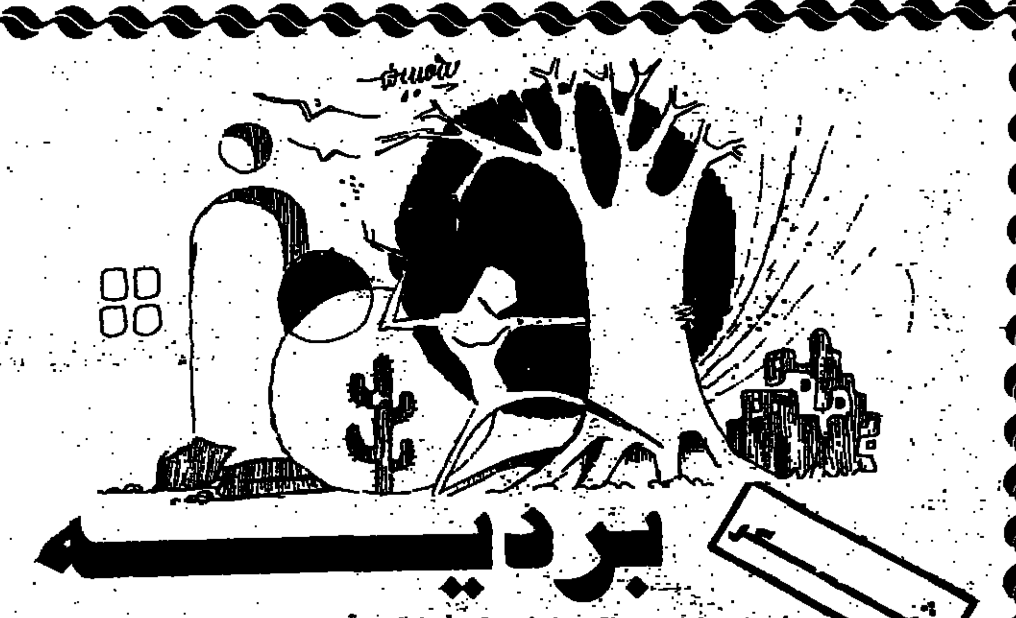
### ردود.. فى كلمات

● مأمون محمد انور الحجاجى - قوص - مصانع السكر : نشكر لك مشاعرك الطيبة تجاه الراحل الخضرى عبد الحميد ولكن القصيدة ليست على مستوى النشر .

● ميرفت فام - محافظة دمياط - فارسكور : فكرة القصة لابأس بها.. ولكن الصياغة فى حاجة الى اهتمام اكثر.. عاودى المحاولة .

● خالد عبد الرؤوف عبد اللطيف - المطرية : السرد لابأس به.. ولكنك اغرقت الحدث الرئيسى.. وهو الموظف على المعاش بوصف تفصيلى للاتوبيس.. وكان يكفى الاشارة الى زحام الاتوبيس فقط .

● فوزى موسى - الاسكندرية : نشكرك على تحيتك لرجال العبور.. ولكننا لاننشر شعر المناسبات رغم استقامة قصيدتك فنيا .




هذه القصيدة لصديق نقدمه لاول مرة.. فيها التجربة الجيدة والادوات الشعرية متكاملة العناصر

فى صدرى شعر كثير
يكفى مليون سنة
لكنه شعر فقير
مايموتش غير وسطنا
احنا اللى كل الدايات
جرتنا م الالسنة
لساتى لم ينفطم
إلا.. فى شقوق السفر
عاشرت خوف الشجر
وقت اصفرار الامل
كسرت قشر الجمل

وطلعت من دون رجم
للعالم المزدحم
طارح فـ دمى الجوع
وقعت قبل الطلوع
من سلم الافئدة

وابوابى متسددة
لو جى سال ع التراب
تجهل اثاره الكلاب
لان ريحه الاهات
مجهولة البصمات
مجهولة اغنى الخيول
فـ بوابات الطب

حلم البطولة اتصلب
من يوم وقوف ساقيتى
عن دورة المشاوير
هبت رياح العصافير
وانفض جمع البكور
هجت جميع الذكور
عشق الخضار اتخنق
فى بوابات الربيع
تبلع حلوقنا القلق
ويموت صهيل السؤال
فى محاجر الشبابيك
الضقتين ذكريات

والنهر ماشى فى سكات
ليلة زفاف الموت
تهرب عروس النيل
تتحدى كل الطقوس
فـ معابد القرابين
تلم عضم التاريخ
من شلالات الغروب
تفيض عيون البكا
على مومية الايام
حلم الشروق يتولد
يلقى الوطن مجهول

قايل عبد القادر

البقـاء لله

توفيت الى رحمة الله الحاجة

عائشة سيد احمد رضوان

بقرية اخناواى مركز طنطا

والفقيدة حرم الحاج محمد ابراهيم هلال التاجر بطنطا عم المهندس/احمد هلال بدار الجمهورية للصحافة ووالدة كل من الحاج ابراهيم هلال التاجر بطنطا وفتحى هلال المحاسب ببنك فيصل الاسلامى بطنطا ومحمد هلال مهندس ببنك ناصر وصلاح هلال التاجر بطنطا وزينب وامينة ونادية وفايزة

والفقيدة قريبة ونسيبة عائلات زيدان والخولى والشاعر ورضوان بقرية اخناواى مركز طنطا .. وقد شيعت الجنازة امس الاربعاء ١٠/٣١ انا لله وانا اليه راجعون

---

توفيت الى رحمة الله الحاجه .

زاهد عبد حسب النبى

حرم المرحوم اسماعيل على موسى ووالده سعيد اسماعيل على الضابط بالقوات المسلحة ومحمد اسماعيل على ونبيل بالمملكة العربية السعوديه وحمدى اسماعيل على وخالـه رفعت العتر واخت المرحوم غمرى حسب النبى ومحمد عبد حسب حسب النبى بكفر اسماعيل زفتى والعزاء بمنزل الاسرة بالوايلى ٢٧ش محمد عبدالحى الشعراوى .

---

فقيد الاسكندرية

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله الحاج .

مصطفى كامل عبدالمجيد

مدير عام التخطيط والمتابعه

بشركة مصر لصناعة الكيماويات سابقا والد كل من الدكتور احمد الاستاذ بطب اسنان اسكندرية وحرم المحاسب ايمن عزت نائب المدير المالى بشيراتون المنتزه والمهندس عثمان دموقى المدير بشركة مطاحن جنوب الاسكندرية واشرف بشركة الشمعدان وزوج شقيقه بسيونى عبدالفتاح مدير المنطقة الشمالية بالسكك الحديدية سابقا ومصطفى عبدالفتاح المحاسب بالسكك الحديدية سابقا والمرحوم على عبدالفتاح بالملح والصودا سابقا وخال وعم كل من الدكتور عبدالرحمن صبرى بمقاغة واخوته وحرم الدكتور محمود رشاد بالمديرية البيطريه بالجيـزه والمحاسب احمد شعلان بالمحاريث والهندسه وعبدالقوى حميده بشركة اتوبيسات غرب القاهرة سابقا ويسرى رجب مساعد مديـر عام شركـة الاعلانات المصرية وقريب ونسيب عائلات الباجورى والصباحى وفياض وعيسى وزايد وصلاح الدين عباس وعزت حمدى والجابرى ومحمد الحاج بالاسكندريـة وشعـلان والصبـاغ بالمنوفية والحلوانى بالجيزه وقد شيعت الجنازة امس .

تلغرافيا ٧٢ عمر لطفى الإبراهيميه الاسكندرية .

---

عبدالفتاح سعد عطيه

يشاطر اسرة .

شركة العربى

فى وفاة فقيدها الكريم المغفور له الاستاذ .

احمد فؤاد حبيب

المستشار القانونى للشركة

الهم الله اله وذويه الصبر والسلوان وتغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته .

---

البقاء لله

توفى اليوم الحاج محمد محمد عبد الهادى والد كل من الرائد اسامه بالقوات المسلحة والمهندس طارق بالسعوديه وهشام بالقوات المسلحة وعفاف حرم المحاسب طارق وابتسام حرم المحاسب اسامة وابن عم كل من عبدالهادى محمد عبدالهادى ومجدى بشركة المخابز الشرقية .

وخـال كل من النقيب محمـد عوض الله بالقـوات الجويـة وعبدالشافى واحمد من اعيان انشاص شرقية وجد كل من سمير ومحمد وحمدى مقاولون بالشرقية .

العنوان تلغرافيا : ١٥ شارع سعيد ميدان الجيش بالقاهرة .

---

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المغفور له المرحوم المربى الفاضل .

نبيه نجيب ابراهيم

بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم وتحيى ذكرى الاربعين باقامة القداس الالهى على روحه الطاهره غدا بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالزقازيق ولااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

---

ذكرى الاربعين للمحاسب عبد المطلب الصعيدى بقلوب مؤمنه حزينه لفراقه عنا تدعو له بالرحمه والمغفرة زوجتك - واولادك

---

مدرسة عبدالله النديم بمنهـور تشاطر الزميله امال شحاته الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمه والمغفرة

---

مدرستا السيده زينب والكرامه بدمنهور تشاطران الاستاذ محمد جماد الاحزان لوفاة والده وللاسره العزاء .

# إعلانات صغيرة

## وظائف خالية

مطلوب سكرتيره انسه حسنة المظهـر بمـرتب مغـرى ت: ٢٤٥٦٤٤٢ - ٧٤٨١١٧

---

جامعة اسيوط

تعلن جامعـة اسيـوط عن حاجتها لشغل وظائـف مدرس بالكليات الموضحه بعد .

- كلية التربية باسيوط (قسم المناهج وطـرق التـدريس ) (تخصص تاريخ حديث « دولة عثمانية » )
- كلية الحقوق باسيوط (قسم القانون الخـاص ) ( تخصص قانون تجارى ) .
- كلية التربية باسوان ( قسم المناهج وطـرق التـدريس ) (تخصص لغة انجليزية ) .
- كلية التجارية باسيوط (قسم العلوم السياسيـة ) (تخصص علاقات دولية ) .

ويشترط فى المتقدمين لشغل هذه الوظائـف ان يكونـوا مستوفيـن للشروط القانونيـة الوارده فى القانون ١٩٧٢/٤٩ بشأن تنظيم الجامعات وتعديلاته وبالنسبـة لوظيفـة مدرس (علاقات دولية ) بكلية التجارة باسيوط ان تكون درجة الدكتوراه مسبوقة بدرجة البكالوريوس والماجستير فى العلوم السياسية ويفضل ابناء الاقليم .

وتقدم الطلبات على الاستمارة ١٦٧ ع ح باسم السيد الاستـاذ الدكتورعميد الكلية المختص فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر مرفقا المستندات التالية :

- عدد ( ٣ ) ثلاثة نسخ من الانتاج العلمى والشهادات الداله على الخبره والوظائف السابقة .

وعلـى العامليـن التقـدم بطلباتهم عن طريق مصالحهم مشفوعة بموافقتها الصريحه هذا ولن يلتفت الى الطلبات التى قدمت قبل نشر الاعلان او التى ترد بعد انتهاء موعده او الطلبات الغير مستوفاه . ٩٠/١١١٧

---

اعـــلان

تعلن جامعة الزقازيق - فرع بنها عن حاجتها لشغل عدد ٢ وظيفة معيد وراثه بقسم النبات الزراعى بكلية الزراعة بمشتهر ويشترط فى المتقدمين الاتى :

١ - ان يكون خريج احدى كليات الزراعة شعبة وراثه بتقدير عام جيد جدا على الاقل .
٢ - يفضل حديثى التخرج .
٣ - ان يكـون ادى الخدمـة العسكريةاو اعفى منها .

وتقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية مرفقا بها شهادة البكالوريوس وكشف تقديرات الاربع سنوات وموافقة جهة العمل خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاعلان ولن يلتفت الى الطلبات التى تقدم قبل او بعد الاعلان .

٩٠/١١٠٧

## تكوين شركات

بسم الله الرحمن الرحيم

تكونت شركة توصيه بسيطه باسم الشركة المصرية للخدمات الزراعية بموجب عقـد مؤرخ ١٩٩٠/١١/١ سجل ملخصه برقم ٢٢٤٧ لسنـة ١٩٩٠ شركـات جنوب القاهرة لتجارة تقاوى البذور والمبيـدات الزراعيـة ومقرها ٦٧ش احمد ماهر باب الخلق وحق الادارة والتوقيـع للشريك المتضامن هشام اسعد اليمنى .



## مـزادات

الشركة العامة لخدمات الدواجن

بيع بالمزاد العلنى

● بقصر يوسف كمال بالمطرية

■ الخميس ١١/٨ - ١٠ص ■

٧٠ طن اجوله

● بلاستيك مستعمله بدون فرز
● بضاعه حاضرة وعلى المدار المعاينه بمصنع مركزات السواح
● ١٠٠٠ ج تأمين ٣٥٪ عربون
● ١٣٪ رسوم وللاستعلامات مؤسسة الخبير المثمن

شكرى ميخائيل سلامه

● الخبيران شكرى وعزت ٢ سليمان الحلبى ٧٤٤٩٣١

---

شركة السكر والتقطير المصـرية

■ بيع بالمزاد العلنى ● بمصانع تكرير السكر بالحوامديه

■ الاربعاء ١١/١٤ - ١٠ص ■

٣٠٠ الف جوال

● خيش سعة ١٠٠ك مستهلك
■ على مدار العام ■
● المعاينة يوميا وللاستعلامات مؤسسة

■ الخبير المثمن ■

شكرى ميخائيل سلامة

● ٢ سليمان الحلبى ٧٤٤٩٣١ خبراء المؤسسة عزت وشكرى

---

شركة الدقهلية للغزل والنسيج

الادارة التجارية

ص . ب ٢ المنصورة

مزاد عوادم اقطان بالمظاريف المغلقة رقم ٢ لسنة ١٩٩١/٩٠

تعلن الشركة عن رغبتها فى بيع عوادم اقطان المخصصة للسوق المحلى بالاصناف التالية - اسطبات - خزن - هبـوه - خرده خيش واخر ميعاد لتقديم العطاءات يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/١١/١١ مع توريد تأمين ابتدائى ٣٠٠٠ جنيه نقدا او بشيك مقبول الدفع عدا الخيش تأمين ابتدائى ٥٠٠ جنيه .

وكذلك مزاد مخلفات رقم ٢ لسنة ١٩٩١/٩٠ للقطاعين العام والخاص ويوجد ٦٥ ماكينة كرد باباتى بحالتها على ان يورد تأمين ابتدائى ٢٠٠٠ جنيه للماكينات . ٢٠٠ جنيه للمخلفات وآخر ميعاد لتقديـم العطـاءات الاربعـاء الموافق ١٩٩٠/١١/١٤

ويمكن الحصول على كراسات الشروط بالادارة التجاريـة بمصنعى الشركة بالمنصورة وميت غمر ويتم معاينة الاصناف يوميا ماعدا الجمعه والعطلات الرسمية ولن تقبل العطاءات المقدمه بعد هذا المعياد .

ويشترط تقديـم صورة من البطاقـة الضريبية وتـرسل العطاءات باسم السيد الاستاذ رئيس قطاع البيع على العنوان المذكور عاليه .

## اجتماعات

الاتحاد التعاونى الاستهلاكى لمحافظة القاهرة

يعلـن الاتحـاد التعاونـى الاستهلاكى لمحافظة القاهرة دعوة الجمعية العمومية السنوية للجمعية التعاونية الاستهلاكية للعاملين بالجهاز التنفيذى لمجمع الحديد والصلب الاجتماع الثالث فى تمام الساعة الحادية عشر صباحا فى يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١١/١٩ بمقر الجمعيـة الكائن بالتبين حلوان .

وذلك للنظر فى جدول الاعمال المعلن .



---

شركة النيل العامة للنقل المباشر

■ بجراج الشركة بالزهراء ■ اول طريق الاسماعيليه الصحراوى خلف جراج هيئة النقل العام .

■ بيـع بالمـزاد العلنـى ■

■ الخميس ١١/١٥ - ١٠ص ■ سيارات لورى مرسيدس وبرليه

■ لوطات مخلفات متنوعة ●

● ق غ زهر والومنيوم ونحاس
● وصلب وزهر خرده واخشاب وحبل ومشمعات وكوريكات وجنوط
● واطارات داخلى وخارجى وبطاريات .

■ واشياء اخرى عديدة ■

■ لوطـات قطـع غيـار ■

■ يونيك وبيجاسو جديده ■

● ١٠٠٠ ج تأمين ٣٠٪ ٤ عربون

■ وللاستعلامات من مؤسسة

■ الخبيـر المثمـن ■

شكرى ميخائيل سلامه

● ٢ سليمان الحلبى ٧٤٤٩٣١
● الخبيران عزت وشكرى

---

محافظة البحيره

الوحدة المحلية لمركز ومدينة كوم حماده

اعـــلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز كوم حماده عن اجراء مزاد علنى لبيع ٢٣ ( ثلاثة وعشرون ) اتوبيس ماركات وموديـلات مختلفة بشرط تشغيلها على نفس خطوط وبنفس التعريفه السائده ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٦٠ ستون جنيهـا وسداد تأميـن ابتدائى ٢٠٠٠ الفين جنيه يزاد الى ٣٠٪ عند رسو العطاء وقد تحددت جلسة المزاد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١١/٢٦ بديوان الوحدة المحلية لمركـز كوم حماده الساعة الثانية عشر ظهرا والمعاينه يوميا من الساعـة الخامسة حتى الساعة السابعة مساء بجراج الوحدة والمزاد يخضع للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

## اختام مفقودة

فقد ختم الجمعيه الزراعيه بالحلواصى اشمون .

## مناقصات

مديرية الشئون الصحية بالغـربية

تعلن عن طرح مناقصة عامه لتوريد احدى وسائل النقل التالية

- عدد ٢ ( اثنان ) سيارة نصف نقل كابينة مزدوجة بنزين - ٤ سلندر - تبريد مياه .
- عدد ٣ ( ثلاثة ) سياره نصف نقل كابينة مفرد ديزل - ٤ سلندر تبريد مياه .

وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١٢/٨ الساعة ١٢ ظهرا بمقر التموين الطبى ١٦ شارع عبدالحليم بطنطا موعد لفتح المظاريف . السيارات خالصة الرسوم وجديده لم تستعمل .

على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسوه هذا ولـن يلتفـت الـى العطاءات التى ترد بعد الموعد والغير مستوفاه التأمين الابتدائى وللمديرية الحق فى اختيار اى عدد من السيارات حسب الاعتماد المالى . تقدم صوره من البطاقة الضريبية الارتباط بالاسعار لمدة شهر .

٩٠/١١٢٦



---

■ الهيئة العامة ■

لموانى البحر الاحمر

■ ادارة المشتريات ■

■ بورتوفيق - السويس ■

■ بيع بالمزاد العلنى ■

● طبقا للائحة مشتريات الهيئة
● والقانون ٩ لسنـة ١٩٨٣
■ السبت ١١/١٧ - ١٠ص ■

■ وذلك لبيع ●

درك حديد عائم بالبخـار

■ حمولة ٦٠ طن ■

المعاينة بميناء السويس بلب ٩

■ شروط البيع ■

● تقديم صور البطاقة الضريبية
● ١٠٠٠٠ ج تأمين دخول المزاد
● ٤٣٪ عربون عند الرسو .

١٣٪ دلاله ومصاريف وضرائب

● البيع خاضع للرسوم الجمركية
● ولكافة الاستعلامات تطلب من

■ الخبير الثمن ■

شكرى ميخائيل سلامه

● ٢ سليمان الحلبى ٧٤٤٩٣١

---

يعلن مكتب د . محمد مصطفى خميس وكيل الدائنين فى تفليسة خلف محمد احمد ابوصالح عن بيع المكتب التجارى للمفلس والكائـن ٧ شارع مرسى بدر - العطارين بالاسكندرية وجلسة المزاد يوم السبت ٩٠/١١/١٧ الساعة الثانية عشر بمقر الدائرة الرابعه تجارى افلاس بسراى الحقانية وتطلب كراسة الشروط من مكتب وكيل الدائنين ٦٨ طريق الحريه بالاسكندرية .

---

محافظة المنوفيه

رئاسة مركز ومدينة اشمون

العقود والمشتريات

تعلن الوحدة عن مزاد علنى عن بيع الاصناف التالية :

- سيارة براجـا ـ خشب كسر - اصناف راكده - اصناف كهنه .

وقد تحدد يوم الاثنين ١٩٩٠/١١/٢٦ موعد انعقاد جلسة المزاد فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا وتأمين دخول الجلسة للسيارة خمسمائة جنيه وباقى الاصناف ٢٠٠ مائتى جنيه يزاد الى ٣٠٪ عند الرسو ويشترط البطاقة الضريبية .

٩٠/١١١٤

---

جامعة عين شمس

تعلـن عن طرح الاصنـاف الراكدة والمستغنى عنها فى مزاد علنى جلسة ٩٠/١١/٢٧ وتشمل سيارات وموتوسيكلات واطارات وبطاريات وقطع غيار جديده ومستعملـة ودواليـب صاج واصناف اخرى مختلفة والمعاينة يوميا خلال اوقات العمل حتى جلسة المزاد . وتأمين دخول الجلسة ٥٠٠ جنيه ويسدد ٣٠٪ عن الاصناف الراسية على الاقل فى ذات الـجلسة والشروط وكشوف الاصنـاف بادارة المخـازن بارض الزعفـران بالعباسية بالقاهرة . ويلزم تقديم البطاقة الضريبية وثمن النسخة ٢ جنيه .

٩٠/١١٣٥

## تكوين شركات

بموجب عقد ملخصه مسجل برقم ٢٦ لسنة ١٩٩٠ شركات محكمة كفرالشيخ تكونت شركة تضامن بيـن السعيـد احمـد الغرباوى ومحمد عبدالمقصود المتولى شركة السعيد احمد الغربـاوى وشريكـه لاعمـال المقاولات المتكاملة بحارق بيبلا تبدأ ١٩٩٠/٩/١ وتنتهى ١٩٩٥/٨/٣١ وتجدد برأسمال عشرة الاف جنيه وسمتها التجاريـة الامانة للمقاولات العامة والادارة والتوقيـع للسعيـد احمـد الغرباوى .



---

الجمعية التعاونية العامة لتنمية الثروة الحيوانية

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى

- عدد ٥ كباش لودر بوب كات .
- عدد ١٣ خلاط اعلاف .
- عدد ٧ حفار لودر بوب كات .

جلسة المزاد الثلاثاء ١١/٦ ١٩٩٠ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الجمعية ١٣٢ شارع التحرير - الدقى - الجيزه .

تأمين المزاد ١٠٠٠ج

تطلب كراسة الشروط بمقـر الجمعية بالدقى وطنطا ٢٣ شارع الجيش المعاينة بمخازن الجمعية بحوين مركز قطور - الغربية من الساعة ٩ صباحا الى ٤ مساء .

ومكـتب الخبيـر المثمـن والمصفى القضائى

حلمى خزام - ناجى خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة ت : ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٦٣٤٢

## مناقصات

الوحدة المحلية لمركز ابو قرقاص

العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمركز ابوقرقاص فى مناقصة عامة بين القطاعين عن طرح عملية انشاء ورصف واستكمال واعادة رصف على الساخن لبعض الطـرق الاقليميـة وشوارع المدينـة والطريـق السياحـى بمركـز ابوقرقـاص بجلسة الاربعـاء الموافق ١٩٩٠/١١/٢٨ وثمن كراسة الشروط ٢٥٠ جنيهـا يضاف اليها خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد .

فعلى من يرغب الاشتراك فى هذه المنـاقصة ان يتقـدم بطلب مدموغ وان يقدم عطاءه داخل مظروف مغلق مصحوب بالتأمين الابتدائى كاملا بنسبة ١٪ من الاجمالى الصحيح يكمل الى ٥٪ عند الرسو . على ان يرفـق بالعطـاء سابقـة اعمـال حديثـه معتمدة والبطاقة الضريبية ورقم القيد بسجل مقاولـى القطـاع الخاص . وسيتم فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا ويكمل القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية هذا الاعلان .

٩٠/١١٠٨

---

اعـــلان

يعلن ديوان عام محافظـة بنى سويف ادارة التوريـدات والمخازن عن المناقصة العامة رقم ٢ لسنة ٩١/٩٠ عن توريد الاتى :

- عدد ٧ سيـارة بيك اب كابينه واحدة .
- عدد ١ سيارة بيك اب كابينه مزدوجة .

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ٩٠/١٢/٣ موعدا لجلسة فتـح المظاريـف وتـطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المحافظة على طلب مدموغ نظير مبلغ ٢٠ جنيه يضاف اليها مبلغ ٢ جنيه فى حالة طلبهـا بالبريد وترسل العطاءات داخل مظروف مغلق برسم السيد وكيل الوزارة سكرتير عام المحافظة مرفقا به تأمين ابتدائى لايقل عن ٢٪ من جملة العطاء يكمل الى ١٠٪ فى حالة الرسو كما ترفق صورة من البطاقـة الضريبيـة والسجل التجارى وعقد تأسيس الشركة ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد او التى ترد بدون تأمين .

٩٠/١١٢٤

---

شركة مصر للتأمين

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى

جلسة الثلاثاء ٩٠/١١/١٣

بمقر الشركة ١٤٤ شارع الدقى بالجيـزه

الساعة ١٢ ظهرا

- عدد ٥ سيارة ميكروباص
- عدد ٣ موتور سياره .

الساعة ١ ظهرا

- عدد ٣٠ طن سكر عواريه .
- عدد ٢٧ طن لبـن مجفـف عواريه « لاغراض التصنيع »

٧٢ طن صفيح كهر بى .

١٧ طن المنيوم سلفيت .

٨ طن سماد سلفات بوتاسيوم

٣٦ طن خيش .

مكونـات سيارات بولونيـز وريجاتا و١٢٨ شرائح ومواسير نحاس ومواتير وطلمبة اعماق وبلاط حرارى واشياء اخـرى عديده .

تأمين دخول المزاد ٥٠٠٠ج

تطلب كراسة الشروط والمواصفات للمعاينات من مكتب الخبيـر المثمـن والمصفـى القضائى .

حلمى خزام - ناجى خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة ت : ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٦٣٤٢ - ٧٦٧٣٠٣

## مناقصات

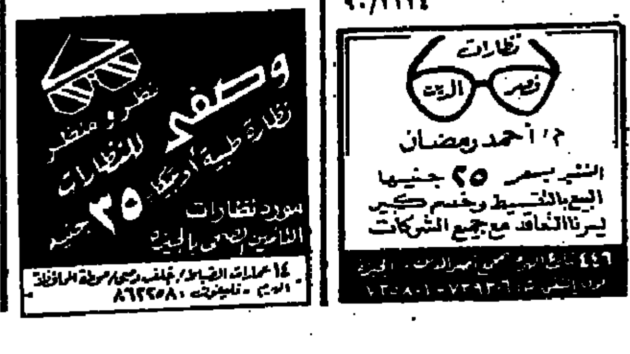
مديرية التربية والتعليم بالمنوفية

ادارة التغذية

تعلن مديرية التربية والتعليم بالمنوفية عن طرح المنـاقصة العامة الاولى لتغذية المدارس المقرر تغذيتها فى العام المالى ٩١/٩٠ بين القطاع العام والقطاع الخاص والجمعيات التعاونيـة المركزية والمحدد لهـا جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/١١/٢٧ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتـح مظاريفها وتطلب كراسة الشروط وملحقاتها من توجيه التغذيـة المركـزى بمبنـى التوريدات بشبين الكوم نظير مبلغ ٢٠ جنيه فقط عشرون جنيها يضاف اليها مبلغ ١جنيـه فقط واحد جنيه فى حالة طلبها بالبريد وتقدم الطلبات على عرضحال دمغة فئة ٣٥٠ مليم فقط ثلاثمائة وخمسون مليمـا باسم السيـد الاستاذ وكـيل وزارة التربيـة والتعليم بالمنوفية وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء لن يلتفت اليه يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء ويرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال واذا كان التأمين شيك يكـون مقبول الدفـع وبالنسبة للجمعيـات التعاونية المركزية ترفـق مع العطاء موافقة الاتحاد التعاونـى المركزى على مزاولـة النشاط ولن يتم استلام اى عطاء الا عن طريـق صنـدوق العطـاءات بالمديرية وفى الميعاد المحدد والوجبـه المقتمـه ( وجبـة بسكويت - وجبة جافة - وجبة مطهية ) ووجبـة البسكـويت مواصفـات التربيـة والتعليـم وتعتبر احكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذه الشروط .

٩٠/١١١٨




---

شركة المشروعات الهندسية لاعمال الصلب « سيلكو »

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى

جلسة الخميس ٩٠/١١/١٥ الساعة ١٢ ظهرا .

بمصنع الجلفنه بعين حلوان .

عدد ٥٠ طن هارد زنك .

عدد ١٠٠ طن تراب زنك .

عدد ٣٠٠ طن مخلفـات تشغيل حديد .

وبطاريات مستهلكة وكاوتش خارجى وداخلى .

تطلب كراسة الشروط للمعاينات باماكن تواجد الاصناف من الخبيـر المثمـن والمصفـى القضائى .

حلمى خزام

١٩شارع ٢٦ يوليو - القاهرة ت : ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٧٣٠٣

## مناقصات

رئاسة مركز ومدينة منوف

تعلن عن قبول عطاءات فى مناقصات عامة لخطة التربية والتعليم واستكمالات وتشطيبات وانشاءات بمدارس بندر ومركز منوف فى ثلاثة مجموعات .

قد تحدد يوم الاربعاء الموافق ٩٠/١١/١٤ الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان الرئاسة موعدا لفتح المظاريف . ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفـات بطلب مدموغ باسم الرئاسة نظير سداد مبلغ ٢٥ جنيه لكل مجموعة على حده .. ويشترط تقديم البطاقـة الضريبيـة وتسجيـل القطـاع الخاص وسابقة اعمـال لمن لم يسبق له التعامل مع الرئاسة مع الالتزام بسداد ١٪ من قيمة كل عطاء والا فلن يلتفت لاى عطاء مخالفا لذلك .

٩٠/١١٢٢

---

اعـــلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز البلينا محافظة سوهاج عن توريد سيارة كسح مجهـزه وتـطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات بالوحدة خلال ساعات العمل الرسمية مقابل خمسة جنيهات يضاف اليها جنيها واحدا عند طلبها بالبريد وهذه المناقصة تخضع لاحكام لائحة المناقصات والمزايدات والقانون (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحتـه التنفيذية وقد تحدد يوم الثلاثاء ٩٠/١١/٢٠ الساعة ١٢ ظهرا فتح مظاريف العطاءات .

---

وزارة التربية والتعليم

تعلن الادارة العامة للوسائل التعليمية ٢ شارع كلية التربية منشية البكرى عن طرح مناقصة عامة لتوريد اجهزة استوديو التليفزيون وتصوير شفافيات وخلافه .

جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين ١٩٩٠/١٢/٣ .

تسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ خمسون جنيهـا من ادارة المشتريـات والمخازن ١٢ شارع الفلكى - القاهرة . وتقدم العروض لادارة الوسائل بالعنوان عاليـه فى الموعد المحدد مع ارفاق تأمين ابتدائى قدره ٢٪ ويزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء .

٩٠/١١٣٣



---

بنك مصر

ادارة امناء الاستثمار

بيع بالمزاد العلنى

طبقا للقانـون ٣٠٨ لسنـة ١٩٥٥ جلسة ١٢ ظهر الاربعاء ١٩٩٠/١١/٧ بمخازن شركـة مصر للهنـدسة والانشاءات بالعامرية - اسكندرية بجوار شركة العامرية للغزل والنسيج

- اولا : سيـارات نصف نقل وميكروباص .
- ١ سيارة نيفا ١٦٠٠ م ٨٢
- ٢ سيارة دايهاتسو نصف نقل كابينه مزدوجة .
- ١ سيارة ايسوزو نقل كابينه مزدوجة .
- ٢ سيارة ميكروباص ايسوزو م٨٤
- ١ سيارة ميكروباص دايهاتسو ٨٤
- ١ اتوبيس شيفروليه طراز ( C +60 )

ثانيا : سيارات نقل ماجروس ومرسيدس :

- ٣ سيارة نقل ماجروس موديل ٧٨طراز 232D 32 حمولة ١١م٣
- ١ سيارة مرسيدس موديل ٧٨ طراز 11,13 حمولة ٧م٣

ثالثا : رأس جرار وتريلا :

- ١ رأس جرار ماجروس موديل ٧٨ طراز 310 D32
- ١ ديل تريلا باجناب ماركة جوست المانيا الغربية .

رابعـا : الشدات والسقـالات المعدنية :

- سقالات وشدات معدنية بحالة جيده اكرومصر
- شدات معدنيـة للاسقـف والكمرات بحالة جيده كوفرال .

- خامسا : المعدات :

- ٢ خلاطه اسمنتيه ٦م٣ ماركة ريش ماجيروس محملة على سيارة ماجيـروس - المانيـا الغربية .
- ٣٧ طلمبة مياه مختلفة الانواع جديده .
- ٢ ونش برجى ماركة بوتـان صناعة فرنسا م ٧٨
- ٣ جرار زراعى ماركة ماس فيرجسون ٦٥ حصان بالاضافة الى عدد ( ١١ ) مقطورة .
- كابلات ومهمات كهربائيـة انواع مختلفة .
- هزازات كهربائية وبروة تنعيم ( هليوكبتـر ) كهربائيـة للخرسانة .
- ماكينات ومعدات مصنع بلاط كامل .
- ١ مصنع طوب اسمنتى مفرغ كامل بجميع الماكينات والمعدات والاسطمبات ماركة زينـيت - المانيا الغربية .
- ١ محطـة خلـط مركزيـة للخرسانه ماركة اربلو صناعة فرنسا .
- ١ ونش مون اسانسير حمولة ١.٥ طن صناعة انجلترا .
- ١١ ونش جمل كهربائـى - لامبردينى حمولة ½ طن
- ٥ أدة لتسويـة الخرسانـه كهربائية
- ماكينات وخلاطات كهربائية لصناعـة الطـوب الاسمنتـى بالمواقع .

بالاضافة الى مجموعة كبيرة من لوطات العـدد والمفاتيـح والمهمـات اللازمـة لورش السيارات - الكهرباء - الميكانيا - اللحام - السمكرة - الدوكو - وطفايات الحريق - والكاوتشوك والبطاريات .

- خامات لورش الميكانيكا لزوم المعدات - صلب (ترامسون) - مبروم - مسدس - نحاس اصفر مبروم - مسدس - فسفـورى احمر - وانواع اخرى .
- تأمين دخول المزاد ٥٠٠٠جم
- ٣٠٪ عربون عند الرسو .
- ٨٪ دلاله وضرائب .
- المعاينة خلال مواعيد العمل الرسمية بموقع الشركة اعتبارا من ١٩٩٠/١١/٣ وحتى تاريخ جلسة المـزاد وتـطلب كراسة الشروط من ادارة امناء الاستثمار
- بنك مصر ١٥٣ ش محمد فريد برج بنك مصر ت : ٣٥٦٠٨٢٢ - ٣٥٦٢٢٥٥

والخبير المثمن

محمد عمر طوسون

٧ ش سليمان الحلبى بالتوفيقية ت : ٧٤٤٩٩٠ - ٧٥١٩٩٠

## عطـاءات ومنـاقصـات

مديرية الاسكان والمرافق بالمنيـا

ادارة العقود

اعلان مناقصة عامة

تقبل مديرية الاسكان والمرافق بالمنيا شارع على بكن عطاءات بين مقاولى القطاعيـن العـام والخاص وذلك حتى الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/١٢/٢ وذلك على عقدين كل عقد على حده :

اولا : انشاء مركز صيانة بقرية العزيمه جنوب سمالوط .

ثانيا : انشاء مركز صيانه بقرية الجهاد شمال سمالوط .

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مديرية الاسكان والمرافق بالمنيا بعد تقديم طلب على عرضحال دمغة فئة الخمسة وثلاثون قرشا مقابل دفع مبلغ ٧٥ جنيها (فقـط خمسة وسبعون جنيها ) لكل عقد بخلاف مبلغ واحد جنيه فى حالة طلبها بالبريد .

ويجب على مقاولى القطاع الخاص ان يرفقوا بعطاءاتهم تأمين ابتدائى ١٪ ( واحد فى المائة ) من قيمة العطاء يكمل الى ٥٪ ( خمسة فى المائة ) وعند رسو العطاء مع تقديم صوره البطاقة الضريبية وبطاقة التسجيل الخاصه بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص مجدده وسابقة اعمال مماثلـة للاعمال المطروحه علما بأن هذه العملية تخضع للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ بتنظيـم المنـاقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية .

## اختام مفقودة

فقد ختم منطقة سد منت الجبل التابعه لمشروع مهاجر بنـى سويـف بتاريـخ ٩٠/١٠/٢٥ واصبح لاغيا .

---

محافظة القاهرة

حى عابدين

عقود ومشتريات

اعـــلان

يعلن حى عابدين الكائـن ١٠٩ش القصر العينى محافظة القاهرة عن عملية طرح مناقصة عامه بين شركات القطاع العام والخاص عن عمليـة رصف الشوارع والحـوارى وانشاء بالوعات الامطار داخل نطاق حى عابدين جلسة ١٩٩٠/١١/١٨ الساعة الثانية عشر ظهرا .

على راغبى الدخول الحضور لادارة العقود والمشتريات لشراء نسخـة من كراسة الشروط والمواصفات وذلك بتقديم طلب مدموغ باسم السيد اللواء رئيس الحى وقيمة الكراسة خمسون جنيها مع الاخذ فى الاعتبار سداد تأمين دخول الجلسة بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ فى حالـة رسو العطـاء مع ضرورة احضار البطاقة الضريبية وسجل تجارى وبطاقة مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال حكومية حديثه والحى لايقبل اى شروط غير الشروط المصلحية وهذا الاعلان متمم للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

## احكام قضائية

حكمت محكمـة القاهـرة الابتدائية اجانب بجلسة ١٩٩٠/٥/١٥ بطلاق فيلاتـه فوزى ساويرس من جوفانى كرملكوين طلقة بائنة .

---

حكمت محكمة طهطا الاستئنافية بتغريم احمد محمود عبدالمجيد بطهطا بمالـة جنيـه والنشر بالقضية ٤١٥٩ /١٩٨٩ بجلسة ١٩٩٠/٣/٥ اغنية مفشوشة .



## خطوط فاصلة

# لعبة صدام.. الجديدة.. شرخ.. فى جدار العالم ..!!

## لن تستطيع دولة – مهما كبر حجمها – تسيير المجتمع الدولى وفقاً لمشيئتها .. أو مصلحتها الذاتية

## الإتحاد السوفيتى طلب تأجيل قرار مجلس الأمن ثم خرج علينا .. بأفكار باهتة !!

## لماذا أمر القائد المهيب الركن – فى هذا التوقيت بالذات – قادته العسكريين .. بالاستعداد للقتال .. ؟؟

بقلم : سمير رجب

مهما بذل الرئيس العراقى صدام حسين من محاولات لاحداث شق فى جدار المجتمع الدولى كالذى أحدثه فى الجدار العربى .. فلن يصل أبدا إلى غايته ..!

لقد نال الاتحاد السوفيتى إعجاب العالم .. عندما تكلم نفس اللغة وطالب بحسم بضرورة سحب القوات العراقية من الكويت ، وعودة الشرعية إليها ، وظهرت قوة متماسكة ضد أطماع ، وغرور صدام حسين الذى لم يكن أمامه سوى خيارين لاثالث لهما .. إما الانسحاب .. أو الحرب .

● ● ●

لاشك أن الحرب – بكل المقاييس – مفزعة ، وذات آثار مدمرة .. وكم يتمنى الجميع .. أن يبتعد شبحها صوتا للمنطقة العربية ، ولشعبى العراق ، والكويت .. بل كل شعوب الكرة الارضية .

لكن ماذا نقول فى رجل .. صمم على السير فى طريق الخطأ حتى نهايته .. وأغلق كافة المنافذ التى يمكن من خلالها إعادة تقييم موقفه .. على الأقل لانقاذ نفسه ، وإنقاذ شعبه ..؟؟

● ● ●

لقد طلب الاتحاد السوفيتى من مجلس الامن تأجيل قراره الخاص باجبار العراق على دفع تعويضات عن الاضرار التى سببها باحتلاله للكويت حتى ينتهى الاخ « بريماكوف » مبعوث جورباتشوف من مهمته ..!! ثم عادت موسكو .. وقالت إن المباحثات مع صدام وأعوانه قد تعثرت .. الامر الذى دعا مجلس الامن إلى إصدار القرار المؤجل ..!

وهكذا يتضح – إذا لم تكن هناك إتفاقات سرية – أن صدام غير مستعد لتقديم أية تنازلات ..؟؟

إذن على أى أساس يأتى الاتحاد السوفيتى ليطالب بعقد قمة عربية تبحث الموضوع من جديد ..؟؟

● ● ●

أيضا .. يحاول الرئيس العراقى ممارسة لعبة جديدة لزيادة الانقسامات الدولية .. فيعرض الافراج عن كافة الرهائن الموجودين فى العراق .. مقابل منحه « تعهدا » بعدم اللجوء للخيار العسكرى ..!!

وكأن القضية الان .. أصبحت مشكلة رهائن .. وليست قضية إحتلال أرض دولة بالقوة ، وتشريد شعبها ، وإلتهام ثرواتها ، ومنشآتها .. والاصرار على إلغاء هوية أبنائها ..!!

● ● ●

بصراحة .. إنها أمور تثير الدهشة ، والعجب ..!!

لقد كتبت مقالا يوم ٢٩ سبتمبر الماضى فى نفس هذا المكان قلت فيه بالحرف الواحد :

نحن لا نتمنى أن يأتى يوم يفتر فيه حماس المجتمع الدولى .. أو تتفتت وحدته .. وإلا تحولت القضية إلى ملف يحمل رقم ( .... ) فى الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن ..!

وما أخشاه الان .. أن تتحول تلك الاحتمالات إلى واقع مرير ، وأليم ..! ويظل شعب الكويت مشردا .. وتبقى بقية دول الخليج .. تسودها مشاعر القلق ، والتوتر إلى ما لا نهاية .. لاسيما وأن أمامها رأس الذنب الطائر ..!!

● ● ●

صدقونى .. أن صدام حسين منذ بداية الازمة كان حريصا على التركيز على عنصر « الوقت » ..!! لانه يوقن فى قرارة نفسه بأن أية مشكلة إذا لم تعالج فى حينها .. يصبح من الصعب العودة إليها مرة أخرى ..!!

لهذا .. فقد استخدم كل الكروت .. وفى النهاية ألقى « بالكارت الاخير .. كارت الفرقة ، والصراع » .. وهو الذى اعتمد عليه طوال حياته .. سعيا للوصول إلى أهدافه ..!

● ● ●

فى نهاية الاسبوع القادم .. سوف يعقد إجتماع بين جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية ، وادوارد شيفرنادزة وزير خارجية الاتحاد السوفيتى فى محاولة « لرأب الصدع » الذى أصاب موقف بلاديهما الموحد ..!!

ويذكر كل طرف .. إن الاجتماع سوف يكون فرصة لاختبار نوايا الطرف الاخر ..!

والسؤال :

كم تحتاج تلك النوايا من الوقت .. لاظهارها على حقيقتها ..؟؟

● ● ●

فى واشنطن .. يقولون إن إنتخابات الكونجرس سوف تبدأ يوم ٦ نوفمبر الحالى وبالتالى سوف تكون الادارة مشغولة .. بعدها يأتى إحتفال عيد الشكر وهو عيد مقدس لدى كل الامريكيين .. تعقبه إحتفالات أعياد الميلاد ، والكريسماس ، ورأس السنة التى ينتظرونها كل عام لكى يلتقى الاهل ، والاصدقاء ، والاحباب ، والاباء ، والابناء الذين تمنعهم مشاغل الحياة من رؤية بعضهم البعض على مدى فترة طويلة قد تصل إلى سنة كاملة بالفعل .

ومع بداية العام الجديد .. لابد أن يلقى الرئيس الامريكى بوش خطابه للامة يوم ٢٠ يناير فى إجتماع مشترك يحضره أعضاء مجلسى النواب والشيوخ .. والذى يتم فيه إعلان السياسة العامة للبلاد فى مختلف القضايا الداخلية ، والخارجية .

● ● ●

هناك من يؤكد ان أمريكا لا تستطيع إتخاذ موقف عملى .. إلا بعد إنتهاء كل هذه المناسبات ..!

وهناك رأى آخر يشير إلى أن بوش فى إستطاعته إختيار توقيت محدد فى الفترة ما بين مناسبة ، وأخرى ..!! لكن معارضى هذا الرأى يطرحون تساؤلا آخر :

وما الذى يضمن للرئيس الامريكى .. أن الاجراءات العسكرية لن تستغرق عدة شهور ..؟؟ وإن كان المستشارون العسكريون يؤكدون أن كل الاجراءات يمكن أن تنتهى فى ساعات .. أو على أكثر تقدير .. فى أيام ..!!

● ● ●

على الجانب الاخر .. أعلنت إذاعة بغداد – لاول مرة فى حياتنا تقريبا – ان الرئيس « القائد المهيب الركن » .. أمر قادة الجيش بأن يكونوا فى حالة تأهب قصوى .. تحسبا للنوايا الغادرة من جانب العدو الامريكى وحلفائه خلال الايام القادمة ..! كما أمرهم باعداد قواتهم لخوض القتال من منزل إلى منزل ..!!

فهل تعمد إذاعة مثل هذا البيان يعنى أن صدام حسين أصبح متوقعا المواجهة العسكرية .. أم انها محاولة جديدة لكسب الوقت .. حيث يجبر الولايات المتحدة على التفكير مليا .. قبل الاقدام على إجراء عسكرى ..؟؟

● ● ●

على اى حال .. إن الشعب الكويتى مشرد عن أرضه ، ووطنه منذ ثلاثة شهور !! وأمواله سلبت ، وحرماته أغتصبت ، ومنشآته كلها دمرت ..!!

وخلال الثلاثة شهور الماضية .. تردد كلام كثير مؤداه أن المجتمع الدولى لم يكن على هذا القدر من الاجماع إزاء قضية شعب من الشعوب .. مثلما كان بالنسبة لازمة الكويت .

وخلال الثلاثة شهور الماضية صدرت تصريحات من كل مكان تقول إن المعتدى لايمكن أن يكافأ على عدوانه .

.. وخلال الثلاثة شهور الماضية .. توالت التأكيدات على أن الارض لابد أن تعود لاصحابها .. ولن يفرض كائن من كان إرادته على الشعوب فى إختيار حكامها ..!!

ودعونا نقول بصراحة .. إنه لم تظهر لكل ماقيل ، أو تردد أية نتيجة عملية .. ولم يخرج إجراء عملى واحد إلى حيز التنفيذ .

لكن لابد أن يكون واضحا أن التأخير ليس مؤشرا على أن قضية الكويت سوف تكون عرضة للضياع .. بالعكس فهى – كما قال الرئيس مبارك – قضية شعب .. وبالتالى سوف تظل حية لن تموت أبدا .

## حتى التعليم .. فى الكويت تعرض .. للإغتصاب !!

أصدر المجلس التنفيذى لليونسكو يوم ٢٥ أكتوبر الماضى قرارا يدين العراق لقيامه بتدمير المؤسسات الثقافية ، والتربوية ، والتعليمية فى الكويت .. نص على مايلى :

إن المجلس التنفيذى إذ يذكر بقرارات مجلس الامن أرقام ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٧٠ .. الصادرة وفقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة والتى أدان المجلس بموجبها الغزو العراقى للكويت .. مقررا وجوب الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الغازية ، ووجوب عودة الحكومة الشرعية لممارسة سيادتها على أراضيها .. وإذ يذكر بالفقرة الثانية من المادة الثامنة والاربعين من ميثاق الامم المتحدة ، والمادة السابعة من الاتفاقية المعقودة مابين اليونسكو ، والامم المتحدة .. إنما يعرب عن قلقه الشديد إزاء الوضع المؤلم ، وإزاء الخسائر الاليمة التى نزلت بالشعب الكويتى المسالم ، وبانتهاك حقوق الانسان خاصة مايتعلق بتعطيل المسيرة التعليمية ، وإلحاق الضرر المتعمد بالمؤسسات ، والممتلكات العلمية ، والثقافية ، وطمس الهوية الثقافية الوطنية للشعب الكويتى .

كما يعرب المجلس عن تعاطفه مع شعب الكويت ، ويشاطره مصابه ومعاناته .. ويدعو إلى :

● أولا : إتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع أى إنتهاك أو عمل من شأنه تعديل ، أو تغيير طبيعة نظام التعليم الوطنى فى الكويت ، والمؤسسات التربوية ، والعلمية ، والثقافية ، القائمة .

● ثانيا : إتخاذ الخطوات الكفيلة بتنفيذ قرارات مجلس الامن فى مجالات إختصاص اليونسكو .

● ● ●

## وفى النهاية تبقى كلمة ،

إذا كانت هناك دولة ، أو أكثر .. تريد تعديل ، أو تغيير مواقفها لاسباب خاصة تتعلق بها وحدها .. فهذه الدولة – مهما كان حجمها – لايمكن أن تسير المجتمع الدولى وفقا لمشيئتها ، أو إرادتها ، أو مصلحتها الذاتية .. لان العالم كله الان فى موضع إختبار حقيقى .. فإما أن يدافع عن بقائه ، وإستمراره ، وإستقراره .. وإما أن يترك مستقبل البشرية تعبث فيه – كما تشاء – زعامات طائشة ، أو قيادات لاتثبت على مبدأ واحد ، أو أطماع زائلة يسعى إلى إقتسامها عدة أطراف تتصور أن روابط المصير جمعت بينها .

من هنا .. لابد لارادة الاغلبية من أن تنتصر مهما بذلت الاقلية من محاولات .. لغرس بذور الشقاق ، والخلاف .

## كبسولات .. حزبية

● سؤال بسيط للاخ مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار : لو أن الحزب الوطنى كان قد وافق على أن يخلى « لسيادتك » .. دائرة مصر القديمة .. هل كنت ستقاطع الانتخابات .. كما فعلت الان ..؟؟

أنا شخصيا أتصور أن الحزب الوطنى قدم لك خدمة كبيرة دون أن تدرى ..!! إذ ليس معقولا .. أن يكون مؤيدك الوحيد فى الدائرة .. صاحب محل الادوات الكهربائية إياه الذى عينته رئيسا للجنة الرأسمالية الوطنية فى الحزب .. ثم دفعت به لترشيح نفسه ..!!

× × ×

● قام حزب الوفد – بعد حل مجلس الشعب – بجمع تبرعات من أعضائه الذين كان فى نيتهم ترشيح أنفسهم ..!!

امتنع الحزب عن الاشتراك فى الانتخابات .. وامتنع أيضا عن رد الاموال لاصحابها ..!!

× × ×

● إبراهيم شكرى يتفاوض الان مع الاخوان المسلمين .. ليدفعوا له التعويض المادى المناسب .. مقابل فقده لقب « زعيم المعارضة » ..!!

# صباح يوم الخطوبة



قصة بقلم : محمد صدقى
رسوم : محيى الدين أحمد على

بشائر أضواء الفجر تتصاعد بغلالات النور الكونى مقتربة من بعيد تعتلى فضاء الافق وراء منطقة شبرا الخيمة الصناعية .

ثمة سحابات شتوية كانت تلوح زرقتها وراء أنوار الفجر الزاحفة قائمة تكشف أشباح مبانى المصانع وعمارات مساكن الاداريين والعمال ومبنى الجمعية التعاونية ثم واجهات محلات الخدمات والباعة .

فى أمان ذلك الضوء الكونى الخافت الناعم كان السكون يلف الميدان الكبير لمحطة ترام شبرا الخيمة الذى برغم إتساع فضائه لم يكن فيه أثر لكائن حى سوى أشباح جنود الحراسة القلائل المتناثرين فى أرجائه .. منزوين الى جانب أسوار المؤسسة العمالية وأبنية شركات إسكو وحصص والمتحدة للملابس .. ينتظرون اقتراب نهاية وقت حراستهم .. صامتون .. لاصوت .. ولا حركة .

كل شىء فى الميدان يوحى بهدوء السكون النائم عدا رجل كهل بجلباب أبيض ولحية سوداء طويلة كان يبدو على البعد منحنيا يدب على عصاه . وبعده بخطوات كان يقبل طالبان جامعيان يحملان كتبا وأدوات هندسية .

كان صوت كعب عصا الرجل الكهل يدق أسفل الميدان فى إيقاع خافت منتظم وهو يبتعد ويبتعد ، فى اتجاه شارع النصر ، المتفرعة منه حارة بركات .

كانت حارة بركات الضيقة الطويلة بكل نوافذ بيوتها الفقيرة وأبوابها المغلقة يكتنفها أيضاً سكون نهايات الليل الرمادية .

لاأثر للحياة فى الحارة ، غير صوت مذياع بعيد تنبعث منه كلمات خافتة لحديث دينى قرب نهايته وغبشة الفجر قد بدأت تتفتح بنسمات نديه .

على ناصية الحارة من الجانب المطل على الميدان أقبل الترام من بعيد يسبقه صوت عجلاته وجرس السائق يدق دقاته النحاسية .

أقبل من ناحية ورش مخازن الترام ليقف عند رصيف المحطة ورذاذ المطر قد بدأ يرشق حاجز القيادة الزجاجى بينما الكمسارى الى جواره ينفخ لذعات البرد فى كفيه .

وقف الترام لحظات ، ثم عندما بدأ يتحرك نزلت منه فتاة نحيلة سمراء ، متوسطة القامة ، وجهها مستدير دقيق التقاطيع ، لوزية العينين ، تجمع شعرها البنى الغزير الناعم فى شبكة حريرية وراء رأسها .

نزلت من الترام تمشى بطيئة الخطى فى جونلتها الزرقاء وبلوزتها الصوف البيضاء تقطع الطريق فى إتجاه حارة بركات حتى توقفت عند ناصيتها فجأة .. ترقب الطالبين اللذين أقبلا من ناحية عمارات الاداريين وقد وقفا معا على رصيف المحطة يتأملانها وهما يتغامزان بإشارة ذات دلالة يعرفانها ، كأنما يتفقان على أمر ما .

قبلها بلحظات كان الطالبان العائدان من مذاكرتهما طوال الليل عند صديق ثالث يتحدثان بسخرية عن بخل والدة زميلهما وخروجهما من شقته دون افطار ، رغم ثراء والده مدير المصنع والمبلغ الكبير الذى يدفعه ثمناً لمذكرات الدروس الخصوصية التى جاءا بهدف الاطلاع عليها أثناء المذاكرة عنده .

كان الطالبان يتحدثان بسخرية عن زميلهما حين أبصرا فجأة الفتاة المتناسقة التكوين الانثوى فراحا يتأملان خطواتها اللينة وهى تكور حول نفسها قرب مدخل الحارة ، تقف لحظة ثم تمسح فراغ الشارع حولها بنظرة حذرة ، تنظر اليهما فى لامبالاة .

توقفت كلمات حديثهما مع نظرتها الرادعة وهى تلاحظهما مطرقة تفكر ، تنظر الى خطاها قبل ان تتحرك .. حتى رفعت رأسها فجأة ترقبهما كأنما تقيس المسافة بينها وبينهما وبين آخر رصيف شارع النصر الموصل الى حارة بركات . ثم أسرعت تجتاز عرض الشارع لتدخل بدايات الحارة .. ثم تتوقف فجأة .

كان قد اعترض سيرها موتوسيكل يقبل فجأة مسرعاً يقوده بائع لبن يضع أمامه وخلفه وعلى الجانبين أوانى معدنية مثقلة بما تحمله تكاد كثرتها تحجب رؤيته وهو مقبل نحوها بسرعة مخيفة .

ما أن مر الموتوسيكل منطلقا بأقصى سرعة حتى تنفست الفتاة الصعداء وواصلت سيرها تهز حقيبة يدها الجلدية السوداء المكتظة بما فى داخلها الى جوار عجيزتها الممتلئة النشطة عبر ضوء النهار الذى بدأت تباشيره الرطبة تتيقظ ، كاشفة عن تفاصيل كيانها ، وملامح كل الاشياء حولها بوضوح أكثر قليلاً ..

كانت خطواتها قد ازدادت سرعتها ، وكان الشابان قد أقبلا مسرعين أيضاً يجتازان الطريق نحوها وقد سبقتهما بدخل الحارة .. تصل الى قرب منتصفها ثم تبطىء من سيرها تحت نوافذ البيوت .

كان الشابان يقتربان لايزالان يرقبانها صامتين ، بعد أن توقف حديثهما ، وقد بدا من نظراتهما وهما يتأملان استدارات جسدها .. أنهما فعلا قد عثرا على مغامرة شيقة يحلمان بها أنهما سيبدآنها بالمغازلة منفردين بها فى هدوء هذه الحارة لمعرفة مدى استجابتها ثم لم تمض لحظات وهى تبتعد أكثر عنهما .. حتى دخل الحارة شاب يرتدى بنطلونا رمادياً وقميصاً صوفيا أزرق ..

كان الشاب القادم وهو يسرع الخطى مع ابتسامة واضحة على وجهه النحيل قصير القامة ، وسيم التقاطيع ، يسرع فى خطاه ، حتى يتجاوزهما ويدخل منزلا فى صدر الحارة على الناحية اليمنى .

قبل أن يدخل الشاب باب منزله استدار فجأة برأسه نحو الفتاة ، وبسرعة أشار لها بذراعه مبتسماً محيياً .. ثم دخل المنزل وأوارب الباب خلفه بهدوء و لم يغلقه .

وقال عادل لرشدى زميله هامساً :

– هل لاحظت اشارة هذا الشاب وابتسامته لها ؟

– نعم لقد اعطتنى هذه الاشارة فكرة أنه يقول لها لقد جئت فى موعدى .

– رفع رشدى رأسه فوق قامته النحيلة وتأمل واجهة المنزل رأى نور حجرة يضاء .. فابتسم لعادل يقول :

– الاشارة .. صاحبنا ينتظر .. هذا السفروت ، ويحييها أمامنا ؟

– هل تظن ذلك ؟

– ولماذا لااظن .. عادل كم معك من النقود ؟

– جنيهان ونصف ..

– فالح ..

ضحك عادل يسأل :

– وانت .. ؟

– ثمانسون قرشا .. ودلاية مفاتيح .. وهذه الكراسات والكتب .

وتسخر منى ؟ وراءها .. أسرع

لكن رشدى الاسمر الوجه ، الحاد التقاطيع لمعت عيناه الخضراوان ، جمع اصابع يسراه حول راحة يده مشيرا له أن يتمهل قائلا :

– على مهلك ، لاتتسرع ، فلنعرف أولا كيف ستتصرف .. الى أين هى ذاهبة ، هل ستصعد الى شقة ذلك الشاب .

قال عادل حائراً .

– ماذا تظن عمل هذا الفتاة ؟

– من قال لك أنها فتاة ؟

– لانها .. انظر خصرها ، جمال ساقيها وتهديها المكورين كبرتقالتين على غصن صدرها الضبى

– كفى غزلا الان وشعرا .. اعود أسألك .. ماذا تظنها تعمل ؟

– ماذا .. طالبة ؟ لا أظن .. هى عاملة فى مصنع .. أو شغالة عند أسرة تسكن وسط البلد .. بعد تسكعها هنا ستركب الترام ونحن وراءها .. أراهنك .

– لا هى عاملة .. الساعة الان قبل السادسة ووردية المصانع بعد الثانية .

– كفاك خلطا .. أنها تقف متظاهرة بعدم النظر الينا لكنها تراقبنا أيضا ، لننتظر .. فقد تقترب وحدها منا .. هذا اذا لم تبدأها نحن بالحديث .

كانت الفتاة مع خطواتها التى تباطأت قد اقتربت من نهاية الحارة وتوقفت تنظر حولها وفوقها ثم ابتسمت فى مواجهة الشابين وهما يتوقفان على مبعدة منها .

قال رشدى لزميله متكرا :

– عادل .. اسمعنى بانتباه .. انت تمشى جانب الحائط على اليمين ببطء وانا سأدور مسرعاً من الزقاق الاخر لاواجهها .. لاتتسرع بالحديث معها دعنى أتصرف .

البقية ص ١٣